

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القمّند

تأليف

البحر الهمام العالم عبدالرشيد صالح بن نوري الباكوي

ترجمه وعلق عليه

الدكتور

ضياء الدين ابن موسى بونياتف

دار النشر العام
دار التحرير والنشر الإسلامية

بيكو ١٤٧١

أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتية
معهد الاستشراق
أكاديمية العلوم لجمهورية أذربيجان السوفيتية
معهد الاستشراق

Obeyikanda.com

فهرس الموضوعات

٥	توطئة
	كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهتل (النص)
٣١	فهارس الكتاب
١٦٢	فهرس الأعلام
١٧٢	فهرس البلدان والمواضع
١٨٨	فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك
١٩٠	فهرس الكتب

توطئة

بين يدي القارئ ترجمة للكتاب الجغرافي ، الموضوع في القرن ١٤-١٥م

لمؤلفه عبد الرشيد الباكري ، الموسوم بـ « تلخيص الآثار وعجائب ملك القهار »^(١) ،

الذي كان في نزال الأثر الوحيد المعروف لأحد أسلافنا الباكريين .

إن المعلومات حول عبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكري على العموم

شحيحة ، بل معدومة وكذلك هو نفسه لا يذكر شيئاً عن حاله ، سوى ما ذكره

مرة واحدة في مؤلفه من أن والده الإمام صالح بن نوري كان له من

العمر سبع وسبعين سنة في سنة ١٠٠٦ هـ الموافقة لسنة ١٤٠٣-١٤٠٤م^(٢) .

(١) انظر : M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale, Paris, 1883-1895, pp. 394-395, nr. 2246 (f.ar.585); Georges Vaidy, Index generale des Manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris 1953, p. 662, N 2246 (arab. 585): "Tahsis al-atar fi 'aga'ib al-aqtar"; Haji Khalifa, Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum, II, London, 1837, p. 399, N 3529; F. Wustenfeld, Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern. Lulle und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, S. 36, N 109; /M. Reinaud/, Géographie d'Aboulféda, I, Paris/1848, pp. CLXI-CLXII /T.G. Juynboll/, Lexicon géographique, t. IV, 1859, pp. LXXII-XCII; C. Brockelmann, GAL, I, 481; NA, I, 633; SB, I, 883; .

١٠ كراتشكوفسكي ، المؤلفات المختارة ، موسكو ، ١٩٥٧ ، جلد ٤ ، ص ٣٦٤ ، ٥١٣ ، ٥١٣ ؛

١١ ب . آشوربكي ، عبد الرشيد الباكري العالم الجغرافي في القرن الخامس عشر في

مجلة أخبار أكاديمية العلوم الأذربيجانية السوفياتية ، سلسلة العلوم الاجتماعية

لسنة ١٩٥٨ ، العدد ٥ ، ص ٣٣ - ٤٠ .

(٢) انظر : تلخيص الآثار ، الورقة ٥٥ ب ، حيث الحديث عن وفاة والده

سنة ١٠٠٦ هـ .

والظاهر ان الباكري الف كتابه في الفترة الواقعة بين سنتي ٨٠٦-٨١٦ هـ
 لأن مخطوطته الوحيدة، المحفوظة في الكتبة الوطنية في باريس، منقولة عن
 نسخة مورخه في ٥٨١٦ هـ (١٤١٣-١٤١٤) م^(٣). هذه النسخة مستنسخة في شهر
 ذي القعدة سنة ١٠٢٣ هـ (تشرين الثاني ١٦١٤) بقلم علي المصري النوفري
 الشافعي في مدينة اللاذقية من اعمال سوريا .

وتقع في ٧٧ ورقة، من حجم ١٥ x ٢١ و ١٩ سطرًا في كل ورقة.
 عدا هذا فان قطعة من تلخيص الأثر تدخل في عداد مجموع من
 مجلة مخطوطات مكتبة ميونخ تحت رقم ١٨٨٩، يقع في ٢٤٣ ورقة (في
 كل ورقة حوالي ٣٠ سطرًا) مكتوبة بحروف صغيرة بخط موظف المكتبة
 الوطنية . الشاعر والعالم ميخائيل بن جرجيس الصباغ (١٧٨٤ - ١٨١٢ م)
 ويُعلمنا الهامش من أن قطعة ميونخ هي نقل عن النسخة الباريسية .
 والذي يهمنا من هذا المجموع هي الأوراق ٢١١-٢٣٢، التوجاء
 في هامش الورقة ٢٣٢ ب منها ما يلي (نُقلت من نسخة مؤرخه في
 سنة ٨١٦ هـ في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣ هـ في اللاذقية) وقد نقلت عنها
 نسختين اخريين^(٤) .

وما يزيد من قيمة المخطوطة الباريسية هي انها الوحيدة الكاملة

غير المكتشفة .

(٣) نفس المصدر، الورقة ١٧٤ .

/J. Aumer/, Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschreiben von J. Aumer, München, 1866, S. 400.

(٤) انظر

ان كتاب الباكوي، في الواقع، اختصاراً لجغرافية زكريا القزويني الموسوم بـ « آثار البلاد وأخبار العباد » المؤلف سنة ٦٧٤ هـ، ١٢٧٥-١٢٧٦ م^(٥)

ان زكريا بن محمد القزويني (١٢٠٣-١٢٨٣ م) كان من المشهورين عند العرب كأحد كبار مبسطي علم الفلك، وكذلك أيضاً، كما هي الحال بالنسبة لمؤلف ياقوت، فان « آثار البلاد وأخبار العباد » يُعتبر موسوعة جغرافية، مع الاحتفاظ بفارق واحد هو ان المعلومات الجغرافية، التي يُقدمها كتاب القزويني اضعف من معلومات ياقوت^(٦)؛

ان أهمية كتاب القزويني تنحصر في أنه حفظ لنا معلومات نقلها عن أكثر من خمسين مؤلفاً في عدادهم من ضاعت كتبه ولم تصلنا، حيث نطالع في كتابه معلومات منقولة من كتب المؤلفين العرب في اسبانيا امثال محمد بن عبد الرحيم الغزنائي (توفي ١١٦٨ م)، احمد بن عمر الانزلي (المتوفى بين ١٠٢٣-١٠٨٥ م) وعبد الحميد الأندلسي (المتوفى ١١٦٦ م) كذلك حفظ لنا مقتطفات من كتب ابراهيم الطرطوشي و ابو الربيع سليمان الملائني الضائعة، وكثيراً ما نقل عن كتب احمد الطوسي وابن سينا وابن فضلان و أبي دلف والبيهاني وآخرين غيرهم.

(٥) انظر M. Streck, 'Al-Kazwini, Zakariya, - El, II, pp. 900-904. كراتشكوفسكي،

نفس المصدر، ص ٣٦٣-٣٦٥ و ٥١٢.

(٦) انظر M. Streck, p. 903. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤.

ان مؤلف القزويني ترجم الى لغات مختلفة ترجمات كاملة او بتصرف،
ولطرقه للروس والبيخناق والنورمان واروبا الغربية فان (فزين) و
(يعقوب) وآخرين^(٧) ترجموا هذه القطع الى اللغة الألمانية .
ومن الضروري ملاحظة أن اختصار عبد الرشيد الباكوي
لكتاب القزويني قد تم بصورة مستعجلة وغالباً بطريقة ميكانيكية و
أحياناً مع تحريف الأفكار، لا سيما ان هذا النواقص عمقها أكثر الناسخ
الذي قد اختصر مؤلف الباكوي .

ونلاحظ، كذلك، ان الباكوي غالباً ما ينقل نقلاً ميكانيكياً جامداً
فأرتكب بذلك اخطاء زمنية فمثلاً ما يتعلق بالمهدي في شمال
افريقيا جاء « والآن يقال انها في ايدي بني عبد المؤمن »، وحيث ان
المهديين انتهى حكمهم سنة ١٢٦٩، وهذا يعني بأكثر مائة سنة قبل
الباكوي، وفي حياة القزويني، فنسى الباكوي هذا الفرق الزمني ولم
ينتبه اليه فاصبح القارئ لكتابه يفهم ان المهديين كانوا في حياة .
في سنة ١٧٨٩ م قام المستشرق الفرنسي ج . دي كينية^(٨) بترجمة

(٧) النظر C.M. Frähn, Ibn-Foslan's und anderer Araber Berichte über die Rus-
sen älterer Zeit, Text und Übersetzung mit Kritisch-philologischen Anmerkungen, St'p.,
1823; G. Jacob, Ein arabischer Berichtstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda,
Schleswig, Soest, Paderborn und andere Städte des Abendlandes. Artikel aus Gazwinis
'Athar al-Bilad aus dem Arabischen übertragen mit Commentar und einer Einleitung ver-
schien, Berlin, 1896, S. 1-77.

(٨) النظر /J. de Guigness, / Kitâb talhîs al-âthar wa 'adja'ib al-malik al-
qahhâr... par Abdorraschid, fils de Saleh, ouvrage de géographie, composé dans le XV
siècle. Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t.II, Paris, 1789.

مختصرة لكتاب الباكوي وطبعه إلا أنه فخم أهمية الكتاب أكثر مما ينبغي على الرغم من أنه «مجموعة اخبارية جغرافية نموذجية بين ايدي قراء الفئة الوسطى لعصر الباكوي» (٩).

إن دآرسي التراث الجغرافي العربي يلاحظون ان مؤلف الباكوي يضم بين دفتيه بعض المعلومات التي لا يمكن الاستهانة بها بالرغم من وجودها في كتاب القزويني (١٠).

وكما هي الحال عند القزويني ، فان الباكوي يعطينا وصفا للأرض مع تقسيمها الى سبعة اقاليم ، وادرج في كل اقليم - حسب الترتيب الابدائي - اسماء النواحي والمدن والبحار والجزر... الا انه حذف من كمية الاسماء التي اوردها القزويني ١٦٤ اسماً . في الاقليم الاول ٥٨١ ومن الثاني ١٤٤ ومن الثالث ٥٨٥ ومن الرابع ٤٣١ ومن الخامس ١٢٧٤ ومن السادس ٧١ ومن السابع ٣١٠ . وغالباً ما يحشر معلومات اخرى من مصدر آخر . واحياناً ينقل اسماء النقاط ، التي لا يعرفها تمام المعرفة من اقليم لا آخر (١١) .

واما سبب هذا الخلط واصافة من اقليم لا اقليم فيجب البحث عنه

(٩) انظر: إ. كراتشكوفسكي ، نفس المصدر ، ص ٥١٢ ؛ J. de Guignes, p. 391

(١٠) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte, S. 269;
G. Jacob, Studien in arabischen Geographen, II, II, Berlin, 1892, S. 43-44;

وكذلك: إ. كراتشكوفسكي ، نفس المصدر ، ص ٣٦٤

(١١) انظر T.G. Juynboll, p. LXXX-LXXXI

في كون الباكوى استعمل عدة نسخ من مخطوطات القزوينى^(١٢). ان هذا الاختلاف والتعارض بين الباكوى والقزوينى يعد (٦٠٠) مكاناً، كأنه لا نستطيع الجزم في كون كل هذه التحريفات والاختلافات مصدرها الباكوى اذ من الممكن جداً ان يكون مصدرها النسخ لكتابه .

وفي كثير من الامكنة مؤلفنا يكل معطيات القزوينى، محاولاً جهده تعيين المكان الموضوع للبحث، معينا طوله وعرضه^(١٣)، كما يجهد في تصحيح الخطأ والقراءة المشكوك فيها لدى القزوينى . فانه، على سبيل المثال يفوق القزوينى اجادة في وصفه لمدينة باكوى في القرون الوسطى^(١٤)، ومضيفاً الكثير من معلوماته الخاصة لدى وصفه اذربيجان والمسالك الواقعة قرب بحر الخزر . لا سيما انه يورد في مؤلفه معلومات عن تبريز ومارند وشبران ونجوان وغيرها من النقاط التى غفلها القزوينى . وعلاوة على ما مرّ فان الباكوى يعطى الكثير من المعلومات حول مصنوعات مختلف البلاد والبضائع التجارية وغيرها من المعلومات التى لا توجد في الكتب الاخرى .

ولا بد من الاشارة الى ان وضع الفهارس من عملى .

بونيا توف ضياء الدين بن موسى

(١٢) انظر F. Aüstenfeld, II, p. VIII

(١٣) انظر: إ. كراتشكوفسكى، نفس المصدر، ص ٥١٢ .

(١٤) انظر E. M. Dunlop, Sacu, - El, NE, p. 967; T. G. Juynboll, p. LXXXVII

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهّار

obaidi.com

Obeyikandi.com

~~Cod. 1174b~~

Deurolb 5299

Regius 978



كتاب تلخيص آثار وعجائب الملك القهار

تأليف المرحوم العالم عبد الرشيد

أبو صالح بن نوري

الياكوتي

تأليف المطبع

بعض المكاتبة الدنيا في عشرة ايام
الامر والنهي والعافية والكناية والادراج والاشارة
في كل عصر وخلق التاليف وليس للغير على السمع
وكل للرب

ذكر وان الكا برهل الخضر اذا
ارادوا ان يروا في الصيف
عند الياكوتي فيلججوه من الصباح الي
العصر ويكثرون في النار سفوف من النار
في ذات العصر افرجوا الصفوف من النار
على النار حتى ينطفئ في التي تم تزلون النار
التي تبتكره من النار والاعجاب فان يكون غايه البرود يكون
ان في عهد الملك من البيوت والعدة فوابر على ما ذكره
اتس

Arab. 585

Frédéric Loiseleur par M. Desguignes pour le
Musée.

باسم الرحمن الرحيم وبه ثققتي وهو حي يوم الوبيل
 الحمد لله ذي العظمة والكبرياء، والقدرة والبقاء، والعزة والعلو
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البرية افضل الانبياء، وعلي ارواحنا
 ذوي الغضيل الكرم الاوليا وبعثنا يعقوب الفقيه الحكيم الذي
 عبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكوسي اريد ان اذكر في تخيير الأمان
 بجميع ما وصل اليه من لطائف صنع الله ومعجائب حكمته المودعة في
 بلاده الموضوعه على جرم ارضه البسيطة المتشابه بظهور سبب تاثير
 الشمس ونزول المطر وهبوب الريح اختلاف في كل بقعة منها فمما
 ما صار حرا صلبا ومنها ما صار طينا حرا ومنها ما صار شربة
 وتلك خاصيته فان الحجر يتصل فيه مثل الياقوت والزمرد والطين
 والحريش في الزروع والثمار والتربة السخنة تكون فيها الاملاح
 والشوبان كل بقعة يحضرها صنف من الانسان فمنهم عالم
 ومنهم عابد ومنهم صانع فذكرت ما حصل لي من ذلك بحسب الحاجة
 وتعرف الاحوال والله المستعان فقد مكلفني في الحاجة الى
 التي احداث المدن والقرى فان الله تبارك وتعالى خلق الارض
 على وجه الارض لا يمكن ان يعيش وحده كساير الحيوانات
 بل الى الاجتماع بعينه حتى يحصل اليه الاجتماع التي يتوقف عليها
 المطعم والملبس فانها لو قوف فان على مقدمات كثيرة لا يمكن لكل واحد
 القيام بجميعها وحده فاقضت الحكمة الالهية هذه الاجتماع والهم

كل

كل واحد منهم القيام بامر من تلك المقدمات حتى ينتفع بعضهم
 ببعض اذ الصناعات كلها موقوفه بعضها على بعض ثم عند حضور
 ذلك لو اجتمعوا في الصحرا التاذه والبحر والبرد والرياح والمطر
 ولوتستر وبالخيام ونحوها لم يامنوا مكر اللصوص والعدو ولو
 اقتصر واعلى الحيطان والابواب كما ترى في القرى التي لا سور لها
 لم يامنوا صولة ذوى الباس فالهمم اليه تنال اخذ السور والحندق
 والفضيل فحدثت المدن والقرى والديار فاختر الملوك باراء الحكام
 افضل ناحية في البلاد وافضل ناحية مكان في الناحية والكمال منزل
 في المكان من السواحل والجبال ومهبط الشمال واتخذ والمدن سورا
 حصينا وللسور ابوابا عديدة حتى لا يزدحم الناس بالدخول والخروج
 واتخذوا قهمن دار المكان مكره المدينة والنادي والمساجد والجوامع
 والاسواق والكتابات والحمامات وشركوا بقية ذلك لدور الناس فاكلت
 ما بناها الملوك العظام على هذه الهيئة فييري اهلها موصوفون
 بالامزج الصحيح والاخلاق الطيبة الاراد الصالحه والعقول الوافره
 وغير ذلك عن مكنه بخلاف ذلك مثل الديالم والاكراه والتركان
 وسكان البحر في تشويش طباعهم وركاكة عقولهم واختلاف صورهم
 ثم احدث اهلها فيها عمارات عجيبه واوجد الحكامها طلبات غريبه
 فنشأ بها معادن ونبات وحيوان وحصلت اناس فاقرأ امثالهم
 في العلوم والصناعات بمسئله الله تبارك وتعالى وحسن توفيقه

الماني البراري الرمل والجبال الرخوة والفضة والنحاس والحديد في
 الباجار الترابية والكبريت في الارض النارية والزئبق في الارض
 المائنة والاملاح لا تنعقد الا في السبخة والشيوخ الزجاجات في التراب
 العفص والقار والنقط في الارض الذهبية واما النباتات
 فان الخمل والموز لا ينبتان الا في البلاد الحارة وكذلك اللوز والناوخ
 والليمون واما الجوز واللوز والفسق فلا ينبت الا بالبلاد الباردة
 والقصب على شطوط الانهار والدب والغيلان بالبراري القفار واما
 القرنفل بجراير الهند والفارجيل والفلفل والترنجيبيل بالهند
 والساج والابنوس والورس اليمين والزعفران برح داوره وقصب
 الزريدة بنهاوند والترنجيبين بخراسان واما الحيوان فان الفيل
 لا يتولد الا في جزاير البحار الجنوبية وعمرها بارض الهند اطول من عمرها
 بغير ارضها وانباها لا تنظم مثلها تعظم بارضها والترافه بارض الجبل
 والحاسوس في البلاد الحارة قرب المياه والسمور والسجار وغاز السك
 في البلاد الشرقية الشالير والصقرو البازي والعقاب لا تنفخ الا على روس
 الجبال الشامخ والنهار والقطبان في الغلوات وطيور الماني البطايخ
 والاجام والعصافير في العادات والبلابل في البساتين هذا هو
 الغالب فصل في تقسيم الاقاليم اعلم ان دائرة معدل النار
 تقطع كرة الارض بنصفين يسمي احرها جنوبا والآخر شمالا وازا فرضنا

دائرة ثم على قطب المعمور وتقسيمها من سائر كرة الارض اربوع ارباع واربعة
 جنوبيان وربعمان شماليان والربع المكشوف الشمالي يشمل على البحار والجزر
 والانهار والحيال والمفاوز والبلدان والقرى على ان ما بقى منها تحت قطب الشمال
 قطوعه غير مسكونة من فطر البرد وتراكم الثلج وهذا الربع قسموه اقساما سبعة
 كل قسم يسمى اقليما طولها من المشرق الى المغرب وعن غربها من الجنوب الى الشمال
 فاطولها واعرضها الاقليم الاول فان طولها ثلاثة الاف فرسخ وعن غربها نحو مائة
 وخمسين فرسخا واقصرها طولها وعن غربها الاقليم السابع فان طولها الف وخمسة
 فرسخ وعن غربها نحو خمسين فرسخا واما سائر الاقاليم فمختلف طولها وعن غربها
 وما وراه الاقليم السابع في ناحية الشمال تحت مدار نبات النعش لا يمكن
 ان يتولد فيه الحيوان ولا يتكون فيه النبات لفطر البرد لان ستة اشهر هناك
 شتاء وليل فيظلم الهواء ظلمة شديدة ومجد الهواء الا وفي بقا بقا منها في ناحية
 الجنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صيفا ونهارا كله فيجى الهواء ويصير
 سموما تحرق الحيوان والنبات واما جانب المغرب فيمنع البحر المحيط الكون
 فيه واما جانب المشرق فيمنع الحيات والبحار والناس مما يسودون في الاقليم
 السابع الا اقليم الاول جنوبية ما يلي النج والنوبة والحشم وشماليه الاقليم
 الثاني واول حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار
 قدما واحدة ونصفا وعشرا وسبعا عشر قدم واخره حيث يكون
 ظل الاستوى فيه نصف النهار فرمين وثلاثة احماس قدم ويلتزم
 من اقصى المشرق من بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين جزيرة

من ريب و على ساحل البحر في جنوب الهند يقطع البحر الى جزيرة العرب
 و هو القلزم الي بلاد الحبشة و يقطع نيل مصر و ارض اليمن الي بحر المغرب فوقع
 في وسطه من ارض صنعاء و حضرموت و وقع طرفه الجنوبي ارض عدن و الذي
 يلي الشارتهامة قريبا من مكة و يكون اطولها رها و لاء اثني عشر ساعه و نصفها
 في ابتداءه و في وسطه ثلثة عشر ساعه و في اخره ثلثة عشر ساعه و رها و طول
 من المشرق الي المغرب ثلثة الاف ميل و بمعاية و اثنان و سبعون ميلا و احدى و اربعون
 و ثلثون و عرضها بمعاية ميل و اثنان و اربعون ميلا و اثنان و عشرون و ثلثون
 و امت البلاد الواقعة فيه فنذكرها على ترتيب حروف المعجم
 ارم ذات العماد بين صنعاء و حضرموت من بنا شداد بن عاد
 اخذها من الذهب و الفضة و الجواهر على صفة الجزة طول المدينة اثني عشر فرسخا
 و عرضها كذالك و سورها عاليها مشرفا و هني فيها ثلثمائة الف قصر مفضفا
 بواطنها و ظواهرها باصناف الجواهر من الدر و الياقوت و الزبرجد و اوج
 الياقوت ساقه من اربعين فرسخا تحت الارض و ظهره المدينة ثم بنا القبة
 علي شاطئ النهر قصر امنيفا يشرف علي القصور كلها و جعل ارتفاع البيت
 و السور ثلثمائة ذراع و حكت في بنايتها خمسمائة عام فلما فرغ منها عزم علي
 الخروج اليها في جنوده فلما انتهى الي قري بالمدينة جات صحبة من السماوات
 هو و اصحابه و بقيت لا ينسبها و ما دخل اليها الا رجل واحد في ايام معوية
 يقال له عبر الله بن قلابه و لا يسيل اليها البتة النجاسة و متصلها باعلي عمار في غرب
 من اهلها صنفت من الجبرياء ما عاون النهر و محلها الي سائر البلاد و معادنه

في جبال هنان وزمردها احسن انواع الزمرد وهو الاخضر السلقى الكثير المائيه
 بلاد البتر هي من بلاد السودان في جنوب المغرب حرها شديدا جدا اهلا
 بالهار يكونون في السرايب تحت الارض والذهب ينبت في رمل هذه
 البلاد كما ينبت الجزر بارضا واهلها يخجون عند بزوغ الشمس
 ويقطعون الذهب طعامهم الدرره واللوبيه ولباسهم جلود الحيوانات
 واكثره النمر ومن سلباسه الي هذه البلاد ثلثة اشهر والتجار منها يشتون
 بتعب شديد بضاعتهم الملح وخبب الصنوبر وخر الزنجار
 ولا سورة والخوايم منه والحاق النحاسية وعبورهم على براري
 مطنة فيها سايح ماء فاسد هكذا ساروا بعناء شديدا حتى قدروا
 الموضع الذي يحجز بينهم وبين اهاب البتر فعند ذلك فرحوا بطول ما يعلم
 القوم بقدم الغفل يقال انهم في اماكن واسراب من الحررة كالمناجم
 لا يعرفون الشهر فاذا علم التجار انهم سمعوا صوت الطبل اخرجوا
 ما معهم من البضائع المذكورة فوضع كل واحد منها منفردة وذهبوا
 وعادوا وحل في ابي السودان بالبتر فينصنعون حجب كل من عاين من
 البتر وانهم فوائدهم في التجار بعدهم فياخذ كل واحد منهم ما وجد حجب بعض
 من البتر ويترك البضائع وخرها بالطول والفرقوا ولا يتكلم احد من التجار انه
 رأى احد منهم بلاد الجبشة ارض واسوس شمالها ببلو الخليج البربري
 وجنوبها البتر وسرفها الذبح وغناها البحر شديدة الحرس والون بسبب
 الاحتراق من الشمس هم اكثر الناس عددا وبنها المسلمون قليل واكثرهم نصارى

وأكثرهم صحارى بلادهم قليل لعدم الماء وقلة المطر وعندهم الموز والوز والتمار
 لبهم الجلود وعندهم الغنم والفراسخ وذكورهم البقر كبقرة الجبال والجام
 منقح الخيل والفراسخ تولد من انقار الرجس والجنان وبز الوحي رايا كما ان الابل
 وقرها كقرن الابل واستانها كاستان وجردها كجلود النمر وقوامها كقوام البهي
 واظفارها كالظفر وذنبها كذنب النخيل ورقبتها طويلة جدا ويدها طويلة بلتان
 ورجلاها قصيرتان بلاد النخج مسيرة شهرين شمال اليمن وجنوبها
 النجاشي وشرقها النوبة وغربها الحبشة وهم سود الابدان لا حرقاقهم من شدة
 الحر وجميع السودان من ولد كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
 وانهم من شرار الناس مخضوضون بامور عشره سواد اللون وفطري
 الانف وغلظ الشفة وتشقق اليد والكعب وتتن الرياح وكثرة
 الطرب وقلة العقل واكل بعضهم بعضا باكلون لحم العدو ولهم ملكة اسم
 اقليم دوابهم البقر عاربون عليها ولا خيل لهم وسبب فرجهم
 اعتدال دم القلبي منهم وطلوح قتل سبب طلوع كوكب سهيل عليهم
 كل ليلة ما ذهب كثير ولا يلبس احد منهم من الجرب اصطبيا دم الغنم وتجاراتهم
 على عظامها لان الغنم الرجس كثير واكثر انيابها حنون منها الى حياية من جليهم
 من الحديد ككرة الذهب عندهم بلاد السودان ينتهي شمالها
 الى ارض البربر وجنوبها الى البراري وشرقها الى الحبشة وغربها الى البحر المحيط ارضا
 محترقة لان الحر كسديد الشمس لا تزال مساعة له وسهم وهم عراة لا يلبسون
 من شدة الحر منهم مسلمون وكفر ارضهم منبت الذهب والكركوان والغنم
 الكركند

ط - ط - ط - ط - ط

والزرارة وبها اشجار عظيمة اهلها يتخذون بيوتهم على الاشجار العظام
لان الارض بالكثرة وجميع قاشهم وطعامهم في تلك البيوت لئلا تفسده
الارض النبوية ارض واسون في جنوبي مصر وشرقي النيل وغرب
اهلها امة عظيمة وهم مضاري لهم ملك اسم كاسيل يزعمون انه من نسل ملوك
حمير من عاداتهم تعظيم الملك وهو يومئذ لا ياكل ويدخلون الطعام
عليه سرا فان عرف ذلك احد من رعيتهم قتلوه لوقتته وحكمه فان
رعيتهم وهم يعتقدون انه حي وعيت تغاوه بلدة في جنوبي
المغرب بقرب البحر المحيط سور المدينة من الملح وجميع حيطانها وكذلك
السور والسقون والابواب فانها من صفايح الحية مطاة بئس من
جلد الحيوان وجميع ما حولها اراضى سبخة معدن الملح والسب
تكدور من مدينة في بلاد السودان عظيمة مشهورة لاسور
لها اهلها مسلمون وكفار والملكن للمسلمين اهلها عراة رجالهم ونساءهم
الاشراف المسلمين يلبسون قميصا طولا عشرون ذراعا ونساء
الكفار يلبسون قبايلهم يتكلمون في الحياطة ويطعن
عليهم جاري من مدينة باقى بلاد المشرق اهلها من ولد عور وياقى
المغرب مدينة اسمها جابلقا اهلها من ولد عاد في كل واحد بقايا
من الامميتين ويقول اليهود ان اولاد موسى هم نواحي في بنى نصر
فترحم الله تعالى فاتي لهم جارى صا. وهم سكان ذلك الموضع لا ياكل
اليهم احد ولا يحيى عردهم جارى صا. بلاد على ساحل بحر الصين

مما يلي الهند والهند تجلبون منها العود الجاوي والكاפור والسبل والقرنفل
 والبسامة والعضاير الصينية منها تجلب الي سائر البلاد حسن سوق
 للبلدان انها في البحر المحيط بافتى المغرب كان بها مقام جمع من الحكام بنوا عليها
 ابتداء طول العارات وهي ست جزائر واغلف البحر المحيط قربها من ما يتا
 فرسخها اصناف العواكر والطيب من غير غرس وعارة وارضا تحمل الزرع مكان
 العشب واصناف الرماجين العطره بدل الشوك في كل جزيرة صنم طولها مائة ذراع
 كالسار الهندية بها او يعلم انه ليس بعد ذلك مذهب جنس سوه الرامني
 في بحر الصين بها اناس عداة لا بقتهم كلامهم لان مثل الصيغ طولها مائة ذراع
 مشهورهم زغبهم يتسلقون على الأشجار الكركدن وحواهم من الاذيتابها
 وبها من البواهر والافاويه مالا يحصى جنس سوه السراج انها عظيمة في
 حدود الصين مما يلي الهند فيها اشياء عجيبة ومكلمة بسطة ومكلمة مطاخ بها شجر الكافور
 وازعظيم جدا نيل ما يرا انسان يتقل اعلا الشجرة فيسيل منه ماء الكافور
 عدة جوارم يتبق اسفل ذلك وسط الشجرة فينب منها قطع الكافور وهو صمغ
 تلك الشجرة غير ان في داخلها فاذا اخذ ذلك يلبس بالشجرة بها صنف من الشجر
 لها اجنحة كاجنحة الخفاش من الاذن الى الاذن وبها الوعول كحالبقة الجبلية حمر الاران
 منتقطة بيضا من حومها حامض وبها دابة الزباد وهي شبيهة بالحم وها جبل النصب
 في حيات عظام تبلغ البقر والجاسوس وبها فرقة ببعض كاشال الجواميس والجباقش
 وبها عينتا بيض وحم وصفة تكلم اي لئلا تكون وبها طواويس رقط وحضن
 جنس سوه سكتسار جزيرة بعيدة من العران في بحر الجنوب فيها

فهم

قوم وجوههم وجوة الكلاب وسائر بدنهم كبدن الانسان لا يفهم
 كلامهم اصلا جزيرة القصار جزيرة في الصين بها مدينة
 فيها اناس قاماتهم قدر ذراع واكثرهم عود جزيرهم الشاد
 جزيرة في الصين بها نساء لرجال مهن اصلا وهن يلحنن من الريح
 ويلدن نساء مثلهن وقيل انهن يلحنن من ثمرة نجره عندهن
 ياكن منها فيلحنن وبلدن من نساء جزيريه وات جزيره في
 بحر الصين وتنقل جزاير زاج والمسير اليها بالبحوم قالوا انها
 الفرساية جزيرة وانما سميت بذلك لان بها شجرة طائفة على صوت
 النساء معلقات من الشجر يبعثرها واذا ادركت لسمع منها صوت
 واق واق وهي بلاد كثيرة الذهب حتى ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم
 والحاق قروهم من الذهب حتى موت ما جربوا به من شدة على الماشية
 يقال لاحدها شمام والافرى ترم وهي بقرب البحر في شرق عدن
 وهي بلاد قد عمدها العصر المشيد بناه رجل يقال له صيد بن عاديلا
 فرمى عليه السلام حكي انه وجد فخار سنبله حفظ امتلا الظرف منها
 فوزنت فكانت مائة وكل حبة منها كبيضنة الراجحة ومقلبه
 مدينة عظيمه ببلاد النوبة ممتدة على ساحل النيل طولها مسيرة
 ثمانين ميلا وعرضها قبيل وهي منزل ملكهم كاييل اهلها مضاريك
 يعقوبية ارضهم محترقة لغاية الحارة ومع سدتها تنبت
 الخنط والشعير والدره دلهم نخل وكرم بيوتهم احصا من

كلها اهلها عراة موتزون بالجلود والنمور هم كثيرة يلبسون جلودها
والزرافة وهي دابة مخينة الي خلفها وعزهم صنغ من الابل صغير الخلق
قصير التوائم سبب مدينة كانت بينها وبين صنعها لثلاث ايام
بنها سبب بن يشجب بن يزي بن فحطان وهي حصينة كثيرة الاهل طيبة
المواد عذبة الاكثيرة الاشجار لذيدة الثمار وهي التي قال الله تعالى
لقد كان لبيبا في مساكنهم الاية الي قول بلدة طيبة ويرب غصون
لا يوجد الا ذباب والبعوض ولا شي من الهوام كالطية والعقرب وما اشبهه
عرض سبخا سبب مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان في مقطع جبل
لا ل درن في وسط رملها نهي كبير غرسا عليه ستين وخمسة ازارعها اثنى
عشر في سخا من كل جانب واهل المدينة من اعني الناس لانهم على طرف الغابة
التي هي مدن الذهب بها اصناف العنب والتين والنساي بها يد صنع في
قرل الصوف يعمل منه كل عيب من الازر سبب جهره في نخي
هو كند باعقى بلاد الهند وهي ثمانون في سخا في ثمانين فرسخا لثلاثة ملوك
بها انواع العظم والافا ويد والعود وان رجيل وادوية المسك وانواع
البواقيت ومعدن الذهب منفاص اللؤلؤ وبها جبل اهبط عليه ادم عليه السلام
وهو ذاهب في السابراة البحران من مسافة ايام وفيه اشر قدم ادم عليه
السلام ويروي على الجبل كل ليل مثل البرق من غير سحاب وعينهم يقال ان الي توت
الما هو يوجد على هذا الجبل تحدره السيل منه الي الكضيض وقطاع من اللاس
واكثر اهل سرنديب مجوس وبها مسلمون منفاص المدينة احد مدن توف

طول
ازر
ط
قل - 2 - ي - 5

باري

بارض الزنج معدن الذهب والذهب السفال معروف عند تجار الزنج
 بها الخواي وهي نوع من الطين بعيد ما يسمع بصوت ربيع ولفظ صحيح
 اصح من البيضا ولا يبقى اكثر من سنة سلوق مدينة بارض اليمن لها اثار
 عظيمة باقية بها قطاع الذهب والفضة والحلي فيها صناع الذروع
 المحكة النسج وبها كلاب سيفرها الذباب وهي اخيت الكلاب
 سمها قرية بالبحر مناع الرماح السميرية وهي احسن الرماح
 سند اسبل قصبه بلاد الصين ودار المملكة شقتها من احد
 شقيه للملك والآخر للفاية وهي مدينة عظيمة قطرها مسيرة يوم ولها
 سفون شارع عا كل شارع ينفذ الي دار الملك ولها سور ارتفاعه
 تصون ذراعا على راس السور من عظيم متفرق اثنين جردا كل جرد
 ينزل على باب من ابوابها يلغاه رجلا يهبها اليها ثم يخرج نصفه تحت السور
 يسقى البساتين ويدخل نصفه للمدينة ويدور في الشوارع كلها
 فيها الزروع والبقول والفاكهة وانواع الطيب كالقز نقل والدار صني
 وبها انواع الجواهر واليواقيت ونحوه من الذهب اهلها حسان الوجوه
 قصار القدر وعظام الروس لبا سهم الحرس وجلهم عظام القيلة
 والكعدن وابوابهم الابنوس وفيهم عبدة الاوثان وانما نبيته
 والمجوس ويقولون بالتناسخ بتجسد ناحيته بين عدن وعمان
 على ساحل البحر بينب اليها العنبر الشجر الذي يوجد في سواحلها باراض
 كثيرة في الفناس وهو اذ به كنصف بدن الانسان يصيد منه

وياكلونه شعيب جبل اليمن في بلاد وقرى يقال لها الشعيبون

قتلها الشنفرى فقال تابط شررا وهو خاله

ان بالشعب النزي دون سلو . لقتيل ذمة ما يطيل

ينسب اليها ابرعاهم وعمرون شدا جبل الشعبى كان على ورعاهم بدهمه

وفي القضا من قبل عبد الملك بن مروان شبيلا بلده في اذربايد

الصين في غاية الطبلا يري فيها ذوق عاهرة من حنجرها وعذوبها

وطيب نوزنها اهلها احسن ان من صورة واقفها امراضا وان الما اذا رث

علي يوتها يعوج منه رايحة العنبر سنفا

احسن مدنا بنه واطيها تربته واحمها هواه واعذها ماء وهي قليلة اللانث

والعلا قليلا لهوام والذباب شبيهت برشق لكثرة بسايتها وتخرق

انهارها وصنوف فواكهها وفيها في كل سنة صيفان وشتان فاذا

تزلت الشمس اول نقط الجمل صار الحمر عندهم مغرطا فاذا تزلت اول السرطان

زالت عن تحت رومهم فيكون شتا واذا تزلت اول المطير ان يعود الحمر

اليهم مرة ثانية فيكون صيفا فاذا هارت الجري شتوا مرة ثانية

غير ان شتاهم قريب من الصيف في كونه الحق وليس بلدا باليمن اكبر من صيفا

وهي قريب من حنط الاستول بها اعتدال الهمل وتغرب ساعاتها

يا حليل الشب وهو جبل على راسه نهر تجري من كل جانب وينعقد حجرا وهو

الشب اليابان الاعمين وبها نوع من البرجتان منه في كمام وهو الهمس وهو

بنت له فريطم كالسهم الصنفا

الاول

ط
حزاه

ط
قال

الاول واللاقيم الثالث عشر اكثر من طولها وهي ثمانية مدينته في مسافة شهرين
 كثيرة المياه والاشجار وافرة الثمرات من انزله بلادها واحسنها اهلها احسن
 الناس مسورة واحذتهم بالصناعات اليدوية دينهم عبادة الاوثان ودينهم
 مجوس وما بقى بلاد الصين الحبيكل المدور واسبوا بوارغ داخل قرية عظيمة
 البنيان عالية السمك وفي اعلى القبة جوهرة كرامس عجل يصفى منها جميع الكهيكل
 من خواصها انه يقلل البرص وذو عاهة كالاعرج والرثن بها العضاير الصينية
 التي لها خواص وهي ابيض اللون سفان قالوا انه ينبت شج السهم منها وهو الخدير
 للمصوغ التي يقال له طاليفون وما دابة المسك وازالته لا تنلد بها
 روى انه في غياض الصين انسان يصبح صياح القردة وله وبر كوبر
 القردة ويده تنال ساقته اذا بسطها قداما ويكون على الاشجار
 ينشب من شجرة الى شجرة خيطا ر مدينة قرب صنف كان بها
 مسكن ملوك حثيين وها الذبان الجيد الذي لا يوجد في جميع الدنيا الا جبالا
 ينسب اليها الجرع الطفاوي الجيد عثمان كورة على ساحل ط
 بحر اليمن في شرفي هج تشنل على مرتك كبيره والبحر الذي يليه منسوب اليه
 يقال بحر عمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تغدر عليه الرزق فيله
 بمان واما وها فها يضرب به المثل وهو المراد من قوله تعالى رياتين من كل
 فج عين هكذا مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية
 البن سبت بعدن من اسما عيلان امراهم عليه السلام لاما با ولامر
 ماوم من عين يكون مسبية يوم وعدن حضاني وسط جبل تحط

من الجوانب بالجاب في الجبل المقطوع الي البرنا مرقة مر اكبر الهنذ وبلقة
 التجار تجتمع اليها الناس بحمل المتاع من الهنذ والسند والصين والحبس وفارق
 اليها باجبل النار وهو احمر اللون في وسط البحر شرح منه النار وبها البيوت
 للعطل التي ذكرها الله تعالى غاشية مدينة كبيرة في جنوب بلاد المغرب
 متصلة ببلاد التبر وهي اكثر بلاد الله ذهباً لانها بوقب معدنة واكثر لبس اجلها
 جلود النور غدا مس مدينة بالمغرب في جنوب سيبه ضاربه في بلاد السودان
 تجلب من الجلود الغرامسده وهي اجود الدباغ بما عين ما يقطنها قومه معلومة
 فاذا اخذوا زايذا غاض ماوها قلعة القلعة قلعة حصينة باليمن
 فربما يبدل لا يكن استخلاصاً فهدا ولا الوصول اليها لانها بين جبال في مضيق
 لا يبع الارجال واصل مسيرة يوم وبعض يوم وذو غياض باكره
 مدينة بارض المغرب جنوبي البحر متاخمة لبلاد السودان بها صناع
 اسلحة من الرماح والدرق باجوان اللطاحن جنس الطبا يتخذ من جلوده
 الدرق اللطيم كله بارة بالهند في منتصف الطريق بين عمان
 والصين موقتها في المعوج وسط خط الاستوا اذا كان منتصف النهار
 ولا يبقى لشيء ظل البتة وهي منتهي مسير المرابن بمحانت بت الخيزران
 المشونند جزيرة عظيمة بارض الزنج باسرو ملك الزنج واليه يقصد
 المرابن من جميع الزواحي كما كوم تطعم في كل سنة ثلاث مرات فمأرب
 كوره بين حضرموت وصنعالم سبقها العامر لالثق قري يسمونها
 الدر وطلقة منسوبة الي قبيلة من اليمن وهم يوزعونها علي الما الذي جاء
 من

من ناحية الشمال يسقون ارضها سقيه واحرة سبط الله على البحر
 تحفر بانبارها وتقلعها تحتها ففتح ما يلي البحر فغرق البلاد ولم يبق
 الا ما كان على اوس الجبال من يا طها مدينة بين حفرت
 وعان وهي فرضة ظفار مرهاها غير جيدة بها اللبان اهلها موصوف
 بغلة الغيرة مشوس مختلف بايمن ما قري كثيره ومزارع واور
 من خواصها ان البر والسوير والوره يبقى بها مدة طويلة لا يتغير
 معد شوق مدينة في اول بلاد النج في جنوبية اليمن
 على ساحل البحر ومن بها القطب الجنوبي مقاربا لوسط السماء
 وسهيدا ولا يرون القطب الشمالي كحل من المندل والابنوس
 والعنبر العاطي الي سائر البلاد مقوس قرية علي من حلة
 من صنعها معدن العقيق ونيز من اجود انواعه وبار مدينة
 ارضها اليمن من محال عاد فلما اهلكوا ورك الله تعالى الجن ارضهم
 فلا يتشار بها احد من الناس وهي مساه بنو بار من ارم من سام من نوح
 عليه السلام وهي ما بين العنبر وصنفا رها عن ثلثماية فرسخ في مسها
 فلما اشر واو بطوا ولم يعرفوا حتى نعم الله تعالى عليهم بدل الله تعالى ظلمهم
 وصيرهم نسا نسا لا حرم نصف وجه وعين ويد ورجل جزوا
 يوعون في ملك الغيب من على شط البحر كما تنوع البهايم يفسدون
 الرزوع تصيدهم اهل ملك البلاد بالكلاب ووزوز حصن مسج
 في جبال صنفا من استولى عليه تخيل دماغه ويدعي نوة او فلاذ الملك

بين بلاد واسط من عمان الى بخران تسمى الحضر الكثرة اشجارها درر وعها
 تزده في السنة اربع مرات ويحصد كل ذرع في ستين يوما ويخل اشجارهم
 في السنة مرتين اهلها ارق الناس قوسا بها الاحقاق وهي الآن تلال
 من الرمل بين عدن وحضر موت كانت مساكن عاد اعمر بلاد الله تعالى
 في سلط الله تعالى عليهم الرجح طها بالرمل بها قصران من قصور عاد
 وبها جبل الشب وبها جبل شبام وهو عظيم بقرب صنفا مسيرة يوم صعب
 المرتقى وبها جبل كوكبان عليه قصران مبنين بالجياهر بلحان بالبلبل
 وبها نوع من الكثرى من اكل منها واحدة يطبخ عشوريات وبها الوزدي
 شجرة شبيهة بالغب حلود سم ينسب اليها عبد الرحمن طاووس بن كيسان
 البهاني كان من اعلم الناس بالجلال والحرام توفي في مكة سنة ١٥٤٠ هـ
 وهو بن منبه صلى عليه اربعين سنة صلوة الفجر يوضو العشب رضخ الله عليه
 الاقليم الشمالي هو حيث يكون ظل الاستواء في اول نصف النهار
 اذا استوى الليل والنهار قوسين وثلثة اقسام قدم وافر حيث يكون
 ظل الاستواء في نصف النهار ثلثة اقسام ونصف ودرس عشر قدم
 يبتدى من المشرق فيمضي على بلاد الصين وبلاد الهند والسندي يملئ البحر
 البحر الاقصر ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتاهم والبحرين ثم يقطع بحر القلزم
 وينزل في ارض المغرب ويكون الطول نازحولا في اول الاقليم ثلثة عشر ساعة
 وربع دائرة ثلثة عشر ساعة ونصف وربع واوسط ثلث عشرة ساعة
 ونصف وطول من المشرق الى المغرب ثمانون وثمانية واثني عشر ميلا

واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحده
 دقيقة واما المذن الواقعة فيه فلنذكرها مرتبة ان سأل الله تعالى
 الابلق هو حصن السموان بن عادي اليهودي الذي يضرب به المشل
 بالوقاه والحصن يسمى الابلق الفردي لان في بنايته بيضا وحسرة
 وهو بين الحجاز والشام على تل من تراج الآن باقي آثاره لابنسية
 اجاوسلي جبلان بارض الحجاز بهما مسكن طي وفراهم موضع تنه
 كثيرا والشجر ينسب اليها ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الك عا المفلح
 والحاتم الطائي كان جوارشا على شجاعا اراه مدينه بارض الهند فها
 هيكله من صنم مضطج يسبح منه احيانا صيف فيري قايا في ذ افعال كذا كان
 دليلا على الرقص البحر من ناحية بين البحر وغان على ساحل
 البحر مغاص الدرودره احسن الامواع ينتهي اليها قفل الصدف في كل
 سنة من جمع البحر يحمل الصدف الدر منه اليها وليس لاحد من الملوك مثل هذه
 الغلر من سكن بالبحر عظيم طلاله والشجر بطنه يهدر موضع بن مكة
 والمدينة الواقعة المباركة التي كانت بين رسول الله صلواته عليه وسلم والمشركون
 تدمرت بلاد قاحه للصين من احدى جهات الهند من ارض مسافها
 مسيرة شهرها مدن وعمارت كثيرة وهي ارض تقوى ما طبيعة الدم قديما
 الغالب على اهلها الفروع والسرور فلا يزال من ارضها حقا
 لا يعرض له الغم واللون بالمعدن الكبريت اللامع في ارضها من حره
 لغنه ويقل سمانها ظبا الملت وهي في موضع الصفاجا ما بين كيناف

الخازير سورتها مسكن وهو من انواعها فارة الكن جا حيل
 مدنية تبار من الهند حصينة جدا على جبل مشرف لضفتها على البحر وتنفذ على
 البحر لها بيت رصد وحساب ومعرف النجوم وانهم يعطون قبل الاسد
 بها شجرة الدارصيني وهي قرلا مالك لها جزيرة بس طابيل قزبنة
 من جزيرة الزابخ سكانها قوم وجوهم كالبحان الطرف وشهورهم
 كاذباب البرادين بالكدكن وبها القر نقل ومنها يجلب الي البلاد
 جزيرة جابه في بحر الهند فها قوم شق وجوهم على صدقهم
 با حيل عليزنا عناية بالليل ودفان بالزارها العود وان رجيل والموز
 وقب السكين جزيرة سفوف طرس جزيرة عظيمة بالهند طولها نحو ثمانين
 فرسخا مدن وقرى ترازى عند جبل الصبر ودم الاخوين جزيرة
 سلا مط في بحر الهند يجلب منها الصند والسند والكافور في بحرها
 سمكة اذا ادركت ثمار اشجارها تصعد السمكة وتنتش ثمارها مصا
 ثم تسقط كالسكان فياتون الناس فياخذونها جزيرة سيلان
 عظيمه من الصين والهند دورتها ثمانية فرسخ وسرديت داخلها
 بالمدن وقرى كثيره و عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض بجانبها الصند
 والسند والبنم وساي العقاقير الحجاز حاجز بين اليمن والسام
 مسير شهر قاعد فها ملة من الله تعالى لا يستوطنها مشرك ولا ذمى
 بها اشجار عظيمه كاللوم وهي شجرة القل وغيرها با حيل الحديد في ديار
 حيل بها حيل رضوى وهي منيف ذو شعاب واو ديم بها حيل سرة
 بين

بين اليمن وتهامة وما بين ضارح بين اليمن والجزء وما بين المشتق
 وهو اسم واد بالجزء الحجاز الحجاز ديار ثمود بوادي القرى من المدينة
 والشام وهي قرية من وادي القرى على يوم بين حيايل منازل الدين قال
 الدعوى فيهم وتختون من الحيايل ميوثا فدرهين بأرض ثمود التي
 كان شراها بين القوم والناق حنظلة قرية بالعمارة يقال لها حظ هجر
 ينسب اليها الرماح الخطية وهي احسن انواعها حقة وصلابة وثقافة
 يحملها من بلاد الهند حبيس حصون على ثمانية يود من المدينة
 لمن اراد الشام ذات مزارع ومخيل وهي موصوفة بكثرة الحصى
 لا تقارق الحصى اهلها وكان اهلها يهودا زويله مدينة بقرية
 غير مسورة في اول حدود السودان لاهلها خاصية معرفة امار القوم
 حتى انهم يعرفون اثر قدم الغريب والبلدي والرجل من المرأة
 واللص والعبد والابن والامة زعشوة قرية يلزها وبين البيت
 المقدس ثكنة ايام في طرف البحيرة المنتنة وزعشوة ام بنت لوط
 على السلام نزلت بهذة القرية فسميت باسمها وهي في واد وحكم
 روي في اشباح بعثت لبيكنها اهلها لحب الوطن ما عين زعشوة ذكره
 انها تقف في افر الزمان سند تاحيه من الهند والرمسان
 وسجستان قالوا كان الهند والسند اخوة من ولد يعقوب بن قطن
 ابن عام بن نوح عليه السلام بما بيت الذهب وهو بيت في الصحراء
 يكون ارج فراسخا يقع عليها الفلج دون جنونها فيه تسعد الكواكب

يعظم الهند والمجوس بالاندر مروان عن حنة كمر من نهر دجل او كمر من
 ظهر جبل عرج من بعض انهار جيجون ثم يظن بنا حنة ملتان علي حدود
 سندور ثم على المنصورة فيه تما سيج كما في النيل ستمائة بلدة
 مشهورة من بلاد الهند على ساحل البحر حيث يبلغها امواجه بها هيكل
 فيه صنم اسمه سومناه وكان الصنم واقفا في وسط الهوا البيت
 وان السلطان معين الدول محمود بن سبكتكين لما غزا بلاد الهند سعي
 سها بليغا في فتحها فاخذها وازال الصنم عن موضعه لما قلع من ستون
 البيت حج المغناطيس فلم يلبث ان سقط الصنم ووقع علي الارض
 صيمورا مدينة بارض الهند قرب ستين السد لاهلها حفا وافر في الجمال
 والملاحة ما بيت الصيمور وهو هيكل علي راس عقبة فيه اصنام
 من البيجادن وزن المدينة مساجد وبيع وكنايس وبيت النذر لا يكون
 الحيوان ولا ياكلون اللحم والسكن الطائف بليدة علي طرف واد
 يذها وبين سكة شرقها الله تعالى اثني عشر فرسخا طيبة الهوا شمالية وربما
 تجد الماء بالها حيل غزوان يسكنه قبائل هنديل وليس بالمجاز موضع الهند
 من هذا الجبل وفيها مياه المدافع التي تدفع فيها اللاديم ورج الطائف
 وانها دار النبي سورا رة صرا ليه وسلم عن صيدها واجتلا حشبتها
 وبها جبال الدات وبها كرم الرهط وسجن عادم ينب اليها الحاج بن يوسف
 وسعيد بن الناب وكان من اولياء الله تعالى فاس مدينة كبيرة
 على بلاد المغرب مركز علي كرم بين القنيس عظيمين والحارة قرقا عذ

ط
3-2-1

ط
4-3-2-1

طول
عرض
لب

12

حتى بلغت مستواها وقد فجرت كلها عيوننا تسيل الى نهر تنبسط
 على الارض نيبا الى مروج حفز وعلها راد اخل المدينة ستماية
 لحي عليها ففقدت في ارفع موضع منها وليست فيها نهر لسي مغروش
 وهي منقسمة الى قسمين فهي مدينتان مسورتان من التراب والنفوس
 ثمارا وخبزا واكرها يهودا فنفسور بلدا الهند جلب منه الكافور
 المنصورى وهو احسن انواعه ذكر ان الكافور كثير في سنة في ارض
 وى وق ورجف وزلازل فان قلة لك كان نقصا في وجوه
تب قرية على ميلين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بها مسجد المتقوى الذي ذكره الله تعالى وبها مسجد الضار ينطوع
 الناس بهدمه واما بين غرض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيب
 ماها تستشير ناحية بارض الهند متاخمة لقوم من الترك فاحتلط
 نسل الترك بالهند فاهلها اكر الناس حسا وملاحة يضرب عنقها بان
 المشل لمن قامت تامه ومور مستوية وشعور طوال غلظ وهذه
 تحتوي على نحو سبعين الف من المدن والعيان ولا سبيل الى الامم
 واحدة وحوالىها جبل شاهة لا سبيل للوحش ان يتسلق اليها فضلا
 عن الناس يفلن على جميعها باجر اولهم رصد كبير معمول من الحديد
 الصبني لا يعمل فيه الزمان يعطون الثريا ولا ينزحون الطيوان
 ولا ياكلون البيض تبار مدينة مشهورة بالهند اهلا لا يبيحون
 الرتا وحمون الخز وملكها يعاقبهم على شرب الخمر نيب اليا المعود

القاري وهو احسن انواعه بلب مدينة عظيمة صيغبه عاليه الهند
 كثيرة اليسابن ما اجتمع البراهمة حلا الهند وراقلعه يميز بها السوف
 الفلعيه وهي الهند به العتيقه وناكون الابهاكوك مدينة بارض الهند
 اهلا مختارون ملكا من الصين ليس باصنم ولا بيت عباده وليس
 للهند طب الا فيها اساطين بين تهم من خزن اصلاب العسك لا ياكلون
 السمك ولا يذبحون الحيوان وياكلون الميتة يعلى باعضاير تباع في البلاد
 على رصيني وليس كذلك لان طين الصين اهللب من طين كوكم واهبر على
 النار وعضاير كوكم لوها اذكن والصيني ابيض وغيره من الالوان ما خابن
 الساج المفطر الطول وما جاوز حايمة ذراع وبها البقم والخيزران والقن
 وبها الراوند وهو اصل فرع ينبت هياكه والعود يجمل اليها من جزاير خلق
 خط الاستواء ولم يصل الي من يته احد ولا يدرك كيف شجره وانما الملا ياتي به
 الي جانب الشمال معدن الفاس ينقذ وفانه توتيا جيد ليس برينه
 مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حره سبخة معدن نصف ملكه من خطها يقيم بها
 رايحة اللبيب والعطر منها فضل رايحة اهلا احسن الناس صوتا بها التمر اللبني
 لم يوجد في غيرها من البلاد وبها حب البان والمدنية مسورة ومسجد النبي صلى
 الله عليه وسلم في وسطها ولا كتب الوليد بن عبد الملك الي صاحب الروم طلب منه
 حنا عمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه اربعين رجلا من صناع
 الروم واربعين رجلا من الصانع ووجههم اربعين الف منغال من ذهب
 واحمالا من الفيسا فجاوا وجعلوا اساس المسجد بالحجارة واسطواناته
 من

ط
 عم
 اك
 كه

البيت فلما اول المنصور وابنه المهدي زادوا في ارتفاع المسجد وتحسين
 بيته والآن طول المسجد الحرام ثلثماية ذراع وبسبون ذراعا وعرضه ثلثماية
 ذراع وعرضه عشرون ذراعا وجميع اعمدة البيت الاربعة والثلثون عمودا وامت
 الكعبة المشرفة زادها الله تعالى شرفا فانها بيت الله الحرام وان اول
 ما خلق الله في الارض مكان الكعبة ثم وحى الارض من تحتها من سيرة الارض بناها
 الخليل واسما عيل عليهما السلام وحى في وسط المسجد والبيت مربع الشكل
 بابه مرتفع عن الارض قدر قامه عليه حجر اعان ملبسان بصفايح الفضة
 طليت بالذهب وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وبسبوع عرضها ثلثمئة
 وعشرون ذراعا وبسبوع واربعا الكعبة سبعة وعشرون ذراعا والحجر من حجر
 انام يعيب فيه الميزاب وقد لبست جيطان الحجر مع ارضه بالبراقم ارتفاعه
 عفتور وحول البيت شاذروان مجصص ارتفاعه ذراع في عرض من مثله
 وقاية للبيت من اسفل والباب في وجهها الشرقي طولها ستة اذرع وعشرون
 وعرضه ثلثة اذرع وثمانية عشر اصبعها والحجر الاسود على راس حجرين وقد
 نحت من الصخر مقدار ما دخل فيه الحجر الاسود وهو اسودها كمن على الركن الشرقي
 عن الزاوية وهو على مقعد راس انسان وارتفاع الحجر من الارض
 ذراعا ثمانية وثلثة ذراع وما بين الحجر والباب الملتزم سمي بركن الالهة اسم الدعاء
 ودخل البيت في المايطة الغزى المجدعة على ستة اذرع من قاع البيت وهو سواد
 مخطط ببياض طولها التي عش ذراعا في مثل دكن وحولها طوف من ذهب
 عرضها ثلثة اصابع والميزاب من وسطه على جدار الكعبة يارز عنده ثمانية اذرع وسن

طول الميزاب ثلثة
 عشر ذراعا

وارتفاع ديطانه كل واحد ثمان اصابع وباطنه بالذهب البيت مسنن
 بالديباغ ظاهره وباطنه يحد لباسه كل سنة عند الموسم واما المقام فانه
 الحجر الذي وقف عليه الخليل عليه السلام حين اذن في الناس بالحج وذرع المقام
 ذراع وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعاً في مثله ومن اسفله مثل
 ذلك وفي طرفه طوق من ذهب وما بين الطرفين بارز لاذ ذهب عظيم طول
 نواجرها كلتا اصابع وعرضه عشرة اصابع وبين القدمين من الحجر
 اصبعان وسطحه مستدق من التمسح وهو في حوض مربع حول اصابع
 وعليه صندوف ساج في طرفه سلسلتان يتقل عليها قفلان وبها
 جبل اي قبيل وهو مطل على مكرها الصفا والمروة وهما جبلان يطحانها
 وبها جبل ثور المحل وبها بشير جبل عظيم يقرب مني وبها جبل حرا وهو
 على ثلثة اعيال من مكة وبها قد قد من الجبال التي لا يوصل الي ذروتها
 فيه معدن البرام وبها يس زمرم وهي الين المشهورون يقرب الكعبة ذرعاً
 من اعلاها الى اسفلها اربعون ذراعاً في قعرها ثلث عيون وذرع
 دورها احد عشر ذراعاً وسعة فمها ثلثة اذرع وثلث ذراع عليها
 ميلان من ساج مربع فيها اثني عشر كبرة يسدي قى عليها واول من عملها
 عليها وفرس بن ارضها ابو جعفر المنصور وعلي زمرم فبنه بنه في وسط
 الحرم عند باب هواي تجاه باب الكعبة ملتان هي مدينة احمد بن محمد ط
 مايل الصين حصينه وهي بيت حجهم ودار عبادتهم مكة لنا واحدا
 مسان وكفار والمدينه في دور المسلمين فيها صنم تعظم الخندق وتخرج اليه من

اقصى بلادهم ميسيب ناحية واسوارض الهند تشمل على مدن كثيرة
 بالبحر العظمى وهي عالية لا يزور امان تحتها ثم تراها عنانها اذا ارتفعت
 الشمس اشتد حرها تنضم على عنانها او راقها والا احترت قبل ادراكها
 مسني بلدة علي فرسخ من مكطوطها ميلان وهي من جبلين مطلقين عليها
 بالمصايف و ابار و ضانات تقرأ ان الموسم و تحلن نقيه الزنه مندور قين
 مد منه بارض الهند بها عنيا من هي من بت القن و منها يعمل الطباشير وهو اجاره
 هذا القنا و ذلك انها اذا جفت و هبت بها الرياح احسك بعضها ببعض
 فانفذت منها نار و ربما احرقت خمسين فرسخا مشدرا مدينة بارض الهند
 يكثر منها العود يقال به العود المنديل وليس هي منبته و اما منبته جزاير و راء خط
 الاستوا و لا يصل اليها احد من صوره مدينة مشهورة بارض الهند

دماك

طبع
 قه - ١ - كز - م

السند بناها المنصور ابن حفص الثاني من خلفا بني العباس فيها تزل
 الولاة لها خليج من نهر مردان يحيط بالمدينة وهي في وسط كالجنين
 بها نهر مردان عرضة كعرض دجلة يعجل من الشرق حتى يبعث في بحر فارس
 اسفل السند ما وه عذب جدا بخران من مخاليف اليمن بنا حيرة مكة
 بناها بخران بن زيدان بن سببان بن يحيى كان با كعبه بخران بناها
 عبد المردان بن الربان الحارثي مضاهاة للكعبة كان بها اساقفة يعقوب
 بنيب اليها عبد الله بن الشام سيد سجد بخران بها حفرة الملك اخذوا و ملاها
 حطبها و اضرم فيه النار و ذلك لم او يقول تعالى قتل اصحاب الاخذ و الخ

طبع
 قه - ن - كو - له

بلاد واسم كثيرة العجايب مسافرتها للجنة الشهر في الطول

100

ومنه ان في العرض وهي ارض السجلا وانهارا وقد اخصت بكثرتم
 النيات وعظيم الحيوان محل من كل طرفه الى سائر البلدان مع ان التجار
 لا يصلون الا الى اوايلها واما اقتصادها فقلما يصد اليه اهل بلادنا
 لانهم كانوا يستنجون الاهل والنس من يتول بالخالق دون النبي
 وهم البراهمة ومنهم من يقول بها ومنهم من يعبد الصنم ومنهم من يعبد
 القمر ومنهم من يعبد النارها من المعدنات جواهر فقيسه باعتم اليتها
 ستر اعداد وبها طين اذلهات يتخذ نصف متقاره مركبها هيكل عظيم
 عندهم يقال له بلاد دركي حوله الف مقصود فيها جوارس قوفه على الصنم
 لمن جاء زائرا وسجده وباقتضى بلاد الهند ارض دخلها مخلوط بالذهب
 بما نفع من النمل عظام وهي اسرع عدو امن الكلب تلك الارض شديدة
 الحاره فاذا ارتفعت الشمس تهرب النمل الى اسرار تحت الارض فيأتي الهند
 بالدها وبار عند اختفا النمل وتعمل من ذلك الرمل وتروع في الشيء مخافة ان تلحقهم
 النمل فتاكلهم من عجائبها حجر يوجد بالليل ولا يوجد بالنهار كليس كل حجر ولا
 كليس حجر ومنها البيش نبت لا يوجد الا بها وهو سم قاتل ومنها مدينة اذا
 دخلها غيب لا يعثر على المجامع اصلا لولا اقام بها فاذا خرج زال عنه ذلك
 الواقع ما تحيرة مقدارها عشرة فراسخ في مثلها لا ياتها شي من الانهار
 فيها حيوان على صورة الانسان اذا كان الليل يخرج منها عدد كثير يلعبون
 على الساحل وهي قصون ويصفقون باليدين و فيهم جوار
 حنف وان حجر مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحر من ذاك النخل والرياح

ط
 ٤١

بلخ

والتيين والاشترج والقطن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ التبت الى قلتين
لا يحمل جثا اراد به قلال حجر ليعم ما خمسمائة رطل ومن سكنها اعتظم على اسمه
اليمامة ناحية بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله وآثارها عظام ونجها
كانت منازل طسم وجديس وحماس ولد لا وزين ارم بن لا وزين سام
اقاموا بها وكثروا وملك عليهم رجل يقال له عليق وكان جبارا ظالما يحكم
بينهم بما شاى ينهب اليها سيبيهم الكعبة التي يقال له رحمان اليمامة
ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتل في خلافة ابي بكر
وتنبت اليها زرق اليمامة وهي امرأة كانت تنسب اليها من مسيرة
هم وليد الاقليم الثالث اوله طهيت يكون الظل نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصفا وعشرون قدما واخره
حيث يكون ظل الاستوا فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر
قدم وهو يبتدى من المشرق فيخرج على شمال بلاد الصين ثم الهنود ثم الهند كما بل
وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراق والشام ومصر والاسكندرية
وبرقة وافريقية وينتهي الى حد بحر المحيط طول نهاره في اول الاقليم
ثلثة عشر ساعة ونصف وربع وطول من المشرق الى المغرب ثمانمائة واربع
وسبعمائة ميل وعشرون واربعون وثلاثة وعشرون مائة ميل واربعون وسبعمائة
ميلة وثلثمائة الان بعض بلادها مريته اسر قود بلدة مشهورة مازن
فارس وسبعمائة وركوه والمطر لا يقع في داخل الاقليم انعمون ان ذلك
بعد الخليل عليه السلام وهم لا يستعملون البقر في الزرع وذكر ان النيل العظيم

١٠

ومنهم من قال انها الاكسندر بن دارس بنث الفيلفوس الرومي شهير
 بالاكسندر الاول لانه ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اربعين
 وتلثين سنة والاول كان مومنا والثاني كان علي مزهبا استاده ابطاليس
 وبعدهما دهر طويلا وقيل انها كانت قد بنيت من بنات دارس عاد واثار العمارة
 والاسطوانات الحجرية قبل بنا الاكسندراباها من عجائبها نحو كسارة
 عظيمه وهي قطره واحده منتصبه على قاعدة من حجر عظيم مربع وبها اسطوانان
 متحركان يقولون انها تتحرك بحركة الشمس وبها المناره اسفلها من الصخر المنحوت
 وفيه ذك منارة مئمنه وقوفها مناره لطيفه مدوره طول الاورسحون
 ذراعا والمئمنه مثل ذلك والمدوره ثلثون ذراعا وعلي اعلي المناره مرآة
 عليها موكل ينظر اليها كل لحظة فاذا خرج العدو من بلاد الروم وكبر البحر يراه
 الناظر في المرآة وتجبر القوم فيسعدو والدفوف كانت المرآة باقية الى زمن
 الوليد بن عبد الملك فنقضوا نصف المناره وازالوا المرآة عن موضعها
 ولها فقه مشهوره اشبهت ط مدينة في غربي النيل من نواحي الصعيد
 مستوي كثرة الخيران عجيبه المنزهات بها الافين المصري الذي يحمل اليها
 سائر البلاد والعمارات عجيبه سورها حامية يري لامها يدكر ابله كونه
 بالبصره طيبة جدا نظرة الاشجار متجاوية الاطيار مقدفة الانهار
 مؤنقه المياض والانهار لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القدي من
 خلال اشجارها وهي جانبان شرق وغربي اما الشرفي فهو العامر بالبيتين
 والغربي والاشجار انما هي مأخوذة من دجل واما اجانب الغزي فخارج مصر

مدينة بارمن فارس قد نمت لا يدرك من بناها وكان سليمان عليه السلام يتغذى
بجذبت ويتشهى بها يحظرها بيتا عظيم للجوس يقولون انه كان جسر سليمان
عليه السلام بها اساطين مخز عجيبة وعلي اعلاها صور من العنخ عظيم الاشكال
في سطح جبل وبها جبل عظيم من عجائب ان الريح لا تشارك الهيكلا لا يبلد ولا نار
ولا تفتت عن الهبوب ينسب اليها الاصطري صاحب كتاب الاقاليم ذكر في النواحي
المعروفة وبلادها وقراها والمسافات بينها افرقيقتة مدينة كبيرة
كثيرة الخيرات طيبة التربة وافرة المزارع والشجار والتخل والزيتون وكان
قد ما بلاد كثيرة والان محاري مسافة اربعين يوما بارض المغرب بلوا برتها
وما اكثر اهلها من الصهارج بالمعدن الفضة والحديد والنحاس والبرص والحمل
والرفام الفسفا مدينة عظيمة قد نمت على شرف النيل بارض مصر على حدود بلاد
مصر فيها رجال ونساء مسخروا على اعمالهم فالرجل ياتيهم مع زوجته والقتاب
يقطع اللجم والمرأة تحترق العجين والصبى في المهد والخبز في التنور هسواز
ناحية بين البصرة وفارس يسمى يقال لها خورستان بها عمارات ومنا
واعودية كثيرة وانواع الثمار وقعب السكة والارز الكثير لكنها في الصيف
لا تغرق الحجيم يكنزها الاتفاقي والكثيرات من العقارب ابلهه مدينة
على ساحل بحر القلزم مما يلي اثم وهي مدينة جليله من زمن داود عليه السلام
والان يجتمع بها جميع النام ومع من جامن طرق البحر وهي القرية التي ذكرها
المدتالي بقوله حاخرة البحر كانت اهلها يهودا حرم الله عليها السبت صيد
السك ولها قصه بشمور كورة بمصر ما ترى وربف وغياضها كباش

ط - ع
ف - ه - و - لا

ليس في جميع بلاد حطبا عظما وحسا واكبر اليا حيث لا يستطيع حملها فيتحذ
 لانيها عجله محل عليها وشدة العجله تحمل الى عنقها فتظل ترى وجع العجله
 بعلمها مدينة مشهورة قدمه بوزن مشق كثيرة الاشجار والمياه والخرات
 تنقل الميره منها الى جميع بلاد الشام والابنية وانار عجيبة وقصور على ساطين
 الرعام لا تظلمها قيل انها من بليقيس وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام
 وقلعتها مقام الخليل عليه السلام وبها دين اليا بنى عليه السلام بلف
 كورة بين الشام ودارب القرى كاترية الجبارين ومدينة الشراه وبها
 الكهف والرقيم فيما زعموا بليين مدينة بصعيد مصر على شاطئ النيل
 وبها طلسم لا يمر بها مساح الا وينقلب عاظه فلا يقدر ان يتقلب الا بطنه
 فيبقى كذلك حتى يموت بلزم مدينة بحيرة مقلد في بحر المغرب بها جبل
 عظيم ويقال ان سقراط فيها في شئ من الحشب معلق والمضاري يعظون قبيس
 فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد بيت لحم قرية على فرسخين من
 بيت المقدس كان بها مولد عيسى عليه السلام بها كنيسة فيها قطوع من النخل زعموا
 انها من النخل التي اكلت خرام من عليها السلام لما قيل لها وهزي اليك نخل
 النخل بيت المقدس هي المدينة التي كانت محل الانبياء وقبل الشرايع والمبطل
 الوري بناها داود وفرغ منها سليمان عليها السلام اتخذ فيها اثينا عجيبة
 منها قرية فيها سلسلة معلومة بناها المحق ولما بناها المبطل ومنها ان بنا فيها
 بيتا واحكرو صقله فاذا دخل الوري والفاجر كان خيال الوري في الخاطن
 ابيض وخيال الفاجر اسود والتي عليها الان جبالها وضياعها جبال

ثا حفة ليس بقربها ار من طيبه زدو عما علي اطراف الجبال واما المدينة
 فيغ فضا في وسط ذلك ارضها كلها بحجارة وفيها عمارات كثيرة حسنة مشرب
 لهدها من ماء المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج مياهها تجتمع من الدر وارضها
 جرية ليست كثيرة الدنس لكنها مياهها روية ذكر في التورية انها طشت
 مملو عقاربها المسجد الاقصى في الطرف الشرقي من المدينة طوله سبعمائة
 ذراع واربعون وثمانون ذراعا وعرضه اربعمائة وخمسة وخمسون ذراعا
 وعدة ما فيه من العمد ستماية واربعون وثمانون وهو في غاية الحسن والاحكام
 مبني على اعمدة الرخام الملونة والغنيصة الذي ليس في البلاد شيء منه
 وفي صحن المسجد مصطبة كبيرة ارتفاعها خمسة اذرع يصعد اليها من عدة
 مواضع بالدرج وفي وسط المدينة قبة عظيمة مئذنة على اعمدة الرخام مستقر
 بالرماس منقش من داخل وخارج بالغنيصة مطبقة بالرخام الملون
 وفي وسطها الصخرة التي تزار ويختبئ فيها ينزل اليها بعدة درج
 يقع فيها وللقبة عدة ابواب وفي ثمنها خارج القبة قبة اخرى على اعمدة حسنة
 على المصطبة وداخل الصخرة ثلثون عمودا وقبة الصخرة ملبسة بصفايح الرصاص
 عليها ثلثة الاف صفيحة واثنان وتسعون ومن فوق ذلك صفايح
 النحاس مطلية بالذهب وفي سقف المسجد اربع الان حشبه وعلى السقف
 حمة واربعون الف صفيحة رصاص وحجم الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا
 في سبعة وعشرين والمخارة التي تحت الصخرة تقع لتعا وستين لغت
 ويسوع في المسجد الف وخسماية قنديل وتسرع في الصخرة اربعمائة

وستون قنديلا بها التمام وهي تنبسه معظم للنصارى في وسط البلد
 لا تضبط عمادتها هنا وعادة وتنميقا بلاد البربر بلاد واسوه
 من بركة الى افلاذ المغرب البحر المحيط سكانها امة عظيمة قال انهم من بقية
 قوم جالوت لما قتل هرب قوم الى المغرب فحصلوا في جبالها وهم اجفي خلق الله تعالى
 واكثرهم طيبا واسرعهم الى الفتنه واطوعهم لداعية الضلالة ولهم احوال عجبه
 واصطلاحات غريبه سئل لهم الشيطان الفجوات ونزل لهم انواع الضلال
 بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الزواه بارض العراق في قوم
 الزمان والى الان ينقل الناس اجربها باجب ذانيل عليه السلام يقصد هنا
 اليهود والنصارى في اوقات من السنه وذهب اكثر الناس الى انها بئر هاروت
 وماروت وجباها منكو سين رؤوسها ومنهم من ذهب الى ان ماروت ارض العراق
 كلها البصره هي المدينة المشهوره بناها المسلمون حضرت قبل الكوفيين
 ونصف بقربها البحر كثيرة النخيل والاشجار سبحه التراب ملحه للماء لان المديات من
 البحر تسمى الى ما فوق البصره بثلاثة ايام وما دجله والفرات اذا وصل اليها فالط
 ما البحر فيصير ملحاً من عجائبا المد والجزر وذلك ان دجله والفرات يجتمعان
 قرب البصره ويصيران نهر اعظيما يجري من ناحية الشمال الى الجنوب فهذا يسمى بجزر
 ثم يروج من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدا يعقل ذلك في كل يوم وليلة مرتين ومنها
 القصر الابيض التي بناه عميد اعد من زياد هو لا انار عجبته ينسب اليها ابو سعيد
 الحسن ابن الحسن البصري او حد زمانه توفي سنة عشرين ومائة عن ثمان وعشرين سنة
 وابو بكر محمد بن سيرين وهو من طائفة النسن من مالك اعطاه الله تعالى علم التفسير الرويا

ط - ع - ج - ك

ومها الفاحي ابو بكر بن الطبيب نيا قلان كان احاما فاضلا عالما ورعا
 بغداد سيرة البلاد ومدينه السلام هواها الطيف من كل هول وما هو
 اعز من كل ماء وترتها اطيب من كل ترية ونسبها ارق من كل نسبها
 المنصور ابو جعفر عمير الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس علي طالع القوس
 والشقي في درج الطالع ذكره انه بناها بالجانب الغربي ووضع اللبنة الاولى بيده
 وجعل داره وجامعها في وسطها وبنا فيها قبة في قبايد ان كان علوها
 ثمانين دراهما والقبة فضل على راسها تمثال فارس بيده دمج وقد سقط
 راس القبة مسيح وعشرين والمائة والان لم يبق منها الا في بغداد عبادرة
 عن المدينة الشرفية كان اصحابها قصر جعفر بن يحيى البرمكي وهي المدرسة العظيمة
 كثيرة الاحل والخيران والثمرات يجي اليها لطايف الدنيا وظرايف العالم
 لها صور ابتداءه من دجلة وانتهاه اليها كسبه للهلان بها دار الطب من ابي
 المقته راسه دار صنعا ذات اشجار وبساتين موقوفة بالمدرسة التي
 انشأها المستنصر بالله لم يبق منها قبلها في حسن عمارتها وعلي
 باب المدرسة ايوان ركبت في صدره صندوق الساعات علي وضع
 عجيب في سبب وحنين وسماية سار لها هولاء كوز بجوده واخزها
 وقيل الخليفة المستنصر بالله بنسب اليها التي هي يحيى بن اكرم كان في خلا
 عن العلم في الطبع و ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل كان اصله من مرو
 به الي بغداد فنشأ بها توفي سنة احدى واربعين ومائتين عن تسع وسبعين
 سنة و بنسب اليها ابو الحسن السري بن المفلس السقطي قال ابي القاسم الكندي

ابن محمد واستاده وكان اصلا بخير من نهاره ومولده بغداد ومنها
 الاستاد علي بن هلال الخطاط يعرف بابن البواب كان عدم القطر
 في صنعة لم يوجد مثله البسيف مدينة كبيرة بارض فارس مناها
 الفاريت من البحر الابيض سليمان عليه السلام بها فمقدور يركب من بعيد
 وهي مدينة طيبة وافرة الغلات صحبته الهواء عذبة الماء لا تدخلها اليرقان
 العقارب بها عنب كل حبة منها عشر مثاقيل وثق في دودتها شبران
 ينب إليها يحيى بن منصور الملاح صاحب الكرامات والعجايب حسي في عهد
 المقتدر بالله وصبه وارق في سنج وثمانية شاهرت اسم بلتين
 كقط - عرص
 كقط - بلتين باقى المغرب احد ما قمتك والافرى حديته بالكرة الا مطار
 والابناء والضب ب شدة البرق كلما ترى الشمس اهلها موصوفون
 بالحن وهاكيسرنا الا بطجار وافرنا النار سفن جليها بغوف سفرجل الاناق
 طما وحسنا تنف مسر مدينة بارض الشام قديمة ا بنينها موصوفة علي
 اعده الرغام زعموا انها ما بنته الجن سليمان في اوود وعليها السلام
 بالانواع كغير منها صورة جارية بين من حجارة منح الصانع في ظهور
 كقط - مدينة مشهورة قبلة الاعواز كثيرة الخيرة افر الغلات الماء
 يدور لولها ماشا ذروان بناء سابور من اعجيب البناء واحكمها امتداده نيف
 من ميل حتى يرد الماء التي تسمى وهو ذو صنعة عجيبه مبنى بالحجارة واعده للود
 وبلاط الرصاص انا خارج ينب إليها سهل بن عبد الله التستري صاحب الكرامات
 الطاهرة تنس مدينة بافر بقية حصينة لها فهدر صعبا لم تنق لها

طبل
 ل - ل

ط - ل - ل

ط

٢٠

الغان لخصت غنيتها حتى فاق من الرعي والصيد وما وعاودني والحلج الأضارف
 لعلها في أكثر الأوقات يذوقها كثير ما كل اهلها من عندهم في عداوتهم تلك
 تنس مدينة بارمن الميزون كبيرة على ساحل البحر قسبة يردوا في كثير من احوال
 هواء واعذها ما بها من الثمار والنوازل ما لا يوجد في غيرها النوع من الممكن يربح في
 كل يوم شهر نوع من السكن مخالفا لما قد يظن في جميع وجهي سبعين جميع الجبل طيب الطعم
 تيسر هو الموضع الذي جعل في مرسى على ارضه من اسرته ايج من اهلها
 وقد القلبي ومجالها اسره ارضه في مخافي ارضه في جميع ما استقر ارضه في
 الارض المقدسة جميعهم الذين يتركه ويغادر في هذه القبة اربعين السكناوا مسجونين
 طول نهارهم فاذا انتهى النهار ونزلوا في ارضه او يبدوا استقرهم بالموضع الذي
 رطلوا عنه حجره تيسر شربه من البئر فرما ردمياط في وسطه يحرق
 مفردة من البحر الاعظم بينه وبينه بمسقطها وهو في نوره بين البحرين واول
 هذا البر قرب الغرما وهناك فوجه يدخلها ما البحر الاعظم الى بحر تيسر في موضع
 يقال له القرباج وهو يحول عن البحر الاعظم ويحرق تيسر يسار في ذلك البر
 ايام الى قرب مياط وهو كمن فوه اوى باخذ الماء من البحر الاعظم الى بحيرة تيسر
 ويهرب تلك النور حيا النيل ينصب الى بحيرة تيسر والبحيرة مقدار ارباع
 يوم في فرض نصف يوم وفي بحيرة تيسر انواع الطيور وهي حياية ونيف
 وملتون نوعا يعرف ارضه السكن ثمانية وسبعون نوعا حمره الكنيسة
 في بحر الغرب من ناحية الاندلس فراجيل عليه كنيس منقورة من الصخر عليها قبة
 كبيرة وعلى القبة غاب مفرد لا يبرح عن اعلى القبة وفي مقابلة الكنيسة مسجد يزدور

ط
 ١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠

الناس وانهم ما زالوا يرون الغراب على تلك الكندة لا يدرون من اين مآكله ومنه
 جفرا ارض من فلسطين ومصر سيرة بسوا ايام كلها وما لسايله
 بيض فيها قري ومزارع وغنيل كثيرة اهلها يعرفون انار القدم في الرمل
 جناب بليدة على ساحل بحر فارس سيرة الهوا رية المالا زرع بأوالا فرج
 لان ارضها سحر وماها ما يح ينسب اليها ابو الحسن القرظي الجنابي خرج الي البحرين
 وكره عسكره لثيف قتل على فاسه فقام ابنه سليمان وقتل خاله بيستاقه وطلب
 على الكعبة وقلع البحر الاسود عن بوجوه ورفقه جوار مدينة زهرا في فارس
 كثيرة المياه والسابن والقصور في وسطها باعلى لسي طرفانهاها ازدهار
 باهت بالورد والجرى يتمثل بطبقة راحته حيرت مدينة كبيرة بكرمان
 اهل كثيرة الخيرات وافرة الثمرات باخل كثيرة لاهلها سنة وهو انهم لا يعرفون
 شيان الثمار التي اسقطها الريح بل يتركونها للضعف جيرة ناحية
 عظم ما طلسم للرمل لا حتم والرمل خلف الي جانب المعز مثل البحر فاذا وصل اليه
 لا يتعداه وكان مكان الرمل مدن وقري علاها الرمل وغطاها ويظهر اعوة الرغام
 في وسط الرمل ولا يمكن الوصول اليها مدينة فرعون يوسف والرمل قرعظا آرها
 وهناك بجي يوسف عليه السلام في حرف حايطاين حفر الملك وهي اعظم
 بنينا نامي مدينة فرعون موسى حسب مدينة عظيمة بالشام كثيرة الخيرات
 طبية الهوا حبيبة التربة لها سور حصين وقلوع حصينة وكان للفيل على السدم
 تحلب عندها ويتصدق بلبنها يوم الجمعة ولقد حضر اليها تلك المدينة بكرة
 عظيمة من حيث يزرع بارضا القطن والسهم والدخن والكرم والشمس والطير

ط
 م - ك - ل

ط
 ع - ي - ل - ن

س

21

فتساقط المطر وهي مسورة بجواسير والتملح في جانبها لسور لان المدينة في وسطها
 من الارض والقلع على جميع جهات ورومنهم لما صدق عظيم وصل حفره على الماء
 وفيها مقامات كثيرة على اسم نزار الى الان وفيها من شياها ما يبرر اذا شئت
 منها من عضد القلب الكليل من عجايبها شوق المرقم ككرة ما فيها من الظراف
 العجيبة المات اللطيفة كمن حديد الشام عديده اصح بلاد الشام
 حواء وتربة كثيرة المياه والاشجار لا يحاط بلذخ عقربها ولا ينهش حديد
 غسل ثوبها محض ما يقرب لاجل العقرب الى ان يطير بها في ذلك من عجايبها
 الصورة التي على باب المسجد الذي الى جانب البيعة وهي صورة انسان يمشي
 الاعلى ونفها الاسفل صورة عقربا على صورة نبتة الجبال والبلاهي
 حديره بلدة وقد عرفت الكود كانت في قديم الزمان محرومة لان ليس في
 اليهود لا المدينة بل هي بلدة انار طامسة كانت الحيرة متراسا لكون ابن ظم
 العرب منها العنق بن امو القيس بن عمرو بن عبد قيس اظاهر الحيرة اسم الحوزنق
 في ستين سنة بناء رجل من الروم اسمه شهاب اكل حشر مدينة كانت بين
 تكريت وسنجار مدينة بالحجارة المشهورة على سورها ستون وراكبا على البرج
 والبرج تسعة ابراج صفار وكان كل برج قعر وله جانه حمام وبنوا المدينة
 نهر الشترار وكان هذا عظيما عليه جنان بنها الضيف فابن حويصه القضاة عجا
 من قبل شابور بن افروديشير وقد طلسها بالبحر على حدمها الا يدم للواءه للموت
 ودم حبيص المرأة الزرقاء ثم عصى الضيف على شابور واستولى على بلاد كره
 وذبح اية شابور امساكره وعاقره كثيرا ثم يتفون في سنة منهم بالرجوع فصدقت

لضمير بنت العيزى السبط ورات سابور فشققة ودلتة علي فتح المدينة
 فدخل وقتل واسترولها فقتل حوزة كورة بين البصرة وخوزستان
 في وسط البساطج في نهاية الرواة ارضها وقام وساوها قسام وحماتها
 ركام وسجها جهام وسجها سهام وسجها سهام فواصها عوام
 وعواما طقام ططبي اسم بلدة لها بعمارة لقرت البيت المقدس
 بزق الخليل عليه السلام في منارة تحت الارض وفي الموضع ضيق في الزوار
 وهو موضع نزه طيب والمفارة تنزل الاربعة عشر درجة فيها دكة عليها
 الخليل والي جانبه السحى ويعقوب عليهم السلام وخلفها بيطا المفارة مارة
 رخي الريفها وارات جرد كوره بنارس نقيصة عمره ادراته بن فارس
 كاسية المومباي وقيل انه بارهان في بعض جبال الملح الابيض والاحضر
 والامر والامدن الرقيق حشيق عقبة بلاد الشام وجنة الارض
 لما فيها من النضارة وحسن العمارة وتراحة الرقة وسه البقعة وكثرة المياه
 والاشجار ورض النواكر والشارقال ابوبكر الخوازمي جنان الدنيا اربع
 عوطة دمشق وسعد سمرقند وشعب بوان والبلد البصرة وافضلا
 عوطة دمشق من بجايها الجامع الكامل المحاسن جامع الفرائين لسطافرغش
 بالمرقام البغ علي احسن تركيب انتظام خصوص اقداره متفقه صنفت
 مولقة وهو منزه عن صورة الحيوان الي صور النبات وفنون الاعضان
 مجتني ثمرتها بالابصار حمرة الوليد بن عبد الملك وكان ذاهبا في ام العمارات
 وعمارة المساجد انفق علي عمارة ذاب السلك سبع سنين وصل اليه الدفاتر

ع - ٤
 ع - ٤
 ع - ٤

ع

على ما اتفق عليه على ثمانية عشر يوما فلم ينظر اليها وامر بايقادها وقال هو شئ
 افرحناه له فلا نبسعه فالول من عجائبه لو ان احدا عاش ما بينه وبينه وكان تعامل
 كل يوم له اى في كل يوم ما لم يره من حسن الصنعة ومبالغة التفتيح حكى انه بلغ عن الفيل
 الذى اكله الضاع ستين الف دينار واما المدينة فخطيرة جدا حصينة ذات سور مرتقى
 وقهन्द्र و العمارات مستبكر من جميع جوانبها والبساتين محيط بالعمارات من ورابها
 فلما يترك فيها دارا او دباطا او مسجدا او مدرسا لا يذوقها ما جازيا بها جيل الربوه وهو
 على فرسخ من دمشق قال المصنفون انها هي المذكورة في قول تبارك وتعالى واوتيناها
 لى ربوة ذات قرار ومعين ينسب اليها ايسر من معاوية الذى يطرب الفيل فى الاكاء
 و مسددان مدينة كبيرة بكرمان بها معدن الذهب والفضة والسند والنحاس
 والنوشار و التوتيا فى جبل شاهق وحياطة مدينة قد تحبس تنفس
 وعمم مخصوصة بالهواء الطيبين كخورد الاسفام عندها يصبت النيلة فى البحر
 وعرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه من جانبين بينها سلسلة
 حديد عليها جرس لا يدنل قريب ولا يخرج الا باذن على سورها مدارس رباطات
 اكثر الظمان من السكن الطوى والمليح وندره مدينة طيبة على غدي النيل
 من شواحي الصعيد ذات امياه واشجار وتخلو كرم فيها من البرابى كثير البراب
 بيت فيه صور اطلس او حرد و رقتان جوده بين عر فارس وندره
 عسكر بكرم حنه فزاسخ فى طسة فزاسخ ترف اليها مرآب البحر التى تقدم من ناحية
 الهند لا طوقها الا عليها بالجزر والمد فى كل يوم مرتين دى اشريت

ط - ع - ل - ل - ل

بار من مصر تعرف بما ربه من رعبه في الخامس عشر من ابر في حادثة
 بيننا تايتهم في مثل هذا اليوم وتدخل المذبح ولا يدرون من اي جات
 دير ايرسب قرنة من نواجي عشق ما كان متر ايرسب النبي على السلام وهما
 ابتلاوة وبها العين التي ظهرت من ركني درجله در سمان بنواجي دتمو ايضا
 في موضع نزع محرق باستان والدور والقصور كان بها حبس مشهور
 منقطع عن الناس فكان يخرج راسه في كل من كوة في كل سنة مرة يوم ما على
 فكل من وقع عليه بصره من المني والرمي عوفي دير طور سيناء على قلوبها
 وهو الجبل الذي تجلي فيه النور لموسى عليه السلام وخضعوا هناك والقرمحي
 بلجو الاسود دير الطير بارمن مصر على شاطئ النيل قرب الجبل الذي ترف
 جبل الكهف وفي الجبل شق واذا كان يوم عيد هذا الدير ياتي صنف من هذا
 الطير يقال له بوقير له بطن من ادمر اللاجا الي ذلك الشق ويصبح عنده
 دير نسيب بالجيزة من ارض مصر من احسن اديارها واتى هناك اطيرها
 واجلها موقفا عام بالهجان له في النيل منظر عجيب والماء محيط من جميع الجوانب
 وله فليح تجتمع فيه الطيور فهو منصيد و سر حرقيل بين البهرة وعسكر
 مكرم منسوب الي حرقيل النبي عليه السلام وهو الموضع الذي ذهب اليه اسل
 داوردان الذين فرجوا من ديارهم وهم الهن حذر الموت در الغيا هره
 قرب الموصل بلبل بن الغزي مشرف علي دجلة تحت عيون تقود بانظارها
 في دجلة يخرج من القار فادام القار في باية فرمولين فاذا فارق الماء
 يروى من حقل حقل من قير كنية محل الى سائر البلاد دورات بلدة حسنة

نحو

3

بحرستان باحاطت كثيرة يقصد اليها اصلا اصحاحات وهي جيون تنبع
 في جبلها حاره وورثا يصعد منها وادان يلتقي بقرى شظلتها حواضرا
 وعضوا يجمع ماؤها في حوضين احدهما للمرعى والآخر للثب وعضوا
 مدينة في البرية بوزن الرقعة الحاسوب بحكم من البحر الحوت احد ثمانية عشر
 ليس بها عين ولا نهر وبارهم بعيدة العن رشاحا حاية وعشرون
 ذوالها وهي ملح وشرهم من الصها ربح داخل المدينة وقد فرغ الصها ربح
 في لؤلؤ في الصيف فيها خدود للامن الغزاة وبينها ربح فزاسخ
 رفاوه بلدة طيبة بافريقية بقرب البحر وان كثيرة البساتين ليس
 بافريقية اعدلهوا ولا اطيب نسجها منها ولا اصح تربة حتى ان من دخلها
 لم يزل مستبشرا من غير ان يسلم لذلك سببا اكدت له مدينة بالمغرب
 من بلاد البر بينا وبينهم الكسست مراحل وهي مسورة كثيرة الثمار اهلها
 بوابوسلون ما سعادن العفنة عامه كل من اراد بها سلسبتم
 مدينة بارمن فارس نهاها سار من ارض كيش من دخلها لم يزل ريشه رواج
 طيبة كثيرة رباحينها وازها وها واشجارها ينسب لها ابو عبد الله الباركي
 كان من اولياء الله تعالى مدينة مشهورة من قواعد بلاد المغرب
 على ساحل البحر في البر وهي ضاربة في البحر داخل فتم عندها العشرة التي
 وصلها موسى عليه السلام وقتاده يوشع بنسبها الحوت وكانا قد اكلاه
 عندها نصفنا فيا الله تعالى النصف الاخر واخذ سبيل في البحر طيبا وهي مكة
 طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر وعينها واحدة وراسها نصفها حجابها

والاخر شرك وعظام وعنق رفق على احشائها وان من يصطادونها
 ويبيع كونها وهدونها لا يفتخر بها سوا جاهد بلادة كاتبة بنوب
 مدابن كبرى لصل بلاتش ايام حتى عاودة بلاش وهو من ملوك الفرس
 المبرر بسببها حجام كان يحج الناس نسبة قاذم اليه اذ يحج احمى للاراه
 الناس باطلا فازال حج حتى مات باطن لكن بن علي علمه بالسلام
 في فخره وعوج حتى برا ساسا مسلا مدينة عظيم كانت على طرف شرف
 رجل عين بغداد وتكرت بناها للمصنم يا صفة اجرك وشرفي ما بين
 واقف على جاده ما ضماية الف دينار وجعل وجوه حيطان كلها
 حيا وبنالمنارة التي كانت من اجري التجارب وحضرا المصحف وبناء
 الملوك والامام بادور وقصورا وبنالمنارة قصورا عليه والمتوكل
 اشق من جعل قناتين مستويين وصيفه مدخلان الجامع وتخللان
 شوارع المدينة وفي جبعها السرداب المعروف التي تزعم الشيعة ان مهدهم
 خرج منه لانهم زعموا ان محمد بن الحسن دخل فيه ولما وقع الخلفان في
 الدول فلم ينزل بعض الى زمن المعتضد بالله فانه استقل الى بغداد وترك
 سارا بالكليد فلم يبق بها الا كره في حمارا وموضع للشهد وابل في خراب
 سبيست زناجية كثيرة واسوسب الرا سجتان بن فارس
 ارضا كلها سجن رمل والهياج بها لا سكن ابراحي بنو ابيها الرمي وهي
 بلاد دارة والرمل بشرة الريح ينتقل من مكان الى مكان ولولا انهم
 سكنون في ذلك لطغت على المدن والقرى ما تخلل كثير وانما الرمي وهي

لكن

24

كثيرة الان عي فاكثر ما فيها من القنطرة والسلاحف ينسب اليها رستم
الشريد كان بارحاً في الشجاعة والعزوسية والي حذوقته قال الفروي
في الشاهن

شها

جمان افروني تاجمان افريد سوار شهور رستم ضياعه بديد

بصائر وم فقيه قديم قوم لوط بين الجواز وان م كات من اصنى بلاد
امدوا كنه مياها و اشجارا والان فهي عبرة للناظرين تسبحي

الارض من المظاويب لا زرع فيها ولا خراج ولا حشيش وبقية بقعة سوداء

فرشت فيها حجارة ذكر انها الحجارة التي امطرت عليهم من جبال قنبلة ط

بلاد كرمان بلرة طيبة كثيرة العلم حسنة الرسم ذات بسايتين ومياه كثيرة

ابهي من سباز واوسع بينهما ثلث مراحل ماؤها عذب وهو آها صحيح

بادور عند الدولة لم يوجد مثلها في البلاد وقد سقى ما يخرج من البيت الصفار

قناتين ماؤها يدور في البلد ويرحل ورحمها الفايد وقصب الشكر الخ

ببيران في مدينة بمقرب من فارس شربها طيبة البقعة كثيرة البساتين واليون ط

تايتها من الجبال ينسب اليها ابو الحسن السيرافي شارح كتاب سيمويه وحي عن

جبل كان في بلاد حرة الشيرازي هو من الفراه الى العرش طولاً ومن جبال الى

بحر الروم عرضاً وهي الارض المقدسة جعلها الله منزلاً لانبيا ومهبط الوحي هو آها

طيبه وماؤها عذب واهلها احسن الناس خلقاً وخلقاً وزباً ورياً بها من

انواع الفواكر في غاية الحسن والطيب تغاها كان يحمل الى العراق فاخذ الخلفاء

وكثرت انيت الركاك لاهل اثم منسوبون الى الجلافة وقله الغلظة ما جبل

السابق من اقال حلب مشتق على مدن وقري وهو سبت السان وهو مكان طيب
 نزهة لها طور سيناء بين اثم ودارى القرن بعرب مدبرين وقيل ابله ويطور
 ها رور في قري بيت المقدس وهو الذي نام فيه فقبضت روحه من ساعته وما جيل
 لبنان وهو مطل على حصن به انواع النخيل والرزق من غير ان يزرع احد يابوي اليه
 الامبار لا يخلو منهم اهلها فيمن القوت الحلال وبها نهر الذهب نزع اهل حلب انه
 ولدي بطنان شحوب بزان بارض فارس بين ارجان والفقير بنديجان
 وهو اجري مستزجات الدنيا المعروفة بالحسن والسطيب والترامه وكثرة الاشجار
 وتدفق المياه وانواع الاطيار وهو ستة وعشرون فرسخا من قبيلة ان جميع
 الاشجار والفاوا كانه نابت على الصخور شيرات غديس هو الهواء عذرا
 كثيرة الجرات وافرة الفلات وهي قبلة ببلاد فارس سميت بشيراز
 ابن طهمرت احكم بناها سلطان الدول من اقام باسمه طبيب عيشة بها
 تفاح نصفه حلوجدا ونصفه حامض وبها انواع الادهان التي تسمى بالافرية
 التي تسمى لاهدا يد باسط في صنعة ثياب الحرير والوقايات الرفاع وعمل
 السكاكين والاقفال وادست الارزن الذي يقول فيه المتنبي
 ستمبا كدست الارزن الطوال كان عتصيد عند الدول ينسب اليه
 اتقني ابو العباس احمد بن شبيب احمد المجتهد من علي عهده ان نبي رضى الله
 عنه صفاته بلغت اربعماية وزياده و ابو عبد الله محمد بن حفيظ شيخ وقت
 واحد زمانه وينسب اليها الاستار العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي
 كان اوجده زمانه في العلوم توفي في رمضان سنة ١١٩٦ بتبريز الصميم

ناحية بصرى جنوبى الفسطاط يكمنها جبلان والينيل بحري بينهما واللدنا
 والقرى شارع على النيل من جانبيه وهو شبه شي ما بين واسد والبقر
 بها النار قرعة منها وفي جبالها مغايرو جلوده من الموتى من الناس والطيور
 والسنة يشرك الكلاب جميعهم حكمنون بكلفان غليظ من الكتان والكف من
 هيئة قاط المولود موقوف على الميت وعلية اودية لا تبلى صفتين
 قرية قتلته من بيتا الروم بقرى الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربى
 وما يليها غيظة ملتفة ذات نوزة طولها نحو فرسخين وليس في تلك
 الفرسخين طريق للماء الا واحر عروس بالجارية وسماوية ككثرت
 وظلال ملتفة فيها كانت الوقايح بين على عليه السلام وسماوية ككثرت
 فكانت تسعين ومدة المقام بصفتين مائة يوم وعشوة ايام صمدية
 جزيرة عظيم من جزائر المغرب متبلة لا فريقية وهي ملتفة الشكل من كل
 زاوية والافرى سيرة بعد ايام كثيرة البلدان والقرى كثيرة المراشي
 جدران الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوانات الوحشية بها
 معدن ابيض والفضة والحديد والرصاص والنحاس والزرنيخ والنشادر
 والكميل والذبح وما المشاه والاشجار والفواكه والمزارع لا تقطع صيف
 ولا شتاء رطبها ثقيت العرقان با حيل عظيم عليه مدينة عظيم وهو اليها
 مزارع وسهاتين وباحيل النار وهو مطلق على البحر ذرورة ثلثة ايام وفي
 عدده من شوالها روبا ابر كان العظيم ليس في الدنيا كان اشبع منه
 انظر اول اعجب حنبر في ذاهمت الزرع سم منه دوى عظيم كالرعد القصف

يقطع من هذا البركان الكبريت الجيد وهو من مدينة مشهورة على طرف
 نحو الشمال استدار حائطها على جنبها استداره عجيبه لا قنطرة في حيطانها
 الدنيا على قوس من قوس في جميع الدنيا قنطرة مثلها ومنها قنطرة
 بالاندلس لانها دون قنطرة طور طبرستيم مدينة بقره منقوشة بينهما
 ثلثة ايام حط على البحيرة وحبل الطور مقل عليها وهي مشهورة على البحر
 نحو فرسخ منها ملكة من ملك الروم اسمها ربي ما عينون حاره جارية
 بنيت عليها حمامات جيلة وفي البحيرة عشرة اميال وهي بكرة احاطت بها
 الجبال تنفس لها فضلات الانهار وبها معدن الاثاير المرجان وفي وسط
 البحيرة حفرة منقورة مطبقته بمحونة اخرى تظهر من جدرانها
 قبر سليمان عليه السلام وبطبرستيم قبر لقمان الحكيم وبها بحر عظيم والآن
 الذي يجري نصفه حار ونصفه بارد ينب اليها سيمان بن احمد الطبرستاني
 يوسف العبداني احد الائمة المعروفين من قصاصات المعجم الكبير في ايام الهجرتين
 بتقريبه من اهلها عن مائة سنة طيب بلبدة بين واسط وخوارستان
 طيبة من عمارة شيبان بن ادم عليها السلام بها طمس لدغ العقارب والحيات
 من عجايبها ان لا يدخلها الزبور البتة فان دخلها مات ولا الغراب الا بلق
 المرشيس مدينة جليل من اعمالهم على اصحاب صحیح وماؤها عذب قسيل
 ان اخوة يوسف عليه السلام لما قصدوا مصر في القحط لامتياز الطعام
 فلما وصلوا اليه مع المرشيس وكان يوسف حراس على اطراف البلاد من نواحيها
 فسكوا هناك وكتب صاحب الحرس ان اولاد يعقوب الكنعاني قد وردوا برون

ط
ص
لب

27

خواصها ان الاعمارها طويلا والامراض قليلة وما ظنك بارض تنبت الزهر
 ولا تولد الحيات والعقارب الخيارات المؤدية اهلها اجلاد ايجاد ينبت لها
 مجرد وبن ادم السمي كان حكيمًا عارفا تاركا للدين عشرة مدية
 بين الشام ومصر فتحها معاوية بن ابي سفيان ايام عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه اثنى عشر ايام في ارضه ولد بها شيخ ماية خمسة وخمسين
 وتولى بعده مايتين واربعين عن اربع وخمسين سنة العنوط الكورة
 التي قبستها دمشق وهي كثيرة المياه نضرة الاشجار حوتقة الارضار ملتقى
 حفرة الجبان استدارت ثمانية عشر ميلا كلها بستان وقصور تحيط بها
 جبال عالية مياهها جارية من بطن الجبال تنزل اليها انزل وتفسر فاضلها في ارض
 هناك وهي ارضه بلاد الله واحسنها في راس الناحية المشهورة التي
 تحيط بها من شرقها كرمان ومن غربها خورستان ومن شمالها خراسان
 ومن جنوبها البحر سميت بخار من الاسود بن سام بن نوح عليه السلام به مواضع
 لا تثبت لشدة بردها كمرستاق اصطخر ومواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها
 كمرستاق لاغستان واما اهلها فذكرهم وانهم سكان للموضع الذي يسمى
 الجوان شهر حجابيين بلخ الي منتهى اذربيجان وارسينيه وهم اهل المشرق
 الصحيح والاراد الراجح والابان اسكلا البليد وقولوا ان الفرس ملكوا
 ام العالم اربعة الاف سنة كان اولهم كيورت واهلهم بنو جرد بن شهر بار
 فعروا ابداد ولغشوا العباد وحسن سيرهم مدون في كتب العرب والحجيم
 ولا يخفى ان المدن العظام القديمة من بن يهم واكثرها سماه باسمهم فاعلموا

ان فيهم عشرة اقسام يوجد مثلهم اولها اسم افرديون بن كيقباد
 بن عيشة بن ادرين كلبا وملاها من اعراب الاحسان به كانا عمارة
 من المسكن والمجور من ظلم الضعيف سورا ست وذكر بعض النسا ان اخوه
 هو ذو القربين الذي ذكره الله تعالى في كتاب العزرا لانه ملك الشرق والغرب
 والعبادة الذي عاش فيهم اسكنين فارسا من كان ملكا عظيما
 حكما حصل العلوم ووف علم الخواص وتلذذ لارسطا طاليس واستنوره وكان
 يمل ما به وانقاد ملك الروم والصين والترك والمند واما التماس
 ان فيهم ان بن قباد بن فيروز كثر جنوده وعظمت مملكته وهايت ملكه
 الروم والصين والمند والجزيرة ابراهم بهرام بن ووجد الملقب
 بهرام جبركان من اهل ترك الناس بالبري لم يهدوا مملكة وها صهرم رسمه
 ابن ذوال الشريعة ذكره والله لم يكن فارس مملكة وساد صهرم عات المجمع
 وزير كسان بن كهر اسبتم على القرآن واهلك بالحوادث التي تحدث من خروج
 الانبياء وزوال الملل الجسية وخروج الكرك وسابهم بزرهم بن خجكان
 وزوال الكاسره كان ذا علم وعقل ورأي وفطنة وكان بالفاضل الحكيم الخطايبه
 واما صهرم بهيد المعنى في جميع الناس في الفتن وكان مغنبا ككرك
 ابرو ويزوتنا صهرم مبالغ شيد بر وسباني ذكره ووقه صنعت
 بن ميبين في الاقليم الرابع وها شتر صهرم فرهاد الذي تحت مسافته
 قصر سيرين وهي باقية الى الان وادار نقتب حيل بيستون وسباني ذكره
 فسطاط عن المدينة المشهورة علم بناها عروني العاصي بها وها

بها

28

الجماع وكتبه القرآن حمير على الواح الرخام الابيض عنظ كوفي بن في جيطان
 من اعلاها الي اسفلها وجعل الا عشر والايات واوس السور التي جبر
 واللازور ثم استولى الفريخ عليها وفربها بما ظلم للتاسيح فكانت لا تسليح
 الاضار حولها فذا بلغت استعلت وانقلب علي ظهرها حتى يلعب
 بها الصبيان كذا في ذلك الظلم وبطل حكم في يوم عاجز في غزي مصر
 مخفض من النار من والنيل مشرف عليها وكات يطبخ بجمع فيها فسوراه
 المصعيد فامر بوسن الصدوق عليه السلام بعاتها وبنها ثلثمائة وستين
 قرية و قدر ان كل قرية تكفي اهل مصر يوما و امر اعيان النيل اذا لم يزد يكتفي
 اهل مصر ما يحصل من زراعتها و جرى الامر على هذا و رزقوا القليل والاشجار
 فصارت اكثرها حوايق فتجيب الناس ما فعل بوسن الصدوق عليه السلام فم الذي كثر
 قرية من قول واسط علي شاي شعبة من جله منسوب اليه في قرية وهم يطبخ تلك
 الناجر بيتهم بيت مبارك عادتهم منافع الناس وخدمة السافرن وفي قرايم
 جمع فالوا انهم ياكلون الحيات ويرضون النار وهم اقوالهم في ذلك العقار بزيادة
 من التلكن في رز ابياد قرية من قرى شيراز بناها فير فرطك
 الفرس ينسب اليها الامام ابو اسحق الفير وذا يادي كان عالما و عاذا هدا
 تصانيف في الفقه من ذلك كتاب التنبيه فاروق الدين هم هم عن كتاب
 القادوت بليدة بقربا كوفه علي سابل الكاخ سميت بقادوس بن هراه
 وهو دهقانها بالوقوت التي كانت بين السليمة والبيوم والامير سعد بن ابي وقاص
 التي دهره هي المدينة المشهورة بجذب الفساطيظ لم يجمعها سورا واهدا

ط
 ق - ل - ع - ي

وهي السوم المدينة الحظي بأدار الحاكك وهي ابل مدينة لهم لاجتماع اسباب الخيرات
 منها تجلب الخرايف النسور اي حصرها بقصران عظيمان يحصر الوصفه ونهاية
 بين السوق وشمالها ليس في السلا دخلها. بالوضع يسمى القرافة بالابنية عظيمه
 ومواجه واسود سوق قديم ومثله هو من متزهات القاهرة والاضطاط
 سيمان للرايم وما عده حس الامان في وفيها جبهه روضه تسمى عنده ونفق على
 بالمشهد حجرة موسى عليه السلام وفيه اختفى من طر عنون لما فانه وعليه يدبر الشرايين
 مسجد فكريان بن من الصدوق عليه السلام يقع هناك قبره من جوره بقره
 طرس وورده مسيرة ستة عشر يوما تجذب منها اللادن للبيد ولا يجمع في غيرها
 والزواج البكري الفريز الوجه افضل الزفات كلها فنقسط لمدينة بارص
 مصر بالصعيد الا على كثيرة البساتين والاراع بها الفحل واللاترجه واللبون
 بالبيت عجيب شمس مسقف للمائة وستون عمود الكلعى وقطود دائره من حجارة
 وعليه راس النوى صورة وصل عليه قنطرة والسقف حجارة كرم وقد وضع اطراف
 الحجر على زواياها وعلى ارباع روض الاساطين ثم الحيت الحامع الا ليرى بها فضل
 قلعة البجتم قلعة حصينة مطلة على الزاوة وعندها جسر الزاوة يبر عليه قنصل
 القوم والروم والواق وتحتها طابيعه ربيع في طابيعه يقمانون انواع الخار
 قنبر وان مدينة عظيمه بالقرية مصرية في ايام مصرية بها عقيب من نافع القومى
 وكان مستجاب له عونه بها اسطوانات لا يورى حولها ما هو وحياي نخان ما كل
 جمع قبل طلوع الشمس كما بسبل مدينة مشهورة بارض الهند ما يابو جردى
 الثمار الا الفحل ويتبع في نواحيها الثمار وفيها اهلها مسلمون كفا في جلب منها التوت
 البقران

29

البحاني وحي احسن انواع الابل كما رباب بلخيه بارض فارس بها
 بيتا عظيم عند المجرس تحمل الميزان به ال سموت التي في سائر الملاحق لها
 قلعة لم تقم قط عنق وهي على جبل من طين كما زررون مدينة بفارس
 حصينة عامرة كثيرة العلات وافرة الثمرات كلها مقصور بيمين وغبل
 منده عن يمين وشمال يقال لها دمياط البحر لانه يسبح بانتهب الكفبات
 على مثل القصب الشطوي ومعظم دارها والجامع على تل والاسواق مقصور
 التجارة تحت التل بها ثمر لا يوجد في غيرها يجعل للهدايا كرمه قن حشيش
 بدتية بناها عنده الدول بقر شيراز وساق اليها نهر كبير امن مسير يوم
 انفق عليه االا عظيما وجعل ال حينها بستان سمته نخوضج ولما فرغ منه ووصل الى
 جملة كنه اليوم عيدا في كل سنة ويقام فيها يفرق المشل في الخياينة وله قصر
 كرمات ناحية مشهورة شرقا مكران وغربا فارس وشمالا خراسان
 وحيها بحر فارس ينب اى كرمات بن فارس بن طهمس وهو واسم الخيرات
 وافرة العلات من الخلق الروع والمواشي بالمعدن التي بها محل ان جميع البلاد
 بها حشب لا يذوق النار ولو تترك فترا ايا ما يفتت في بعض جبالها وارض من
 كرمات وفارذ في اذا احكك بعض الخجارها بالبعض ياتي حط عظيم وهذا
 مشهور بالمعدن الزايج الذهبى محل منها الى البلاد ينسب لها الشيخ ابو حامد
 احمد الكرماني الملقب وعد الدين كان صاحب كرامات يجتر عن الغيبات
 له اشعار بالبحر في الطريقة مات سنة ٦٥٥ ببغداد كلفه ب عومين
 بطلبه بين حلب والمصره في ربه معظم اعن الايشا عندها الى وليس الاقا

كازن

طرس - كط - كط

كردق
خرد

كج

تجمونه من مياه الامطار ذكروا انهم حوزوا ثلثماية ذراع فلم ينبط لهم
 كركوب مدينة بسجيت قد عنيها قبان عظيمتان وعلم
 انها من عهد رستم الشديد وعلى اس القبتان قرنان قد جعل ميل كل واحد منهما
 الى الاخر تشبيها بقرن الثور بقاها الى زماننا من اعجاب الاشياء وعجز العقول
 بيت تار للبحر وناره لا تطفى ابدا وهذا من اعظم بيوت النار عند البحر
 كقرية من قرية بالاردن بين مكة وطبرية قيل انها هي مدين
 المذكور في القرآن وكانت من شعيب ما برنت صافورا زوجة موسى
 عليه السلام وبها الجب الذي قلع موسى عليه السلام العنق من راسه وسقى نواحي شبر
 عليه السلام والعنق باقية الى الان كقرية هي المدينة المشهورة التي
 مرها الاسلاميون بعد البصرة سنة ونصف في خلافة عمر بن الخطاب
 اذ تعال عنها مسجد المهدي قيل ان فيه موضع البيت الذي كان الحنظ
 فيه ادرسى عليه السلام ومنه رفع الى السما ومنه خرج ابراهيم عليه السلام على الكاهن
 المالكي وهو موضع منافع الحضر وكانها قصر اسمها سكنه الولاة ام عبد
 ابن زياد بالقرية مسلم بن عقيل من اعلاه قبل مقتل الحسين رضي الله عنه
 وفيها مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين من الهجرة
 الامام ابو حنيفة النعمان من ثابث كان عالما زاهدا خافيا من الله توفي
 سنة ثمان وخمسة عن اثنين وسبعين سنة ببغداد و ابو عبد الله سعيد بن
 سفيان النوري منسوب الى نورا اهل كان من اكبر اناس علماء وورعا وكان
 اماما بلينا مطلقا قضيا قتل سنة مكره في قرية فرقة ببغداد

عظ - ل - ل

هذا هو الطريق الى المدينة
 من باب الجانح

علي جبل منها اهلها شبيحة غالبه وهو ديارها دكاكين الكاغد ينسب اليها
 ابن محفوظ معروف بن فيروز الكرجي كان مستجاب الدعوة من موالي علي بن
 موسى الرضي است دار السرى السقطي **كسرك** ناحية بين واسط
 والبعرة على طرف البطيحة وهي نيف وثلثون فرسخا في مثل هذه الهرة البطيحة
 كانت قرى ومزارع في زمن الاطلسه فلما اضطرت الامور وتفاعدوا
 عن العاره ظهر للماعلي تلك المواضع فصارت بطيحه والان هي منابت
 القصب ومصايد السمك وطيور لما جعلت منها الازر الجيد والسمك النبط
 والبطيوط والجبري والجواميس والبقرة كوشا قرية تبعد سواد العراق
 قديمه ينسب اليها ابراهيم الخليل عليه السلام كان مولده بها وبها طريح في
 النار ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من كان سابل عن
 نبيها فان نبط من كوشا لا وقيمه مدنيه من سوا حل بحراثم
 عتيقه فيها ابيه قدامه مر قاة جيده وقلعتان متصلتان على تل
 مشرف علي ريفها ملكها الا فرنج فيما ملكوه من بلاد اس حل في سنة
 وللمسلمين ما جامع وقاض وخطيب فلما كان سنة اربع وثمانين وخمسماية
 استرجعها صلاح الدين يوسف وهي الي الآن في يد المسلمين بحاث
 بلدة باقرية تسمى قلعة بشرلان بشر من ارطاه فتحها ارضها
 طيبة تنبت الزعفران بالمعادن العضة والحديد والمركب الرصاص
 والكحل من مدينة قوم شعيب بناها مدن بن ابراهيم جد شعيب
 عليه السلام وهي تباه تبوك بين المدينة والشام ما البئر التي استقى منها

موسى عليه السلام لما سئله شعبه عليه السلام فيل ان ابير غفظة عليها بر نور
 الناس وقتيل مدمن هي كفو منده من اعمال ظهريه موسى احرتر بلية
 علي ساحل بحر افريه عندها يسجد للمرجان مجتمع بالتجار وبتجاروه
 اهل تلك النواحي على استخراج المرجان من قعر البحر ليسه قرية يخلص
 من ناحية الصعيد تجلب منها الطم المسية وهي من اجود حمص وامنشاها
 وحنها صورة ليس مثلها في البلاد والبلاد الباردة لا توافقها فتموت
 فيها من يجا ينسب اليها بشو المرسي المعتز كان في زمن المامون وعم ان
 القزان مخلوق م يروط قرية تلهم قرب بلاد اسكندرية من عجائبها طول
 عمر سكانها قد كشف طولها بحجار فلم يوجد الهول اعراض سكان م يوط
 حصص ناحية مشهورة ارضها اربعون ليلة في مثلها طولها من
 العرش الي اسوان وعرضها من بركة الي ايلة سميت بطن من مصر اقيم في عام
 ابن نوح عليه السلام وهي اطيب الارض ترابا وابعدها خرابا ولا
 تزالها بركة ما دام علي وجه الارض انسان من عجائبها انها لم يصبها مطر
 وان اصابها اصنف زكاؤها ومنها زيادة النيل عند اتقاص جميع
 المياه في افر الصيف حتى تمتلي منه جميع ارض مصر فاذا زاد اثنا عشر
 ذراعا ينادي المنادي زاد الله في النيل كذا وكذا وفي وسط النيل مسجد شاه
 المامون لما ذهب الي مصر وخلف المسجد صهرت في وسط الصهرت حج
 من الرضام الابيض طولها اربعة وعشرون ذراعا وكتب على كل ذراع علفا
 وقسم كل ذراع اربعة وعشرون اصبعا وكل اصبغ ستة اقسام وللصهرت منفذ

ان النيل يدخل اسيوط في مقدار رزاد في النيل عرف من العمود ثم يسقى
 ما النيل عند زيادته على وجه الارض اربعون يوما وياخذ في الاتساق
 وهو الحول انهار الارض لانه مسيرة شهر من بلاد السلام وشهر من بلاد
 النوبة واربع اشهر في الخراب الى ان يخرج بيلاذ القم تظف حفظ الاستواء
 يجب من الجنوب الى الشمال وعند في شدة الحر ويزيد بتربيب وبتقص بتربيب
 ومنها التمام لا يوجد الا في النيل وقيل يوجد في نهر السند ايضا الا انه ليس
 عظيم النيل لا شجرة تسمى البونابيه من قيقق من تولها بالنيل ذات شعاع
 منجم وبها حيشة يتاكلها الديدس يتخذ منها جهال السفن تؤخذ قطنها
 وتشمل فتبقى مشعرا كالشمع ثم تطفى فانما احتيج اليها الضو اخذ بطرقه واتق
 ساعد كالخراق فتشعل من نفسها وبها نوع من البطيخ المسمى بحمل منها
 انسان على حمل قوي وهي حلوة طيبة وبها حمير في حجم الكباش للموت تشبه النبال
 ليس مثلها في غيرها وبها طير كبير اسود اللون ابيض الرأس يقال له عقاب النيل
 عيشة من السلك اذا طار يحول الهم فوق العنوق بصوت فصيح وبها
 الدويبة التي يقال لها النسي اكبر من الجرد واصغر من ابن عميل ابيض
 البطن اذا دارت الشعبان دنت منه فتنطوي عليها الشعبان لئلا كلبا
 فاذا صارت في فم فتوحى عليه ريجا فيقطع الشعبان ويحما من شدق
 قطعتين ومن عجائبا الالهوان المجاذبان للفسطاط كل واحد منهما
 جسم من اعظم الحجارة مربع القاعده مخروط الشكل ارتفاع عمود ثمانية
 ذراع وسبع عش ذراعا محيط به اربعة سطوح مثلثات متساويات

الاضلاع كل طلوع منها ارجحية ذراع وستون ذراعاً وحز العظم واحكام الصفة
 واتقان الخندام وحسن التقدير لم يتاثر من تضاعف المباح وحطل السباب وزعم
 الزلازل ذكر انه مكتوب على الهرمين بخط السنداني ببيتها فمن يدعي قوته في
 سكر فليقدمها فان الخدم اليسر من البناء وقد كسوناها بالديبايح فمن استطاع
 فليكنها بالحصص وقالوا انه وجد في قبر من قبور الاله وابل صحيفة فالتسوا
 لها قاريا فوجدوا شيخا بدم فقلوب فقراها فاذا فيها اننا نظرنا فيما تدبر عليه
 النجوم فرينا ان اقدارنا من السما والارض وضارجه من الارض ثم نظرناها
 فوجدناها مفسده للارض نباتها وحيوانها فلما تم اليقين قلنا للملكنا
 سوريد بن سهلوق مريننا قبرك وقبور الاله بيك فبيناهم الهمم ^ك
 الشوقى وبن لاجية الهمم الغزى وبن لاجين الهمم الموزر وكتبنا في
 حيطانها ان اقدارنا من السما باقطار العالم وذلك عند نزول قلب الاسد اول
 دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب عند نزولها في هذه المواضع من الغلك
 الشمس الثماني اول دقيقة من الحمل ودرجه في درجه وثمانية وعشرون دقيقة من الحمل
 والمريخ في سبعة وعشرون درجه وثلث دقائق من الحوت والزهره في ثمانية وعشرون
 درجه من الحوت وعطارد في سبعة وعشرون درجه من الحوت ^{المختبر} في الحوت ان
 فلما مات سوريد دفن في الهمم الشوقى ودفن اخيه في الهمم الغزى ودفن ابن
 اخيه كورس في الهمم الموزر الذي اسفل ولهذه الابواب في ارجح تحت الارض طول
 كل ارجح منها مائة وخمسون ذراعاً فاما باب الهمم الشوقى فمن الناحية الغربية باب
 الهمم الغزى من الغربية باب الموزر من الشمالية وفي الاطراف من الذهب لا يحتمل الصحن

ان المترجم لهذا الكلام من القبط الى العربي اجمل ان ترخات ان رخم وعش من عشرين
 من سنين البوجه **فبلغت اربعة الاف ثلثمائة و احد وعش**
ثم نظمكم معنى من الطوفان الى وقتنا هذا فوجد ثلثة الاف وسماية و احد واربعين
فانقاصنا من الجبل الاذي فبقي ثلثمائة على وتسعين فعلم ان ملك الصحيف
كتب قبل الطوفان بهذه المدة والدة علم ومنها ابو الهول وهو صور هادي
عظيم صنعة وقد عطي الرجل كثره يقال انه ظلم للرجل كيلا يلبس على كورة
الجيزه ومنها عين ان طول وهو اسم موضع ثم فرغ من القار على يبيع
الماضا ويتقاطر على الطين فيصير في الكا الطين فارادها حيل اعظم وهو
مدرسة على القرافه عند ابي بلاد الحبشة على شاطئ النيل الرقي عليه صاحب
وضوايح لا نبت فيها والاما غير عين صغيرة في ذي المنفاري يقولون
انه معدن الزهر جرد الميت هناك لا يبلى با صوت كثير من حالهم ما
بل منهم شي المطرسية قمرية من قري مصر عندها منبت شجرة البلسان
بها يبرسقي منها قيل انها من خاصية البيرلان السيج اغتسل فيها وان
شجرة تشبه شجرة الجن والرهان طول ما ينشا وارضها نحو مد البحر في مثل
بها عليها ولها قوم يخرجون شجرها من سوقها وتتخذون منها ما لطيفا
في اينة زجاج ويجمعونه باجتها وعظيم فيحصل في العام نحو ما ترى رطل
بالمصري وهناك رطل يفران يطبخه بصناعة يعرفها لا يطبخ عليها احد
ويصفي عنها الدهن معرفة النعمان بليدة بين جرد وحاء كثيرة البسبان
والزيتون ينبت اليها ابو العلا احمد بن عبد الله المعرك الفخر المشهور بالذمام

قيل انه اخذ عصاة وقال هذا يشبه راس ابازي وهذا تشبيه عجيب في قول الابعار
 فما بالك بالاكه محمشان قرية قريبة من البصرة كثيرة التمر والفاكهة وهي
 وجمها ملح الماردية الهوايب اليها ابو محمد القاسم بن علي الجعفي صاحب الفتا
 الجعفي ميسان كورة كثيرة الفزى والتخل بين البصرة وواسط اهلها
 شيعه ما مسجد عور النبي عليه السلام مشهور يقوم بخدمة اليهود وعلية دون
 قنارة التندور المدائين كانت سبع مدين من بنا الكاسرة على طرف
 وجله سكنها ملوك بني ساسان في زمن عمن الخطاب وانما اخشار واهل
 المكان للطاقت هوابه وعذوبة مائه وطيب تين من فلما ملك العرب يار
 الغرس واخذت البصرة والكوفة استقل ان من الهماثم احتفظ الحجاج
 واسط وكات دار الاماره فاستقل اليها اليها فلما احتفظ المنصور بغداد
 استقل اكره ان من الهما واما الان فهي شبه قرية في الجانب الفزى من وجله
 اهلها فلاحون شيعه عامية من عادتهم ان نسام لا تخرب دينا طويلا
 تارا اصلا وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه
 ولها موم في منتصف شعبان ومشهد حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
 وكان للكاسرة هناك قصر وكان باقيا الي زمن المسلمني فامر بنقله
 وبنائه الساج الذي بدار الخلافة ببغداد وتركا منه ايوان كبرى ذكر انه
 من بيت انوشروان من اعظم الابنية واعلاها والآن بقى منه طاق الابوان
 وجناحه وازج قري من باجم طوارع من محمد بن بكران نا من بلاد
 السند وبلاد بين فارس ومن وقري كبره بانر عظيم عليه قنطرة من

ط
 ع
 ب
 ح
 ي

٤

33

الحج قطعاً واحده من عبر عليها يتقيا جميع ما في بطنه حيث لا يبقى منه
 شئ منسجج مدينة بارمن التي م كبيرة ذات خيرات وازرات
 وذات ربهين ومدارس ذات سور من الحجارة المهندمة حصينة جدا ثم بهم
 من قتي تبيح علي وجه الارض من ينسب اليها عبد الملك بن صالح الهاشمي المشهور
 بالبلد منسجج مدينة فرعون موسى قيل انها اول مدينة عرفت
 بحصنها بعد الطوفان وهي المراد بقولنا قال ودخل المدينة على حين غفلة
 من اهلها بقرب انفساط كان فيما اربوا زار تختلط مياهها في موضع سرك
 فرعون ولهذا قال هذه الانا ربحك من تحتي وانما المدينة باقية وحجارة
 قصورها الى الآن ظاهرة موشة من اعمال البنقا من حدود الشام
 ايضا لا تقبل اليهود ولا يتهاون ان يدفتموا بها وان لا تمد بها عذراء
 وان المرأة اذا فزيت ولادتها خرجت من افا ذوا صنعت عادات اليها
 والبيوت المشرفة منسوبة اليها لانها من مساكن الامم المهدية
 مدينة بافرقييه بقرب القبر وان اختطها المهدى المتقلب على تلك
 البلاد في سنة ثمانية فبنى ما بنا وجعلها دار ملكه وحصنها بسور عال
 وابواب جديده وبنيا قصر اعالي ولها ثمانمائة وستون مهراجا على عدد
 ايام السنة يكفيهم كل يوم مهراج ومزساها منقوده في حجر مستدح
 ثمانين ركبا وعلى المرمى درجان بينهما سلسل جديده اذا اريد انفار
 سفينة ارسل الحراس احد طرفي السلسل لتدفل الخارج ثم مدحاهي الان في يد
 عن عبد المؤمن النهروان كودة واسم بين بغداد وواسط في ثلث

مطلب

طلب

دجلة وكانت من اهل نواح بغداد واكثرها سورا واحسنها منظر واماها
 مخبرا صابتها عين الزمان فخرت بسبب اختلاف بين الملوك السجوقية
 وقتال بعضهم بعضا وكانت عمر العسكر فخلا عنها اهلها ينسب اليها
 القاضى ابو الفرج ابن المعافى بن زكريا النهدي وان كان عالما فاضلا
 وحيد وهو وادى الرميل باوصى للمغرب بعد بلاد الاندلس
 وللملك ابوباسر سار الى الفرج حتى انتهى الى وادى السور و اراد العبور
 فيه فلم يجد جبانة لانه لم يجد كالماء فلما ايسر من ذلك امر بضم فغضب على حافة
 الولدي وهو صوره وجعل على قبر من بنى على قبره على جهنم ليس الولدي من ذهب
 واوى موسى بقرب بيت المقدس وهو طير كثير الزهون تزل به موسى بن عمران
 عليه السلام بقرب ابل فهد الى الحجر الذي كان يتخونه اثنت عشرة عينا
 ثم قبض موسى عليه السلام ومضى الحجر هناك وهو في حجم راس عذراء
 من نسل بين حيرين وعستقلان مريم سليمان بن داود
 عليه السلام يريد عنده الشام انظر الى كبراديس النمل مثل السحاب
 فاسمعت الريح كلام النمل تقول يا لها النمل اذ ضلوا مساكنكم لا يحطنكم
 سليمان وجنوده فاحذرت النمل تفر من مساكنها ولها قنطرة عجيبة
 وادان مدينة في جنوبي افريقية لها قلعة حصينة وهي مشتملة على
 مدينتين فيها قبيلتان من العرب هما ميمون وحضر ميمون
 وبينهما قبائل بقراها صنم من حجارة مصنوعة على راية تسمى كرز وحواليها
 قبائل البربر يستسقون بالصنم ويعتقون القرابين واسط

قال لبيك

34

مدينة بين كوفه والبصرة من الجانب الغربي كثيرة الخيرات وافرة الغلات
 تشتهر بجلده وهي فضاء من الارض صحب الهواء وكثير ما يفسد حواها
 باختلاف هواء البطائح بها وكما نفس المدينة فلا يرى احسن منها صورة فان
 كلها قصور وبساتين ومياه بناها الجاهل بن يوسف الثقفي سنة اربع وثمانين
 وخرج منها ست وثمانين وسكنها الى سنة خمس وستين وتوفي في حمزة سنة
 ستين لله جماعات من الفقهاء من فقهنا علم القراءات السبعة منهم ابو العز
 القلاسي همداني قرية بارض فارس بين جبلين تسمى معلو منها
 دفن لا يترقى للحدان يعرفها واذا غارت طير فوقها سقط محترقا
هيت بلدة طيبة على الفراه من نواحي خداد فوق الانبار
 اشجار ونخيل كثيرة الخيرات طيبة الهواء عذبة الما موقفة الرياح كما قرع
 ابن المبارك رحمه الله تعالى بسفره مدينة بارض فارس اهله كثيرة الاجناس
 والغلات والثمرات باطناع الحجر المسند في غاية الحسن والصفاء
 محمل منها الى سائر البلاد الاقليم الرابع اوله حيث يكون
 الظل اذا استوى الليل والنهار نصف النهار اربع اقدام وثلاثة اقدام قدم
 وثلاث حتى قدم وافر حيث يكون الظل نصف النهار عند الاستواء خمسة
 اقدام وثلاث اقدام قدم وثلاث حتى قدم يتبدل بين ارض الصين والتبت
 والختن ويمر على جبال قشير وبلور وبرخشان وكابل وغور وخراسان
 وقزوين ورمجان وطبرستان وقزستان وادريجان وارب
 العراق والجزيرة وانزل الى بحر المحيط وطول نهاره اوله في الاقليم اربع

ط
 ٧٩

عشر ساعة وربع واوسط اربع عشر ساعة ونصف واخره اربع عشر ساعة
ونصف وربع ساعة مطول من المشرق الى المغرب ثمانية الاف مائة ثمان واربعون
عشر ميلا واربع عشر دقيقة وعرضه ثمان مائة وستون ميلا واربع
مئتين ولتذكر بعض ما في من البلاد مرتبة اولا بليدة بقرب ساوه
طيبة واهلها شيعه جدا وبنهم وبن اهل ساوه منافرة جبل لان اهل ساوه
سنية واهل ساوه شيعه بينهما نذر عظيم سيما وقت الحج بن علي اياك سكر
قنطرة عجيبة وهي سمون طاقه ليس على وجه الارض مثلها اذ رجحان تاهية
عالمه واسم بين قوهستان واران وامر صينيه بما مدن كثره وقرية
وجبال وانها رما جبل سولان بقرب رود ميل من اعلي جبال الدنيا اعلي راسه
عين عظيم ما وها جاهد لشدة البرد عن النبي صلا الله عليه وسلم انه قال جبل
بين ارسنيه واذرجان يقال له سولان عليه عين من عيون الجنة وفيه
قبر من قبور الانبياء حول عيون حاره يقصد ها المرحى والبلح لا ينقطع عن
قلته لا صيفا ولا شتا وما جبل سهند بين تبريز والمراخه جبل عظيم
عالم كثر المياه والمزارع فيه عين ماء حار يقصد ها الناس اوان الصيف
والثلج لا يذوق اعلاه اعلاها نهر اوسين وهو شديد جدا الما يخر من
جبال القزوين روم ولم على بلاد كثره حتى يعبر قنطرة حيا الملك بقرب
نجران بناها من الجاهل وهي من عجائب الدنيا وما نهر حركي ساوه وينفذ حجرا
ويصير صفايح حجر وما صوان كثره من النحاس والحديد والذهب والزرع واللازور
ايسل مدينة بطبرستان مشهورة اهلا يزلون جدا وازادها من الفضل

ط
قد يلد - م

وان

وان كان من اسمن ما يكون فانه ينزل هذا الجوال يتكلم بتاس من عمره بان العنز
 ايهامه بلدة بارض الجبال بقر قنزوين كثيرة المياه والاشجار ينابيعها
 سا بوردوا الكنان في غاية التواضع وطيب الهواء وكثرة البساتين خارجها
 اطيب من داخلها لها قنذرو باعين كل من فضل سبقي من مياهها سبقي حاد اقطاعا
 جدا وبها نوع من الكوي حوله وفي حيزه الفلاحة لذيذ جدا ما في البلاد مثل غنيب
 اليها الشيخ ابو بكر الظاهري كان من اللهبال معطر للنبي له ما رباطه تنسب اليها
 ابيوردو مدينة بخراسان بقرب سرخس بناها باورد بن جوق درزدي
 مدينة روية الماء من شرب من مياهها يذهب العرق المدهني ينسب اليها ابو علي
 الفضيل بن عياض كان من اولياء الله تعالى نشأ بسرخس ونشأ بابيوردو
 وكانت ملكة لابيه احمد مدينة حصينة مبنية بالجار من بلاد الجوز
 علي شرف من الارض وودعها بحيطها من جوانبها الامن جهة واحدة على شكل
 الهلال في وسطها عيون وابار عتباتها ذراعان وهي كثيرة الاشجار والابن
 والذروع والثمار ومن العيون التي سميت عشرين وما يتين انهم جلال
 الدين خوارزمشاه عن التتر فانتقل الي امد فياه من اجرة بان العنز
 خلفت قريب من ذلك فقال ان هذا الخيز من عند صاحب امد يريد ايجادنا
 من ارضه فما اصبغ الماء التتر بحيطهم فانتصبوا الي امد هاربين ففكاهم
 اهل امد من السور وفي تلك الوقفة عدم جلال الدين خوارزمشاه فلما
 رجع التتر كما الملك الكامل بساكره وعاصره واخذها من صاحبها وزال
 ملك صاحبها يهجم ما عمل بالجار بين من التتر اللادين به اربيل مدينة طبرستان

طبرستان
 عزم - ك - ك

بين الزابين لا قلح حصينة لم يظفرها الترمج انه ما فاتهم شي من القلاع
والحصون بها مسجد فيه حجره اشركت انسان وهو عجيب نسب لها الملك مظفر
الدين بن علي الصفي كان شجاعا جوادا اعزازيا له مكانات في الاضراس
اردبيل مدينة بدير بهجان طيبة التربة عذبة الماء لطيفة الهواء
بما انها كثيرة ومع ذلك فليس بها شي من الاشجار التي لها فكهة بنها فيروز
الملك وهي من البحر علي يمين وارهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل
او مدينة بلدة حصينة باذربيجان كثيرة الثروات وافرة الغلات
بقرب البحيرة منقذة الراجح لا سكن فيها بالجموع بها قرى وجبال وقلعة حصينة
استدارة البحيرة ضيقة فرحها وعلى ساحلها ما يلي الشرق بترب مجاورة
عيون ينبوع فيها الا فاذا اصابها الهوا ينقص فيصير حجاز عام ابيض نسب
اليها الشيخ العارف الزاهد الحسين بن علي اليزدانيار وهو القائل
احسبت كرديا واصبحت عربيا توفي سنة ٣٣٣ هـ ودفن بها
الشيخ ابو احمد الملقب بتاج الدين الادموي كان عديم التطير والمثل
في زمانه بالامور والفتوة والحكمة الادب توفي سنة ٣٧٥ هـ التوثاق
قلعة شهيرة بديارند من اعمال الهم من القلاع القديمة والحصون
الحصينة عرفت منذ ثلاث الاف سنة ثم فوجئوا انها اخذت قهرا الى ان تخضع
ابن خوارزمشاه ركن الدين غورشاخي عند ورود التتر ٦١٨
تولوا عليها وهو احطيا كبيرا جعلوه حولا ثم امروا فيها انارنا فسدع عليها
وتفتت ذرات حصانها ثم صعد السردقاتل بن خوارزمشاه حتى قتل

ط
فصل

ط
ع

البحرين

اصفح بين قرية من قرى همدان بامانة الكوفة افرحى عاليه من حوافر
 حر الوشش ارتقى على حشون ذراعا ودورة ثلثون مصمت بالكلس والحجاره
 وجوافره الوشش حوالا مسمرق بالمسامير وهي مشهورة امر بيناها سا بور
 ابن الزبير الملك اصفهانين بلدة بار من خراسان مشهورة
 اهلها اهل الحيرة والصلاح من مفاخرها ابو الفتح محمد بن الفضل الاسرايني
 كان اماما عالما عادلا زاهدا اسرع الناس عند سوال جوابا واسكنهم
 عن الايراد خطابا مدفون بجانب ابي يزيد البسطامي اصفهان ط
 مدينة عظيمة من اعلام المدن ومشاهيرها طيبة التربة صحي الجوارح - م لب - ك
 عذبة الماء والمدينة القديمة تسمى حتى قالوا انها من بنا الاسكندر
 والمدينة النظمي تسمى اليهودية وذلك ان نجت نصر اخذ اسارى
 بيت المقدس من اهل الحرف والصناعات فلما وصلوا الي موضع
 اصفهان وجدوا ما آها وهو ارضها وترتبتها شبيهة بببيت المقدس
 فاخذوها للوطن واقاموا بها وعمرها سبق النفاذ بها سنة
 والنظمي ما توسس بالالحم لا يتغير تضامها مادام فيها لا يكون الكرم الزاخر
 فاذا خرج فرا فاحت راجحة بانوع من الكثرى يقال لها بلج ليس البدر
 مثل وصلوا شجرة الكدرى لنبوة الخلفان ولضامها يرباسه في
 تدقيق الصناعات من كل من واهلها من صوفون بالذكابها نسا
 زند رود وهو من صوف بنزوبه لالاطافه يسيق بساين اسما ن
 درستها ويجوز من زمان هناك ويجمع بكرمان علي شين في سحنا

ط صا ه لو -
 م لب - ك

من الموضوع الذي يجوز فيه نسق مواضع بكمه ان ثم يجب في بحر الهند نيب
 اليها ما دبرها حاصل بر لغزها الاصفهان صاحب كتاب الاغانى ذكر فيه
 اخبار عور والكاف ابو نعيم الاصفهان صاحب حلية الاولياء كرامات
 ونبأ اليها صدر الدين عبد اللطيف الجندى كان رتبا مطاعا في اصفهان
 رحبا عادلا واعظا شاعرا توفي سنة ٤٧٥ رقت سنة قمرية من نواحي
 خرمين من ضياع بخارا قال ابو عبيد الجور طاب حديثي احتادك
 ابو عليا احسن من عبد الله من سينا ان اياه كان من بلخ انتقل الي
 بخارا في رصف فوج من منصور الساماني وتعرف في الاعمال في ربيع
 بافشة فولدت بها وطالبي السرطان والمشركي والزهرة في التورع طار
 في السبل والمخرج في العقوب والشعر الاسد وكان المشركي في الرهان
 على درجة الشرف والشعور مع الراس على درجة الطالع وكانت الكواكب
 في الخطوط قال فلما بلغت سن التمييز سلمني الي معلم القرآن ثم الي
 معلم الادب فكان كذا في قراءه الصبيان من الادب احفظه والذي
 كلفني استادي كتاب الصغار وكتاب غريب المصنف ثم ادب الكتاب
 ثم اصطلاح المنطق ثم كتاب العين ثم شعر الحماسه ثم ديوان بن ابي
 ثم تعرف الحازن ثم نحو سيبويه حفظت تلك الكتب في سنة ضعف وروا
 تعرف استادي حفظتها في دون ذلك وعندما حفظت وضايف
 بالصبيان في الكتب فلما بلغت عشرين كانوا في بخارا يتعجبون مني ثم نزلت
 في الغزو فلما بلغت اثنى عشر سنة كنت افي في بخارا على منزهة لابي حنيفه النعمان البغدادي

37

ثم شرعت في علم الطب وصنفت القا
وانا ابن سنة عشر سنة
فرض نوح بن نصر السعدي فجمعوا الاطبا لمعالجة وكنتم معهم فراوا
معالجتي خيرا من معالجتهم كلهم فضلع علي يدك فسالنا ان يوصي خازن
كتبه ان يعيرنا اى كتاب طلبت ففضل فرأيت في نظرنا سنة كتب الحكمه من نصيب
اى نصر بن طرخان الفارابي فاشقتك بتحصيل الحكمه ليلادها راجعيتها
فلما انتهى عمري الي اربع وعشرين سنة كنت افكر في نفسي فإكان شي من العلوم
الاعرفه ثم ان الدوله السامانيه لما افتقرت صارت مملوكه جاور الدوله
لسي بختكين فلما ولي السلطان محمود سمي الجبار ربي في حق علي
فهرب من بخارا الي خراسان ثم الي طبرستان فلزم خدمته ثم الميالي قابوس
ابن وشمكير ثم الي ارض الجبال مملوكه ازبويه فورد حمدان قالوا ان
شس الدوله صاحب حمدان استوزره فبعي في وزارته مدة ثم انقل بعلاء
الدوله صاحب الدوله صاحب اصفهان فكان عنده الي ان مات وبارق
الدنيا سنة عن ثمان وخمسين سنة ودفن بمهدان الموت قلعه
حصينه في ناحية رودبار بين قرقين وعمر الخنز علي قلعه حيل وحوطها
ولها دلا مكن لقب المنجنيق عليها ولا الثاب سيلها وهي كمرسي مكرن الاسماعيليه
ينب اليها الحسن الصباغ داعي الباطنيه وكان عارفا للحكمه والنجوم والهندسه
والسحر ونظام الملك كان بكره لفضل السمرقند مدينه بين اصفهان
وخوزستان كثيره انه نازرا معا دن كيرة وها قنطرة من عجائب الدنيا
يقال لها قنطرة خزان وهي ام اردشير الملك مبنيه علي عواريس لاما في الا

ط
قه - لوز لوسكا

58

بقره اصناف من عجيبها انه لا يرى بها عاشق من احدها وازار خلفها من به عشق
 وشرب من عجايبها زال عنه ذلك وايضا لم يرها من رمد قط ما وها يزيل البخر والمواد
 للدارية ليرها داجتها لا تاكل العذرة بها حيات صفار وثنايات ينسب اليها
 ابو يزيد طينور بن عيسى البسطامي صاحب الكرامات الخارفة توفي ٣٣٥
 ببسطام رحمه الله تعالى بابها في ناحية بين خراسان وارض الغور ط
 ذات مدن وقري وجبال وانهار من بلاد غزنه بها بيتا ذابح الهواء
 واساطين نقش عليها صور الطيور وفيه صنمان عظيمان من الحجر وهما
 معادن الزئبق ينسب اليها الحكيم افضل النياماني كان عارفا بانواع
 الحكمة صاحب فارس انما يكن سعد من زككي وكان عنده حتى مات معتبر
 مدينة بين حمراء وعرود ينسب اليها سيد الابدان ابو الحسين احمد بن محمد
 النوري كان يسكن ط ولا يدخل المدينة الا يوم العتمة توفي ٣٩٥
 والامام البارع محيي السنة ابو عم الحسين بن احمد بن مسعود الغزالي وكان
 عدم التنظير في علم التنجيم واخا ديت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 معاصر الحجة الاسلام الغزالي ومن الله عنهما بلاد الديلم بان من الحيات
 بعقوب قزوين وهي كلها جبال وودهاد وما خلق كثير من الديلم وهم اشرف الناس
 حقا وجهلا ومنهم قتال فانا قتل واحد منهم قتل من نكح الغيبيلة اي
 واحد كان ينسب اليها ثم المعالي قابوس بن وسكبر كان ملكا فاضلا
 ريبا حكما يبلغ ط مدينة عظيمه من امهات بلاد خراسان بناها
 منى عمر بن ابي جعفر بن فريدون اصلها من مشق فوف بالطرهزة كان بها

ط
ق
ق

بلد
الديلم

ط
ق
ق

هو ما روهوا عظيم بيت من بيوت الاصنام وكان طول البيت مائة ذراع
 في عرضه واكثر من مائة ارتفاعا وسماه البرابكيسه وملوك العجم والعين
 باتون اليه فاذا وافوه مسجد والصلصم وقبلوا يد برمكن وكان مركن بحكم
 في تلك البلاد ولم يزل مركن بعد برمكن الى ان فتح خراسان في ايام عثمان
 ابن عفان وانتهت السدانة الى مركن بن خالد فرغبت في الاسلام وسار الى ثمن
 وضمن البلذغال ثم فتح عبد الله بن عامر بن كرز جميع بلاد خراسان وبعث
 اليه النوبهار قيس بن هيثم فخرها من ابراهيم بن ادهم الجعالي رحمه الله تعالى توفي
 سنة مائة واحد وستين واليه ينسب ابو علي حفيق بن ابراهيم البلخي من كبار
 مشايخ خراسان استاد حاتم الاصم ثم استشهد في غزوة كوفلان سنة
 وثمان مائة عبد الحليل بن محمد اللقب الرشيد المعروف بالوطواطه كان كاتباً للسلطان
 خوارزم شاه وكان فاضلاً بارعاً ذا نظم ونثر بلور ناهية بوق
 قشيره بما وضع يدهم في الشعير والمطهر كل سنة ثلاثه اشهر حيث لا يركب فيه
 قرض الشمس وهذه الارض بيت في صنم على صورة امرأة طائفة بان فكل من
 طال من صنم وضع يده على اليد واليد في يده يقطر منه ثلاث قطرات فيمخرجه
 بالما ويشربها فاما يزول من صنم او يموت سر بها ابو شيخ حديثه كبيرة خراسان
 ذات حياه واشجار وبساتين ينسب اليها مضور بن عمار كان واعظاً
 عظيماً عجيب الكلام طيب الودعظ مشهوراً باخوار بلدة خراسان
 اليها ابو الحسين علي بن خزر كان اديباً فاضلاً بارعاً اشعاره في غاية
 الحسن وينسب اليها الشيخ العارف الفاضل سيف الدين عمير العموي توفي

ستماية سنة وخمسين يبعث بكرة نخر اسان ينب اليها الامام
 ابو بكر احمد البيهقي كان او صدر زمانه في الغزو والحديث والاصول
 تبرز من مدينة من اجل المدن واكثرها خلقا واصحابها هواه والطيبا
 تربة واعذها ما ذات اسوار حصينة وعمارات عجيبه وهي قصبه بلاد
 ادريجان باعدة انه والبساتين محيطه با من جوانها بناها في المرة
 الثالثة الائمة وهو سوادان محمد الرودي عمه ~~مهم~~ زعم المبحر انهما
 لا يصيبها من التربة لان طالعها العقرب والتمتع صاحبها وكان في الجري
 وهي كثيرة الخيرات وافرة الثمرات اهلها فو والاموال والصناعات
 بقرها حمامات كبريتية عجيبه المنفع بعقدتها المرضي والرمي وفلك
 بقرتها اوجان وهي بليدة على ثمان فراسخ منها من مغاير تبرز بموت
 انشائها السلطان قازان سنة محيطها المدارس والعمارات
 لا يركب مثلها في عظيم حجمها ومنها شهرستان رشيد الدين على سح
 جبل سرخاب بالجانب الشرقي وبها من المساجد والمدارس والعقود
 والعمارات العجيبة لا يحصى عددها وهي الان ممرير الملكة الخانيسة
 وبها ايضا على اربع فراسخ منها قرية با عين ماء اذا طبع فيه شرب
 اطلق العنان اطلاقا جيدا يعقدتها النس وبها جبل الملح يرتفع منه
 الملح المستخرج ينسب اليها الاديب بزرگه با كان كثيره المتصانيف تزار
 قرية كبيرة من قرى البرك كثيرة البساتين والاشجار موحدة النار لهم موت
 تحت الارض من خزف العود وجرها رمان جيد لا يوجد مثلها في بلاد

ط
 ق
 ق
 ق

تزار

جسا جوم مد سبب بارض خراسان مشهوره بقربا سفرانين لها
 عين منبع قنّه من غاص في ماء هذوا عين زور عن البحر بار
 ناحية مشهوره يقال لها قنستان شرقها مغارة خراسان وغربها
 اذربيجان وغالبا بحر الخزر وجنوبها العراق وهي اطيب خواجی هو اربور
 وتربة اصلها اصح الناس مزاجا واحسنهم صورة قانها تربة قان
 تغلب العذرة والاضف ومن ولها عصى اتخاها الكاسر حضيف
 لطيب ماها وسلامتها من سموم العراق وسخنة عابيه وكثرة هو ام
 قضبتها اصفهان والري وهدان وقرقون وبها جبل ارون وهو جبل
 نزه حضر نظر مظل على همدان وبها جبل بيستون بين همدان وطولون
 وهو عال ممتنع لا يرتقى لذروته ومن اعلاه ان السجل امل كانه تحت
 عرضه ثلاثة ايام وفي سخ بيستون اوان سخوت من البحر وفي وسطها ايان
 صورة فرس كبري ابودير سبد زده وركب على حيطان الياي ان شين من
 وهي الا صورة قطرس من سمارق سمار هو الذي من الخ روق بنظاهم الجبيرة
 وهذا الجبل الذي مشرع في قطره فرهاد ورسم فيه ثبايسع عشر من فارسا
 وسنكر اعلا من الارباب والاعلام كان يقطع طول ناره وتقبل طول ليله وكان في
 امره ما ذكر في التوازيخ وبها جبل دماوند بقرب الري بناطح الجحوم ارتفاعا
 وحكيها امتا عال ليلوه الغيم في ارتفاعه ولا الطير في تخليقه وهو مشرف
 عال شاهق لا يفارق اهله الثلج مسيفا ولا شتلا ولا بقدر الالف ان يلو
 ذروته يراه الناظر من عقر همدان والناظر من الري يظن انه مشرف على ديارها

في سخان في عين كبريتية وحولها كبريت مسخجوها جارا ماوه وهو حليل
 شامخ وبها حليل كركس كوه في مغارة بين الري ودم وبها حليل ناه وند عليه
 طلسمات صنوفة سكن ونور جرد باوقان بليده من بلاد قهستان
 بين اصفهان وحمدان ذات اسود وقهندر عارس لاشي ابي احد من الملوك
 البتة ولم يوضع حصين والي داره عقود و ابواب عارس والملوك كانوا
 يسامحونه بذلك ويقولون ان اذينة وازعاجه غير مباركة وكان الامير علي
 ذلك اليه حلك الحيل خوارزم شاه بن محمد وزقصة جرجان عدينة
 عظيمة مشهورة بقرب طبرستان جري بينهما نهر تجري فيه السفن بالفوك
 الصرود والبحر ومهي بين السهل والحيل والبر والبحر بها الخيل والرتون
 والرهان والاعرج وقب السكة بها من الثمار والحبوب السهابة والحيل التي
 يعينها الغنم وهي محج طير البحر والبر لكن هولها ردي ما مشهده بعض اولاد
 علي رضي الله عنهما والجم يسومونه كور سرف وحمد مشهده رينب اليها كز
 رحمة علي كان من ايام القوي علي قراءة القرآن ختم كل يوم وليلة ثمان ختمات
 والامام عبد القاهر كان فاضلا عارفا بعلم البيان له كتاب في اعجاز القرآن
 في غاية الحسن جرد بلاد تشمل علي ديار بكر ودرج وانا سميت جري
 ما ناهين دجل والفرات وهما يعقلان من بلاد الروم وبيجان مسانان
 حتى ينصبان في بحر فارس فقبضتها الموصل وحران والبحيرة فوقت
 الموصل تدور دجلة حولها كالامان وما سبلها الا ان من درج احد خاصية
 هذه البلاد كثرة الدجاجيل جرد قنينة من قري حمدان باقطن بهم ام

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

جود وهذا الغنم عظيم جدا طم حجر واحد مقوره بيوته ومجاريه فرائز
 وغرفه سرادقائه وسائر حيطانه وهو كية الحجارة والدهاليز وفي
 مواضع منه كتابات بالبحرية تتضمن اخبار ملوكهم الماضين وحسن سيرهم
 جود من ناحية بين فراسان وقاستان كيرة الخيرات والوفرة الغلات
 وهي الرماية قرية على ارجحية قناة منشاهان من مرتفع من الارض القوي
 على مستهل احد يها بجانب الارض ينسب اليها ابو المعالي عبد الملك بن
 محمد امام الحرمين مارات العيون مثله في غزاه اعلم وقصاه السن
 صنفا نهاية المطلب عشرين مجلد التوفي سنة ١٠١٠ هـ صاحب السعيد
 ثم الدين محمد بن محمد كان وزيراً فاضلاً اراي قتل سنة ١٠١٠ هـ جيلان
 غيفته بين قزوين وبيخ الخرز صعب المسكن لكثرة ما فيها من الجبال والوهاد
 والاشجار والمياه في كل بقعة ملك مستقل ما يشعب غيره والحرب منهم
 قائم والمطر كاشمير جبار وما يستمر اربعين يوماً بيوتها من الاخشاب
 لها وها احسن الناس صورة لا يستترن من الرجال لان الخيل احسنها
 صورة ومشيها ولهم يد باسط في تربية دود الفرو وعلى الالبوسم
 ولا النار الجيد حفضل الشاق خد من حصين بطرستان كان في قوم
 الزمان فرانه ملوك الفرس واول من اتخذ منوعهم من ابوج وهو غيب
 في موضع عال في جبل صعب المسكن والنقب يشبه بابا صغير فاذا دخل
 الانسان مشى نحو مسيل في ظلمة شديدة ثم خرج الى موضع واسع شبيهة كونه
 قد احاطت به الجبال من جميع الجوانب وفي ههنا السعة سفارات دكوت في

وسطها عين غزيرة الماتبع من ثقبه وتفوز في ارضه وبها عشق
 لذرع حلوان مدينته بين همدان وبغداد وكات علمه طيبة امان
 على خراب حوالها عدة عيون كبريتية ينفع من عدة اذ واحترق
 بليرة ذات بساين كثيرة ومياه غزيرة من بلاد ديار بكر بقرية سمراء
 بالمشاهيلوط وليس المشاهيلوط في بلاد الجبوة والشم
 والعراق اللها والغندق ايضا اكثر خاوران ناجية ذات
 قري خراسان كثيرة الخيرات ينب اليها الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير
 وهو الذي وضع طائفة الصوف وبني الخانقاه ورب السفة ولها
 الحكيم الانوري الشاعر بلمعه في غاية الحسن خراسان بلاد
 مشهورة شر قها ما وراء النهر وغزيرة قستان قصبتها هراه ومرق
 ونيسابور وهي من احسن بلاد الله واعرها والكثيرا خيرا اهلها احسن
 الناس صورة والكلهم عقلاء واكثرهم طبعا واكثرهم غنم في الدنيا
 والجميع جبلستان فيه كنف نهب ايوان فيه دهلين في ارضه بيت
 محوط شبه حظيرة فيرا عين يبيع المانها ولينقد حجرا على الفضل
 وفي الحظيرة ثقب يخرج منها ريح شديدة لا يمكن دخولها لذلك
 لا نهر انزل في كرو عليه بساينهم وزرورهم وطواجنهم وفي
 طاحون منها فنل يرد من بين شهر بارا ارا ما كاسره في زمن عثمان بن
 عفان رضى الله عنه وما السحاب لطيار لجنان بطيرها وما فارة السك
 وهي ايوان شبيه الحشف ينب اليها الشيخ حبيب المعجمي كان من الابدال الظاهر

112

وفرك كثيرة بين الشام والعراق قصبتها الموصل وولدت ياد جبر والنراه
 من عجائبها عين الهمزاس بعزب نصيبين علي مر جبر منها مسدودة
 بالحجارة والرهاص ليل يخرج منها ما كثر فتشرف المدينه ودر الجودي
 مبني علي قله الجودي وهو جبل استقرت عليه صفيته نوح عليه السلام
 وهو مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم تقدر عمارته الا هذا الوقت
 ودر سمع سيب اعني الموصل وهو في سفح الجبل والبناء واسع الغنا
 يكنتى ايام الربيع ظرايين الازهار وغرايب الانوار ونرايه خاصية
 عجيبه في دفع اذية لدغ العقرب حتى لو ذر في بيته اماتت من رجا
 ودر كردشير في وسط غازه منطقتي ملكه بين الرزوم لولا هذا
 الدر فليس قطعها بناه ازديشير بن بابك وهو حصن عظيم هاتيل
 المنظر والبناء عالي السور مبني باجر كبار حوله ما تخرج منقوره في الحجاره
 واسمه شرباب بله منها طول السنه ودر مكي بسوق الموصل علي جبل
 شامخ من اسفله ينظر الي جميع رستنق نينوي وهو جيب بين اكل
 بيوت منقوره في الصخره نحو ما يراه اياكلون الاجمالي في بيت
 الشنا او بيت العميف وهما منقوران في صخره بيت منها سبع
 جميع الهمين وفي كل ست عشرون حايده منقوره في الصخره ودر
 ميا فارقين علي فرسخين من اعلي جبل عال له عبيد تختع الناس اليه
 وتنزله الغزور ودر توما شاهد فيه تزعم النصارى انه له الف سنه
 وانه من شاهد عيسى عليه السلام ودر جرجيس علي جبل عال منه

بدر

در

در

جورة في عمر علي باب شجرة لا يبرك صاحبها ثمة تشبهه باللوز طيبة الطعم
 بازرا زير التفاح وحبها ومانت ولا يتور احد على صيد واحد منها
 البتة ذرفان كورة بادرجان قرب نهر الارس بين مرز وبلاد
 بنسبن شيرة الغلات والثمار والخواكر محتوي على جبال وانجار وثمار
 وقرى كثيرة منها تجلب انواع الفواكر من التين والرمان وغيرهما وبها
 معادن الحديد والنحاس والزرنيخ والطلا وورد والبرقشيت وغيرها
 راس العين مدينة بين حران ونصيبين في فضاء من الارض
 ما يكون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فنصب نهر الخابور والغرها
 عين الصرار يتبعان الحصى في قعرها اكثر من عشرة اذرع
 رحمة الشام يحب اليها مدينة مشهورة ينسب اليها ابو حامد
 الرجبى كان من اصحاب الكرامات الظاهرة رودبار ناحية بارمن
 اليها كالماترى وقلاع ووهادون جيان وانجار ومياه سكانها اليا لم
 ينسب اليها ابو علي امر الرودباري سكن اجناد وصحب الجنيدي وتوفي بمصر
 سنة اثنين وعشرين وسبعمائة رودرواد مدينة بقرججان
 على لثة فاسخ منها ولها ثلث وتسعون قرية منصلة المزارع
 ملتفة لطيان مطردة الانا رفي اشجار جميع الفواكر ارضها تبت
 الزعفران روديان ناحية بين جلستان ونحو الختر من بلاد
 زندان ينسب اليها الامام في الهين الى سلام ابو الحسن الرويان
 هو اول من افنى ما حاد ابا طييه قتل المفدي به له المهر التركي مدينة

ق
هـ - ل - ن

ط
ع - ك - د - ي

رودار

ي

س
ق - ك - ه

المهر

113

مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات
 قدسها البله بناها او شمسج بعد كيومت وقبل خراسان لان النسب
 اليها رازي وهي مدينة في فضاء من الارض والى جنبها جبل اقترع لىب
 شيئا يقال له طبرك قالوا انه معدن الذهب لان جبل لا يعنى بالنفقة
 فنزكوا صاحبته ودور المدينة كلها تحت الارض في غاية الظلم وصعب للسكن
 وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطير منهم من العساكر كما كنوز تظهر في كل وقت منها
 شي لانها مازالت موضع سوير الملك هو اها في فصل الخريف كما تم كونه
 ظلمة تخط سببا في حق الفربا لان الفواكه بالكميرة بالكميرة خبيثة بما نوع
 من العنب ليمونه الملاحى عنقوده ربما يكون مائة رطل والغالب على
 اهل الري القتل والفتك ينسب اليها الامام العلامة فخر الدين الرازي
 ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي امام الوقت وناظره الدهم والنجوبة الزمان
 ذكره ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر عن ابي جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال بيئت الله لهذه الامة في كل سنة من جديد لا دينها قال فكان علي راس
 الحاية الاولى عمر بن عبد العزيز وعلي الثانية محمد بن ادرس وعلي الثالثة محمد
 ابن شوح وعلي الرابعة ابو بكر الباقلان وعلي الخامسة ابو حامد الغزالي وعلي
 السادسة محمد بن عمر الرازي توفي في عيد الفطر سنة تسع وستماية بهراء ومنها
 ابو اسحق ابراهيم بن احمد الخواص كان من اقران الجنييد والثوري ومنها يحيى
 ابن معاذ الرازي كان شيخ الوقت وصاحب اللسان في الوعظ الي ان اتفد
 بابي يزيد البستامي ومنها الفاضل ابو بكر محمد بن اكرابا الرازي كاخير العلم الطب

مطالع

ارواوه كورة خراسان ينسب اليها الشيخ جدر وهو من مشهور علماء بيتنا
 كان يدخل في النار في الصيف يدخل في وسط نيلج في الشتاء وكان الشيخ
 باقيا الذي التقى له اربعة رجا من مدينة مشهورة بارض الجبال
 بين اهدر وخطال جادة الروم وخراسان اهلها حسن الناس ظرافة في
 جبالها سادن الحديد اذا وقع بها حديد فلا يبيعون الخبز الا بالبحر يد
 مساوه مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمار والاعجار في وهد من
 الارض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاضت عند مولد
 سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها محضون بحسن الصورة
 واستغلة الطبع معرفة وزن الشبر وعلم الغنا وذكره بيت شعر منهم
 حتى من نسايم وصبيا نهم كلام على منزه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
 به الطاق الذي على باب الجاه وهو عال جدا مثل طاق كسري وعلى طرفه
 منازان في غاية العلو ليس اليها في سائر البلاده مثلها من عجائب ان
 الشبر خشت يقع في كل سبع سنين بارضا على الشجر ينسب اليها العاشق
 عمر بن سهلان كان ادبا فقيها حكيما وكان محاصر حجة الاسلام الغزالي
 حسن خض مدينة بين مرو ونيسابور ساهما حسن بن خرد رر
 وهي كبره اهل عشاء كثيرة الجزات ما وها في الصيف من الابار لاهلها
 يد بسط في عمل اعصابها والمقاع المنقوشة بالذهب مصمما
 مدينة بادريجان بين مرند ورميتة ثيرة الغلات والعمل بها ما
 من اغتسل منه ذهب عنه الجرب والجذام سميرم كورة بين اصفهان

ط - ع - م - ل

ط - ع - م - ل

وزن الشع

ط - ع - م - ل

ط - ع - م - ل

ط - ع - م - ل

وزن الشع

محمد

تسوع يافعي خام الحارة
للسنة التي انزل بها

وشيرازها عين ما يدفع الجراد به وهو لن الجراد اذا وقع بارض بحرين
ذلك لما الى تلك الارض بشرط ان لا يوجد النخلة الذي فيه الماعلي
غير تلك الارض ولا يلتفت حامله الى ورايته ويتبع ذلك المامن للطيور
السودانية عدد لا يحصى يقتل الجراد مست با و من قري طوكا
علي ميل منها بما قبر الرشيد وكان المامون موعنخر اسنان فنجعل قبره
وقبر علي بن موسى الرضى في قبة واحدة واهل تلك القرية شيعة النوفاني
تزيين القبر الذي اعتقدوا انه للمرجى وهو الرشيد وذلك من تدبير
المامون سلطان نيرة هي المدينة الجديده بارض الجبال بين قزوين
وزبخان بناها السلطان اولجايتو محمد بن ارغون خان رحمن
وسجاية من اجل بلاد الله واحسنها هو اوما وتزنت واعجبها
عمارة لكل ملك بالقرى وكل امير وزير بالدار وها السواق عجيب
ومدارس شريفة للسلطان بما قبة رضية في وسط القلعة ايوان
فارجها وهي من متنزحات الدنيا في الصيف من رباضها كالجبال
واما شهاقا بود ما يكون ولذلك ينتقلون اكثر اناس منها من
الشتا فيها فواكر الصيف والشتا مجتمع دارها والحزين والبرج
مقرته ما وها من الابار والعنا في غاية العذوبة والمطافه طبا
بساتين واشجار مغروسة بجوانبها تجبي اليها نظار اين الدنيا والحايث
العالم ولجانها انت السلطان ابو سعيد عمارة شريفة ومات قبل تمامها
وقبرها وكان موضعها في قديم الزمان مصيف الملوك العظام سمي

ط
ف - ه - لو - كط

شهر ويازيك لم يلبس ما بنا ولا عماره ثم عمرها الله تعالى سجيار مدينة شهيد
 بارض الجزه بقرب نصيبين في حف حيل عال وهي طيبة جدا كثيرة
 المياه والبساتين والعمارات فكانها في مختصر دمشق حماماتها الحسن
 الحمامات بيوتها واسود جلا وفرشها فصوص وحت كل انبوه حتى من
 من الحجر من وفي سقفها حمامات ملونه قالوا ان سفينة نوح عليه السلام
 نطحت جبل سجيار بعد ستة اشهر وثمانية ايام فطابت نوح عليه السلام وعلم
 ان الما قد اقر في التصويب النقص فقال هذا الجبل مباركا فصارت
 مدينة طيبة كثيرة الخلل والارتج والناج والناهار والاشجار
 وبها كان مولد السلطان سنجي فسموها باسمه بقربها قصر العباس
 ابن عبد الله واليه كان عجب العماره مطل على بساتين ومياه من
 اطيب المواضع به كان بها ملوك منهم قرواشن بن المقلد وعلي بن عبد
 الله بن حمدان وهو سيف الدولة مدوح المتنبى وغيرها شهر و
 بلدية بارض الجبال بقرب زنجان ينسب اليها ابو الفتح محمد بن يحيى اللقب
 بشهاب الدين كان حكيما عالما نادكا للدنيا مرة باضا منقطعا عن النك
 صاحب العجايب والامور الغريبة كان حاصرا للامام فخر الدين الرازي عمه
 شهر زور كوره واسوه في الجبال من اربيل وحمدان باقوى ومدن
 اهله اكراد قطع الطرق بين الهاطلات الذي بعثه الله ملكا الى بني
 اسرائيل ما جبل بنبت حبر الزلم الصالح للباه لم يعرف في مكان غيره
 شهرستان مدينة خراسان بين نيسابور وخوارزم على بابويه الرض

بانتها

ط
ب

45

بساتينها بعيدة عنها والرواق متصلة بها لا تزال تسف وتجرى كالما ينسب
 اليها الشهر ستاني صاحب مختار الملل والنخل كان رجلا فاضلا
 يزعم انه انتهى الي مقام الخبرة شير مدينة باذربيجان بين
 المزاغم وزيجان ما معدن الذهب والفضة والزرنيخ والزنبرق والاشيا
 ينسب اليها رزادست نبي المجرس قيل انه كان من بشير ذهب الي
 سيلان معتزلا عن الناس ثم انكشاه من بهاسب وادعى الزوه
 فقبل دعوته بعد نظار المعجزة وهو انه اعجن بالقطر صب عليه في
 ضرة شيئا عاتقان كوره ذات قري بمهستان بين قزوين
 وجيلان في جبال الديلمها الزيتون والرومان ينسب اليها ابو الخيزر
 احمد بن اسمعيل الملقب بن حن الدين كان فاضلا عالما صاحب
 كلمات ظاهرة طبرستان بلاد معروفه تسمى زندان بين الري
 وقوقس ونحر الخزر ارض كثيرة الانهار والاشجار والان هو اها
 وحجم جبالها وود القرية تقع فيها الى سائر البلاد والابرسم الكثير
 وطيب الخليج يتخذ منه الخطوف والاطباق والقضار وبها البازر
 والمناديل رفيعه لطيفه وبها شجره اذا التقى شئ منها في المايوت اسكته
 وتطفو ينسب اليها الامام ابو جعفر محمد بن جرد الطبري صاحب التفسير
 والتاريخ الطبري وابو الحسن سيجيا كهاسب كان عالما فاضلا مالي ابي
 حاكم النزال وكان مدرسا للمدرسة النظاميه في عهد الناصر لدين

ط - ع - ف - ه - مد - كو - بي

المد طبرس مدينة من اصفهان ونيسابور مشهورة ينسب اليها ط - ع -
 صب - د - ل - ج - ه

يدبو عقله من امد الطيب صاحب كتاب في تسخير
 من هو كتاب كبير في معرفة سحر جن كان معصوما بجامد
 حوان في سحر عدية من نفايد وحب كيميت حرموس بن
 الروم بن اليفن بن سام بن نوح عليه السلام ولما وصل الى سيدتها
 جرد عمارتها وثوبها وسمور وخذق ولم تزل طرسوس موطن
 الرخار والصالحين لانها كانت من تغور اسلمن الى ان تقسمها ملك
 الروم واخذها وهايات المامون طسرف مدينة بعب
 اصمهان لاهلها بدنا بسط في عمل الآلات المستظفة من العاج
 والابنوس يحل منها الى سائر البلاد تجر عن مثل ذلك صناعاتها
 طسرف مدينة كبيرة من بلاد الترك ذات قوك كبيرة وقراها
 بين جبلين في مضيق لا سبيل لها الا من ذلك المضيق وبها معدن
 الذهب اهلها زغند لا شع على ابدانهم رجالهم وناوهم على سواد
 من ذلك وفي نيبا قاصية وهوان بوزن عند الغنيان ابقارا
 طسرف مدينة بخراسان بقر نيبا بوزن مشهوره ذات قوك
 وبساتين وانجار وحيالها بها معادن الفير وزج ونخت منها
 القدور البرام وغيرها من الظروف ينب اليها الزر نظام الملك
 الحسن بن علي بن اسحق لم يرو زوسا ارفع منه قدرا ولا كثر خيل ولا
 انقب رابا وكان مويد من عند ائمة شديدا معتصبا بخلاص من الظلم
 من الظالم حرج من اصمهان في عاربه وهو من بني فلما وصل الى قريته

طسرف مدينة
صباح كز

من فكريتها وديجاتها
 فغالب الوزراء انفقوا مائة الف دينار في قصبة اربيل ان اسلم الموزر
 فلما دلت منه ونب عليه ورضي به بالسكينة وكانت ليلة الجمعة حادي عشر
 رمضان سنة ١٠٥٥ هـ حمل الى اصفهان ودفن في مدرسة وينب اليها الامام
 حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي لم يترك العيون منسلة على
 وعلا ونظما، وفاضل فاق اقرانه من تلامذة امام الحرمين
 رحمة نظام الملك بتدريس المدرسة النظامية ببغداد ثم حج وتكلم الدنيا
 واقترا الزهد وفضل بلاد الشام وصنف كتابا في علوم الدين
 ورجع الى فراسان مواظبا على العبادات وتوفي بطوس سنة ١٠٥٥ هـ
 عن اربع وثمانين سنة ومنها اخوه الشيخ ملك الابرار احمد بن محمد بن محمد
 الغزالي كان صاحب كرامات ظاهرة ومنها الحكيم الفزدوسي كان من
 دعاة طوس من نظم كتاب شاهنامه من اول زمان كبريت الى زمان
 يزدجرد شهر باد في ستين الف بيت مستملا على الحكم والمواعظ والنوادر
 والترغيب والترهيب بعبارة فصيح ومنه الامام العلامة خواجة نصر الدين
 محمد الطوسي كان اوجد عصره في العلوم الحقيقية توفي في ذي الحجة سنة ثمانين
 وسبعمائة وستماية ببغداد عسكر مدينة على ساحل بحر الانام من عمل
 الماردن الحسن بلاد اسدل واعرها وهي كثيرة حصينة ولم يكن على هذه
 الحصان حتى قهرها في طولون وقدرها في مدينة صور واستدارة لسطراط
 علي بيستها فاجران يخذل حكمه مثل ذلك را عين البقر الفل طهر لاد فم عليه

وهي بلاد يزد وها العاصم شهر اميريا . قرية بين قزوین و همدان بها جموع
 عجيبه من سباعي البلاد و قد كان الما ينعور منها فورا عند قديرقه
 و اذا ترونت يفسد على عمود الماء الناج يلقى عليه وتسقطها حاره الماء و تجتمع
 الما في حوض ياتيه اصحاب العاهات و يسجدون كما تفهم عتور
 و لانه بين هراه و غرنه عامه ذات عيون و بساين خصبة جدا
 و الجبال ممتويه عليها من جباينها مثل الحصن و الفراه يقطعها بدهولها من
 جانب و يخرج من جانب وهي شديدة البرد جدا بها العنذر وهو
 حيوان كالغار يدخل النار و لا تحترق يخذلها جلده فاشيل الغمر
 للكوكة فاذا تسخت تلقى في النار ليذوب و يسقطها يدب اليها ابو
 الفتح محمد بن سام الملقب بغيره الدين كان ملكا عالما فادرا نظرا
 في جميع قبايل و حروب فراهان قرية مشهورة بمكان بها
 علمه عجيب و حارب فراسخ في اربع طر اسخ من خاصيتها ان الناس ان
 منعوا عنها لم ينعقد على بل يقضب و لم يبق له اثر ابر و ان لم يمنع
 الناس عنها ينعقد على فساد قلعه حصينه على قله جبل عال
 بغرب جوره بن عمر علي فراسخين منها و لها قلعه مرتفعه عنها ارتفاعا كثيرا
 من صخره كبيرة وهي مستقله بنفسها وهي بيد الاكراد الشعوب و هم
 قوم بينهم مروه و عصبية تخون من اتجاها اليها قانساز مدينه
 بين قراصفهان شيعية اعاصيه عاليه جدا ناهلها يد باسطه في اتخاد المال
 للوفيه و الظواهر منها حكر الابلاد بها مشمس طيب جدا يخذل المطوي

عمد

47

ق

ط - ع - ل - د - ل

المجفف محل للمهرايا ارجح البلاد ويأمن العقارب السود الكبار
 المنكرة ما ليس في غيرهما قريسين بعقرب كرعان شاهان بليدة
 بين عمران وطوان على طريق الحاج قالوا ان قباد بن قيس وز تطفرب
 بلاده فلم يجد بين المدائن وبلج مدينة اطيب عمرا ولا اعذب
 ولا اصح تربة من قريسين فاذا رجاها سكنها وبنائها قصرا
 يقال له قصر العذير من عجائب الدر التي كانت فيها حامية ذراع
 في حامية ذراع في ارتفاع عشرين ذراعاً من جوار حادتها مندم
 مسمة بمسائر الحديد لا يتبين دور الاحجار منها فيظن انظر
 انها حجارة اصلها كان تجتمع بها عند كسرى ابرد يد ملك الارض
 قزوين مدينة مشهورة مبنية في فضاء من الارض طيبة
 التربة واسعة الغدا كثيرة البساتين نزهة النواحي والاقطار بارض
 الجبل وهي مدينتان احدهما تجاه الاخرى واول من استحدثها سابور
 ذو الاكتاف ولما اجاز الرشيد بارض الجبال قام صراف اسان
 بنى سور المدينة العظمى وطامعها سبعة مائة اربعة وخمسين من عجائبها
 مقصورة الجامع في غاية الارتفاع على شكل بطيخ ليس مثلها في
 البلاد وبها عجب اخر وهو ان باغاتها لا تسرب السنة الامرة
 واحدة ومنها مقابى اليهود فاذا توجع بطون دوابهم قادوا
 اليها فانهم يزورونها ومثل ذلك مدينة تبريز فيب اليها الشيخ
 ابو بكر المورق بنابان كان عظيم ان ياتيه الابدان والشيخ

ط - ع - ل - د - ل

ابو القاسم محمد بن عبد الكريم الرازي كان عالما في رعايا الغيا في التقيا
 كالقسيرو والكديث والفقو والادب له تصانيف كثيرة كلها حسنة
 توفي سنة ثلاث و عشرين و ستماية عن نيف و ستين سنة فمقران
 اسم قرية من قرى الري وهي قسبان لا يقال لاحدهما قصران الا اقل
 ولما فرمقران الخارج ينسب اليها يعقوب بن علي القصراني المهرسي
 كان عدم المسئل في زمانه له كتب مصنفه في الهند باسم القصراني
 بين بغداد و همدان في قضاء عن الارض على طرف شهر باربناها
 كسري ابرويز لشين بن وهي حصينة كانت من اجمل اوقان الله تعالى
 وقصر شير بن باق الي الان وهي مبنية عظيمه شراجه و ايران عال وغرود
 وقصور و اروقه و مشرفات وكانت سبيل من بنات بعض
 ملوك الارض وكانت من اجمل خلق الله صورة فبعث اليها ابرويز
 من خدعها فمر بها على طرف سبيل حتى وصلت اليه فبني بها في هذا
 المكان قضا على طرف نهر عذب الماشم مدينة بارض الجليل بين
 ساره و اصفهان مصرت في زمن الجاج اهدا سيوه خاليه جيل و اللان
 اكثرها خراب مياهم من الابار و اكثرها ملح بها سنين كثيرة عسلي
 موافق و فيها العسق و البندق بالملح طلسمها بليناس في صحنة
 لندوم كايلا لا ينقطع عالم خط عا و عا هذه العين يتوقف لها ياخذ
 كل جناب باسعدن الذهب و احفنه حفظها عن النكس حتى لا يستغلون بها
 عن الزراع و الغلا و با طلسم لرفع الحيات و العقارب فاجارت الي جبل
 عنان

ط م ل د ه
 م ل د ه

48

هناك فإني الآن لا يقدر احد ان يجازي بذلك الجبل من كثرة الحيات
والعقارب وهم واد كثيرة العقارب كركان قرية كانت بقرب
قرمسين كان سوق يتخوم في كل سنة وكانت كثيرة العقارب يتأذي بها
فما خلق فامر بعض الاكاسرة بديناس الحكيم ان يرفع عنها العقارب
بطلم ففعل فلم يوجدها بعد ذلك اهدا وانا لذغت العقارب احد
ياخذ من توار هذه القرية ويظهر في الماء ويؤذي به المذوح
فيبر في الحال ومن اخذ من توارها وطين به حيطان داره في الجبل
بلد كان لم يبر في داره عقرب كشمس قرية من رستاق طمس
ليست من اعمال نيسابور كانت بها سروه بشديده من سوره
الاناد من عشر كشيا سيف الملك لم يبر مثلها في حشها وطولها
وكانت من مغاخر اسان وجرر ذكرها عند المتوكل فاجاب
ان يولها ولم يتغير للمسير الي فراسان فكتب ان ظاهر من
عبد اسرو امره بقطعها وحملها حمل قطع جديها واخصانها الي
الجبال لتنصب بين يديه حتى ينظرها فقطعت المصيبة علي من حولها
وجمها الي بغداد فقتل المتوكل علي يد مماليكه قبل وصول البرق
ماها بل قرية كبيرة قرب قاشان اهلها سعيه اما سعيه ينسب اليها
الاستاد الفاضل البارح الحسن بن احمد بن علي اللقب فضل ماها ابا
كان بالغ في علم الادب عديم النظر في زمانه لينتقد الناس من الاطراف
ما وثمان كورة من كور همدان في واد بسفح جبل اروند مسيرة

طمس
٥-١-١٥

وقعت

سدوم كثر ما واما شجار و اشجار و هي تفوح كلكن ازهارها
 من زمانه من ايامها من عادة اهل همدان الخروج اليها وثمان
 في الصيف وقت ادراك اشجار و اصحاب الاشجار لا يمنعون عنها احد
 و يمشون هناك للنتزه مما روي عن قلد مشهوره علي قل جبل الجوز
 ليس علي وجه الارض قلو اعظم منها ولا احسن بنا ولا احكم وهي مشرفه
 علي ديار و دارا و نصيبين قدامها ربيع عظيم فيه اسواق و قناديل
 و مدارس و ربط و دورهم كالدرج كل دار في قافله و كل درب منها مشرف
 علي ما تحته اكثر شهرتهم من الصهازيج المعده في دورهم و لهم عبود قليل
 من دور و ناحيه بين الخور و غمره و اسويته نيب لها القاصي
 الامام الفاضل الحسين المروزي كان عدم النظر في العلم و الودع
 مسرور من اشهر مدن خراسان و اقدمها و اكثرها خيرا و احسنها
 منظر او اطيبها محبها بناها ذوالقرنين و قهندرها اقدم منها قيل
 انه من بنا طهمورث ليس بها عجب الا ان العرق المديني يعترى اهلها
 وهي الان قرب نيب اليها عبد الله بن المبارك الامام العالم العابد الزاهد
 ديد سنة مائة و عشرين و توفي سنة مائة و احد و ثمانين و نيب لها الامام
 ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي كان و حيد زمانه فقها و حفظا
 الموصل هي المدينة المشهوره التي هي اصدي قواعد بلاد الاسلام
 ربيعه البناء و سبيد الرقوم محط رحال الركبان استحدثها زاوية بن
 بنور اسف الازدهاق علي طرف جبل الجانبا الخزين لها سور و قنيل

طبع
 صد - 2 - لول

طبع
 صد - 2 - لول

طبع
 صد - 2 - لول

49

وضيق غميق وقمندر حولاً بساين هو لها طيب في الربيع
 واما في الصيف فاشبهتني بالحكيم لان المدينة حجرة توشرفها حارة
 الصيف وخمة كثيرة الحماة تكون سنة سلمية وافرى موتيه وشتا وهما
 كالزهر يربها ابيه حنة وقصور طيبة على طرف دجلة وفي نفس المدينة
 مشهدهم جيس النبي عليه السلام وفي الجبان الشوق من اهل التوبة هو
 الذي اجتمع فيه قوم من نفس عليه السلام لما عانوا العذاب فتابوا كما
 بساين وجواسيق في غاية الحسن اهله اهل المروءة والطباع
 اللطيفة والصناعات الدقيقة وبنب اليها جمال الموصلي كان من كرام
 الدين اصلي من اصفيان فورد لصاحب الموصلي والشيخ جمال الدين
 ابن يونس كان جامعاً لعلوم العلوم من المنقول والمعقول
 عديم التطير في زمانه والشيخ فتح الموصلي كان الغالب عليه الخوف البكاء
 المبراعته مدينة مشهورة كثيرة الخيرات كثيرة الامل غزيرة الماء
 وافرة الثمرات بانار قد تمه للجيس ومدارس وعمارات وبها بستان
 يسمى قيامت اباد فها سنج في فن سنج بعن بها فتح بيور الما الحار منها
 بايتها اهل العاهات للاستحمام وبها رصدا من بمارته هي لأكوفان
 والمستفل بمارته الامام خواجه نصر الدين الطوسي من مفاضها
 القا حتى صدر الدين المشهور باجود والكريم من خيرات سور مدينة
 قزوين ما سيدان مدينة بوب شيروان كثيرة الاشجار كثيرة البساتين
 والكباريت والبوارق والاملاح بها عين من سرب منها قننا خلافا كثيرة

الم
 الم
 الم

طعن
 ميا في رفين مدينة مشهورة بديار بكر نايك ما نحوها الا نادرا
 كانت بما يعرف من عهد المسيح عليه السلام وبقوا عليها الى وقتنا هذا
 وفيها جرن من نظام اسمعيل اسود فيها منطقة زجاج فيها دم بوشع
 ابن نون عليه السلام وهو دواء من كل آفة اذا طلى به البرص ازاله من نذر
 بلدة قدمت بقرب تبريز على عشرة فراسخ من الكبرية المياه والاشجار
 والفواكه والخلات والان اكثرها فواب بأحد راسه عظيم من بنا اياكث
 اسماعيل عندها جبل ميثاد وهو عال كثير الانهار والمزارع والبساتين
 ناورس الطيب من صنع بقرب همدان عنده فطن بهرام جوز وهو علي
 تل مشرف حوله عيون كثيرة وانها رخره وفي هذا الموضع رمى بهرام
 طيبة ببندقية اصابت اذنها فرفقت رجليها تحك ما اذنتها فخرجت بهرام
 فاطا طبه اذنها وطلبها لسما مدينة خراسان بقرب سوس خراسان
 بناها في ودين يزد جرد انوشير وان وهي كثيرة الانهار والاشجار
 الا انها رديئة بكرها العرق المديني حتى ان في الصيف قل من يخرج منها
 رباطها عمار الدين بن محمد بن النعمان وهو رباط عظيم خارج المدينة من الجانب
 ليس في غيرها مثل خشب مدينة مشهورة بارض خراسان
 فيها الاولياء الحكما بينها الحكيم ابن المقفع الذي انشأ بهرام البعيد
 منها قرايراه اناس مثل النعمان وشبه ذلك في الافان والناس تقصرون
 خشب لروية ويتبين منه وعوام اناس يحسبون سحرا وما هو الا لظن
 للمدبر وانعكاس شعاع النور لانهم وجدوا في قعر البير طاسا كبيرا مملوا بزجاجا
 وبن

٣٥

شماره

وفي الجبل ان ذلك ظهر الي ام عجب شاع في الافان واشتهر حتى قلمه بالاسك
والافشار ينسب اليها ابو تبار عسكر بن حسين الخثمي صاحب عام نام
توفي سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة النبوية لغيره بلاد من قري
خراسان ينسب اليها ابو القاسم ابراهيم بن محمد النضر ابادي من مشايخ
فارسان صاحب السبل و ابا علي الرومي باري والموتش شيخ كهن عجم
وتوفي بمكة سنة ثمان مائة مائة وستين نصيب بين مدينه طبرستان وبلاد طبرستان
الجزيرة بقرب سجستان كثيرة المياه والاشجار والانهار بها سور وقبيل
ومع وعمره سبعا بالخراسان فاصبحتها انها لا تقبل العدل البتة
وعقارب نصيبين مما يضرب بها المشل لها وند مدينة تسمى
همدان قد عرفت مالوا الزمان منها نوع عليه السلام واسمها نوع او نوع
اي نوع ووضع بها موضع يقال له واز واز به من كبره لقبه
فتي الكون شمر بغير منها الماكل يوم مرة فيخرج وله صوت
عظيم ينفخ الرضن كثيرة ثم يتراجع يدخل ذلك الموضع الذي خرج
من عجائبا امر يقبب الذريرة مادام يتراعدف او يوسا قمتها
فمعتزلة الخشب لا را يحتمل فاذا حمل منها وباروز العقبه التي قال
لها عقبه الركاب فاحت را حتمه نيب بو مدينه من كبار مدن طبرستان
خراسان ذات فضائل حسنة وعماران كثيرة ونحوات وافره وكان في
جميع الفضلاء معدن العلبا معدن العير وزج علب منها اليه
سائر البلاد وبها الطين الماكن الماكن ما يوجد في جميع البلاد

كلمة غريبة

وانه نسيابور حسن بدرسه خواجه العز علي السلطان سجنين
 ملك شاه السلجوقي وكرهه واسروه وبعثوا بها الي نيبابور
 وذلك في سنة ثمانين واربعين وخمسة نقاتلم اهل نيبابور اشد
 القتال لانهم كانوا اكفارا نصاري فجامع ملك الغز وهاجرهم حتى
 استخلصها عنوة وقتلوا كل من وجدوه وخرسوا وحرقت بها
 ناسفل الكاكي الي شاذ باج وكان بيتا لعبد الله بن ظاهر بن
 احسين وعمره وهاجور رها حتى بقيت احسن من المدينة الاولى
 وصارته الاولى ثم ورنه نيبابور الامام العالم العلامة رضي الله
 عنه نيبابوري وهو الاستاذ القدير اصله من نيبابور وسكن
 بخارا كان علي مذهبه الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وكان في طوفه
 اربعماية فقيه فضله مثل العميد وغيره وكان قد سلك طريقتي
 لم يسلكها من قبل وكان علمه المنظره قبله غير مضبوط فاحسن
 ضبطا وقرن نيبابور نيبابور الاستاذ القدير ابو القاسم الغزوي
 صاحب الرسالة القديرية كان وحيد دهنه علما وعلما ودرعا وهدا
 وابو عبد الله بن محمد الميرزا كان عظيم العلم من صلب الحسين بن سعيد
 وستين وثمانين ومن الحكماء من انما كان حكما عارفا بانواع الحكم
 سيما ارباب مني وكان في عهد السلطان ملك شاه السلجوقي
 ينفوكي بلاد دقري كانت شرقي الموصل في قوم الزمان
 وبعث الله اليهم يونس علي رسوله فدعا لهم ربهم فكنزوه فحق فهم

لحمه وفرائده فنقل دارا حامها الى اسكندر فقضيها وهدم سورها
وحيطانها ومن عجائبها اسد من سخن علي باب المدينة عظيم جدا وهو عظيم
من عمل بليناس صاحب الطلسمات حين طلبه قباد ليطلبه بلاده
وذلك ان البرذبة لها شريد وقوع الثلج مثل القلاع وكان الفارس
يفترق في الثلج بهمدان فلما علم هذا الاسد فقلا يلجها ينسب اليها
ابو الفضل ببيع الزمان صاحب المعامات وسباق الفايات توفي سنة
ثمان مئة وخمسة مائة وثلثمائة باعين ما حار نخج من شعب جبل
تجتمع في حوض يقصده الناس وذو العاهات للاستحمام به
يكان مدينة حصينة في وسط الجبال بقرب مدائن لاقدر
لا مد عليها قرر الصويرة مسكها بما معدن الغضه والبلخشي الذي يشبه
اللؤلؤا حامات من عجائب الدنيا من بناها من حوسو لا بعدد كريف بناها
ولا يصدق الهم وصفها حتى يراها حكى ان الحكيم ناه خسر وحضن
بها وكان ملكا بلخ فخرج عليه اهل بلخ فانتقل الى مكان خصانتها
واخذت ما عمارات عجيب من القصور وابساتين والحمامات وغيرها
الما قبله من الخا من اوله حيث يكون نصف النهار اذا
استوى الليل والنهار سنة اقدم وتلكه اخاسي قديم وسدس قديم
والفوه حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا سنة اقدم ونصف عشر
وسدس عشر قديم يبتدئ من ارض التركن المشرقيين ويمر على بلاد
جبال التركن الى كاشغور وقغان ومقند وحواروم وخر الخزر الى

الابواب وبردع الى ارمينية وبلاد الروم وبتتالي البحر المحيط وطول
 نهاره حولا في اول الاقليم اربع عشر ساعة وربع ووسطه خمس عشرة ساعة
 وفي اخره خمس عشرة ساعة وربع وطوله ذلك من المشرق الى المغرب
 سبعمائة ميل وستماية وبعون ميلا وبعش عشرة دقيقة وعرضه
 مائتان واربعه وخمسون ميلا وثلاثون دقيقة ولتذكر بعض المدن
 الواقعة من مرتبة ابروق موضع بيلا الروم يزار من الافاق في
 حفن جبل يري من ابيه من باب ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي
 الى موضع مكشوف واسع تقيين فيه السمان فوقه وهناك مسجد
 وبيد فان جاهم مسلم يمشي الى المسجد وان جاهم نصراني يمشي الى البيعة
 والنواريات تكثر ويذخون اليها وفيها جماعة مفتولون فيهم اثار
 طعن الاسنة وضرب السيوف ومنهم من قد فقد بعض اعضائه
 وعليهم ثياب من قطن لم تتغير وهناك ايضا امرأة على صدرها
 طفل حلة تدها في فيه وحملة الغن نيام ظهورهم الى حائط الموضع
 وصبي على صدره محضوب الدين والرجلين ازان ناحية بين
 ادرسجان وارمينيه وبلاد انخاراها مدن كثيرة وفكري قضبتها
 حبره وبيلقان بها نهر الكبر يتدرك من بلاد خزان ثم يمر بيلا
 انخاز من ناحية اللان فيمر بمدينة تليس يسقيها ثم بحضرة وشمكور
 ثم يرك على باب بردع ثم يخلط بارس وارس اصفر منه وينصب في حجر
 الحزر وهناك سداسات وهي مصبده انواع السمك

واصيور النائية ومزارع الارز الكثير ازربخان بلدة من بلاد ارمينية
 اهدى حبيبه كثيرة الخيرات اهلها مسلمون ونصارى كما جبل فيه غار ينزل الله
 من سقفه وبصير من ذلك المالح اصله ازربخان مدينه مشهوره من
 مدن ارمينية بقرب خلاه فذمه البنا بها عين الفراه من اغتسل من
 مياها في الربيع يامن من امراض تلك السنة ارمينية حاجته بين ازربخان
 والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة اهلها نصارى كما جبل الحرات
 والحرس لا يقدر احد على ارتقاها قالوا انها معتبره تملكون ارمينية
 ومعهم اموالهم وخرابهم طلسمها بليس الحكيم ليلا يصدر اليها اهد
 بما عين زراوند بجانب بحيره ارمينية في وادي الكرد وهي عين
 شرف قليل المشل للكوم والقروج والدعامل اشبهه مدينه
 بالاندرسن تعرفها جبهه بها انواع الثمرات وضرور صيد البر والبحر
 وهي على حذ البر تعرفها بواجبها يطسورهاهاها جبل فيه حجر ابرادج
 وهو حجر يبي بالليل كالصباح وهذا الجبل معدن الخرج الشبيليه
 مدينه بالاندرسن تعرفها بانيه بلاد الاندرسن بكل فضيله وامانت
 عنها بكل من يه لطيبه الهواه وعذوبه الماء وصحة الثريد والنزوح الخرج
 وكثرة الثمرات وصيد البر والبحر بالاندرسن احضره من مده لا يتغيره
 حال ولا يعرفه اقلد وما عسل كثير جدا يئيب اليها الشيخ الفاضل
 محمد بن عزي الملقب محيي الدين كان ادبيا حكيما شاعرا عارفا زاهدا
 اقرس مدينه بارض اروم وهي مدينه دقيانوس الجبار الذي عرته

ازربخان

عز

شبهه

عديله

اقرس

اصيور

53

اصحاب الكهف وبين الكهف والمدنية مقدار فرسخ والكهف مستقبل نوات نغش
 لا تدخل الشمس في رجال موتى لم يتغيروا واعددهم سبعة منهم نيام علي
 ظهورهم وواحد في اخر الكهف مضطجع علي عينيته فظهره الي جدار الكهف
 وعند ارجلهم كلب ميت لم يسقط من اعضائه شي وعلي الكهف مسجد
 يستجيب فيه الدعاء يقصده الناس واهل المدينة يرون بالليل
 علي الكهف نورا عظيما اقلو غويف مدينة كبيرة بنواحي امينية
 لها نفاذ من فاصيتها السراع الجرام الي اهلها لان اكثر الكرام
 الكذب وفيهم حزم للضعيف وطاعة لهبا ينتم وهم يلعبون
 بتقلولهم وان فيهم من اذا تزوج بيكر يريد ان يكون الرجبان
 مفترها المتكون مباركة علي زوجها الشس مدينة بالاندرلس تقرب
 تدمير من خواصها ان النخل لا ينحج بجميع بلاد الاندرلس الا بها بازيب
 لا يوجد مثل في البلاد وبها صناع البسط الفاخرة اندلس
 جزيرة كبيرة بالمغرب منها عامر ومنها خراب طولها دون شهر في عرض
 نصف وعشرين مرحلة وودورها اكثر من ثلثة اشهر ليس فيها ما يقبل
 بالبر الا مسيرة يومين والخارجين بلاد الاندرلس وبلاد افريقية جيل
 وهي متوسطة في اراضي من افاق اليم فبعضها في الرابع وبعضها
 في الخامس لاحدن كثيره وقرى وانهار واشجار ورا الرخص والسو
 وبها معدن الذهب والفضة والرصاص والحديد والزرنيق والكبريت
 الاحمر والاصفر والرخم الجيد والتوتيا والشوب والحل المشبه بالاصفر

لني

ساجية فرغانه بمعدن الذهب والفضة وانوشادر الذي يحمل الى سابر
 اسدود وهو في جبل شبه غار قد بنى عليه مستق ثقب من باب كونه يفتح
 منه نار كالدفان بالنهار وكان النار بالليل لا يتهيأ الا بعد ان يدخل
 من شدة حره الا ان يلبس لبوا يبرطها بالماء ثم يدخله فيها فخذ ما يقدر عليه
 ويسرع الخروج بخمسة مدينة بالانديس بقرب المربة باجمه غنغره
 التي يقصد بها النزمي ويسكنون بها وها فتادق متينة العماره لكني
 قاصدي تلك الجبه وربما يوجد بها مسكن لكثرة قاصديها وعلي
 الجبه بيتان احدهما للرجال وهو على قسيه الجبه والاخر للنا يدخل الماء
 من بيت الرجال حتى را مدينة عظيم مشهوره بما وراء النهر في
 طيبة وفارجهما اطيب منها وبينهم قند سبوا ايم وثلثون فرسخا
 من بلاد الصفه اهدى متنزهات الدنيا تحيط بيتا المدينة والعقور
 والبساتين والنوى المتصلة كما سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها
 لا يرى في خلال ذلك قفار ولا فوار ولاها سور اذ داخل ذلك نحو
 فرسخ ولم تزل نخرا جمع الفقهاء ومعدن الفضل ومنشأ علوم النظم
 وكات الرياسه في بيت جبارك يقال له بيسها خواجه اعلم والى الآن
 نسطهم باقى نسبهم يفتى الى عمر بن عبد العزيز بن مروان ولم ير مريته
 اصلا اشدا احترام لاهل العلم من نخارا ينيب اليه الامام محمد بن اسمعيل
 البخاري صاحب الصحيح الذي هو اقدم كتب الاثار واصلها كان اصله
 من نخارا ومقاه واسط العراق

ط ع ن
سور لطي

ط ع ن
سور لطي

١٦٤

بحال خزر بنواحي الدر بند بقرب شيروان يصيب حايطها ما البحر والمان
 اكثر الكهف ميسنه على الصخور الطبية الهولاء عدها الحقا، فقذا اكثر حيا
 وكثيرا من ابراج السور حتى قارب جامعها ارضها صخر اكثر الدروز ميسنه
 على الصخور طيبة الماء عذب للماء ماؤها من ابار صخرية وعيون وترشح
 فيها في غاية اللطافة قليلة الغلات اكثرها يحمل اليها من شيروان
 وموقن كثيرة الفواكه من البين والرحان والعنب بسايتها بعيده
 اكثر اهلها يعيشون اليها اوان الصيف ويقومون بما مده ثم ينهون
 وذلك عادتهم كل سنة ولا قلعتان محكمان من الحجارة في غاية
 الحصان احداهما وهي الاكبر قد قرب البحر منها بحيث يضرب موجها
 وهي التي تخرج التمر عن اذ قلعتها وما فوق اعلا من ذلك انهدم راسها
 من جانب بالمخنيق من فاصية تلك المدينة هبوب الريح بها ليلا
 ونهار حتى لا يمكن عند عصوفها في بعض الاوقات ان عشي الرجل
 مستقبلها حتى انها تطرد الخيل والعمم الي البحر في الشا فلا يتهايا
 لها الا استمسك بالارض ويعرف بها معادن القاد وعيون النقط
 يحصل منها كل يوم اكثر من حايي جل بعير والى جانب ذلك عين اذرى
 يسيل منها نغط ابيض كدهن النسيق لا ينقطع نارا ولا ليلا يبلغ قبا
 نحو الف درهم بما تراه صلب قربا لعيون اصفر اللون يشتمل كما يتحلل
 الشمع يقطعون منه قطعا يحملونها الي المدينة لخطها وخطب الحمامات
 ولا موضع على فرسخ منها يعظم فيه النار ولا ينطفئ ابراقا انه

لها

معدن الكبريت وعند هذه النار قرية اهلها على دن النهر انهم يعملون الكلس
 فيها ويحلون على العجل البر او بها على حصل من الاصلح الجيدة تنقل الى
 البلاد وبها جزره عامه يصيدون بها كلاب اما بسجون جلودها
 وما قدون فخما ويزيدون كدهن السرج ويحنون المنقطة في جلودها
 في السفن الى البلاد وبها من الغزلان شي كثير لا يوجد مقدها في غيرها ويظهر
 بها في بعض السنين على البحر عظيم وترتفع حتى يروها عيانا من مسافة
 يوم او اكثر وتبقى زفانا طويلا ثم تهدا والى عدة قرى لكل قرية قلعة
 حصينة ولها قلعة فضيلة يحكم اهل تلك التوار كلهم فقها واهل المدينة
 على منزهة الامام الثاني ربي العنه وهي موله والى الامام العالم صالح بن
 نور كان جمع الفضائل ستة وثمانية عن سبع وسبعين سنة
 يروى مدينة باران انشاها قبله الملك وهي تسمى بها القندق
 والشاهيلوط وصنف من الفواكه يقال له درقال على قدر الغيرة
 وبها يقال تغرق يقال جميع النواحي بدس كوره بين اران واذرجان
 كثيرة الضباب قلما تصفى السماء فيها من كان خروج يابك الحزن في
 ايام المعتصم باسم ما موقوف رجل لا يقوم احد يدعوا له سبحانه وتعالى
 فله الا استجيب له ذكر ان تحت نهر عظيم اذا اغتسل منه صاحب الحسنى
 العتيقة تزهر عنه سماه بلنسية مدينة قديمه بارض اللاندلس
 ذات فطه فسيح جمعت خيرات البر والبحر والزرع والخرج طيبة التربة
 يثبت فيها الزعفران كما يثبت في رضى رودر وورد بيلقار مدينة

56

ما برآن حصينه ذات سور عال تجها قباد الملك ليس ما ولا بجو العا
 جرينب اليها يحيى العيني البيلقا لانه كان احاما فاضلا شاعرا
 قفليس مدينة حصينه لا اسلام وراها وهي قصبه بلاد الكرخ
 بناها كسرى انوشيروان وبنها اسمعيل بن اسعيل
 مولى ابن اميه سقيا نهر الكرخ اهلا مسلمين ونصارى من اهل جاني
 الكرخي ذونون ومن جانبه الاخر يفرجون بالنفاق سس والمدينه
 مسقفه بالصنوبر من عجائبها حمام شديد الحرارة لا يوقد ولا يبتقى
 لانه لانه مبني على عين حاره تركستان اسم جامع طبع بلاد الترك
 ودره من الاقليم الاول ضمها في المشرق عندها الى الاقليم السابع
 والكبرهم اهل الخيام ومنهم اهل الترك وهم سكان له مشرق
 الاقليم كلها من الجنوب الى الشمال عتازون عن جميع الاثم اكثر
 العدو وزيادة الشجاعه والجلاده في صور السباع وعراض الوحوش
 فطس لانوف عبل السواعذ صيق الصدور الاخلاق الغالب
 عليهم الغضب والنظيم والقرور والكل حوم الحيوانات لا يريدون
 لها بدلا ولا يرعون لها نصيبا ولا يرون الا ما كان اغضبها
 كما هي عادة السباع وليس عليهم الا شئ غاره او طلب ظمى باخر
 او طير طاي واذ اظن بهم الكلال رايتهم على حالهم الاول
 في ركض الخيل وتسيب الجبال بما جبل راكنا وهو اسم قوم هانيه
 حرن الذهب والفضه وبما جبل انار فيه غار شيبه بيت كل دابة

طبع
 ١ - ٢ - ٣

تحت من وجم النار وبها تمدن البلخنة واللازورد والبيجادق من
حضايبها الهند الزكي الراجي والسمور سنجار وجم البيست حيا
فقتبت ناهية خوارزم وهي مدينة عظيم مشهورة على شاطئ نهر جيحون من انهار
المدن احدها كلها معتزلة وغالب عليهم معرفة علم الكلام في الاسواق والذرة
ينظرون من غير تعصب وهم اهل الصناعات الرقيقة كالحداد والنجار وغيرها
نساوهم يعملون بالابرة صناعات حليح من الخياطة والتطريز من
عجيبها زراعة البطيخ فان المدن تحيط بها رمال سباله ثمانون فرسخا
في مثلها مثل الرمال التي دون مصر تبتت شوكا طويل الابر وجوشوك
البلال الذي يعطع عليه الترمجيين بارض خراسان فاذا كان اوان
زرع البطيخ يذهب اهل خوارزم اليها ويحج كل واحد قطع من الارض
لا يمكن لاحد فيها وينق اصول هذا الشوك وقضبانها ويزرع فيها بزر
البطيخ ويتركها فان البزر ينبت فيها بنداوة الشوك ولا يحتاج
الي السقي ولا الي شي من الاعمال فاذا كان اوان البطيخ ذهبوا اليها
ورلوا وجه الارض مملو من البطيخ الذي لا يوجد مثله في البلاد حلاوة
وطيبا ويكون رخيصا جدا وقد يقدد ويحمل الي البلاد للهدايا
جنتره بلدة حصينة من بلاد اراقة من نفور المسلمين ليقرها من الكرخ
وهي كثيرة الخيرات والغلات لهدها اهل الصلاح بانهم من ذقاس عجم
من بلاد الكرخ جري بسنة الشمر وينقطع سنة اشهر لاهدوا يربا بسط في تربيه
القر وعمل الابر يسيم بها قلوبهم على من حله منها حوالا رايض ومياه اشجار

٥٧

هو اها في الصيف طيب يقصد بها اهل جنزه بما قيل شامخ عليا
 يقار له غور وهو شبيه بالوقت التي ينفع من اعلان الكلب لموسم الحج
 الاباء وبشروان ايضا ينسب اليها ابو محمد التطايني كان شاعر اطلق
 عارفا حكيما له ديوان حسن وله داستان حسرو شيرين وادوات
 ليلي والمجنون ومخزن الاسرار وهفت تنگه ختالان من نربارضا
 الترك مشهورة بها شعب بين جبلين ياتي في كل سنة ثلثة ايام من ذلك
 الشعب في وقت معلوم هيد كثير فاذا كان تلك الايام يتلى دورهم
 وسطوهم من الصيد ثم ينقطع الي شته اخرى تجلب منها خيل هاليج ليس
 جميع النواحي منها خلاط خلاط مدينة كبيرة قصبه بلاد ارمنييه ذات
 خيرات واسعة وثمرات يانعه ما اتمياه الغزيره والاشجار الكثيره
 اهلا مسلمون ونصاري كلامهم العجميه والارمنييه والتركيه ذات
 سور حصين لصناعها يد في عمل الاقفال مما وضي في البلاد ضلها
 تبتلها منها السنان الطرخ اليك جميع البلاد حوازم تا حيه خستون
 ذات مدن وقرى كثيره وسبور الفوسيه البقوه اهلا الصبح قلوب
 تجرب ونفس ابيته ولهم السداد والديانه والوفاء والامانه
 دينهم حبه الاخير ومقت الاسترار والاحسان الي اقربا والسقطف
 علي الضعفا هو اها الصبح الهوا وما وها اعذب الماء ونارها الطيار
 وامشهاها والذها وهي محضوسه بالخييل ما ليج والعمقور واجناس
 الوبه والوان الثياب كانهما حيون نخرج من حرور مدختن ينضم

ط ع
ع - ن ط - س

اليه انهار في جردود الختل وترتفع اليها انهار البتم وانهار صفانيان
وما دخلت بالذي يخرج من بلاد الترك ويغير في ارض وحشي في جبل
هناك حتى يعبر قنطرة في اجنق موضع وهذه القنطرة هي الحد بين الختل
ووالشخر ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شيء
من البلاد الا خوارزم فانها تستغل عنه ثم يجدر عنزا ويهرب في بحيره
تسمى بحيره خوارزم بينها وبين خوارزم ستة ايام وهي تسعد من جيون
تخرج منها حجر على صورة البطح يعرف بالبحر اليهودي له فوائد كثيرة
ومنها ما يستعمل بحصاه المشانخ حوشي مدينة معوره بادنرجان
ذات سور حصين ومياه واشجار وثمرات وغللات باعين ككلك
ينبع منها ما كثر باروفي الصيف حار في الشتاء يندب اليها القاصي
يتمس الدين الجوين كان ذا فنون في العلوم الشرعية والعقلية ذا
تقانيف حسنة فلما كان هجوم التتر هرب من خراسان وذهب الي
الاشام توفي له اربعين وستماية شابا حسيقا فترة من قرى
خوارزم ينسب اليها الشيخ الامام قدوة المشايخ ابو ضبار احمد
ابن عمر بن محمد الخيوني المعروف بفتح الدين الكردي كان استادا للوقت
في شيخ الطائفة له رسال الخايف الحاييم في من لوم اللاييم صاحب
مشكها في الطريقة توفي قريبا من سنة وستماية وهو رسا على قلعة
جبل سيلاد الروم بقرب ملطية معتبر عند الضاركي يقولون ان برهوما
كان من الحواريين ودفن راجعا كثيرا وعلمه نذو من بلاد الروم وديار بكر

ط
خط
م
ك
م

٥٨

واسم دهر الروم بلاد واس من انزه النواحي واخصبها والثرها خيرا
 وعجبا يامياها العجوز المياح وهو اصح الالهوتية وترابها اطيب اللزبه
 من خواصها شاج الدواب والشم اهلها مسلمي نفع ونضاري ثناها
 في غاية البروده يخلط بالآل وينجز الآل واهل الروم سكان غزني
 الاقليم الي سن السادس ولبرود بلادهم ترك الغالب على الوانهم
 البياض وعلى شعورهم اشقره والغالب على طباعهم معاشره اللهب
 والطربان الروم يتلقن بالزهره ومن خواصها ان الابل لا تولد بها
 واذا حملت يبوء حاملها واهل الروم يتخذون الملوك والحكام
 والرحبان يستأثرون بها بعد موتهم ولهم في التصور يد باسط
 حتى انهم يصورون الانسان ضاحكا باكيا ومشهورا ومزينا
 بما جبله استان في وسط شبه درين في ديوان من اجاز فيه
 وهو في حال اجتيازه ياكل الخبز والخبز من اوده ال افره لا تفره عفته
 الكلبا الكلب وان عضم غيره يعبر من بين وصلى الجتاز من غابله وعذرا
 مشهور وباعين النار بين اقشهر وانظاكية اذا غمخت فيها فصب احمرته
 ذكره كلك للسلطان علا الدين فاصح بقرتها فكان كذك انده مدونه
 ما برض الاندلس من اعمال تاكره تاخذ ما استجلب لها المياح من ناحية
 المشرق وناحية المغرب فتوافي المياح داخلها بما نهر زنده وهو نهر
 يتوارى في غار لا يرى جريه اياها لا يخرج الي وجه الارض وتجري
 رخسار قريه من قريه خوارزم ينب اليها الامام العالم ابو القاسم عمر بن محمد

جاز الله النور في شكري كان بالغ في العزيمه وعلم البيان وله تصانيف حسنة
 ليس لا حرج منها في فصاحة الالفاظ وبلاغه المعاني مع ايجاز اللفظ صنف
 على كتاب الكشاف في الحروف المشرفة حتى وقع الناقول حيث وجد المتزبل
 سم قند مدينة مشهورة بجوارها النهر فضبه الصفد قالوا ان اولها
 كيكاس ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا اتره من ارجل في غير غاير غاير
 الما في الصيف منه وينفق حيا وفي الشنا تحرق الير منبه اليها لاما
 البوع دكن الدين العميد اعجوبة الزمان اختصت في الاناق وفاق
 كل منظر باطبع السليم والزهن المستقيم فارقل اديا قريبا من مائة
 وسمايه كيمواس مدينة بالروم مشهورة هصيفة كثيرة الخيرات والتمات
 اهدا مسلمون ونصارى المسلمين وكان علي من ذهب الي حنيفه
 ابي الحسن والبطالة عندهم ظاهره حتى ان سيمواس وقف على
 علف الطيور نشا وذلك عند وقوع الثلج عم جميع وجه الارض
 فعند ذلك ينقل صغار الطيور من الصحرا الي العرا في ايتري
 الجوب لمجاصل هذا الوقف وينثر على الطوح ليلتقطه الطيور
 الصفاف شاش ناحية تاورا والنهر سيجي من تحت ابلاد
 التركه كانت اكثر ثمره وجه الارض بلاد التركه من اتره بلاد
 المد والكترها جيرا وكانت عامه دورهم تجرك فيما الما وكلها اتره
 بالحضرة فخرية في زمن السلطان محمد بن خوارزم شاه ينسب اليها
 ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل العقال الثاني كان عالما فقيها

ط - م - م - م

ط - م - م - م

ط - م - م - م

٢٩

ذاتنا نيف كثيرة درس على ابي العباس بن شاذان وهو الذي
 انشا علم المناظره واطهر مذهبك في بلادها ورا الهنن بها
 جبل اسيره يخرج منه النفط وهو حوض العنبر وزنج والحديد
 والصف والاكس والذهب منه جبل حجارة تحرق مثل الفحم
 شاطبه مدينة كبيرة قديمة في شرق الاندلس تذكر أهلها بالشر
 والغلم والتقدمي ينسب اليها المقري الشاطبي رحمه الله عمل قصيد
 طولها مائة ودره القرات فيها واسما القراب الحروف المرموزة
 شاشين جزره توازي حد الاندلس طولها مائة وعشرين ميلا
 وهي كثيرة الحيات واللواشي هله عندها بيض كلها لا يتوحد بأشاة
 سودا واهلها اكثر الناس تحليا بالذهب فيكون الوصيف والذوق
 بطوق الذهب كما نفع من الذهب تصوف في غاية الحسن قالوا
 ان لهاها يظهرون الصوف لبشر الخنزير فيجود عمله لونه
 ابيض او فير ونجى شفتين من مدينة بالاندلس بقربها علي
 ساحل البحر مبنية علي نهرها وجه والنهر فيض في طياتها كغيط النيل
 يحصر ذرع اهلهما علي نذاعة في مواضع فيضها بما توجد العنبر الذي
 يقذف البحر الي ساحلها من مجايرها ان دابة يخرج من البحر هناك ويحكن
 في شق علي الساحل فيسقطها ويدها على لون الذهب ولين الخنز
 وهو قليل عذرة جدا يجمع الناس وينسج منه الثياب ويزيد في الثوب
 علي الف دينار شلب مدينة بالاندلس بقربها لها سيط يتبع

نما

نر

نبل

و بطايع تفتيح با حيل عظيم كثير المسارع واليه قلوب يركب من اهل
 شيبان لا يتول شعرا ولو كان وانا وساء شعر القريض من ساعته
 ما تفتح دور التمام ثلثة اب روي الآن بيد الاذبح شيبان
 قرية من كور اسروطنه وهي مستقلة بنفسها وملكها من نسل بهرام حور
 ذهب عنهم الى ان قصه موبج والخضر كانت بها وان الصحوة التي لم يبع
 عندها بشروان والبحر والحز والقرب التي لقيانها علما ما قتل
 قرية جيزان والقرية التي استطع اهلها باجر وان وهذه كلها من
 نواحي ارمينية قريبا له ريد ومن الناس من يقول انها بارض اقر بقرية
 وبها حيل في كيف فيه رجل ميت قا عدلم يتغير من جسده شئ
 يزوره اناس وبانها عجيب شئ وان له يلبه خصيتين احدهما
 ذابل والاذى طوبه الذابل تضعف الباه والطرة تقيس عليه
 ينسب اليها الحكيم الفاضل افضل الدين الخاقاني كان رجلا كاملا
 حكما في علم اخترع صنفا من الكلام اتفرد به وكان قادرا على
 نظم القرعين جدا محتررا عن الرذائل التي ترتكبها الشعر حافظا
 على كرامه والوفاية تونسه واحد وثمانين وخمسة يه بتتن نزره له
 سبوران بليده بنواحي بابا لابراب حاجب عيني وهو حب عيني
 لما نظف امر استات ملكت بينين الفرس كره ان يقتله لكثرة ما نازحه
 في القبايع ولراد تعذب به في تكييل خشبة هذا الجاب الذي عليه اسها حرة
 عظيم قد جه رستم اليها حفية ورسنه ورفع الصحوة عن راس ابي يحيى اليه

باوراد النهر من اعراض ارض اذربايجان لا يركب من نسل بهرام حور
 التي على الارض والبلية من كور وهاهنا شئ من شعره
 وبين اسمه واستطع نظرها كحيفا ورجوع

60

بلاد الغرس وعاد ييجن الي ما كان عليه والصخرة فلقاه هناك
 وبها دجلة المختارين التي جري ذكرها في كتاب شاهنامه وبها نبات
 عروق الصباغين منها جليل الى سائر البلاد همدق كوره بين بخارا
 وهرقند احدي جنان الدنيا وهي قرية متصلة خللال الاشجار
 واطيبار من اسم كثيرة الاشجار متجاوبة الاطيار غزيرة الانهار
 مقدارها في المسافة خمسة ايام ومساحتها ستة وثلاثون فرسخا في ستة
 واربعين فرسخا مستبكة الخضر والبساتين والرياض قد خضت بالانهار
 الدائم جدها والحياض في صدور رياضها وخرقة الاشجار والزرع
 ممتدة على خافتى وادبها وهي ارض بلاد الترك واحسنها طولوز مدينة
 باقى بلاد الشاش ما يلي تركستان وهي حد بلاد الاسلام وهي طيبة
 التربة عذبة الماء لطيفة الهواد اشبه شئ بالجنة اصلها في غايه حسن
 الصورة رجالهم ونسوانهم الي حد يرضى بحسن صورهم المشمل طولوز
 مدينة قديمة بالاندلس بقرب بلنسية مشهورة على نهر ابره وهي برية
 بحرية مدينة داخل في مدينة من تجايرها انه للمير طرا جيش اصلا
 ذكره ايضا ان البعوض من ما كان يضرها فيما مضى من الزمان حتى ان
 الواقف على سورها اذا اخرج يده عن السور وقع عليها البعوض
 واذا ضمها سقط البعوض عنها بما معدن الكحل الجيد ومعدن الزجاج
 طلبة بلاد مدينة كبيرة بالاندلس من اجل منزلها قد راوا الكرهها قبل
 تسير مدينة الملوك ومن لطافة هواها وطيبه ترونها لا تتغير الغلال

ط ٤٢٢٥

ط ٤٢٢٦

ط ٤٢٢٧

في مطايعها سبعين سنة بالمتنطرة العجيبة الجبلية على وجه الارض
 وصفها الواصفون انها قوس واحد طرفي الواوي الى الطرف الاخر
 لها على وجه الارض قوس قنطرة اعظم منه الا قوس قنطرة صوره نقل
 ان بئر طابطة نهر عظيم بنت الجن على ذلك النهر قنطرة من الصخر عالية
 من الجبل الى الجبل كانا قوس قدح كل نحو منها مثل القليب الكبير وتحت
 تلك الحجارة بفضاح من الحديد واذيب عليه الرصاص الاسود وهي اذع
 واحد وما في ذلك النهر لا ينقطع ابدا باجر المطر وباصورة ثور من حجر
 وكان بجابت الملوك كل من مات من ملوكها ترك فيه وكعب عليه عصابة
 ومدة ولايته عن اوطا مدينة عظيمة قديمة تقرب البيرة من ارض
 مدن الاندلس واحصنها ومعناها الرمان بلغتهم سقرانته تعرف
 بنهر فلوم يقطع من مجراه زيادة الذهب الخالص وبها جبل الثلج عطل
 عليها وما يشجر الزيتون التي هي من العجايب وذلك انه اذا طلعت الشمس
 يوم معلوم من السنة اشدت عينها هناك بافاضة الماء فاضت ملء
 كثير او يظهر على الشجر زهر الزيتون وينتقد ويكبر ويورد في يوم واحد
 فراغته مدينة بالاندلس تقرب لارده وهي موبنة حنة البنيان ذات مياه
 وبساتين حنة المنظر طيبة الخبزها سرد بيت الارض كثيرة وهي عند
 ملج من العدا واذا طرقتهم فسرغان ناحية ماورد النهر من الجبل
 التركية كثيرة الغلات وافرة الثمرات عرها انوشروان ونقل الريا
 من اصل كل بيت ومما هرفانه لها انه الناس امانه وديانها بها
 جد

61

جبل ممتد الى بلاد التوكن وفيها من الاغراب والتفاح والجوز
 والبرياجين المباحه لاما كان لها وكذلك الخشخاش المباح وهاجيل
 تحرق حجارته كاللحم واذا افرق استعمل رعاذه في تبييض الثياب
 وما عيون ما وهاجيد في الصيف ويحرق في الشتاء جدا وها معدن
 الذهب والفضه والنهيق والحديد والقصاص والنحاس والفضه وزنج
 والنزاج والنوشاذر والنفط والقار والزفت ينسب اليها الشيخ
 عمر الملقب برئيس الدين الفخاني كان عالما بجمع الفضايل الادب
 والفقه والاصول والحكم وكلاه المستنير تدرسي مدرسته قال يقلنا
 مدينة بارمينية تجلب منها البسط والزلالي الذي يقال لها قايلا
 يذهب سطح في صنعتها بما يبيعه الساميين للنصارى فيها بيوت كثيرة
 محرقن عصافهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح
 باب الموضع يخرج منه ترابا بيضا ويدفع الي الناس خاصيته
 وقع العقارب والحيات يذوق منه ومن دوائق فيشر به
 المسوع فيسكن في الوقت قرطبه مدينة عظيمة في وسط بلاد
 الاندلس كانت سور ملك بنى امية دورها اربعون عشرين ميلا وعضها
 ميلان على النهر الكبير وعليه جسران مسيرهما الجامع من ابر مساجد
 الاسلام بالكثيرة الاسرى معصودة معتبة عند التوكن النصارى
 ما معدن الفضه والذخ وهو حجر يقطع الدم ومعدن التوتيا تجلب
 من قرطبه لجمال قيمه كل واحد منها نحو خمسين دينارا لؤلؤ اللان قلعة

قايلا

سور ملك بنى امية

ط
 ل
 ك

ط
 ل
 ك

في مدينة الحنابلة التي هي على فدان مسجود الكلدان ما هو
 سفوف من كسك سفوف مسجود وان رطب وان مسجود مسجود
 موزون احد الزوايا مغلقة على حجرة مما لا عين تبصر ما انما اعربا
 من العجوة ورا قنطرة عتيقة عتيقة بنا تيسرية مربية عظيم من بلاد
 الروم مبنية من الحجارة كثيرة الامل عظيم العارة ما ان رقتك موزونها
 الناس ورا ميسر محمد من الحفيرة ورا جامع ابن محمد البطلان وكان ما نظام
 بناها بليان الحكيم لقبير ملك الروم من عجي تيا له تيا كان حسي
 بسراج و موزا جبل في من الحيات ما لا يحصى الا انها لا تتجمع ختم الظلم
 عمل الحكام كس مدينة تقرب مرقند حصينة لها قنادر و روض
 دورها ثلثة فراسخ عما زها حصن جدا و قلا الماء الجار سوا للبيت
 غير انما و بيته و ما الترخيبين محلها الى البلاد و مجال العقابر
 الكثرة و مزايا تفع الملح المسجود كذا دام من قريه جند زما و اوله اند
 بها اللوز الغريكن وهو عجيب ينقش اذا فركه باليد فيقال له كذا و انم
 كسك مدينة بالاندلس قديم بقربا شيبليه كثيرة الخيرات فابينة
 البركات با انما قديمه نامر له من جبهتها النهر نلت عيون احدها عين
 له من وهي اعزها و اعزها و انما عين الشيب يا ينبع الشيب ان لته
 عين الراج هنا ينبع الراج فاذا غلبت عين له من صار الماء عذبا و اذا غلب
 ما عين الشيب او الراج استحل طعم الماء و سور المدينة قمر عقربنا و عبي
 نفا و كرا من اصنام مزي مبنية على هذه الاصنام و ما على من البيت موضع

سطح الامل

١٣٤

٦٥

علي اغنا قهم فمى منفرده بمدنه علي سائر مدن با صيدا البر والبحر جميعا
 يجب منها العصفور الجير والصابون الذي لا يطهره ويجعلها اللادم الكوك
 كى كى الطائفي كسبون مدنيته بالاندلس قديما في غنى في قرطبة من البحر
 بها صياها فيها ابا رابره الخالص والاكسون في غيرها واعلمها فضل
 علي كل عمل يبيد السكر وبها مودن التبر الخالص ويوجد بساحلها
 المعين الفايح ملكها الا فرنج سبعة ثلاث وستين وخمسة مائة ثلثون
 مدينة كبيرة بالاندلس قاعدة كورة تدمر وهي اكرم تبحر الاندلس
 واكثرها خيرا سيما الفواكه بها عين وزن العنقوت منها حنون رطلها
 والحبة من الحنط هناك اصابت حاية حبه وارض لورقة تستقي
 بنه كينيل مصر بها شجرة زنبون في كنيه في جوتة جبل في كل سنة في
 وقت معلوم تنور وتتقد وتتود في يوم واحد ما ورد الزهر
 يواد به جيون من انزه النواصي واطصها واكثرها خيرا وليس بها
 موضع خال من العاره من مدينه او قري او مزارع هو اها اصح الا هو
 ومياها اعذب المياها واعذها عمت جميع جبالها وترابها اطيب التراب
 بلادها نخارا وسمقند وحنبيل وحجند واهلها اهل الخير والصلاح
 في الدين والعلم والسام لان الناس فيها وراة النهر كانهم في واد
 واحدة وما تر اهدا احد الا كانه نزل بدار نفسه من غريب وبلديها
 وهي كل امرئ منهم علي الجود فيما ملكت يده من غير سابقه مؤمنة وتوفيق
 مكافاة وان الغالب عليهم بنا الرباطات وعارة الطرق والوقف علي سبيل

الجهاد واهل العلم وجميع ما وراء الزمر عور من حدود خوارزم
 الي فرغانة مدينة النخاس ويقال لها مدينة الصفرة وطماقسية
 عجينة مخالفة للعادة جدا وهي مشهورة بالذكريات هاذ والفرجين
 واودعها كنوزها وطلبها فلا يقف عليها احد وجعل في داخلها
 حجر البهته وهو مغناطيس الناس فان الانسان اذا وقف
 حذاءه جذب اليها كجذب المغناطيس الحديد ولا يفصل عنه حتى
 يموت وهو في مائة او ثلث مائة دراهم مدينة النخاس اربعون
 فرسخا وعلو سورها خمسمائة ذراع وليس لها باب ظاهر
 واسماها رابع الصبح ان سليمان بن داود بناها وان
 موسى عامل عبد الملك بن مروان وصل اليا في جنوده الى جانب
 السور بنا عاليا متصلا به وجعل عليه سلم من الخشب متصلا باعلى
 السور ونزول اليه من اعطاه حالا كثيرا وقد كان الرجل لما راى دخل
 المدينة ضحك والتي نقره اظلمها وسمعوا اصواتها هائلة ثم نذب
 لها امر واعطاه حالا واخذ عليه العهد ان لا يدخل المدينة ويحترق
 عاراي فلما صعد وعاب المدينة ضحك والتي نقره ثم نذب
 رجلا شيا عاوشد في وسط جبال قويا فلما عاب المدينة التي نقره
 فيها فذبوه حتى انقطع للجبل من وسط فعلم ان في المدينة جن
 حيون من على السور فليوا منها وتركوها مهيبة مدينة بارص
 الروم على اس حل من ثور الاسلام سميت بالمصيص من روم بن جيون

36

ابن سام بن نوح عليه السلام من خاصية هذه المدينة الفل المصيصية
التي لا يتولد فيها القمل واذا غسلتها لم تغتفر عن حالها وروما يبلغ قتيمة
الفروه ثلثين دينا واحمل الى ساير البلاد ملطية مدينة بارض
الروم مشهورة باحيان فيه عين كنج منها ما عذبها ربا الي
البياض يشربه الناس في ذا جوى مسافة يسيرة يصير حجرا صلبا
موتقان ولاية ذات قرى ومرقح با و افراد ربيحان عن عين
القاصدين ارم بيل الي تبريز وكان منازل تركمان
لسعد ربا وكثرة عشبها والان اتخذها القتر مشتاة وجلى
غنها تركاتها نجران مدينة طيبة باد ربيحان ذات صور وقته رط
مدينة علمي تقع في فضا من الارض بحيث يركب زوارس منها
كثيرة البساتين والاشجار وافرة الغلات والثمار حواش
لطيف وماؤها عذب فيها عمارات شرف ومدارس وفانقاه
لاهلها يد في عمل الآلات الخشبية والنظرون الخنجيم من الطباة
والقطعاع المنقوشة حمل منها الي ساير البلاد هرقله مدينة
عظيمة الروم كرسى ملك القياصر بناها هرقل احد ملوك الروم غزاها
الرشيد رمايه واحد وسعين واقام عليها حتى استخلصها وسجي
اهلها وخرها هزازر سب مدينة كبيرة وقلوه حصينة بارض خوازرم
يحيط بها الحاو وهي كالجزره ليس لها الا طريق واحد تنب اليها رحمة
بنة البراهيم الهزار سبيه المشهور عنها انها ماتت وما تشاوت طعاما

ط - ع
ع - ا - ل - ز - 2

ط - ع
ع - ا - ل - ز - 2

ط - ع
ع - ا - ل - ز - 2

ط - ع
ع - ا - ل - ز - 2

المئين بحسنه وشهد قرية من قري جوسن بادريجان باعين من شرب
 من ما بها يسهل في الحال جميع ما في بطنه حتى لو تناول شي من الحبوب
 وشرب عليه من ذلك الماء يخرج في الحال ناسي حتى من صنع بين فلاتط
 واوزن روم به عين ينفور منها الماء يسمع صوته من بعيد فاذا نامنه
 شي من الحبوب انما لموت في الحال فيرى حولها من الوجود الطيور
 الموت شي كثير وقد وكلها من خليج الغريب من الدنومها يونان من صنع
 بارض الروم به مدن وقري كثيرة وكان حفا للحكام اليونانيين
 وان فقد استولى عليه الماء وان من حفظها بتلك الارض لا ينبت
 البتة والتجار اذا ركبو البحر وصلوا الى هذا المكان تذكر واماناب
 عنهم ينسب اليها سقراط استاذ افلاطون كان حكيما زهدا في
 الدنيا ونعيمها راغب في الآخرة وسعادتها وينسب اليها افلاطون
 استاذ ارسطاطاليس كان حكيما زهدا في الدنيا يقول بالبتنا سخ
 وينسب اليها ارسطاطاليس ويقال له المعلم الاول لانه نتج علم الحكم
 واستقطض جميعها وقرر طلبات المدعي وطريق التوجيه وكان قبل
 باخذون الحكم تفليدا ووضع علم المنطق وخالف استاده وابطل
 التناسخ وديونجيس كان حكيما تاركا للدنيا مفارقا لسواها
 ولذاتها مختارا للعزلة لانه من باجماله فيه لافد وبطليني من صاحب
 علم الجسطي الذي عرف حركات الافلاك وسير الكواكب بالبراهين
 الهندسية واثبت السموات والارض من الموضع والاسطرلاب

67

والتفوق وبطلان ما يوجب الاكلام النجيب يزعم انه حصل له
 بالتحيز بعد اخرى وقوع الحوادث بحركات الافلاك وبيان صاحب
 علم الطبقات فانها ما خففت من اجرام سماوية واجرامها رضية اوقا
 مخصوصة وفيثلفون من صاحب علم الموسيقى زعموا انه وضع علم
 الاوزان الملائك على اصوات حركات الفلك بذكائه وصفاه من
 تم استخراج اصول النغمات واقلبيون صاحب الفراسه وحكي
 الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية وانها كثيرة تظهر
 للانسان على قدر ذكائه واوقليدس ووضح الاشكال الهندسية
 واليه اهل الهندسة والمقالات الجيبية والاشكال المرفوعة
 بعضها على بعض واوسميدس ووضح علم اعداد المرفوعة على الجيب
 وهو ان يخرج شكلا جميع امتلاء متساوية طولها وعضا واقطاره
 كذلك وتكون جميع سطوره متساوية العدد زعموا ان لهذه الاشكال
 خواص اذا ضربت في اوقات معينة وابتراط صاحب الاقوال الكلية
 في قوانين الطب لان تجربته دلت على ذلك وكان خبيرا بكليات
 وجزئيات وما ليس من صاحب علم الطب والمعالجات العجيبة التي اليه
 في نومه بنكلا، ففي الاقليم السادس اوله حيث يكون الظل نصف
 النهار عند الاستواء سبعة اقدام وسنة اعشار وسدس عشر قدم ينقل
 اخره على اوله بعدد واحد فقط بيدى من مساكن نرك الحشرق قاف
 وقون وخرصين وكيهان والتوغر وارصن التركان والخز واللان

وسمي على شخصيه دروميه كبري وبادالمان وافر بحه
 رتاليه لانه مسي حتى يترقى الي بحر المغرب مطوله ناصحولا في اول الاقليم
 خمس عشرة ساعة ونصف وافر خمس عشرة ساعة ونصف وارج
 وطول في وسط من المشرق الي المغرب سبوا لمان ميل وخمسة
 وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعن هذا قاي ميل وخمسة عشر ميلا
 وستة وثلاثون دقيقة ولندكر ما فيه من البلاد مرتبة ابو كندره مدينة
 بارض الا فرنج عظيم منبج بالحجارة لا يكتفها الا الراهبان ولا تظلمها
 امرأة او جسي شهيدها بذلك واسم تاج اللبنة كان اسقفا الي
 هذا الموضع وبنى هذه المدينة وهي كسب عظيم معتبر عند النصارى
 وهي كثيرة البلاد ذهب فضة واكليل او ايرمان الذهب والفضة
 ويا سب من فضة علي صورة شهيدها وجهه الي المغرب وصنم من ذهب
 وفضة ثمانية رطل ملصق ظهره بلوح واسع قد كلل باليونان اقيت في الزرد
 وهو صورة المسيح باني وارث مدينتان بارض الا فرنج سميتا
 باسم باينها وهما اسم الملك وزوجته اما مدينة الباني فمدينة شريفة
 في وسطها بارية من دظام عليها صورة باني كانه ينظر الي البحر الي اقبال
 من اقليم من اقرية وعلى ميل من مدينة باني مدينة ارشيه وفي وسطها
 حارية ايضا دظام عليها صورة ارشيه صور جميعا من دظام تذكره لهما
 افرنج عظيم عظيم واسم في ارشيه بانينم سدس وهي بحس من حاية وحسين
 مدينة فاعدا بورة وطولها سيرة شهر وعرضها اكثر وهي غير حصينة فانها

روية الخرش قبيصة الكرم معدوم الشجر اصلها الا فرنج وهم سفاري
 اهلها في البر والبحر ولهم صيد وشرف في حدودهم لا يرون الفراء اصلها
 والتلث عشرهم ايسهل من الازنحور وبعدهم على القنارات والفضات
 الطرخت مدينة الا فرنج عظيمه واسر الرقعة لارمنها سبج لا يصلح منها
 شي للذرع وماذا اهل وبعدهم من المراثي وزرها واصواتها وليس في
 حياها شجرون طاجاتهم وانما عندهم طين تقوم مقام الخشب بل انزه
 جزيرة في شمال الاقليم السادس ليس للبحر الا قاعدة الالهة البرية
 في عين الدنيا وودوتا البحر سيل اهلها على ريم البحر ونعمهم ليسون
 براسن قبيح كل واحد على ما يده ونيار واما اشرفهم فيلبسون براسن
 مكلوا قلوبهم رز ميل مدنية تها حيث افرج بحيرة المياه والافجار
 والذراكر والكجور اهلها سفاري با بنيا منى على سفاري عظيم وفي
 سواحل هذه المدينة يوجد العنبر الجيد حكى انهم اذا اصابهم كلب الشن
 وامتنع عليهم ركوب البحر مشوا الى جزيرة بعينهم ما نوع من البحر سبي
 عادة فاذا اصابهم الجوع فشر واهذه الشجرة فوجدوا بين لحاها
 خشبها يشا ايسر فاقنتها حتى يطيب الهواء كما قيل مشرف عليها
 البحر الحيط عليه حتم وذلك بخبر ان من سترن القرد من لسكن البحر الحيط
 كركاكي ولا يتو واصور بالخز مشرفه على نهر ايسل اهلها مسلمون
 لهم لغة مخالفة لجميع اللغات ابيتهم من الكلب يدون في الت واران
 السيف فيفنون في الحرفاهات ما نوع من الثنابغ غارة الحسن

كثيرة البرحر الاول جنوبها الفراء البرطاسي والليل عندم قسري في
 الصيف يكون مقدار ساعة بلاد خجماك قوم من الترك في الاقليم
 السادس في شماله قرب العقاب له طول اللحي او سبله طويل لهم كثرة
 وقرة ومنه لا يوردون الخراج الي احد احلا ويغير بعضهم على بعض
 كالسباع وبقترون نسايم عمالي من الناس لا يستقيمون ذلك
 كالبهايم مالوكهم الدخني بلادهم مسيرة اثني عشر يوما بلا راحة قوم
 من الترك بلادهم مسيرة شهر يسجدون ملكهم وينزودون الامارة
 الي السلطان ويعظمون البقر ولا يملكونها وهي كثيرة الغنم والتمين
 والذئب والاسود ما صنف من الشجر لا تاكله الا رولهم احصاهم
 من ذلك الشجر يزعم الصغري انه من الخنزير الذي صلب عليه موسى السلام
 بلاد خجماك قوم من الترك لهم اسلحة بغير خا وبلادهم مسيرة شهر
 ولهم ملك عظيم التامع فيكر انه علوي من ولد يحيى بن زيد عنده مصحف
 من عهد علي ظهره ابيات في منسية زيد وهم يعبدون ذلك للمصنف
 وعندهم ان زيد ملك العرب وان علي ارباب صنعتهم السلاح
 عندهم الارض ولحم الضان الذكرو لبا سهم البود لا يلبسون فيها
 بلاد تاتار وهم جبل عظيم من الترك سكان شرقي الاقليم
 السادس اثنى عشر بالسباع في قسوة العتب وفضاضة الخلق
 وصلابة البدن وغلظ الطبع وجهم الحسومات وسكن التواء قريب
 اليه وان داما الايانات فليسوا انما علي شي وليس عندهم حل ولا حمة

ما يكون على شيء جدوه ويسجدون للنفس لهم في مخالفة لسائر النيات
 والاعتراك وتلم يكتدون به مابين للاقلام بلاد التوشتر وهم قوم
 من الترك مسيرة عشرون يوما ليس لهم بيت عبادة فيظنون
 الخيل وتحسنون القيام عليها ويأكلون اللذيق وغير المذكور ولهم
 عيد عند غل ورقتي من قسي لأجر الدم وهو يوم اذا غلق على ليل في
 يسيل من الدم يتطعم منه بلاد حكان قوم من الترك مسيرة
 بلادهم اربعون يوما وفيهم نساء وكثير من صواحج الوجة يتزوج الال
 منهم بائنة واحدة وسائر عمارهم يسواحي ساء لكن حرام منهم
 يهدون نبات نفس ولا يرون الشر وتبايل الترك يلهون
 فيهم للينتهم بأجر الفار وهم ولا ملك لهم به تهم لظنهم بالانظام
 بلاد الختيا ن قوم من الترك مسيرة عشرون يوما لهم احوال
 عسرة و اراد خلفه سائر الترك يتزوجون تزوجا عسريا
 لهم شئخ ذو عقل عداي يتحاكون اليه بأسكن ترك الراجد امدام
 في ارضهم ويهاجرون في حيات من نظر الرمايوت الا انها في ذلك
 الجبل لا تخرج منه البتة بلما كسرت قوم قوم من الترك مسيرة
 خمسة وعشرون يوما وهم اهل البني والظلم يغير بعضهم على بعض والنا
 عندهم ظاهروم احوال القارم ارضهم ما حبه في زوجته واحدة
 وامن نساءهم ذوات اللجان والفساد رجالهم قليل من الفير وهم
 من الهم ليا يكون الهم الا نفس في اللج لهم بيت عبادة والبيت من

١٤٣
 بلاد

٤٥٥ كما انما لا سيرة استخرتوا بالبرية وما نزل في حيات
 اذا وقع عليه عين من الحيوانات غشي عليه بلاد خضر خضير قوم من
 الترك مسيرة ظهر لهم ملك مطاع عالم لحاصلهم لا يجلس بين يديه الا
 من جاؤا الاربعين لهم كلام حورون يتكلمون به في صلواتهم ويصلون
 اليه في الجيوب بالاجور يسرج بالليل يستقنون به عن الحاصب بالليل
 لم جيل عظيم خلقوا بالابواب وهم صنفان حسن وسميوا بنيتهم عرفان
 الاثني سبعمائة من العطين لهم اسواق وجماعات في دولهم علي شاطي نهر
 ايتولولهم ملك عظيم يسمى الكت وفيهم خلق كثير من المسلمين والبخاري
 واليهود وعبدوا الاوثان وملكهم اذ اطاوز الارمين عزلة قفولة
 بلاد ختلان قوم من الترك مسيرة بلادهم عشرة ايام وهم اسد
 تتوكل من جميع قبائل الترك يفتنون علي من حولهم لهم راي وتفسير
 في الاسور يتكلمون اللغات والامارة لا تزوج الا زوجا واحدا من نكاح
 او ثورا الزاني والزانية ولا طلاق لهم وهر المرأة جميع ما يملك الزوج
 ما يكون المحرم غير المذكاة والعقاص عندهم مشروع والزوج
 مضمون بالادوية اعز اعز من الترك وهم نصارى كانوا في طاعة بني
 سلجوق الي زمن سنجي ملك شاه ثم غلبوا واخذوا السلطان بخر
 وه فلما فرسان وخر وهما وهما وسوا وكان ذلك في سنة خمس مائة
 ثمانية واربعين والسلطان بنى في اسرهم مرة سنة ثم هربوا بهم
 مسيرة شهر واحد ولهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب لهم ت

قاده

عبادة ولهم تجارات الى الهند والصين لا يجربين نفع من التولج
 بلاد الروس امر عظيم من الترك ومن في بلاد المصقالية
 في جزره تحيط بها بحيرة هي حصنهم تمنع عنهم عدوهم تجاراتهم
 على نيراتيل وهم لا يحترقون من النجاسات للملكهم شير عظيم
 وضع بالبحر جلي مع علي ارجون جلوسه فوالله ولهم شير
 ولهم قاصدة ابدانهم شقى بيض كانها الخلل وهم اقد زطقي ايقاي
 بلاد الروم البياطنة امة عظيمة سكان غربي الاقاليم الماشي
 من ندر عيسى بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام بلادهم واسم ملكهم
 عظيم منها الرومية والعسطنطينية وهي كثيرة المرات واخرة الرايم
 كانوا على دين الفلاسفة الى ان ظهر من النصارى من عادتهم اخصا
 اولادهم ليكونوا من سدة بيوت عباداتهم واذا تزوج احد هم
 واما اذا تزوج تحمل المرأة الى القس حتى يكون القس مفضضا ويكون
 الروم هم القديس كانوا من اوقر الملوك علماء وعلماء وعقلاء وانهم
 رايا واكثرهم عددا من عاداتهم الا يا فذوا عدوهم محافظ البيت
 بلاد كيمسار قزم من الترك صيرة قزم وثمانين يوما بيوتهم من طول
 الجيران ما كولهم اليافلا والخص ولهم الكران من الضان والهند
 ولا ياكلون الا ناث باصنف عنب نصف الحبة ايض ونصفها
 اسود وما حجارة يستعملها حتى شاوا وعندهم معدن الذهب في
 سهل من الارض بلان لاهره بلدة من بلاد الروم الترك اهل

احدها سلون ونصارى وهدود وجوس وشيرة الاوثان ولهم
 اعياد كثيرة لذلك وسيرة ملكة نهر اربون يوما ولهم ملك
 عظيم ذواته في دراجا بسى نهر اناجاره تنبع من الشمال
 وعلمهم نيل جيد او ميسر مدنيته رايسته ملاك الروم وعلمهم
 وهي في شمال غزني القسطنطينية وبينها مسيرة قيسن يوم ارجي
 بلد الاخرنج شمال ملكهم الامان وهي من عجائب الدنيا لعظيم عمرانها
 وكثرة فلان استدارها اربون ميلا في كل ميل باب وثلاث جوان
 المدببة في البحر والرابع في البحر سوران من وغان وبين السورين قنات
 وهو من السور ما يلمع شرقها وارتما عكاشان وكستون ذراعا وهاهاها
 بين السورين يدو رماوه وهو غريب يدور على سوتهم ويذرها وعلى
 النهر قنطرة بدو ذواتها الخاس ظل في منها ستة واربعون ذراعا وطول
 النهر ثلثة وتسعون ذراعا في عرض ثلثة واربعين ذراعا وسوق
 معتد من شهر فيها التي فيها باساطين الخاس وسقف ايضا الخاس
 وفتحة سوق اخرى في الجميع لاستور التجار وذكر ان بين عدو سوق
 سوق اخرى على اعدة الناس كل عودتها للثون ذراعا وبين هذه
 العمدة تقير من خاس في طول السوق من اولها الى اخرها فيلسان
 من البحر تجري فيه السفن حتى السفن من هذه القنطرة وبها تسعة عشر
 على اسمها ريقطوس ومارنوس وحماد من نان فيها وطول هذه القنطرة
 الف ذراع وثمانين ذراع في سكة ما بين ذراع وباربعين ذراعا في سكة

سكر مان

١٤٦

68

علي اسم اصطفى فوس راس النهدا طولاً ستماية ذراع في عرض ثمانية
 ذراع في سكت مائة وخمسون ذراعاً وسخوف هذه الكنية وميطانها
 وارصها وديوتها وكواها كلها نحو واحد وفيها عشرة الاف ذراع للرجال
 والنساء موصول سورها مئتين الف علهود للرجال وفيها اثنا عشر
 الف رقبان يركب في كل رقبان منها ثمان اصدها للشرب والاضر
 للحموش وفيها اثني عشر الف سوق في كل سوق قبانان وكلها
 موزع غير بالرخام الابيض منصوب على اهدرة النحاس مطبق بدون
 النحاس وفيها ستماية وستون الف خام وبها جامع لمن يلبس صنوف
 العلوم من الطب والسجود والحجيرة وبها كنية صهيون شبيهت
 بصهيون البيت المقدس طولاً اذرع في فروع في سكت مائة ذراع
 وفيها الف ومايتي اصطوانة من المرمر الملمع وشها من النحاس المذهب
 طولاً اصطوانة صنوف ذراعاً لكل رقبان موقوف من الاساقفة
 والمذبح الذي يقدر على القربان من زبرجدا حوض طولاً عشرة ذراعاً
 في عرض عشرة اذرع مملدة عشرون تمثالاً من ذهب طول كل تمثال
 ثلثة اذرع اعينها بواقبت حمر ولها الف ومايتا باب كجار من النحاس
 والصف المفرغ وارصون بابا من الذهب واما الابواب من الالونوس والعام
 فكثيرة وفيها مائة الف وثلثون الف بسلسلة من ذهب معلق من السقف
 بيكر معلق منها القناديل موزة القناديل التي تسرح يوم الاحد
 ونها من الاساقفة والشماعة وغيرهم من حمر على الرزق من الكنية خمسون

الفا وفيها عشرة الاف جزء وعشرة الاف خزون من ذهب وعشرة
 الاف كاس وعشرة الاف مسرحة من ذهب والمناسج التي تمارح حور
 المزيج سميت من مساره كلها من ذهب وفضها من العسلان التي - ما
 القوم الثعابين ثلثون الف حليلج من المصاحف الذهب والفضة
 عشرة الاف مصحف وقد مثل في هذه الكنيسة مرة كل نسي من لادن
 ادم الى عيسى وصورة حرم وفيها مجلس الملك حور ما يتعد على كل عود
 حنة ويكل صمغ حرم من عليه اسم احد من الامم وعمر انا طلسمات اذا اذنت
 تكلم الاله تحرك الصن فسلون ان ملك تلك الامم يريد هم فيها خذون
 حذرهم ويا طلسم الزيتون وبين يدي الكنيسة حتى يكون حرم اعمار
 في مثلها في وسطه عود من غراس او ثماره خضون ذراعاه وهو كله
 قطع واحده ونوقه مثال طائر تعال له العدا في من ذهب على صورة
 نفس في متقارة صفة زيتونه وفي كل واحد من رجليه مثل ذلك
 فان كان اول الزيتون لم بين طائر في تلك الارض انا التي دني
 متاره زيتونه دني رجليه زيتونان يغيرها على ذلك الطلسم عليه
 انما وحفظ من قبل الملك فاذا امتلا الصحن من الزيتون وذهب اوله
 اجتمع الالف بخرون الملك فيعطى البطارقه منه ومن حركه حراسه
 تدرهم ويحصل ارباب لقناديل الكلب ذره كران مناه سباع
 الارواح قريتان فوق باب الابواب على تل عال من جبل البهر من
 حواليه تزي وزارع وبس بين واقام اهلها طوارق ود شر الهم

ذر الميوت ليس لهم منعه سوى على الذر وورع والجواسق وهم ائمة
 ائمة الجون العرب بالاسمان يوف شهن من العاوم ام الخط لا يقرون
 الخاج لاصد لخصه يوتهم ليس لهم منعه لاندعها فاجات ابرهم
 سيطرون اجتهه واخره من ما عيا من اللحم فيجمعون العظام
 في ليسه يكتبره عليه اسما عيا العظام ما يسم ابرهم وقارح
 ولادة ووقته موته ويعلقها في البيت ثم يافذون اللحم
 فمطعمون للفران ان كانه رجلا وان كانت امراة فللمعدة
 سده يا جوج وما جوج قبل انهما ابتا يا قش بن نوح عليه السلام
 وولدوا خلقا كثيرا فصارا قبيلتين لا يعلم عددهم غير الله تعالى وان
 ذا القرنين سارا الى ناحية يا جوج وما جوج فاجتمع اليه خلق كثير فاولوا
 يا ايها الملك المنظر ان قلن هذا الجبل خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى
 سخرنوه علينا بلذاه ما يكون ثابرا و زر عنه قالوا وما منعتهم
 قالوا قصر وصلح عارض الوجوه قالوا كم هم منصف قالوا اثم كثيره
 لا يحصيهم الا الله تعالى ثم قالوا اهل الجبل اكد فرجا على ان يجعل
 بيننا وبينهم سدا موعنا يجمع من عندها مالا مقصود من حاجته
 يتناصون ويبنهم ليندفع عنا اذام فقال الملك لا طاجه الي
 ماكم فان الله تعالى فرأ عطاي من الملكة مالا طاجه الي معها الي ما لكم
 لكن س عروني بالاله والمه بال فاعنيون بعتوه اجعل بينكم وبينهم
 دوما فامر بالجدد فاذهبوا تخذ من لبنا عظاما واذالوا

وجبل ملاط لذلك اللبن وبنها به البج الذي كانوا يفضلون منه فراه
 مع ثلثي الحصن فصار صغيرا بالمصوت وان في القرنين بانواع السموم
 رجوع عنهم فتوسط ارضهم ثم انصرفوا الى ما بين الصدفين فحاص
 ما بينهما وهو مقطع ارض الترك فوجد ما بينهما نحو ماية فرسخ فحفر
 اساسا يبلغ به الماء وجعل عرصة حنين ذراعا وارتفاعه ما بين
 ذراع وجبل حشوه العفور وطينة الخاس فصب عليه وصار
 عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه بحجر الحديد والخاس
 المزارع وجعل خلال عرقا من خاس فصار كانه بحر ومخبر من صفة
 التي من وسواد الحديد يستفيدون بدوة من بلاد الخزر عظيم اهل
 ذات انهار واهلها اربعون قبيلة وفيها من الغزاة والتجار والا يحصى
 عددهم الا الله تعالى والبرد عندهم شديد جدا اكثر اهلها مسلمون
 سقوف ابقيتهم كلها من خشب الصنوبر كما نهر عظيم الكرم من جبل
 في انواع السمك نوع منها يكون حمل حمل يخرج من بطنا دهن كثير يكون
 السراج اشهر والحم عندهم رخيص جدا ونهرهم يجرد في الشتاء يكون
 عليهم وعرضه الف ونيّف واربعون خطوة والآن فقد استولى
 الماعليها ولم يبق ارضها واما المدينة هناك سراي كرك فهي سور علك
 تلك ان حية شمسوت مدينة عظيم جدا على طرف البحر المحيط في
 داخلها عيون ما عذبها عتده البشوك لا تلبث انفسرك ولهم
 ما كنبه اكثر ما كورهم السمك والطلان عندهم ان انت تطلق المرأة نفسها

ط
 ع
 ق
 ل
 ج
 ه

٧٥

متى ثقات شتاس سلبية من بلاد كلزان علي طرف جبل شاقق لا
 طريق عليها الا من اعلي الجبل وانزل منها يتوكأ علي عصاة ليندا
 يستنزه شدة الريح والبرد عندهم في غاية الشدة واهلها اهل
 صلاح وديانة منسحقهم عمل الاسلحة طاهر مدينة كبيرة اهل
 قصبة بلد كلزان علي ست مراحل من حيزه شديدة البرد جدا
 ما وهان من ندى يقال لا تخور يكون جامدا في الشتاء والصفى فترتم
 من جب يقال له السلتية شبة الشعر في الصورة وطبعه طبع الحنظل
 وهم علي مذهب الامام ابي حنيفة في دينهم بناها الوزر نظام الملك
 فكرهوا انهم نقلوا مختصر المزي الى اللغة التركية وكنه ذلك اخبارك في
 ويفتنون بها فاران ولاية في تخوم الترك يتزين بالاساغون
 وهي ارض سحر ذات عياط مقدارها في الطول والعرض اقل
 من يوم الا ان لها منفعة وباسا ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد
 طرخان صاحب الجايب وهو اول حكم نشأ في الاسلام وكان
 سبها عالما با انواع الحكمه وبالاكبر وكان معاهل للمصاحب
 اسماعيل بن عباد وزير محمد الدولة بن بويه كان الصاحب
 شديدا للطلب له وكان حازقا بعلم الموسيقى واخذ في بعض
 المجالس شيئا من الملاهي فغضب به حتى صيحت الغنوم كلهم ثم ضرب
 ضربا اخر حتى ابكى الغنوم كلهم ثم ضرب اخر حتى نام الغنوم كلهم
 ثم قام عنهم وفارقهم واهلها كان في غزل عشي في بلاد اسم

خرج عليهم اللصوص فكان حازقا بالرمي فخانل حتى قتل سنة ثمانية وخمسة
 واربعين ودينب اليها اللاديب الغاضل اسمعيل بن حماد الجوهري
 صاحب كتاب الصحاح وكذلك خالرا حتى بن ابراهيم صاحب ديوان الادب
 من اجل انها كانا من اقصى بلاد الترك وصار اليه في العربية قسطنطين
 دار ملكا لروم بينها وبين القسطنطينية بها قسطنطين بن ثيودور
 صاحب رومية وكان في زمن سابور ذو الاكتاف وجرى عليها حجاربان
 استخرج الحكا وضعها لم بين مثلها لان كنية الملك وقبتها ذهب قبلها
 ولا بعد حاربا قصر الملك محيط به سور وورقة فرسخ له ثلثمائة باب من حديد
 فيه كنية الملك قبتها من ذهب لها عشرة ابواب واربع من فضة
 والموضع الذي يقف فيه الملك اربعة اذرع في مثلها مرصع بالدر والياقوت
 والموضع الذي يقف فيه القس ستة اشبار في مثلها من عود قاري
 وحيطان اللانين بالذهب والفضة وبين يديه اثني عشر عمودا كل عمود
 اربعة اذرع وعلى راس كل عمود تمثال اما صورة ادمى او ملكا او فرس
 او اسد او طاووس او حمل وبالقرن تجرهم فاذا ارسل فيه الماء امتلأ
 يصعد الى تلك التماثيل الذي على رؤس الاساطين فاذا كان يوم السنين
 وفي الصبح يحرقون عسل وحمض حنظل وحمض حنظل وحمض خل وحمض
 جاورج وحمض ماء صاف عطيبه بالمسك والقرنفل باعد الماء ويضي
 الصبح بحيث لا يراه احد فخرج الماء الرابض المائت من افواه مكان
 الصور فيتناول الملك واصحابه وجميع من خرج اليه العيد ويقرب الكنية عمود طول

ط - ع
 ن - ٥٥ - :

٧١

الخاية ذراع وعرضه عشرة اذرع وفوق العمود قبر قسطنطين وهي
 موقرة الملك الذي بنا كنيسة فوق ذلك العمود قبر من صفى وعلى الفرس
 صنم على صورة قسطنطين وعلى راسه تاج مزج بالجواهر وقوارم
 الفرس يحكي بالرماس على الصخرة ما عدا يده اليمنى فانها سايبه في الورا
 ويد الصنم اليمنى في البحر كان يدعو الناس الى القسطنطينية وفي يده البركة
 كره وهذا العمود يظهر في البحر مسيرة يوم للمراكبة ومن عجائب الدنيا خاربه
 القسطنطينية وهي موقرة بالرماس للديدر في الميدان اذ هبت الريح اعالمتها
 عينها شمالا وشرقا وغربا من اصل كرسياها وبها فتجان الساعات كل ساعت
 ساعة من الليل او النهار انفتح باب وخرج منه شخص ولم يتركها حتى يتم
 المساع فاذا عت دخل ذلك الشخص ورد الباب وانفتح باب اخر وخرج منه
 شخص اخر على هذا المثال انه من عمل بليناس الحكيم وعلى باب قصر الملك سلم
 وهو ثلثة ثمانين من صفى على صورة الخيل عليها بليناس للديوان ليللا
 تفتب ولا تضهل على باب الملك باقراى ايوب الانصارى صاحب النبي صل
 الله عليه وسلم للفر ايزبك بيبرس حويبه بلاد الروم اخذ معه با ايوب الانصارى
 وكان شيئا اخذه بلكره فتوفي عند قسطنطينية فلم يزد بتدفنه هناك
 وتخذله مشهدا القليب ارض قبره من بلاد الصين ذكر ان بعض الملوك
 اراد غزو الصين فأت في طريقه فخلق عنده احمى به واقاموا هذه الارض
 وهي كبر المياه والاشجار مسيرة شهر يتكلمون بالعربية الغدله باليرفوس
 يزها دكبتون بالقلم الحمرى ويبيدون الاصنام ولهم ملل واحكام عظم النوا

فالسوق عندهم مدينة النساء مدينة كبيرة واسواقهم عذرة في غير
 المغرب اهلها نساء الاحكام للرجال عليهم يركبون الخيول ويباشرون الحروب
 بانفسهم ولانهم يبيعون شديدا عندهم للقاء ولانهم يملكون مختلف كل مملكة
 في الليل الى مدينة ويكون معها طور السليمة ويقومون بالسيح وخرج مستترا
 فاذا وضعت اعداهم ذكر قتلته في الكال دون الاثنى عشر شهرا
 مدينة عظيمة جدا بعضها مسكون وبعضها مزروع وهي بارض الافرنج على
 نهج سبي نهرين بالعقار التي توجد في ارض السرق من الغنفل
 والرخييل والتونفل والسند والكوخنجان وهي كثيرة الحنظل والشعير
 والسلت والكروم والفواكه ما دراهم من ضرب بمرقتضرب بغيره
 السماوي ينسب اليه وهو المدينة التي اجتمع بها ابا الله المسيح
 وكانوا ثمانمائة وثمانية عشر ابا يزعمون ان المسيح كان معهم في هذا الحج
 وهو اول الحج اهذه الملة وبه اظهروا الالمانية التي هي اصل دينهم وهي
 بيعته بصور هولا وصورة المسيح عليه السلام على كرايسهم وفي طريق هذه
 المدينة تل على راسه قبر ابي محمد البطار رحمة الله الا قديم السماع
 اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعه اقدام ونصفه عشر
 وسدس عشر قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار وفي الاستوا سبعة
 اقدام ونصفه عشر قدم ويسمونه عذاره وانما هو من المشرق غيب
 وجبال يابون اليها فرق من الترك كالمستوحشين على جبال باشغرت
 وورد النجا كبره وبلدي سوار وسوار وديتس الى البحر المحيط وتليل من وراة

نقيا

حوا

272

هذا الاقليم من الامم مثل ويسود ركن ويورد افعالهم والطول نار
 هو في الاقليم خمس عشرة ساعة وربع وطول من الشرق الى المغرب
 ستة الاف ميل وسبعماية وثمانون ميلا وربع وثمانون دقيقة وعن
 حايه وخمس وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وهذا اهل العارات ليس
 ورا واهل الاقوام لا يعنونهم وهم بالي حلف ايشة ولذكرا شيا ما في حيت
 با شغرت جيل عظيم من الترك بين قسطنطينة وبلهار واهل شرق
 الما تراك وانقرم اقتدا ما على القتل ويعتولون للصفى رب
 ولشفا رب والمطر رب والترح ارب للارض رب والمأرب للموت رب
 وللحيرة رب ومنهم من يعبد الكراكي وهم امة عظيمة والثايب عليهم النصارى
 وفيهم جمع من المسلمين على مذهب الامام ابن حنيفة النعمان رضي الله عنه
 يودون الجزية التي النصارى كما يودون النصارى هذا الي المسلمين
 ولهم ملك في عسكر عظيم اهلها في خرقاها ليس لهم حضون
 بركان بلاد غايصة في جهة الشمال بين شهر النهر فدا الي اربع سنك
 والايدي الي عشرين والايدي بالعكس اهلها على الملة المجرسية والجاهلية
 يحاربون الصقالية وهم مثل الافرنج في اكثر امورهم ولهم خرقا العتق
 وعمل وركب البحر بلنار مدينة على ساحل بحر ما نط مينيبة على حل
 حشب الصنوبر سورها من حشب الابلوط وحولها من اعم التزكر ما لا يعبد
 ولا يحسب وين لبن ر قسطنطينية مسيرة مئتين ودين ملكهم قنار
 وهو نار بلغا ر يبلغ عشرين ساعة وليدهم بيتي اربع ساعات واذ انم

الزباد فيها العكس والبرد عندهم شديد به بخار الفلج ينقطع عن ارضهم فيها
 هذا شئ قالوا ان التوم الدين اموا بهور عليه السلام وحرير البر
 بلاد الشام والمعروفها وجهها من بخار عظامهم عن ابن السن الوارد
 مشران وطولها اربعة اشبار وتحمج للوا من القبر ووجدت الارض من ارضان
 مغلا نيا بالاعبل بين كالعاج بانوع من الطير ذ ومنقار طور يكون
 لام الفز ينطبق عند الاكل ثم يافع من حصة الكلى والمنافذ نفاجا جدا
 فهو بسيط حصر بارض الصقاله في عين ملح ولا علاج تبكك الناجرة فاذا
 كان احتاجوا الى الملح افذوا من هذا الماء وملتوا فيه القدر والحجيرة
 واوقدوا تحتها نار اعظيمة فحتم وتنعكرو ثم يترك حتى تنف وتبصير ملح
 جامدا ابيض وهذا الطريق يعمل الملح الابيض في جميع ارض الصقاله
 وذكر ان في بعض جهار عين ما تسمى عين العسل يذاف ما بها في الماء في
 الاثا كالعسل وعند مقطوع فيه عضو صقاله ب في غزير الاقليم
 ال دس والسج وهي ارض من ارض الحز في اعالي جهال الهند وهم
 قوم صمدب الشعور حمرا لوان ووصولة شديدة بنو سبط بن اسلوجيم
 ابن يونان بن يافث وهم فرق مختلفة بينهم حوب الكرو والحد كد لانبار لغز
 منهم على بن الصقرانية المعقوبية ومنهم على بن النسطورية ومنهم من لا
 دين له ومنهم عبدة النيران ولهم بيت على جبل من الجبال العالية وهو عجيب
 في كيفية بنيته وترتيب اجباره واخلاق الوازها وما اودع فيه من

وقد استعملت على
 هذه نسيب كثرها في
 الاعمال صوفية
 من ارضها
 بخار العسل

الغزالي

الخواص وما جرى من مطالع الشمس في الكوكب التي اتخذت فيه ما نهر ماوه اسود
 مثل ما بحر الظلمات لانه عذب وليس فيه شيء من الاسماك وبه الحيات الكبار
 السود وليس فيها اذية وبه حيوان العيوس بياض وحمل الاسبغين بلغار
 عشق مدينة واسوف في بلاد الصقالية على طرف البحر بين اجام لا يمكن
 مرور العسكر فيها وهي كثيرة الطعام والعسل واللحم والسكن وبها العماد
 رجال لان الخيل لا تنفي عنها والتزوج فيها براى ملكهم لا باختيارهم وهو
 متكفل بجمع موتاهم مثل الوالي المشفق على رعيتهم غير تهم على خباياهم
 شديدة بخلاف ساير الاثراك فز ذلك موضع على طرف البحر الشمالي ولكن
 ان البحر المحيط من جانب الشمال يخرج منه خليج الذي يحيط به في موضع الشرق
 طرفه فلكه الخليج يقال له بحر كرك وحي اقصى موضع في الشمال البرد به
 شديد جدا والهوا غليظ والثلج دائم لا يصلح للنبات والحيوان قلب
 يصلح ليا حدسدة البرد والظلم والثلج وليسوا بلاد وراة بلغار
 بينهما مسيرة ثلثة اشهر وان الثلج يطور عندهم حتى لا يرون شيئا من
 الظلمة ثم يطورا لليل حتى لا يرون شيئا من الصنو واهل بلغار تكون
 بعض يعهم اليها للتجارات وكلوا احد جعل متاعه اليها حيه ويعلم عليه ثم
 يترج ويرجع اليه فيجد اليها متاعا يصلح لبلافه فان رضى به اذ
 العوض وتترك متاعه وان لم يرضى اخذ متاعه وتترك العوض ولا
 يترك البايح الشترى ولا الشترى البايح كما هو في بلاد الجيوت يرضى
 الشترى واهل وسوا لا يدخلون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير

في وقت ذلك من وقت صيفا فزادت جمواتهم ويفسد
 ما فيهم من دوابهم بلادهم ياجوج وماجوج فيبتان
 فيبتان من ترك من ولد مايت من نوع عليه السلام مسكنهم شرقي
 الاقليم سبع وان ذوا القرنين لما وصلوا الى ارض ياجوج وماجوج
 اجتمع اليه خلق كثير واستغاثوا منهم وقالوا ان دراهم هذا الجبل اعين
 لا تحضا وهم يخرجون بلادنا وما يكون ذرونا حتى اعين ويخرجون
 الدواب افتراس الدواب السباع وما يكون حشرات الارض كلها ولا تنوا
 خلق مثلنا يقيم فلا يموت واحده منهم حتى يولد له الف ولد قان
 فكلم صنف هؤلاء قالوا الام لا يحصيه الا الله تعالى واما القرزيون
 مناهم بنت قبايل ياجوج وماجوج وناويل وبارس ومنك وكاري
 وكل قبيلة من هؤلاء مثل جميع اهل الارض واما من كان بعيدا منا فلا
 نعرفهم قان ذوا القرنين وما صفتهم قالوا اقتصار صلح عاين الوجوه
 مقدار طولهم نصف قامه رجل مربوع ولهم انياب كالانبياء السباع وخاب
 مواضع الاظفار وعلي بدنهم من الشعر مقدار ما يواريه وهم يتداعون
 تداعي الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتساقدون بعضهم كثف فد
 الهيام وهم اثنتان وعشرون قبيلة والترك قبيلتهم كانت خارج السد
 لما رده ذوا القرنين فامر بتركهم خارج السد وجعل بينهم ردا ما لا يعرف
 علي تجاوزته حتى بان رعدا فقال فخرجون بعد ما يجعلونه وكادويك
 ان ياجوج وماجوج يخرجون اسد كل يوم حتى كادوا يرون شعاع النمن

ورايه فيقول قبايهم ارجوا سوف تثقبه غدا فيرجعون فيعبده
 الله تعالى ليلتهم تلك كما كان ثم كفروا ويختون في الغد كذلك كل يوم
 وليد الى ان ياتي وقت خروجهم فيثقبونه ويخرجون الى الناس فيشربون
 مياه الارض حتى يشفوها ويخصن الناس خصونتهم فيظهرون على
 الارض مدة ثم ان الله تعالى بعث عليهم دودا يده ظلا اذ انهم ومنهم
 فيقتلهم اجمعين يورا بلاد بؤس الظلمات النهار عند هم في الصيف
 طويل جدا حتى ان الشمس لا تغيب عنهم مقدار اربعين يوما والظلمات
 قريبة منهم واهل يورا يدخلون تلك الظلمة بالبصوة فيجدون شجرة
 عظيمة مثل قمية كبيرة وعليها حيوان يقولون انه طير ليس له سم
 ذريع ولا فرع بل عندهم غياض كثيرة ياكلون منها ومن السك الطارق
 اليهم في ارض لا يبارقها البلج ابدوا قالوا ان اهل بلغار يكون السوف
 الي يورا وهي سيوف لم يتخذها الله ولا خلق بل فصل كما خرج من النار
 ويسقى فذلك يصلح ان يحمل اليها فيشتريه اهل يورا ويرمونه في البحر العظيم
 فاذا جعلوا ذلك اخرج الله تعالى اليهم من البحر سمكة مثل الجبل العظيم ثم
 سمكة اخرى اكبر منها حتى تغرب من ليل فتصير في موضع لا يمكنها الحركة فيه
 فتعرف اهل يورا فيرجعون اليها بالمرآة فيجتمعون عليها ويقطعون من
 حياؤها ولا يمكن في البحر من تلك السوف لم يخرج لهم السمكة فيموتوا لان
 قوتهم من هذه السمكة والله تعالى اعلم خلفه وهو احد من الحكيم وليكن
 هذا اخر ما ذكرناه من كتاب تلخيص الآثار والذكر للمواحد القهار

فهارس الكتاب

obeykhalid.com

Obeyikandi.com

فہر میں الاعلام

35a	ابو بکر عبد اللہ الطاہری	386	ابراہیم بن ادہم العجلی
43a	ابو بکر محمد بن زکریا الرازی	64a	القراط
186	ابو بکر محمد بن شعیر	47a	ابن ہریرہ
	ابو بکر محمد بن علی بن اسماعیل	356	ابو احمد تاج الدین الاموی
586	القفال الشاشی	43a	ابو اسحاق ابراہیم بن احمد
50a	ابو تراب عسکری بن حسین القصبی	43a	الخواری
10a	ابو تمام حبیب بن اوس الطائی	17a	ابو اسحاق الاصطخری
45a	ابو جعفر محمد بن حمید الطبری	28a	ابو اسحاق الفیروز آبادی
	ابو الجناب احمد بن محمد بن محمد	716	ابو ایوب الانصاری
576	الخنزاقی	13a, 136	ابو بکر
29a	ابو حامد احمد الکرمانی	39a	ابو بکر احمد البیہقی
426	ابو حامد الرجبی	356	ابو بکر الحسین بن علی الزیدانیار
43a, 45a6	ابو حامد الفزالی	216	ابو بکر الخوارزمی
	ابو الحسن السری بن المفلس		ابو بکر دلف بن جعفر
19a	السقطی	35a, 596	الشیلی
24a	ابو الحسن السیرافی	47a	ابو بکر شایان
386	ابو الحسن علی الباخزمی	19a, 43a	ابو بکر بن الطیب الباقلائی
206	ابو الحسن القرمطی الجنابی		ابو بکر عبد اللہ بن احمد القفال
45a	ابو الحسن کیا الحرسی	486	المروزی

366	ابو عثمان بكر المزني	266	ابو الحسين سمون بن حمزة
34a	ابو الغز القلاسي	296, 366, 506	ابو حنيفة الغمان بن ثابت
	ابو العلاء احمد بن عبد الله	586, 72a	
22a	المعري	39a	ابو زكريا التبريزي
426	ابو علي احمد الرودباري	44a	ابو سعيد
	ابو علي الحسين بن عبد الله		ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن
366, 37a	بن سينا	186	البصري
486	ابو علي الحسين بن محمد الروروي	41a	ابو سعيد بن ابي الخير
50a	ابو علي الرودباري	206	ابو طاهر سليمان
786	ابو علي شقيق ابراهيم البلخي	246, 296, 446	ابو الطيب المتنبى
35a	ابو علي الفضيل بن عياض	7a	ابو جامر عرو بن شراجل الشعبي
496	ابو عمرو عبد الله بن المقفع		ابو العباس احمد بن محمد بن
36a	ابو الفتح محمد بن فضل الاسفرايني	246, 59a	السيدي
366	ابو الفرج علي الاصفهاني	366	ابو العباس علي بن الرومي
336	ابو الفرج المعافا بن زكريا الهرواني		ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف
516	ابو الفضل بديع الزمان	386, 416	الاصم
16a	ابو الفيض ذو النون المصري	19a	ابو عبد الله احمد بن محمد بن جنبل
	ابو القاسم ابراهيم بن محمد	246	ابو عبد الله بن ادريس الشافعي
50a	المضاربا دي	27a, 286, 436, 59a, 70a	
19a, 6	ابو القاسم الجنيد بن محمد	22a	ابو عبد الله السابوري
506	ابو القاسم عبد الكريم القسيري		ابو عبد الله بن سفيان بن
43a	ابو القاسم علي بن الحسن بن عسكار	296, 30a	سعيد الثوري
	ابو القاسم عمر بن محمود جارا الله	246	ابو عبد الله محمد بن حنيفة
53a, 6	الزنجشري	96	ابو عبد الله وهب بن منبه
476	ابو القاسم محمد عبد الكريم الرافي	366	ابو صيد عبد الواحد الجوزجاني

186, 276	الفيلفوس	30a	ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي
18a6, 286, 38a	الاسكندر ذوالقرنين	616, 716	ابو محمد البطل
486, 51a6, 626, 68a		266	ابو محمد سليمان بن مهديان الاعمش
136	اسماعيل	50a6	ابو محمد عبد الله بن محمد المرقش
706	اسماعيل ابن حماد الجوهري	326	ابو محمد العاسم على الحرير
26a	الاشتر القحطاني	57a	ابو محمد النضام الكنجوي
18a	اشك بن سلوكوس الرومي	416	ابو المظفر الخواص
68a	اصطافانوس	406	ابو المعالي عبد الملك بن محمد
596	افراسياب	336	ابو ناشر
38a	افضل البامباني	376	ابو نصر الايراوي
596	افضل الدين الخاقاني	37a	ابو نصر بن طرفان العاربي
636	افلادون	70a	ابو نصر محمد بن احمد طرخان
46	أقليم	36a, 38a, 43a	ابو يزيد البسطامي
64a	اقلميون	386	آنسز (خوارزمشاه)
186	انس بن مالك	43a	احمد بن شريح
	انطاكية بنت الروم بن اليغن	46a	احمد بن طولون
376	بن سام بن نوح	296	ادريس
	اوجد الدين محمد بن علي	66, 48a, 68a	آدم
41a	الانوارى	206, 376, 426	اردشير بن بابك
43a	اوشهنج	166, 276, 636	ارسطاطاليس
64a	اوقليلص	64a	ارشميدس
44a	اولجايتو محمد بن اخون خان	70a	اصمحق بن ابراهيم
22a	اياس بن معاوية	58a	اصمحق بن اسماعيل
38a	ايرج بن افيديون	216, 236	الاسمحقى
226	ايوب		الاسكندر بن دارا بن بنت

		556	بابک الحرمی
84a	جالینوس	846	باغ الب (تاج اللبۃ)
276	جاماسب المنجم	35a	باورد بن جوہر
49a	جرجیس النبی	5a, 36a	بجنت نصر
19a	جعفر بن یحییٰ البرمکی	576	برصوما
35a, 40a	جلال الدین خوارزمشاہ	376	البرقعیدی
416	جلال الدین الخوارزمی	386	برمک
49a	جمال الدین بن یونس	386	برمک بن خالد
49a	جمال الموصلی	276	بزجہم بن بختگان
426, 49a, 506	الجند	30a	بسرین ارطاح
		306	بشر المریسی
10a	الحاتم بن عبداللہ بن سعد الطائی	376	بظرس بن القسیان
		636, 64a	بطلمیوس
386	الحافظ ابو نعیم الاصفہانی	286	بلدش
41a	حبیب العجیب	176	بلقیس
116, 13a, 326, 34a,	الحجاج بن یوسف	276	بلہد المغنی
38a, 476		476, 48a, 516, 526, 816, 71a	بلیناس
38a, 496	الحجۃ الاسلام العزلی	876	بہرملک
326	حذیفۃ بن الیمان		بہرام بن یزدجرد (ای: بہرام جور)
	الحسن بن احمد بن علی افضل	276, 40a6, 496, 596	
48a	الماء ابادی	596, 60a	بمیں
376	الحسن الصباح		تابطشرا
236	الحسن بن علی	76	
236	الحسین بن علی	5a	شمور
186	الحسین بن منصور الحلج	43a	الثوری

11a	زفر بنت لوط	خسرو انوشیروان، انظر كسرى
20a	زلفیقا	الحلیل، 136, 14a, 156, 176, 216, 206,
656	زید	30a
		206, 506
76	سابط بن اوس الشنفری	الحضر
186, 21a, 216,	سابور ذوالکفافی	دارا
23a, 35a, 47a, 706		51a6
216	سارا	داراب ابن فارس
86	سبا بن یثیج بن یعرب	216
296	سجستان بن فارس	186
436	سرخس بن جوردیز	17a, 176
206	السری السقطی	526
38a	سعد بن زنگی	836
28a	سعد بن ابی وقاص	راز بن خراسان
116	سعید بن الثائب	49a
176, 836	سقراط	486
246	سلطان الدولة	83a
326	سلمان الفارسی	24a, 276, 286, 586
	سليمان بن احمد بن يوسف	رستم الشدید
256,	الطبرانی	39a
17a6, 186, 206, 256,	سليمان بن داود	رشید الدین
28a6, 336, 826		رضی الدین ابوالخیر احمد بن
50a, 866	سنجر بن ملک شاه	اسماعیل
816	سند باد بن کشتاسب	رضی الدین النسایوی
21a, 396	سمنار	506
		586
		356
		راکن الدین غور سنجی
		45a
		56
		156
		نیرادشت
		نیرقا الیمامی

70a	الصاحب اسماعيل بن عباد	186	سهل بن عبد الله التستري
	الصاحب السعيد شمس الدين	316	سوريد بن سهلوق
406	محمد بن محمد	18a	سياوش
556	صالح بن نوري	386	السيبويه
366	صدر الدين عبد اللطيف الجندي		سيد الابدال ابو الحسين بن
49a	صدر الدين المراغي	38a	محمد النوري
30a	صلاح الدين يوسف		سيف الدولة علي بن عبد الله
6a	صيد بن عاد	446	بن حمدان
		386	سيف الدين سعيد الصوفي
21a	الضيزن بن معاوية القضاعي		
		50a	السبلي
446	طالوط	36, 186	شدار بن عاد
48a	طاه بن عبد الله	296, 306	شعيب
256	طباري	37a	شمس الدولة
	طرسوس بن الروم بن اليقن	576	شمس الدين الخواي
456	بن سام بن نوح		شمس المعالي قابوس بن
486	طهمورث	37a, 38a	وشمكير
		496	شمس الملك اسماعيل
446	العباس بن عبد الله	10a	الشمول بن عاريا اليهودي
146	عبد الله بن التام	446	شهاب الدين ابو الفتح محمد بن يحيى
13a	عبد الله بن الزبير	256	شيث بن آدم
50a	عبد الله بن طاهر	436	شيخ حيد
386	عبد الله بن عامر	246	شيراز بن طهمورث
36	عبد الله بن قلابة	346	شيركير (اتابك)
18a, 34a	عبد الله بن مبارك المروزي	396, 476	شيرين

506	عمر الحيام	386	عبد الخليل بن محمد الوطواط
61a	عمر الرشيد الدين الفرغاني	96	عبد الرحمن طاووس بن كيسان
486	عمر بن سهلان		عبد الرشيد بن صالح بن نوري
43a, 526	عمر بن عبد العزيز	16	الباكوي
276	عمر بن العاص	40a	عبد القاهر الجرجاني
24a	عمر بن الليث الصفا	146	عبد المدان بن الريان الحارثي
156	عمليق	33a	عبد الملك بن صالح الهامشي
506	العميدى	76, 13a, 626	عبد الملك بن مروان
176, 42a, 65a, 686	عيسى	13a	عبد المؤمن ابن علي
67a	عيسى بن اسحاق بن ابراهيم	186, 296	عبيد الله بن زياد
		13a, 386, 41a	عثمان بن عفان
39a	غزان خان	8a	عدن بن اسماعيل بن ابراهيم
486	غياث الدين ابراهيم بن محمد بن سام	13a	عروة بن الزبير
		24a6, 286	عضد الدولة
27a	فارس بن الاسود بن سام بن نوح	28a	عقبة بن نافع القرشي
49a	فتح الموصلي	58a	علاء الدين محمد (سلطان)
426	فخر الاسلام ابو الهاسن الروياني	37a	علاء الدولة
	فخر الايمه ابو الفضل محمد بن احمد	25a, 26a, 296, 30a, 656	علي بن ابي طالب
456	الطبي	416	علي بن جعفر الخوافي
	فخر الدين ابو عبد الله بن عمر	40a	علي الرضي
43a, 446	الرازي	746	علي المصري المنوفي
24a, 46a	فردوسي	286, 44a	علي بن موسى الرضا
26a, 33a	فرعون موسى	186	علي بن هلال الخطاب
276, 386	فهاد	486	عماد الدين حمزة النسوي
306	فطرس بن سمنار	13a, 26a, 27a, 296, 326	عمر بن الخطاب

فهارس الكتاب

١٧٥

156	لاوز بن ارمين سام	28a, 356, 496	فيروز بن يزدجرد
256	لقمان الحكيم	64a	فيتاغورس
	ليط بن كسلو حيم بن يونان بن		
726	يافت	28a	قادس بن هراة
		416	قباد بن دارا
876	ماريطروس	18a, 47a, 516, 556, 58a	قباد بن فيروز
876	ماربلوس	446	قرواش بن المقلد
42a	مارتوما	706, 71a	قسطنطين بن ثيون يوس
306, 44a, 456	المأمون	376	القسيان
236, 48a	المتوكل	246	قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي
70a	مجد الدولة بن بويه	386	قير بن هيثم
27a	مجدو بن ادم السنائي		
58a	مجير الدين البيهقي	5a, 6a	كابيل
43a	محمد بن ادريس الشافعي	40a	كرز بن وبرة
16, 43a6, 596	محمد رسول الله	29a	كرمان بن فارس
546	محمد بن اسماعيل البخاري	316	كرويس
236	محمد بن الحسن	396	كسري ابرويز
816	محمد بن الحنفية	236, 276, 326, 47a6,	كسري انوشيروان
586	محمد بن خوارزمشاه	54a, 58a, 596, 606	
526	محمد بن عبد	276, 48a, 48a	كشتاسف بن لراب
43a	محمد بن عمر الرازي	46	كوش بن كنگان بن فام بن نوح
37a	محمد بن اسماعيل سبكتكين	586	كيا ووس
	محيي السنة ابو عمر الحسين بن احمد	27a, 43a, 48a	كيومرث
38a	بن مسعود		
30a	مدين بن ابراهيم	116	اللات

فهرس الاعلام

١٧١

516	ناصر خسرو	176, 22a, 685	مريم
45a	الناصر الدين الله	19a, 616	المستنصر بالله
286	بنط	28a	مسلم بن عقيل
146	نجران بن زيدان بن سبا	156	مسيلمة الكذاب
716	نصر بن احمد الساماني	306	مصر بن مصران بن حام بن نوح
46a, 48a	نصير الدين الطوسي		المصيصة بن الروم بن اليقن
216	النضيرة بنت الضيرن	626, 63a	بن سام بن نوح
376, 466, 48a, 70a	نظام الملك	96, 25a, 26a, 27a, 29a	معاوية
21a	نعم بن امرء القيس	236, 556	العتصم بالله
42a, 446	نوح	236	العتصم بالله
386, 37a	نوح بن منصور الساماني	326	العتفي
		58a	المقري الشاطبي
186	هاروت وماروت	48a	الملك الابدال احمد
44a, 466, 47a, 63a	هارون الرشيد	35a	الملك الكامل
63a	هرقل	35a	الملك مظفر الدين بن حلي
51a	هدان بن فلوح بن سام بن نوح	606	ملكشاه السلجوقي
6a, 726	هود النبي		
19a, 49a	هولاكو خان	136, 14a, 146, 19a, 326	المنصور
		386	منصور بن حمار
		38a, 406	منوچهر بن ايرج بن افيديون
9a	وبار بن ارم بن سام بن نوح	136	المهدي
126, 13a	الوليد بن عبد الملك		
186, 216		5a, 18a, 20a6, 226, 23a,	موسى النبي
		28a6, 306, 586	
39a	وهسودان بن محمد الروادي		
		44a	موسى الرضي
69a, 736	يافت بن نوح	686	موسى بن نصر

فهارس الكتاب

١٧٢

11a	يعقوب بن قطن بن جهم بن نوح	19a	يحيى بن النعمان
116	يعين الدين محمود بن سبكتكين	376	يحيى بن زكريا
235, 506, 586	يوشع النبي	856	يحيى بن يزيد
486	يوشع بن نون	48a	يحيى بن معاذ الوارثي
18a, 206, 256, 26a, 28a	يوسف الصديق	27a, 41a, 46a	يزيد بن شهر بن
18a, 216, 256	يعقوب	316	يزيد بن معاوية
		476	يعقوب بن علي الصراني

فهرس البلدان والمواضع

36	امرذات العماد	156	ابرقوه
266, 27a, 345, 436, 52a6,	ارمينية	52a	ابريق
53a, 57a, 586, 61a		10a	الابلق
356	ارمية	166, 216	ابلة
18a	اريجا	35a, 496	ابهر
316, 386	الاسد	646	ابوكند (ابولد)
586	اسروشت	18a	ايار
41a	اسعرت	35a, 496	امورد
36a	اسفجين	18a,	اخميم
38a, 386	اسفرائين	27a, 34a6, 356, 39a6, 426	اذريبيان
156, 16a, 306	الاسكندرية	436, 45a, 52a6, 556, 576, 63a6	
306	اسوان		
166	اسيوط	10a	ارام
526	اشبونة	346, 52a, 556, 56a6	اران
526, 616	اشيلية	35a	اربل
166, 27a	اصطر	18a, 216, 246	ارجان
36a6, 37a, 386, 40a, 436,	اصفهان	346, 356, 446, 63a	اردبيل
45a, 486, 476, 49a,		18a, 296, 48a	الاردن
11a, 156, 17a, 186, 20a,	افريقية	346, 526, 636,	ارتدك الروم
23a, 25a, 29a, 30a6, 336, 586, 646		526	ارتنجان
526	افسوس		

فهارس الكتاب

١٧٤

846	باني وارث	386	افسنة
54a, 576	البتم	53a	افلوغونيا
546	بجانة	58a	اقشه
36	البجة	536	الش
106	بجيلة	286, 346, 35a	امد
86, 536	بجرا الاخضر	34a	الانبار
536, 74a	بجرا الاسود (الظلمات)	20 a, 256, 34a	الاندلس
37a, 386, 406, 426, 45a, 516,	بجرا الحنز	17a	انصنا
52a, 54a, 55a, 586		376, 456, 586	انطاكية
376, 536	بجرا الروم	17a, 786	اهواز
25a, 30a, 48a, 536	بجرا الشام	38a	اوجان
73a	بجرا الشمالي	346	اوه
5a, 56, 8a	بجرا الصين	27a	ايران شهر
8a	بجرا عمان	776	ايراوه
146, 206, 24a, 286, 28a, 40a	بجرا فارس	37a	انزج
36, 86, 17a, 20a	بجرا القزم	20a, 246, 306	ايلة
72a	بجرا مايطس		
3a, 46, 5a, 56, 186, 34a,	بجرا المحيط	516, 52a, 54a, 55a, 58a,	باب الابواب
32a, 886, 716, 736		886, 886	
36, 176, 20a, 846, 716	بجرا المغرب	186	بابل
86	بجرا هر كند	586	باجروان
106	بجرا الهند	526, 58a	باجه
736	بجرا ورنك	386	باخرز
8a	بجرا اليمن	72a	باشفرت
86, 10a, 15a, 206, 28a	البحرين	38a	باميان

78a	بغشور	20a	بحيرة تيس
546	بكويت	576	بحيرة خوارزم
58a, 646, 65a, 676, 716	بلاد افنجية	18a	بحيرة طبرية
646	بلاد المان	366, 37a, 506, 546, 396, 60a,	بنجارا
386, 526, 58a6, 54a6,	بلاد الاندلس	62a	
556, 58a, 59a, 60a6, 61a6, 62a6, 646		34a, 376, 51a6	بلدخشان
62a, 626, 64a	بلاد اللان	10a	بلدر
52a	بلاد يجاز	556	بذ
656	بلاد يما	72a	برجان
666	بلاد يميناك	376	برد جرد
186, 23a	بلاد البربر	52a, 556	برد عت
73a, 74a	بلاد بلغار	65a	برزيلت
67a6	بلاد بمر	65a	برطاس
656	بلاد التاتار	156, 186, 306	برقة
4a, 86	بلاد التبر	376	برقعيد
456, 58a, 57a, 586, 61a	بلاد الترك	646	برينه (باريس)
66a	بلاد التعفر	48a	بست
34a, 35a, 40a, 41a, 446,	بلاد الجزيرة	376, 38a, 416	بسظام
486, 50a, 51a		426	بشكين
26, 36, 4a, 46, 7a, 86,	بلاد الحبشة	17a	بشور
32a		10a, 166, 17a, 186, 216, 226,	البصرة
66a	بلاد حلك	26a6, 296, 30a, 326, 34a	
66a	بلاد الختيان	216, 306	البطيحة
276, 52a, 64a, 686, 696, 726	بلاد الختر	17a6	بعلبك
666	بلاد خطلف	19a, 236, 266, 296, 326, 33a6,	بغداد
		34a, 41a, 426, 46a, 476, 48a	

67a	بلاد كيماك	686	بلاد خير خيز
70a	بلاد لكران	38a	بلاد الديلم
5a	بلاد المشرق	67a	بلاد الروس
4a, 5a6, 86, 86, 96, 116,	بلاد المغرب	126, 166, 286, 276, 29a,	بلاد الروم
12a, 13a, 166, 17a, 186, 196, 20a,		40a, 436, 456, 52a6, 576, 58a6, 806,	
23a, 24a, 336, 53a		626, 63a, 67a, 706, 71a	
46, 5a, 8a, 31a	بلاد النوبة	4a6, 9a	بلاد الرنج
26, 36, 56, 66, 86, 96,	بلاد الهند	86, 96, 11a6, 146, 156, 326	بلاد السند
10a6, 11a6, 12a6, 14a6, 156, 386, 67a		4a6, 5a, 66, 86	بلاد السودان
		60a	بلاد الشاش
		96, 106, 11a, 156, 18a,	بلاد الشام
70a	بلاد ساهون	17a, 176, 206, 21a6, 24a, 246, 266, 286,	
27a, 366, 38a, 41a, 47a, 516	بلخ	30a, 33a6, 376, 41a, 42a, 48a, 576, 58a,	
176	بلور	70a	بلاد الصفد
	بلغار	546, 586, 60a	
716, 72a6	بلغار	67a, 726, 73a	بلاد الصقالية
176, 33a	البلغا	3a, 56, 7a6, 8a6, 10a6,	بلاد الصين
556, 60a	بلنسية	126, 14a, 156, 186, 28a, 34a, 67a, 71a	
34a, 386	بلور	686	بلاد الغز
176	بلينا	38a, 486, 486	بلاد القرنة
3a, 53a, 68a	بنات النفس	38a, 486, 486	بلاد الغور
216	بوان	86, 156, 16a, 17a, 196,	بلاد فارس
386	بوشنج	216, 23a, 246, 27a, 296, 34a	
116	بيت الصيهور	656	بلاد الفرج
176	بيت لحم	58a6	بلاد الكرج
11a, 18a, 176, 216,	بيت المقدس	66a	بلاد كرج
246, 336, 38a, 68a			

20a	تمة	34a, 606	البيوت
		186	البيضاء
51a	الثور	52a, 556	بيلقان
296	ثور المخل	39a	بيهنق
5a	جابرصا	58a	ناكرنا
6a	جابلقا	186	ناهرت
386	جالجرم	10a, 34a	تبت
106	جاجلى	346, 39a, 47a, 496, 596, 63a	تبريز
34a 6, 35a, 376,	جبال (قهيستان)		
38a, 386, 40a6, 41a6, 426, 486, 44a6,		30a	تبوك
45a, 47a6		196, 53a, 62a	تدمر
716	جبال بشقريت	6a	ترتم
45a	جبال الديلم	58a, 60a	تركستان
10a, 21a	جبال السراة	186	نستر
34a	جبال قشمير	5a	نقاوه
14a	جبل ابن قيس	52a, 56a	نقليس
386, 48a	جبل اروند	5a	نكروز
58a	جبل اسبره	21a, 236, 286	نكرين
58a	جبل اوستان	48a	نل التوبة
68a	جبل البرز	186, 22a	نفس
276, 396	جبل بليستون	36, 96, 11a	نهامة
14a	جبل شير	38a	تهران
14a	جبل ثور المخل	356	التوناوند
42a	جبل الجودي	20a	التولس

246	جبل لبنان	106	جبل الحديد
14a	جبل الروة	14a	جبل حرا
32a	جبل المقطم	526	جبل المرث
496	جبل ميشاد	526	جبل الحويرث
86	جبل نار	66	جبل دران
56	جبل النضبان	396	جبل دماوند
40a	جبل نهاوند	58a	جبل رانك
246	جبل هارون		جبل الروبة
10a	جبلان اجاوسلمى	22a	جبل رضوة
13a	جدة	106	جبل ساو
76, 58a	الجدى	40a	جبل سبلان
34a, 40a, 586	جرجان	346, 45a	جبل سحاب
40a	جرد بادقان	39a	جبل السماق
85a	جزيرة ابرلانك	246	جبل سفيار
266, 40a, 426, 486	جزيرة بن عمس	446	جبل الشام
106	جزيرة برطابيل	96	جبل شعب
20a	جزيرة تيس	76	جبل الصفا
5a, 106	جزيرة جاوة	14a	جبل طبرك
56	جزيرة الخالدات	43a	جبل طور
56	جزيرة الرامنى	256	جبل غزوان
56, 106	جزيرة الزابج	116	جبل كوكوكو
3a6	جزيرة سزديب	40a	جبل كلستان
106	جزيرة سقوطرا	41a	جبل الكهف
56	جزيرة سكار	226	جبل كوكبان
106	جزيرة سلامط	96	

فهرس البلدان والمواضع

١٧٩

266, 396, 41a, 47a	حلوان	106	جزيرة سيلان
32a	حماة	36, 96	جزيرة العرب
21a, 246	حصص	6a	جزيرة القصار
76, 316	الحمل	6a	جزيرة النساء
5a, 8a	حير	20a	جزيرة النيسة
316	الموت	176	جزيرة مقلد
21a6, 396, 45a	الميرة	6a	جزيرة واق
41a, 586	حيزان	206	جفار
		206, 26a	جنابة
41a	خاوران	62a	جند
296	خاوينج	52a, 506, 57a, 70a	جنزة
57a6	ختلان (ختال)	206	جور
34a	الختن	40a	جوهب
26, 266, 296, 34a, 35a,	خراسان	406	جوين
39a, 38a6, 39a6, 406, 41a, 436, 446,		206	جريفت
456, 48a, 47a, 48a6, 50a, 51a, 586,		206, 226, 326	الجيزة
576, 666		406, 45a	جيلان
416	خرقان		
306	خرميين	10a6, 11a6, 156, 24a	الجزان
11a	خط (الجزر)	616, 626	مجنذ
526, 57a, 636	خلاد	40a, 42a6	حوران
436	خلمان	406	حصن الطاق
4a	الملح البربري	21a	الحضر
416	خوار		
446, 516, 566, 57a6, 58a,	خوارزم	36, 6a, 86, 9a, 96	حضرموت
626, 63a		206, 23a, 246, 29a, 326, 45a6	حلب

40a6	ديار ربيعه	416	خواف
22a	دير اتريب	21a, 396	الخوهرق
226	دير ايوب	17a, 216, 226, 256, 27a, 37a	خوزستان
42a	دير جرجيس		
42a	دير الجودي	576, 636	خوى
226	دير حزقيل	11a	خيبر
42a	دير سعيد	576	خيق
226	دير سمعان	216	دارايجرد
226	ديوطور سيناء	38a 416	دامغان
226	دير الطير	226	داوران
316	دير فلمون	426	درمان
226	دير القيارة	416	دنون
42a	دير كردشير	246	دشت ارضن
576	دير مار صوما	76, 176, 216, 22a6, 256, 27a,	دمشق
42a	دير متي	446, 54a	
226	دير نهيا	20a, 22a	دمياط
		22a	دميندان
426	رأس العين	356	دنياوند
426	حبة الشام	22a	دند
23a	رصافت	6a	دنفلة
27a	رفاوه	486	دير
23a, 25a, 26a, 286,	الرقه	356	دهمارقان
58a	رندك	226	دوماق
436	رواوه	22a	دورقستان
37a, 426	رودبار	286, 40a, 41a6, 486, 576	ديابكر

696	سرای بوکة	426, 556	رود راوہ
35a, 436, 496	سرخس	646, 67a6, 706	رومیت
76, 316, 386	السرطان	426	رویان
66	سرنندیب		
646	السریر	86	سربید
216	سغد	316	سرحد
66	سفالت	686	نہرہ کران
696	سقسین	11a	نغر
44a	سلطانیة	23a	سکندہ
436	سلیاس	58a	سرخس
7a	سلوق	14a	سوزہ
216, 35a, 516, 646, 686, 60a, 616, 62a, 706	سمرقند	436, 44a6, 45a	سرمجان
		316, 386, 50a, 58a	الزہرة
416	سمنان	11a	سویلت
7a	سمہر		
436	سمیرام	236	ساباط
266	سمیسات	23a	سابور
44a	سناباد	24a	سادور
766	السنبلہ	236	سامرا
21a, 446, 50a	سنجار	346, 436, 476	ساوہ
7a	سند ابل	66	سبائ
446	سہرورد	28a	سبتہ
3a, 46, 8a	سہیل	11a, 156, 236, 296	سجستان
286, 30a	السواد	4a, 66	سجلماسہ
716	سوار	69a	سد یاجوج و ماجوج

236, 246, 28a, 296, 44a	شیراز	116	سومناة
48a, 556, 57a, 596	شیروان	24a, 26a	سیراف
45a	شیز	24a	سیرجان
76	شیلاد	586	سیواس
246, 286, 29a	الصعید (فی مصر)	596	شامیران
306		586	شاش
576	صفانیان	59a	شاشین
25a	صفین	59a	شاطبة
25a	صقلیة	6a	شبار
36, 66, 76, 8a6, 9a6	صنعا	596	شیلنت
256, 46a, 806	صور	70a	شئاس
116	صیومر	7a, 9a	الشجر
		176	الشراة
45a	طالقان	386	الشرف
116	الطائف	446	شروپارک
34a6, 37a, 40a, 426, 45a	طبرستان	246	شعب بوان
		386, 696	الشعری
16a, 256	طبرية	59a	شلب
376, 45a	طیس	696	شلسویق
376	طخارستان	52a	شمکور
60a	طراز	59a	شنترین
65a	الطریخت	446	شہر زہد
29a, 456	طرطوس	446	شہرستان
60a6	طرطوشتہ	726	شوشیط

526	عين نراوند	456	طسرف
11a	عين نصر	256, 80a	طليطلة
28a	عين الشمس	456	طغاج
426	عين الصرار	44a, 456, 46a	طوس
11a	عين ضارج	256	طيب
11a	عين للشتفن		
42a	عين الهراس	70a	ظاهر
86, 86	غانة	8a, 9a	ظفار
9a	خداس		
826	غزناطة	5a	عاد
276	غزة	28a, 286	غانة
286	غزينة	28a6	عبادان
16a, 34a	الغور	486	عبدالله آباد
18a, 216, 27a, 54a	الغوطة	36, 6a, 7a, 8a, 96, 106	عدن
		86, 156, 186, 24a, 286, 286,	العراق
70a	قاران	30a, 34a, 386, 42a, 546	
116	فاس	24a, 256, 306	العريش
28a	قبور	28a	عسقلان
806	فراغة	316	عطار
466	فراهان	386	عطارد
516, 806, 826	فرغانة	50a	عقبة الكواب
20a	الفرما	386, 38a	العقرب
25a, 28a, 28a6, 31a, 33a	الفسطاط	46a	عكتة
206, 28a	فلسطين	7a, 8a6, 8a6, 10a	عمان
28a	فم الديك	46a	عين البقر

فهارس الكتاب

١١٤

61a	قلعة الملان	12a	قنصور
28a	قلعة النجر	46b	فك
56b	قلعة مرك	4b	الفيافي
71a	القليب	28a	فيروزآباد
40a, 42a, 45a6, 47b	قمر		
18a	قمار	28b, 28a	القادسية
37a	قنطرة خزراد	46b, 48a	قاشان
34b	قنطرة ضياء الملك	61a	قاليقلا
18a	القوس	28a	القاهرة
37b	قوس	12a	قبا
23a, 29a	القيروان	29a	قبرص
61b	قيصرية	32a	القرافة
		20a	القبراج
15b, 29a, 34a	كابل	12a, 38b, 48a	قشمير
28b	كاربان	54a, 61a, 62a	قرطبة
29b	كانزون	27b, 47a, 48a	قرمين
51b	كاشغر	36a, 37a, 38a, 39b, 40b, 44a,	قروين
8b	كالومة	45a, 46b, 47a, 48a	
29b	كرخ	64b, 67a6, 70b, 71a, 72a	القسطنطينية
23b	كرخ سامرا		
29b	كردقاخسرو	27b, 47b	قصر شيرين
48a	كركان	29b	قصر طمار
29b	كركويت	47b	قصران
11a, 15b, 20b, 22a, 24a,	كروان	29a	قفط
27a, 29b, 38a6		8b	قلعة الشرف

فهرس البلدان والمواضع

١٨٥

48a	ماء آمار	47a	كروانشاه
37٥, 41a, 54٥, 59a٥,	ماوراء النهر	30a	كسكر
60٥, 61٥, 62a		64٥	كش
48a٥	ماو شان	29٥	كفرطاب
30a	مجانة	28٥, 30٥	كفرمندة
23٥, 32٥, 47a	مدابن	12٥	كلبا
29٥, 30a٥	مدين	8٥	كله
10a, 11a, 12٥, 30a	مدينته	61٥	كذبادام
62٥	مدينته النحاس	30a	كوتا
71٥	مدينته النساء	18٥, 21a, 28a, 29٥, 32٥, 34a	الكوفته
34٥, 45a, 48a	مراختة	12٥	كوكم
13a, 23a	مراكش	38٥	كولاه
9a	مرباط		
30٥	موسى الخرز	27a	لاخرستان
42٥, 43٥, 48٥	موند	30a, 74٥	لادقية
1٥a, 38a, 41a, 43٥, 48٥	مرو	60٥	لاردة
48٥	مرو رود	52٥, 61٥	لبلة
36٥, 39a	المريخ	62a	لشبوته
30٥	مريسته	62a	لورقة
54٥	المريته	8٥	لمعريته
30٥	مريوط		
9a	مسبور	8٥	مأرب
31٥, 36٥	المشقى	48٥	ماردين
73a	مشقة	42٥, 45a	مانندران
3٥, 5a, 9٥, 13a٥, 15٥, 18a,	مصر	49a	ماسيدان

37a	الموت	17a, 196, 206, 216, 226, 25a,	
226, 266, 376, 40a, 42a,	الموصل	256, 26a, 27a, 276, 286, 306,	
486, 49a, 506		32a, 426, 446, 53a, 586, 59a, 62a	
55a, 63a	موقان	626, 63a	مصيصت
33a	موتد	32a	المطرية
286, 42a, 496	ميا فارقين	286	المعرة
76, 316	الميزان	716	معالحة
326	ميسان	27a	مفازة خراسان
		9a	مقدشو
496	ناووس	9a	مقرى
96	نجد	29a, 326	مكران
86, 146	نجران	36, 10a6, 116, 126, 13a, 14a6,	مكنة
496	نخشب	35a, 50a, 586	
416, 496	نسا	116, 14a	ملتان
50a	نصرآباد	286, 576, 63a	ملطية
376, 42a6, 446, 486, 50a	نصيبين	146	مليبار
346, 63a	نقجوان	236	المشهد
226, 48a, 50a	نهماوند	326	المشان
60a	نهر ابره	33a	منبج
65a, 666, 67a	نهر اتيل	146	مندل
346, 426, 52a, 63a	نهر ارس	146	مندوفين
54a	نهر اجتد	116, 146	المنصورة
21a	نهر الثور	33a	منف
70a	نهر ثور	14a6	منى
116, 586, 57a6, 62a	نهر حيون	33a	المهدية

33a	النهر وان	426	نهر الخابور
576	نهر وخب	116, 146, 186, 21a, 226,	نهر دجلة
246	النوبندجان	236, 28a6, 28a, 326, 336, 346,	
41a6, 436, 446, 45a6,	نيسابور	35a, 40a, 42a, 486, 49a, 506,	
48a, 50a6		686	
716	نقيا	60a	نهر دجلة الخايز
42a, 506	نينوى	58a	نهر نيك
8a, 11a, 15a	النهر	716	نهرين
38a, 41a, 43a, 466, 51a	هراة	286	نهر زاب
63a	هرقلة	41a	نهر الزرق
63a	هزاراسب	386	نهر نند رود
38a, 37a6, 396, 40a, 41a,	همدان	31a	نهر سند
426, 446, 466, 47a6, 486, 496, 51a6		586	نهر سيمون
34a	هنديان	22a6	نهر عسكري مكرم
286, 34a	هيت	186, 23a, 24a, 28a, 34a,	نهر فرات
246	وادي بطنان	40a, 42a, 526	
336	وادي الرمل	606	نهر فلور
11a, 176, 246	وادي القري	58a	نهر قرد قاس
526	وادي الكرد	52a, 58a	نهر الكر
336	وادي موسى	116, 146	نهر مروان
336	وادي الفل	12a	نهر موش
25a6, 286, 28a, 30a, 326,	واسط	36, 5a, 8a, 96, 116, 16a,	نهر النيل
33a6, 546		186, 17a6, 21a6, 25a, 28a, 28a, 306,	
576	واشجر	31a, 32a, 58a, 62a	
8a	وبار	386	نهر الهند

فہارس الکتاب

636	یامی جن	576	وخش
84a	یزد	386	ودان
186	الیمامہ	51a	ورچند
516	یمکان		
26, 4a6, 6a, 7a6, 8a6, 9a6, 106, 11a, 146, 156	الیمین	9a 78a	ورور وزنک
74a	یورا	696	وشلتہ
836	یونان	73a	ویسوا

فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك

84a	ترك قانى	87a	الاسماعيلية
84a	ترك قون	276, 30a, 326, 396, 41a6,	الأكاسرة
586, 63a, 64a	تركان	57a	
11a	ثمود	446	الكراد
186	جلدس	486	الكراد الشنوية
36	الحبشة	326	امامية
38a	الحماينة	426	الباطنية
64a	خرخيز	716	البيضاكية
65a, 666	خزر	126, 15a	البراهمة
37a	الدولة السامانية	46, 116, 29a	البربر
426	الديالم	386	البرمكية
28a	الرفيقيه	72a	بلغار
7a, 86	الزنج	18a, 20a, 446	بنو اسرائيل
726	الصفالبت	58a, 61a	بنوامية
186	طسر	326	بنو ساسان
96	عاد	666	بنو سلجوق
28a, 40a	العجم	35a6, 436, 51a, 576, 68a	التر
386	العرب	39a, 516, 54a, 57a, 656,	الترك
296	العمالقة	68a6, 67a6, 70a6, 716, 72a, 786,	
506	الغز	64a	التقز

فهارس الكتاب			١٩.
586	متزلت	236, 516	الفرس
286	النبطي	30a, 72a	فرنج
5a, 8a, 176, 186, 32a,	النصاري	116	قبائل حذيل
42a, 526, 53a, 576, 58a6, 656,		186	قوم جالوت
68a6, 676, 696, 72a		30a	قوم شعيب
11a6, 12a6	الهند	24a	قوم لوط
72a	ورنك	49a	قوم يونس
72a	ويسوا	586	الكرج
5a, 12a, 17a, 186, 30a,	اليهود	64a	كيماق
326, 33a, 36a, 666, 676			
72a	يورا	66, 116, 45a, 49a, 65a, 666, 676	المجوس

فهرس الكتب

30a, 36b, 38a, 40a, 53c	القرآن	386	ادب الكتاب
	كتاب احياء علوم الدين	386	اصطلاح المنطق
48a	للغزالي	45a	تاريخ للطبري
366	كتاب الاعاني للاسفهاني	386	تصرف للمازني
	كتاب الشامل في تصوير الجن	45a	التفسير للطبري
45b	للطبيسي	18a	التورية
70c	كتاب الصحاح للجوهري	50a	حاتم الاصر للتحشي
386	كتاب الصغار	386	حلية الاولياء للاسفهاني
17a	كتاب صور الاقاليم	386	الحماست لابى تمام
386	كتاب العين	57a	خروج شعيرين للنظامي
	كتاب فريب المصنف	386	ديوان لابي الرومي
	كتاب الكشف في الحرم الشريف		ديوان الادب لاسحاق بن
58b	حق وقع التاويل حيث للزنجشي	70c	ابراهيم
45a	كتاب الملل والنحل للشهرستان		رسالة الخائف الهائم من لوم
59a	لامية للشاطبي	57b	الدائم للغبواني
57a	ليلي ومجنون للنظامي	50c	الرسالة القشيرية
69c	المجسطي لبطليموس	24a, 48a, 60a	شاهنامه للفردوسي
70a	مختصر للمزيني	54c	الصحيح للبخاري
57a	مخزن الاسرار للنظامي	64a	الفراسة لافليمون
26c	المعجم الكبير في اسماء الصحابة	97a	القانون لابن السينا

فهارس الكتاب

١٩٢

	نهاية المطلب لابي العلى	315	المقامات لبديع الرومان
406	عبد الملك	320	المقامات الحريرية
57a	هفت الافليم للنظامى	366	النحو لسيبويه

Obeyikandi.com

Obeyikandi.com

АКАДЕМИЯ НАУК СССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

АКАДЕМИЯ НАУК АЗЕРБАЙДЖАНСКОЙ ССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ



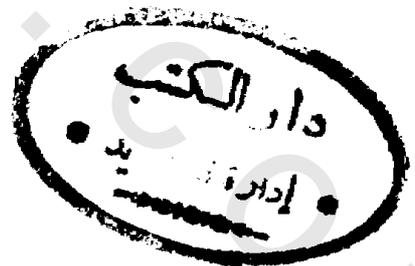
Obeyikandi.com

‘АБД АР-РАШӢД АЛ-БАКУВИ

КИТӢБ ТАЛХӢС АЛ-‘АСӢР
ВА ‘АДЖА‘ИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХӢР

(„СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ“
И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО“)

ИЗДАНИЕ ТЕКСТА, ПЕРЕВОД, ПРЕДИСЛОВИЕ,
ПРИМЕЧАНИЯ И ПРИЛОЖЕНИЯ
З. М. БУНИЯТОВА



ИЗДАТЕЛЬСТВО «НАУКА»
ГЛАВНАЯ РЕДАКЦИЯ ВОСТОЧНОЙ ЛИТЕРАТУРЫ
МОСКВА 1971

РЕДАКТОР П. А. ГРЯЗНЕВИЧ

СОДЕРЖАНИЕ

Предисловие	5
Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего. Перевод	9
Примечания	115
Приложения	135
Текст	163

Единственное дошедшее до нас географическое сочинение средневекового ученого XIV—XV вв. 'Абд ар-Рашида ал-Бакуви, содержащее много ценных сведений по исторической географии ряда стран Востока и Запада, в том числе и стран Закавказья. Настоящее издание содержит перевод сочинения, впервые осуществленный на русский язык, примечания и указатели, а также факсимиле арабской рукописи XVII в., хранящейся в Парижской национальной библиотеке.

2-8-1

153-70

'Абд ар-Рашид ал-Бакуви

КИТАБ ТАЛУРС АЛ-АСАР ВА 'АДЖА'ИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХАР
(«СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] «ПАМЯТНИКАХ» И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО»)

Утверждено к печати Институтом востоковедения
Академии наук Азербайджанской ССР

Редактор М. М. Хасмин
Художественный редактор И. Р. Бескин
Технический редактор С. В. Цветкова
Корректор Н. Б. Ослядина

Сдано в набор 3/XI 1970 г. Подписано к печати 10/III 1971 г.
Формат 70 x 100/16. Бумага № 1. Печ. л. 22,25. Усл. печ. л. 31,15
Уч.-изд. л. 27,96. Тираж 2400 экз. Изд. № 2174. Зак. № 1217. Цена 2 р. 03 к.

Главная редакция восточной литературы издательства «Наука»
Москва, Центр, Армянский пер., 2

3-я типография издательства «Наука». Москва К-45. Б. Кисельный пер., 4

ПРЕДИСЛОВИЕ

Географическое сочинение начала XV в. 'Абд ар-Рашйда ал-Бāкуви *Талхис ал-āсār ва 'аджā'иб ал-малик ал-қаххār* («Сокращенные [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего») ¹ является единственным известным географическим трудом, составленным выходцем из Баку.

Имя автора — 'Абд ар-Рашид ибн Сāлих ибн Нūrī ал-Бāкуви. Время его жизни — вторая половина XIV — начало XV в. Он сам сообщает о том, что его отец, Сāлих ибн Нūrī, умерший в 806/1403-04 г. в возрасте семидесяти семи лет, родился в Баку, был образованным человеком и имамом (вероятно, шафиитом) ². Шафиитом, как кажется, был и сам автор. Существует предположение, что 'Абд ар-Рашид ал-Бāкуви умер в Каире ³. В то же время подробные сведения о городах и местностях Азербайджана, в частности о городе Баку, приводимые в сочинении, указывают на хорошее, а возможно и личное, знакомство автора с географией этой страны. Эта осведомленность позволяет высказать предположение о том, что автор сам жил в Азербайджане или во всяком случае бывал на родине своего отца.

Время написания сочинения определяется по двум датам: одна из них — упоминаемая в тексте дата кончины отца автора, 806/1403—04 г.; другая — дата одной из копий его труда, выполненной в 816/1413—14 г.

1 كتاب تلخيص الآثار و عجائب الملك القهار تأليف الجرحي الإمام العالم عبد الرشيد ابن صالح ابن نوري الباكوي. См.: M. de Slane. Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale de Paris. Paris, 1883—1895, стр. 393—394, № 2246 (f. ar. 585); Georges Valida. Index generale des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris. Paris, 1953, стр. 662, № 2246 (arab. 585): «*Talhis al-aṭār li 'aḡā'ib al-aqṭar*»; «*Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum*», ed. G. Flügel, II, London, 1837, стр. 399, № 3529; «*Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern*», zusammengetragen von F. Wüstenfeld, Lüdde und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, стр. 36, № 109; «*Géographie d'Aboulléda*», traduite de l'arabe en français et accompagnée de notes et d'éclaircissements par M. Reinaud, I, Paris, 1848, стр. CLX[—CLXII]; «*Lexicon geographicum cui titulus est, Marāsiḍ al-iḥlālā' 'alā asmā' al-amkina wa-l-bigā'*», ed. T. G. Juynboll, t. IV, Lugduni Batavorum, 1859, стр. LXXII—XCI; G. Brockelmann. Geschichte der arabischen Litteratur (GAL), I, стр. 481; NA, I, стр. 633; SB, I, стр. 883; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, М.—Л., 1957, стр. 364, 512—513; С. Б. Ашурбейли, Абдар-Рашид Бакуви — азербайджанский ученый-географ начала XV вв., — «Известия АН АзербССР», серия общественных наук, № 5, 1958, стр. 33—40.

² *Талхис ал-āсār*, л. 55б.

³ См.: И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

Таким образом, это сочинение было написано либо в 806 г. х., либо вскоре после этого года, но не позднее 816 г. х.

Единственным сохранившимся полным списком труда ал-Бāкувй является рукопись Национальной библиотеки в Париже (№ 585), куда она поступила в 1683 г. Судя по колофону рукописи (л. 74б), она была переписана в г. Лаодикее в Сирии в месяце зў-л-ка'да 1023/декабрь 1614 г. неким 'Алй ал-Мануфй ал-Мисрй аш-Шафи'й со списка, датированного 816/1411—14 г.⁴ Этот последний список был, таким образом, одной из первых копий труда ал-Бāкувй. Парижская рукопись содержит 74 листа размером 21 × 15 см, по 19 строк на странице.

В сборной рукописи Мюнхенской библиотеки (№ 889)⁵ сохранились извлечения из труда ал-Бāкувй, сделанные сотрудниками Национальной библиотеки в Париже Михаилом ас-Саббāгом и Эллиосом Бохтором и содержащие сведения о странах и народах Европы. Сама рукопись содержит 243 листа; интересующие нас извлечения занимают 22 листа (лл. 211—232 и 236, по 30 строк на странице).

Приписка на л. 236б гласит: «Это последнее, что мы упомянули из *Талхйс ал-ас̄ар* ... Копия с копии, датированной 816 г. х., снята в месяце зў-л-ка'да 1023 г. х. в ал-Лāзикийе, и я снял две копии с этой». Приписка эта сделана, очевидно, Михаилом ас-Саббāгом, однако о существовании двух снятых копий сведений нет, и Парижская рукопись остается единственным известным полным списком сочинения ал-Бāкувй.

Сочинение ал-Бāкувй представляет собой сокращенную редакцию географического труда Закарййā ал-Қазвйнй *Ас̄ар ал-билād ва ахбār ал-'ибād* («Памятники стран и сообщения о рабах [Аллаха]»), составленного в 674/1275-76 г.⁶

Закарййā ибн Муҳаммад ал-Қазвйнй (1203—1283) — выдающийся арабский космограф, сочинение которого является географической энциклопедией. В нем сохранились извлечения из сочинений более чем 50 авторов, в том числе и утраченных. Так, у ал-Қазвйнй есть отрывки из утраченных сочинений Ибрāхима ат-Туртўшй и Абў-р-Раби' Сулаймāна ал-Мултāйнй, много в нем заимствований из трудов ал-Исраҳрй, Муҳаммада ат-Тўсй⁷, Ибн Сйнā, Ибн Фадлāна, Абў Дулафа, ал-Джайхāйнй и др., а также из сочинений, связанных с арабской Испанией, — Муҳаммада ибн 'Абд ар-Рахйма ал-Ғарйātй (ум. в 1168 г.), Аҳмада

⁴ *Талхйс ал-ас̄ар*, л. 74а.

⁵ «Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München», beschreiben von J. Aumer, München, 1866, стр. 400—402.

⁶ См.: M. Streck, Al-Qazwini, Zakariya, — EI, II, стр. 900—904; Н. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 363—365, 512.

⁷ Муҳаммаду ибн Маумўду ибн Аҳмаду ат-Тўсй до последнего времени приписывалось сочинение *Аджд'иб ал-махлукат*, которое предшествовало одноименному сочинению ал-Қазвйнй. См.: Н. Д. Миклухо-Маклай, Описание таджикских и персидских рукописей Института востоковедения, М.—Л., 1955, стр. 24.

ибн 'Умара ал-'Узрй (ум. ок. 1023 г.), 'Абд ал-Хамйда ал-Андалусй (ум. в 1169 г.).

Сочинение ал-Қазвйнй переводилось на различные языки как целиком, так и в сокращенном варианте. В связи с упоминаниями русов, печенегов, норманнов и Западной Европы текст сочинения ал-Қазвйнй выборочно переводился Х. Д. Френом, Г. Якобом⁸ и др.

Необходимо отметить, что сокращение сочинения ал-Қазвйнй выполнено 'Абд ар-Рашидом ал-Бāкувй поспешно, часто механически, а иногда и с искажением смысла. Эти недостатки усилены переписчиком, в свою очередь сократившим текст самого ал-Бāкувй. У ал-Бāкувй отсутствуют *иснāды*, ссылки на сочинения, откуда ал-Қазвйнй брал то или иное сообщение, а также имеющиеся в сочинении ал-Қазвйнй карта земного шара, планы городов Мекки, Казвина, Константинополя, схема Александрийского маяка и карта острова Тиннйс.

Отметим также, что ал-Бāкувй, как это часто делают компиляторы, допускал явные анахронизмы; так, об ал-Махдин и о Марракеше в Северной Африке говорится: «Теперь ими владеет род 'Абд ал-Му'йна» (правление Альмохадов закончилось в 1269 г., т. е. более чем за сто лет до ал-Бāкувй).

В 1789 г. сочинение ал-Бāкувй было издано в сокращенном переводе на французский язык Ж. де Гинем⁹. Де Гинь дал преувеличенную оценку сочинения ал-Бāкувй, хотя оно, конечно, важно «как указатель всего комплекса географических сведений, которыми располагал средний слой читателей этой эпохи»¹⁰.

Исследователи, занимавшиеся изучением арабской географии, отмечают, что в сочинении ал-Бāкувй есть много материала, представляющего интерес даже при наличии труда ал-Қазвйнй¹¹.

Как и ал-Қазвйнй, ал-Бāкувй дает описание Земли с разделением ее на семь климатов, располагая в них в алфавитном порядке названия областей, городов, островов, монастырей, селений и т. д. Однако ал-Бāкувй сокращает количество названий, имеющихся у ал-Қазвйнй, на 164: в первом климате — на 12, во втором — на 14, в третьем — на 58, в четвертом — на 43, в пятом — на 27, в шестом — на 7 и в седь-

⁸ C. M. Frāhn, *Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit. Text und Übersetzung mit kritisch-philologischen Anmerkungen*, SPb., 1823; [G. Jacob], *Ein arabischer Berichtersteller aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere deutsche Städte. Studien in arabischen Geographien von G. Jacob*, I, Berlin, 1891.

⁹ «Kitāb talhīs al-āṭār wa 'adja'ib al-malik al-qahhār». Exposition de ce qu'il ya de plus remarquable (sur la terre) et des merveilles du roi tout-puissant, par Abdorraschid fils de Saleh, fils de Nouri, surnommé Yakouti; ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Par M. De Guignes. Notices et Extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t. II, Paris, 1789.

¹⁰ Там же, стр. 391; И. Ю. Крачковский, *Избранные сочинения*, т. IV, стр. 512.

¹¹ C. M. Frāhn, *Ibn-Foszlān's und anderer Araber Berichte...*, стр. 269; G. Jacob, *Studien in arabischen Geographien*, II, II, Berlin, 1892, стр. 43—44; см.: И. Ю. Крачковский, *Избранные сочинения*, т. IV, стр. 364.

мом — на 3 (см. указатель, стр. 166). Иногда ал-Бāкувī включает в сочинение сведения из другого источника. Часто он переставляет названия пунктов, очевидно мало ему знакомых, из одного климата в другой¹². Причиной таких перестановок могло быть и то, что ал-Бāкувī пользовался несколькими рукописями сочинения ал-Қазвīнī¹³. Подобных перестановок и расхождений между текстами ал-Бāкувī и ал-Қазвīнī насчитывается около шестисот, однако нельзя твердо сказать, что все изменения произведены ал-Бāкувī. Возможно, что в части из них повинен его переписчик.

В ряде мест ал-Бāкувī дополняет сведения ал-Қазвīнī, пытается точно указать местоположение объекта, отмечая его долготу и широту¹⁴ (эти данные расположены в виде приписок на полях нашей рукописи и в переводе текст этих приписок выделен курсивом). В некоторых случаях автор исправляет неверное и сомнительное чтение ал-Қазвīнī. Ал-Бāкувī дает лучшее, чем у ал-Қазвīнī, описание средневекового Баку¹⁵, добавляет много оригинального материала при описании Азербайджана и путей, расположенных близ Каспийского моря. Особую ценность представляют приводимые ал-Бāкувī в сочинении (четвертый климат) сведения о Дармāне, Дāзуне, Табрīзе, Маранде, Султāннī, Шабурāне, Нахчиване, отсутствующие у ал-Қазвīнī; кроме того, у ал-Бāкувī много не имеющих в других сочинениях деталей описаний изделий разных стран, предметов торговли и иные сведения.

* * *

В настоящем издании принята следующая система передачи географических названий: современные названия приводятся в соответствии с принятой на русских географических картах транскрипцией; древние, средневековые, малоизвестные либо не поддающиеся точной локализации или прочтению — в транскрипции, принятой издательством в публикациях памятников письменности Востока (по техническим причинам диакритические знаки в транскрипции даны только в предисловии и указателях).

Включения в квадратных скобках, разъясняющие или дополняющие текст, даны на основе текста сочинения ал-Қазвīнī.

Приношу сердечную благодарность П. А. Грязневичу за сверку перевода с оригиналом, а также Э. Р. Агаевой за помощь при составлении указателей.

З. М. Бунятов

Баку, 1967 г.

¹² T. G. Juynboll, стр. LXXX-LXXXI

¹³ F. Wüstenfeld, II, стр. VIII.

¹⁴ Н. Ю. Крачковский. Набранные сочинения, т. IV, стр. 512.

¹⁵ D. M. Dunlop, Basu, — EI, NE, стр. 967; T. G. Juynboll, стр. LXXXVII.

СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ“^{1а}
И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО
(ПЕРЕВОД)

**СОЧИНЕНИЕ ОБЛАДАЮЩЕГО НЕОБЪЯТНЫМИ [ЗНАНИЯМИ],
ДОСТОЙНОГО УЧЕНОГО ‘АБД АР-РАШИДА ИБН САЛИХА
ИБН НУРИ АЛ-БАКУВИ — ДА ПОМИЛУЕТ ЕГО АЛЛАХ!**

Obeykandl.com

Во имя [Аллаха] милостивого, милосердного!

На него я уповаю, он [вечно] живой, всему прибежище. Хвала Аллаху, обладателю величия и славы, могущественному и вечному, достойнейшему и высочайшему! Благословение и мир господину нашему Мухаммаду, лучшему из созданий, достойнейшему из пророков, и роду его и сподвижникам его, достойнейшим, благороднейшим из близких.

И далее. Говорит нуждающийся [в помощи] Аллаха всевышнего 'Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нури ал-Бакуви.

Хочу я в «Сокращении „Памятников“» упомянуть обо всех дошедших до нас удивительных творениях Аллаха и чудесах его мудрости, находящихся в его странах, расположенных на его обширной земле и сходных [одна с другой].

Из-за влияния солнца, выпадения дождей и веяния ветров проявляется то различие, которое отличает каждую местность [земли]. Одни из них стали твердым камнем, другие — благородной землей, третьи — солончаковой почвой. И у каждой из них [своя] особенность: на каменной земле рождаются яхонт и изумруд, на благородной произрастают посевы и плоды, на солончаковой же почве образуются соли и квасцы. И каждую местность отличает какой-нибудь род людей: либо ученый, либо религиозный подвижник, либо ремесленник.

Я расскажу об этом то, что известно мне из личного наблюдения или ознакомления с обстоятельствами. И к Аллаху взываю я о помощи.

ПРЕДИСЛОВИЕ

Что касается необходимости, побудившей создавать города и деревни, то Аллах — благословен он и всевышен — сотворил человека на земле таким, что он не может жить в одиночку, подобно животным, а [нуждается] в общении с другим [человеком], так что возникло общение, от которого зависят пища и одежда [человека], а это [в свою очередь] зависит от многих предуготовлений — один человек не в состоянии выполнить всех предшествующих [операций].

И вот божья мудрость сделала необходимым это общение, и каждому из [людей] было внушено исполнять какое-либо из тех предуготовлений, с тем чтобы одни из них получали пользу с помощью других, ибо ремесла большей частью зависят друг от друга.

А при этом [устройстве], даже если [люди] встретятся в пустыне, они найдут защиту от зноя, холода, ветра и дождя. Если они укроются в шатрах или подобном, они не будут в безопасности от коварства разбойников и врага, и если они будут довольствоваться лишь стенами и дверьми, то, как это видно в селлах, не имеющих [окружающих] их степ, они не будут защищены от нападения злоумышленников.

Аллах всевышний внушил [людям] соорудить стены, рвы и ограждения. Так возникли города, села и жилища. А цари [прошлого] по совету мудрецов выбрали самую лучшую область в стране, самую лучшую местность в этой области и самое совершенное место в этой местности на побережьях, в горах, в местах, защищенных от северного ветра. Они построили для городов прочную [укрепленную] стену, а в стене — многочисленные ворота, с тем чтобы люди не толпились при входе и выходе. Лучшие места они отвели для правителя города и для мест собрания, для простых и соборных мечетей, для рынков, постоянных дворов и бань. А все остальное оставили для жилищ людей.

Большая часть того, что построили великие цари, [имеет] такой вид, и жители [этих мест] благодушны, благонравны, здравомыслящи и весьма разумны. Что же касается остальных, у которых жилища не такие, вроде дейлемитов, курдов, туркмен и жителей моря, то им [свои] дурной характер, скудоумие и невзрачный [внешний] вид.

Потом население [этих городов] построило там прекрасные здания, а мудрецы создали для них диковинные талисманы. Появились там рудники, насаждения, животные, и возникло сообщество людей, которые по соизволению Аллаха — благословен он и всевышен — и его благому содействию превзошли подобных себе в науках и ремеслах.

Что касается минералов, то золото образуется лишь в песчаных почвах и рыхлых горах, а серебро, медь и железо — в камнях, смешанных с мягкой землей, сера — в вулканической почве, ртуть — в землях, насыщенных водой. Соли осаждаются лишь на солончаке, квасцы и купоросы — в вязкой (едкой?) земле, смола и нефть — на жирных землях.

Что касается растений, то финики и бананы произрастают лишь в жарких странах. Так же [обстоит и с] *утруджем*, кислыми апельсинами и лимонами. Орехи, миндаль и фисташки произрастают лишь в холодных странах, а тростник — на берегах рек, платаны и *мугилан* — в пустынных землях. Гвоздика растет на островах ал-Хинда, кокосовый орех, перец и шибирь — в ал-Хинде, тик, эбеновое дерево и желтое дерево — в Йемене, шафран — в Рудраваре, ароматический тростник* — в Нишаванде, а дрок** — в Хорасане.

Что же касается животных, то слоны рождаются только на островах Южных морей. В ал-Хинде они живут дольше, чем в других странах, и бивни у тех бывают не столь велики, как [у слонов] в ал-Хинде. Жирафы [водятся] в ал-Хабаша; буйволы — в жарких странах вблизи рек; соболи, белки и кабарги — в северо-восточных странах; соколы и орлы выводят своих птенцов только на вершинах высоких гор; страусы и ката — в пустынях; водоплавающие птицы — на [берегах рек], болотах и тосях; [горлицы] и воробьи — в населенных пунктах; соловьи [и жаворонки] — в садах. Это наиболее распространенные [виды].

* ذريرة.

** ترنجبین.

ГЛАВА О ДЕЛЕНИИ НА КЛИМАТЫ

Знай, что круг небесного экватора делит земной шар на две половины, из коих одна называется югом, другая — севером. И если предположим, || что круг проходит по обоим полюсам экватора и пересекает землю, то земной шар станет четверья четвертями: две южных четверти и две северных четверти. За

Доступная северная [или заселенная] четверть включает моря, острова, реки, горы, степи, города и селения, а остальная ее часть, находящаяся у северного полюса, из-за чрезвычайных холодов и обилия снегов необитаема. Эту четверть разделили на семь частей. Каждая часть называется климатом, который в длину тянется с востока на запад, а в ширину — с юга на север.

Самый длинный и широкий из них — первый климат. Протяженность его — [около] трех тысяч фарсахов *, ширина — около ста пятидесяти фарсахов. А наиболее короткий из климатов по длине и ширине — седьмой: протяженность его — [около] тысячи пятисот фарсахов, а ширина — около пятидесяти фарсахов. Что касается остальных климатов, то и у них различные длина и ширина.

За седьмым климатом, что на севере, под орбитой Банат ан-На'ш **, не может ни родиться живое существо, ни появиться растение из-за чрезвычайных холодов, ибо там шесть месяцев зима и почва: наступает полная темнота и вода замерзает.

На противоположной стороне, на юге, под орбитой Сухайля ***, шесть месяцев бывает лето и день, и воздух накаляется, превращается в самый, выжигающий живые существа и растения.

Что касается запада, то море ал-Мухит **** делает невозможным обитание там. А что касается востока, то туда не пускают горы и моря.

И люди расселены по этим семи климатам.

* Фарсах равен 6—8 км.

** Большая Медведица.

*** Канопус.

**** «Окружающее море».

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

36

Его южная часть прилегает к зинджам, нубийцам и ал-Хабаша, а северная часть — ко второму климату. Он начинается там, где тень в полдень во время равноденствия составляет один кадам*, половину, одну десятую и одну шестнадцатую кадама. Конец его там, где тень во время равноденствия составляет два кадама и три пятых кадама. И он начинается с крайних пределов Востока, от страны ас-Син, проходит через места, что примыкают к югу ас-Сина, через остров || Сарандиб и побережье моря на юге ал-Хишда, пересекает море, направляясь в сторону Аравийского полуострова, через море ал-Кулзум к стране ал-Хабаша, пересекает Нил Мисра, страну Йемен, направляясь в сторону моря ал-Магриб. В центре земли [Йемена] находятся Сан'а' и Хадрамаут; южная его часть находится в земле Адена, а та, которая прилегает к северу, — Тихама — недалеко от Мекки.

Самый длинный день [климата] — около двенадцати с половиной часов — там, где он начинается, в середине его — тринадцать часов, а в конце — тринадцать часов с четвертью.

Протяженность его с востока на запад — девять тысяч семьсот семьдесят две мили и сорок одна минута. Ширина — четыреста сорок две мили и двадцать две минуты [и сорок секунд].

Что касается стран, расположенных в нем, то расскажем о них в алфавитном порядке.

(1) ИРАМ ЗАТ ал-'ИМАД [расположен] между Сан'а' и Хадрамаутом; из строений Шаддада сына 'Ада¹, сделавшего его из золота, серебра и драгоценных камней наподобие рая. Протяженность [этого] города — двенадцать фарсахов, ширина — такая же. Он обнес его высокой стеной и построил в нем триста тысяч замков, украсив их внутренние и внешние стены различными драгоценными камнями: жемчугом, яхонтом и изумрудом. Он подвел к [городу] реку: [на протяжении] сорока фарсахов он вел ее под землей, и вышла она в городе. Затем в некоем месте на берегу [этой] реки он построил для себя неприступный замок, возвышавшийся над всеми замками. Высоту домов и стен он довел до трехсот локтей. Он строил [город] в течение пятисот лет.

Когда он завершил строительство, то решил выйти к нему со своими войсками. Но только он приблизился к городу — с небес грянул клич: он и его сподвижники умерли, и не осталось в [городе] ни одного человека. Во времена Му'авий² в него вошел лишь один человек по имени 'Абдаллах ибн Килаба. К [городу] решительно нет никакого доступа.

(2) Ал-БУДЖА — страна, соприкасающаяся с верхней частью 'Айзаба с западной его стороны. Население ее — одна из разнообразно-

* Кадам — «шаг».

стей хабашей. В ней [находятся] рудники изумруда, который вывозится в другие страны. Его месторождения || находятся в горах. Изумруд [в этой стране] лучший среди разновидностей изумруда. Он зеленый, [цвета листьев] свеклы, и содержит большой процент влаги¹.

4а

(3) СТРАНА ат-ТИБР [находится] в стране чернокожих* на юге Запада**. В ней очень сильный зной. Ее жители днем укрываются в погребах под землей. Золото образуется в песке этой страны [так], как произрастает на нашей земле морковь. При восходе солнца жители выходят и вырывают золото. Их пища — просо и фасоль, их одежда — шкуры животных, чаще всего тигров.

От Сиджилмасы до этой страны три месяца [пути]. Купцы добираться сюда с большими трудностями. Их товары — соль, сосновый лес, стеклянные бусы, браслеты и перстни, а также медные кольца. Путь их [лежит] через безводные пустыни с самумами и испорченной водой. Так и движутся они с большими мучениями, пока не добираются до местности, откуда совсем близко до [местонахождения] обладателей золота. Тогда они бьют в барабаны, чтобы оповестить жителей о прибытии каравана. Говорят, что из-за жары эти люди находятся в укрытиях и подземельях, нагие как животные, не зная стыда. Когда купцы убеждаются, что те услышали звуки барабана, они вытаскивают привезенные с собой упомянутые товары, каждый купец кладет свой товар отдельно, и [затем] они уходят, возвращаясь на один переход назад. Тогда приходят чернокожие с золотом и кладут рядом с каждым товаром [столько] золота, сколько захотят, и уходят. Затем после них возвращаются купцы, и каждый из них забирает то золото, которое он находит рядом со своим товаром¹. И, оставив товары, они бьют в барабаны и уходят. И ни один из купцов не говорит, что он видел хотя бы одного из них.

(4) СТРАНА ал-ХАБАША, долгота — 65°5', широта — 9°30', — обширная земля, на севере которой [находится] Берберский залив***, на юге — материк, на востоке — аз-Зиндж, на западе — ал-Буджа. Очень жаркая [страна]. Люди черного цвета от солнечного загара, и таких большинство. Мусульман там мало, большая часть населения — христиане. || Большую часть их земель [занимают] пустыни. Городов у них немного из-за отсутствия воды и недостатка дождей. У них произрастают бананы, виноград и гранаты. Их одежда — шкуры. Водятся слоны и жирафы. Верховыми животными у них вместо лошадей служит рогатый скот, на котором они ездят, [пользуясь] седлом и уздой. Жирафа рождается от верблюдицы**** хабашийя, самца гиены и дикой коровы. Голова у нее как у верблюда****, рога, как у коровы, зубы такие же, как у нее, шкура как у тигра, ноги как у верблюда, копыта как у рогатого скота, хвост как у антилопы. Шея у нее очень длинная, передние ноги длинные, а задние — короткие.

4б.

(5) СТРАНА ЗИНДЖЕЙ. Протяженность ее — два месяца пути. На севере у нее [расположен] ал-Йемен, на юге — ал-Файафи (?), на востоке — ан-Нуба, на западе — ал-Хабаша. Тело у [жителей] черное из-за загара от сильного зноя. Все чернокожие происходят от потомков

* Ас-Судан.

** Ал-Магриб.

*** Аденский пролив.

**** أبل .***** أبل .

Куша сына Кан'ана сына Хама сына Нуха — да будет мир над ним! Воистину, они худшие из людей и отличаются десятью приметам: черным цветом, жестким волосом, приплюснутым носом, толстыми губами, потрескавшимися ладонями и ступнями, зловонным запахом, большой веселостью, скудоумием и [обычаем] есть друг друга: они едят мясо врага.

У них есть царь по имени Уклим. Верховые животные у них — рогатый скот, на котором они и воюют. Лошадей у них нет. Причина их веселья — равномерность крови сердца, а [также] говорят, — еженощный восход над ними звезды Сухайль.

В [стране] много золота. Все [жители] шелудивы. Охотятся они на слонов, костью которых они торгуют, ибо диких слонов там много. Самый большой бивень у них [весит] от пятидесяти до ста манов *. Несмотря на изобилие у них золота, украшения у них — из железа.

(6) СТРАНА ЧЕРНОКОЖИХ **, долгота — $65^{\circ}9'$, широта — $9^{\circ}20'$. На севере она простирается до земли берберов, на юге — до пустынь, на востоке — до ал-Хабаша, на западе — до моря ал-Мухит. Почва ее выжжена, ибо там сильная жара и солнце все время стоит у них над головой. И они нагие: из-за сильной жары они не одеваются. Среди них есть мусульмане и неверные. Земля их дает золото. Там [водятся] носороги, слоны || и жирафы, [растут] большие деревья. Население устраивает свои жилища на больших деревьях, потому что там много термитов и в обычных домах по ночам термиты портят всю их одежду и пищу.

(7) Ал-НУБА обширная страна к югу от Мисра, восточнее и западнее Нила. Ее жители — большой род. Они христиане. У них есть царь по имени Кабил. Утверждают, что он из рода царей Химйара. Одним из их обычаев [является] почитание царя. И он внушает народу, что [никогда] не ест. Пищу же доставляют ему тайно. И если кто-либо из его подданных узнавал об этом, его тотчас убивали. Власть его непререкаема среди его подданных, и они убеждены, что тот оживает и умирает.

(8) ТАФАВА (?) *** — городок к югу от Магриба, близ моря ал-Мухит. Городская стена и все стены строений в нем — из соли, а также ограды, крыши и ворота — из соляных плит, обтянутых некоторым количеством шкур животных. И все земли вокруг него — это солончаки, месторождения соли и квасцов.

(9) ТАКРУР — большой и известный город в стране ас-Судан. У него нет городской стены. Население его — мусульмане и неверные; царская власть принадлежит мусульманам. Жители — как мужчины, так и женщины — нагие, за исключением знати у мусульман, которая носит рубаху длиной в двадцать локтей. Женщины неверных прикрываются спереди бусами сердолика, которые они нанизывают на нитки и вешают на себя.

(10) ДЖАБАРСА — город в отдаленнейшей части Востока. Население его [происходит] от потомства [народа] Самуд, а в отдаленнейшей части Запада есть город под названием Джабалк, население которого происходит от потомков [народа] 'Ад. И в каждом из них — потомки этих двух народов. Иудеи утверждают, что потомки Мусы бежали во

* Ман равен 816,5 г (2 ратля).

** Ас-Судан.

*** У ал-Казвини (стр. 16): تغارة.

время войны с Бухт Нассаром, и Аллах всевышний защитил их и привел их в Джабарса. И они [стали] обитателями этого места. До них никто не доходит и не съест им хлеба.

(11) ДЖАВА — страна на берегу моря ас-Син, || по соседству с ал-Хиндом. Кушцы вывозят отсюда яванское алоэ, камфару, глицит, гвоздику, мускат* и китайскую фарфоровую посуду — [все это] отсюда доставляется в другие страны. 56

(12) ОСТРОВА ал-ХАЛНАТ находятся в море ал-Мухит, в самой дальней части Запада. Это было место средоточия мудрецов, которые установили там начало [отсчета] протяженности возделанной части земли. Их [насчитывается] шесть островов, разбросанных в море ал-Мухит на расстоянии двухсот фарсахов. Там [имеются] различные сорта дикорастущих фруктов и благовонных растений. Почва у них пригодна для посева. На них вместо колючек — травы и благоухающие базилики. На каждом острове [есть] идол высотой в сто локтей наподобие маяка, чтобы можно было ориентироваться по острову или же узнать, что далее нет пути.

(13) ОСТРОВ ар-РАМИШ — в море ас-Син. Люди там ходят наги, и речь их непонятна, ибо похожа на свист. Длина каждого из них четыре шибра**. Волосы у них — рыжий пушок. Взабираются на деревья. Там [есть] носороги, а также и буйволы, у которых нет хвоста. Драгоценных камней и благовоний на нем несметное множество.

(14) ОСТРОВ аз-ЗАБАДЖ*** — большой, расположенный в пределах ас-Сина, по соседству с ал-Хиндом, остров. Там есть удивительные вещи. Царство это обширное, [люди] покорны царю. [Произрастает] камфарное дерево. Оно очень велико: его тени хватает на сто человек. [Когда] верхушка дерева набухает, то оттуда вытекает несколько кувшинов камфарного сока. Немного ниже они пробивают отверстие в средней части дерева, и оттуда время от времени выделяются куски камфары — это камедь этого дерева, но находится [она] внутри него и если извлечь ее, то дерево завянет.

На острове [водятся] некий вид кошки с крыльями от уха до уха, как у летучей мыши, и дикие козлы рыжего цвета с белыми пятнами, похожие на горных быков. Мясо у них кислое. Там есть животное аз-забад****, которое похоже на кога. На острове есть гора ан-Насбан (?), где [имеются] змеи-великаны, нападающие на коров и буйволов. [Есть] белые обезьяны величиной с буйвола и барана, [есть] белые, красные, желтые попугаи, говорящие на любом языке, а также пятнистые зеленые павлины.

(15) ОСТРОВ САКСАР (?) — остров, удаленный от населенных мест, в Южном море. Там || [живут] люди с лицами как собачьи морды, 6а
остальная же часть тела как у человека. Их речь совершенно непонятна.

(16) ОСТРОВ КИСАР — остров, на котором есть город, где люди ростом с локоть. И они в большинстве своем одноглазые.

(17) ОСТРОВ ан-НИСА' — остров в [море] ас-Син. Там [живут] одни лишь женщины, и у них совсем нет мужчин. Они беременеют от ветра и рожают таких же женщин, как и сами. Говорят, что они бере-

* بسماسة.

** Шибр равен 23—24 см.

*** У ал-Казвини (стр. 19): جزيرة زانج.

**** «Мускусная кошка».

менеют [также] от плода имеющегося у них дерева: вкушают от плода, беременеют и рожают женщин.

(18) ОСТРОВ ВАК — остров в море ас-Син, примыкает к островам Забаджа. Попасть туда [можно, ориентируясь] по звездам. Утверждают, что островов там тысяча шестьсот. Остров назван так потому, что там есть дерево, плод которого похож на женщину, привязанную за волосы к дереву. Стоит дотронуться до [плода], как слышится звук «вак-вак». Остров так богат золотом, что его жители делают из него цепи для своих собак и ошейники для своих обезьян.

(19) ХАДРАМАУТ — область в Йемене, включает два города, из них один называется Шибам, а другой — Тарим. Хадрамаут расположен вблизи моря, восточнее Адена. Это древняя страна. Там есть высокий замок, который построил человек по имени Са'ид * ибн 'Ад. Там [находится] могила Худа — да будет мир над ним! Рассказывают, что [там] нашли корчагу с пшеничным колосом, наполнявшим собой этот сосуд; взвесили [этот колос], и было в нем весу один ман, а каждое зерно — с куриное яйцо.

(20) ДУНКУЛА, долгота — $43^{\circ}40'$, широта — $14^{\circ}30'$, — большой город в стране ан-Нуба, простирающийся вдоль берега Нила. Длина его — восемьдесят миль пути, а ширина — небольшая. В нем местопребывание их царя Кабила. Население его — христиане-яковиты. Земля их выжжена из-за чрезвычайной жары. Несмотря на зной, [здесь] произрастают пшеница, ячмень и просо. У них есть пальмы и виноградные лозы. Все их дома — лачуги. || Обитатели их [ходят] наги, лишь прикрываясь шкурами. Тигров у них много. [Жители] одеваются в шкуры тигров и жирафов. Это животное с наклоном назад. У них есть небольшие верблюды с короткими погами.

(21) САБА' — город. Между ним и Саи'а' три дня [пути]. Его построил Саба' ибн Йашджуб ибн Иа'руб ибн Кахтан¹. Он укреплен, густо населен, с благоприятным климатом, прекрасной водой, множестве деревьев и вкусными плодами. Это тот город, о котором Аллах всевышний сказал **: «У Саба' в их жилище было знамение» — и [далее] до его слова: это «страна благая, и Господь милосердный!». Там нет ни мух, ни комаров, нет пресмыкающихся вроде змей, скорпионов и тому подобных.

(22) СИДЖИЛМАСА, долгота — $37^{\circ}05'$, широта — $31^{\circ}30'$, — город на юге Магриба, ближе к стране ас-Судан, у подножия горы Даран, в центре песков. Через него течет большая река, вдоль которой посажены сады и пальмы. Посевы его [тянутся на] двенадцать фарсахов с каждой стороны [реки]. Жители города из числа самых богатых людей, так как [он находится] на пути к Гане, которая [является] рудником золота. Там [растут] различные сорта винограда и фиников. Их женщины искусны в прядении шерсти, из которой ткут чудесные покрывала.

(23) САРАНДИБ, долгота — $130^{\circ}05'$, широта — $10^{\circ}05'$, — остров в море Харканд — отдаленнейшей части ал-Хинда. [Площадь] его — восемьдесят фарсахов на восемьдесят фарсахов. На нем три царя. Там есть различные виды ароматических растений, благовония, алоэ, кокосовый орех, мускусные лекарства, разные яхонты, золотой рудник, место ловли жемчуга. Там есть гора, на которую был низведен Адам —

* У ал-Казвини (ст. 24): صّد .

** Коран, сура 34, стих 14(15) (здесь и далее цитаты из Корана приводятся по изд.: «Коран», перевод и комментарии Н. Ю. Крачковского, М., 1963).

да будет мир над ним! И она [так высоко] уходит в небо, [что] моряки замечают ее на расстоянии нескольких дней [пути]. На ней [сохранился] след ноги Адама — да будет мир над ним! На этой горе каждую ночь видно [нечто] вроде молнии, без облаков и туч. Говорят, что на этой горе есть красный яхонт, потоки которого низвергаются сверху к подножию, а также самородки алмаза.

Большинство жителей Сарандиба — маги, есть и мусульмане.

(24) СУФАЛА — один из городов, известных || на земле зинджей. 7а
В нем — рудник золота. Суфалийское золото пользуется известностью у купцов аз-Зинджа. Там водится *хаваи* — род птицы с высоким голосом и правильным выговором, более четким, чем у попугая; [пение ее] слышится издалека. Больше года [она] не живет.

(25) САЛУК — город на территории Йемена. Там [есть] уцелевшие величественные памятники. В нем [живут] ювелиры и ремесленники, изготовляющие кольчуги и занимающиеся плотным плетением. Есть [там] собаки, которых покрывают волки, и это самые мерзкие из собак.

(26) Ас-САМХАР (?) — селение в ал-Хабаше; [там живут] ремесленники, изготовляющие самхарские копья, а это самые лучшие копья.

(27) САНДАБИЛ — город * страны ас-Син и столица царства. Его пересекает река, один берег которой принадлежит царю, другой — народу. Это — большой город, имеющий в окружности день пути. В нем шестьдесят улиц; каждая улица выходит к резиденции царя. В городе [есть] стена высотой в девяносто локтей. В начале стены — большая река, которая разделяется на шестьдесят мелких [речек], и каждая речка течет [у] одних из ворот [города], [где] она попадает к мельнице, на которую она изливается. Затем одна часть реки вытекает из-под стен и орошает сады; другая же течет в город, извиваясь вдоль всех улиц. Здесь [имеются] посевы, зелень, фрукты и различные виды пряностей, вроде гвоздики и корицы. Есть в нем различные виды драгоценных камней, яхонтов и золота. У жителей [города] приятные лица, они низкорослы и большеголовы. Их одежда — из шелка, украшения — из кости слонов и носорогов. Их двери — из эбенового дерева. Среди них есть идолопоклонники, манихеи, маги и верящие в переселение душ.

(28) Аш-ШИХР — область между Аденом и Оманом на берегу моря. Отсюда происходит шихрийская амбра, ибо она имеется [только] на этом побережье. На земле [этой области] много садов. Здесь живет *нас-нас*¹ — это животное с половиной тела как у человека; на него охотятся || и едят его [мясо]. 76

(29) ША 'Б — гора в Йемене. Там [есть] города и селения. Население называют ша 'битами. Там был убит аш-Шанфара¹. Его дядя по матери, Та'аббит Шарран², сказал:

Поистине, в аш-Ша 'бе [покоится] тот, кто около ущелья,
[Тот] убитый, чья кровь не осталась неотмщенной.

Отсюда происходит Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша 'би³. Он был благочестивым ученым, равного ему не было в его время. 'Абд ал-Малик ибн Марван⁴ назначил его судьей.

(30) ШИЛА — городок в крайних пределах ас-Сина, чрезвычайно благодатный. Благодаря здоровому воздуху, приятному вкусу воды и хорошей почве здесь нет калек. [Его] население — самые красивые из

* قصة.

людей и меньше всех [страдающие] от болезней. А когда [дождевая] вода брызгает там на дома, от них распространяется аромат амбры.

(31) САН'А, долгота — $77^{\circ}05'$, широта — $1^{\circ}30'$. — столица страны Йемен, самый благоустроенный из его городов, с наилучшей почвой, наиболее здоровым воздухом, самой приятной на вкус водой. В нем мало болезней и педугов, пресмыкающихся и мух. Обилием в нем садов, полноводием его рек и разнообразием фруктов похож на Дамаск.

Каждый год там бывает два лета и две зимы. И когда солнце останавливается в первой точке [созвездия] ал-Хамала*, у них становится леимоверно жарко. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ас-Саратан**, оно перестает быть над их головами, и тогда наступает зима. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ал-Мизан***, жара вновь возвращается к ним, и тогда [опять] наступает лето. [Наконец], когда оно оказывается у [созвездия] ал-Джадийа****, они зимуют вторично. Однако по особенностям климата зима у них близка к лету.

В Йемене нет более крупного города, чем Сан'а; она близко от экватора. В ней умеренный климат, часы дня и ночи по длительности близки друг другу. Там есть квасцовая гора, с вершины которой в каждую сторону течет река, затвердевающая как камень. Это и есть йеменские белые квасцы. Там есть разновидность пшеницы, два зерна которой [находятся] в чашечках. Там есть желтое дерево¹, и это такое растение, у которого кожура как у кунжута.

8а (32) Ас-СИН, долгота — $130^{\circ}05'$, широта — $24^{\circ}15'$, — обширная страна на Востоке, простирающаяся [] от первого до третьего климата. Ширина у нее больше длины, и протяженность ее — два месяца [пути]. [Состоит] из трехсот городов. [Столица царства ас-Син называется Панджу...]*****.

[Страна] богата водами и деревьями и обильна плодами — одна из самых здоровых и красивых стран Аллаха, а жители — самые лучшие из людей по внешности и самые искусные в тонких ремеслах. Их религия — идолопоклонство. Среди них есть и маги. В отдаленнейшей части ас-Сина есть круглый храм, у которого семь дверей. Внутри него — купол величественной постройки, с высоким потолком, а на верху купола — драгоценный камень [величиной] с голову тельца, откуда исходит свет на все стороны храма. Среди особенностей этой страны и то, что здесь редко можно видеть калек, вроде слепых или страдающих хронической болезнью. Здесь [изготавливается] китайская фарфоровая посуда, имеющая свои особые качества: она до белого цвета прозрачна. Говорят, что через ее стенки фильтруется яд. [В стране имеется] железо, особым образом выделанное, называемое таликун¹. Там есть мускусное животное, но кошка здесь не котится. Рассказывают, что в лесных чащах ас-Сина обитает человек, который кричит, как обезьяна; у него такая же шерсть, как у обезьяны, а руки достигают ступней, если он их опустит вниз выпрямившись. Обитает он на деревьях, прыгая с дерева на дерево.

(33) ЗУФАР — город близ Сан'а. Там находилась резиденция

* Созвездие Овна.
 ** Созвездие Рака.
 *** Созвездие Весов.
 **** Созвездие Козерога.
 ***** Добавлено на поле рукописи.

химйаритских царей. В его горах [есть] отличный ладан, какого нет во всем мире. Отсюда происходит великолепный зуфарийский оникс *¹.

(34) ОМАН, долгота — $84^{\circ}05'$, широта — $14^{\circ}20'$. — область на берегу моря ал-Йемена, восточнее Хаджара. В ней много городов. Море, которое к нему прилегает, называют по нему морем Омана.

[Передают] от пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Он сказал: «Тот, кому трудно добыть средства к жизни, пусть [идет] в Оман».

Что касается жары [в Омани], то она такая, что вошла в пословицу. И слова всевышнего: «...которые приходят из всякой глубокой расщелины» ** — имеют в виду именно это.

(35) АДЕН, долгота — $73^{\circ}05'$, широта — $11^{\circ}05'$. — известный город на берегу моря ал-Хинд в области Йемен.

Он назван по 'Адану ибн Йема 'илу ибн Ибрахиму — да будет мир над ним! В нем нет ни воды, ни пастбищ. [Жители] берут воду из источника, находящегося на расстоянии одного дня пути.

Аден — открытое пространство среди гор, окружающих || его со всех сторон. Имеет проход в горе, пробитый в сторону материка. Это — пристань для кораблей индусов и город купцов. Люди собираются сюда с грузами товаров из ал-Хинда, ас-Синда, ас-Сина, ал-Хабаша, из Фарса и Ирака.

Там [есть] гора ан-Нар. Она красного цвета, [находится] посреди моря, и из нее выходит огонь. Там же — заброшенный колодец, о котором упомянул Аллах всевышний.

(36) ГАНА — большой город на юге страны Магриб, соприкасающийся со страной ат-Тибр. Это самый богатый из городов Аллаха в отношении золота, ибо он вблизи рудника [золота].

Основная одежда его жителей — шкуры тигров.

(37) ГАДАМИС — город на юге Магриба, местность в стране ас-Судан. Отсюда доставляются гадамисские шкуры самого качественного дубления.

Там [есть] источник воды, которую берут определенной долей. И если кто-нибудь возьмет больше, то вода в нем исчезнет.

(38) КАЛ 'АТ аш-ШАРАФ — укрепленная крепость в Йемене, вблизи Забида, которую невозможно взять силой и к которой не подойти, ибо она находится среди гор, в проходе, своей шириной доступном только для одного человека. Пути [сюда —] сутки.

(39) КАКУДАМ — город в земле Магриба, южнее моря, по соседству со страной ас-Судан. Там есть мастера-оружейники, делающие копья и кожаные щиты.

Там есть животное *ламт* из рода антилоп, из кожи которого изготовляют ламтийские щиты.

(40) КАЛА — город в ал-Хинде на половине пути между Оманом и ас-Сином. Расположен в обитаемой части на середине экватора. Когда [здесь] наступает полдень, ничто не отбрасывает совершенно никакой тени. Он является конечным пунктом пути кораблей. Там растет индийский тростник.

(41) ЛАНДЖУИА — большой остров в земле зинджей. На нем — резиденция царя зинджей. Сюда устремляются корабли со всех сторон. Там есть виноградные лозы, которые плодоносят по три раза в год.

* الجزع.

** Коран, сура 22, стих 28 (27).

9а (42) МА'РИБ — область между Хадрамаутом и Сан 'а'. Обитаемыми здесь остались лишь три поселения, называемые *дурубам* *. Каждое поселение принадлежит одному из племен Йемена. Они возделывают землю, [орошая ее] водой, поступающей || со стороны плотины. Землю орошают один раз.

Аллах доставил крысам власть над плотиной, [они] точили ее зубами и рыли когтями, так что открылась та сторона, что примыкает к плотине, и страна была затоплена. [Незатопленными] остались лишь места на вершинах гор.

(43) МИРБАТ — город между Хадрамаутом и Оманом. Это гавань Зуфара, [собственный] порт которого неудобен.

Там есть ладан. Жители этого города известны малой ревностью.

(44) МИСВАР — область в Йемене. В ней множество селений, пашен и долин. Из особенностей этой области то, что пшеница, ячмень и просо могут оставаться здесь долго и не портиться.

(45) МУКАДИШУ — город в начале страны аз-Зиндж, к югу от Йемена, на берегу моря. Там видят Южный полюс приближающимся к середине неба и Сухайль, но не видят Северный полюс. Отсюда в другие страны вывозят сандаловое дерево, эбеновое дерево, амбру и слоновую кость.

(46) МУКРА — селение в одном переходе от Сан 'а'. Там есть рудник сердолика †. Здешние стрелы отличного качества.

(47) ВАБАР — город где-то в Йемене. Одно из местопребываний 'адитов. Когда они погибли, Аллах всевышний дал их землю в наследство джиннам, и никто из людей не жил здесь. [Город] называли по имени Вабара ибн Арима ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Он находится между аш-Шихром и Сан 'а', приблизительно на [расстоянии] трехсот фарсахов.

Когда джины стали творить зло, возгордились и не воздали должного Аллаху всевышнему за его милости, Аллах всевышний изменил их природу, превратив их в *нас-насов*: у каждого из них лишь половина лица, один глаз, одна рука и одна нога. И ушли они [из города], пасясь в лесных зарослях на берегу моря, как пасется скот, губя посевы. Жители этой страны охотятся на них с собаками.

(48) ВАРВАР — неприступная крепость в горах Сан 'а'. У того, кто захватывал ее, помрачался разум, и он притязал на пророчество или халифское наместничество, или султанское достоинство.

96 (49) || ЙЕМЕН. Сан 'а' — столица царства Йемен. Долгота — 77°, широта — 14°30'. Обширная страна между Оманом и Наджраном, называемая ал-Хадра ** из-за обилия в ней деревьев и посевов. Сеют здесь в год четыре раза. И каждый посев убирают через шестьдесят дней. И деревья здесь плодоносят два раза в год. Ее жители — самые мягкие характером люди.

Здесь находились обиталища 'адитов ***. Теперь это песчаные холмы между Аденом и Хадрамаутом. Места, где жили 'адиты, были самые населенные из стран Аллаха всевышнего. А когда Аллах всевышний дал ветру власть над ними, ветер занес песком эти обиталища.

Там находятся два дворца из дворцов 'адитов, а также квасцовая гора и гора Шибам. Это большая, трудная для подъема гора близ

* «Горные переходы» (?)

** «Зеленая».

*** مساكن عاد.

Сан'а', на расстоянии одного дня пути. Есть там гора Каукабан, на которой [расположены] два дворца, построенных из драгоценных камней и светящихся ночью.

В [этой стране] есть такой сорт груш, что, если человек съест одну из них, он десять раз выпускает [газы]. Там [есть] и бананы — это плод, похожий на виноград, сладкий, жирный.

Отсюда происходит 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани¹, который был одним из самых сведуших людей в отношении дозволенного и недозволенного. Он умер в Мекке в 106* (724) году. Отсюда и Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих², который в течение сорока пяти лет совершал утреннюю молитву, не нуждаясь в новом омовении после вечерней **, — да будет доволен им Аллах!

* В рук.: «156».

** Букв. «пользуясь вечерним омовением», т. е. не совершая ночью никаких действий, по положениям Корана, оскверняющих мусульманина.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Начинается он в том месте, где тень во время равноденствия достигает в полдень двух целых и трех пятых кадама, а кончается он там, где тень во время равноденствия достигает в полдень трех с половиной и шести десятых кадама.

Он начинается на востоке, проходит через страны ас-Син, ал-Хинд и ас-Синд, идет мимо места соединения моря ал-Ахдар *, пересекает Аравийский [полу]остров по территории Неджда, Тихамы и Бахрайна, затем пересекает море ал-Кулзум и Нил Мисра, [следуя] до земли Магриба.

Самое долгое дневное время здесь тринадцать часов с четвертью в начале климата, тринадцать часов с половиной и четвертью — в конце его, тринадцать часов с половиной — в середине.

10а Протяженность [климата] с востока на запад — девять тысяч триста двенадцать миль || и сорок две минуты. Ширина — четыреста две мили и пятьдесят одна минута.

Что касается городов [и местностей], расположенных в нем, то мы их упомянем по порядку, если того пожелает Аллах всевышний.

(1) АЛ-АБЛАК — крепость ас-Самав'ала ибн 'Адайя' ал-Йахуди, который вошел в поговорку своей верностью [данному слову]. Крепость называется ал-Аблак ал-Фард **, так как построена из белых и красных [камней]. Она находится на песчаном холме между Хиджазом и анн-Шамом. И поныне там сохранились остатки зданий.

(2) АДЖА' и САЛМА — горы в Хиджазе, на которых находятся жилища та'итов. Их селения расположены в местности здоровой, богатой водой и деревьями. От них получили свои прозвания выдающийся*** поэт Абу Таммам Хабиб ибн Ауэ ат-Та'и¹ и Хатим ат-Та'и², который был щедрым и храбрым поэтом.

(3) АРАМ — город в земле ал-Хинда. Там есть храм с идолом, который находится в наклонном положении. Порою от него исходит свист, и тогда его видят выпрямившимся. И когда он так делает — это признак [наступления] дешевизны.

(4) АЛ-БАХРАЙН, долгота — $74^{\circ}05'$, широта — $23^{\circ}30'$, — область между Басрой и Оманом на берегу моря. Здесь [находятся] места ловли жемчуга самых лучших сортов.

Ежегодно из места близ владения Тигра и Евфрата в Персидский залив**** сюда приходят караваны с раковинами, доставляя оттуда

* «Зеленое море» (Индийский океан?).

** «Пестрая единственная».

*** В рук. المنلق (технический термин) — эпитет поэта, который сочиняет великодушные стихи, но не знает на память стихов других поэтов. По принятой классификации это поэт второго разряда.

**** Букв.: «Из места слияния двух морей или двух вод».

сюла раковины с жемчугом. И ни у одного из царей нет подобного источника дохода. У того, кто живет в Бахраине, бывает распухшая селезенка и вздувшийся живот.

(5) БАДР — местность между Меккой и Мединой, где [произошла] благословенная битва, состоявшаяся между посланником Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и язычниками.

(6) ТУББАТ, *долгота — 110°05', широта — 40°05'*, — страна, соседняя с ас-Синном с одной стороны и ал-Хиндом — с другой. Протяженность ее — месяц пути. Здесь много городов и возделанных местностей.

Это такая земля, где усиливается природа крови. Поэтому большинство его жителей подвержены веселью и радости. Человек непрерывно радуется и смеется здесь, он не знает ни грусти, ни печали.

В ней [имеется] месторождение красной серы. Там же [находится] ядовитая гора: у того, кто проходит мимо нее, затрудняется дыхание и тяжелеет язык.

Там [обитает] мускусная газель, похожая на [обычную] газель. У нее два клыка, как || у кабанов. В лупке у нее — мускус, самый лучший из его сортов. Есть там и мускусная крыса.

106

(7) ДЖАДЖАЛН (?) — очень укрепленный город в земле ал-Хинд, расположенный на высокой горе. Половина его — на море, а [другая] половина — на суше. У жителей [города] есть здание для наблюдения, подсчета и познания звезд.

[Жители] почитают сердце льва. Здесь есть дерево корицы. [Этот город] свободный и не имеет владетеля.

(8) ОСТРОВ БАРТАБИЛ * [находится] недалеко от острова аз-Забдж. Его жители — такие люди, у которых лица подобны щиту, окочанному медью, а волосы как хвост мулов.

На нем [живут] носороги [и растет] гвоздика, вывозимая отсюда в страну [ислама].

(9) ОСТРОВ ДЖАБА находится в море ал-Хинд. Люди там рыжие, а лица у них — на груди. Там есть гора, из которой ночью [выходит] большой огонь, а днем — дым. На [острове] есть алоэ, кокосовый орех, а также банан и сахарный тростник.

(10) ОСТРОВ СУКУТРА — большой остров в [море] ал-Хинд. Длина его — около восьмидесяти фарсахов. Города и села расположены напротив Адена. Отсюда доставляют алоэ и драцену.

(11) ОСТРОВ САЛАМАТ находится в море ал-Хинд. Отсюда доставляют сандаловое дерево, гиацинт и камфару.

В море [у острова] есть рыба, которая, когда созревают плоды на этом острове, взбирается на деревья и сосет сок плодов, затем падает, как пьяная. И люди приходят и забирают ее.

(12) ОСТРОВ САЙЛАН — большой [остров] между [странами] ас-Син и ал-Хинд. Его окружность — восемьсот фарсахов. В него входит Сарандиб. Здесь имеется много городов и селений. Есть несколько царей, не подчиняющихся один другому. Отсюда доставляются сандаловое дерево, гиацинт, гвоздика и другие лекарственные растения.

(13) Ал-ХИДЖАЗ — каменистая местность между Йеменом и аш-Шамом протяженностью в месяц пути. Столица — Мекка — да хранит ее Аллах всевышний! В ней не могут поселиться ни язычники, ни зим-

* У ал-Казвини (стр. 53): جزيرة برطابيل.

миш. Здесь [растут] такие удивительные деревья, как [пальма] даум — это дерево, на котором произрастают плоды, именуемые *мукл*, и другие. Есть здесь в области племени Баджила железная гора. Здесь [расположены также] Радва — высокая гора с ущельями и долинами — и гора Сарат, || что между Йеменом и Тихамой, источник Даридж, находящийся между Йеменом и Хиджазом, и источник ал-Мушаккак, а это — также название долины в Хиджазе.

(14) Ал-ХИДЖР — место обитания самудян в Вади ал-Кура, что между Мединой и аш-Шамам. Это одно из селений, [расположенных в] Вади ал-Кура на расстоянии одного дня пути, между горами. [В нем] жилили тех, о которых Аллах всевышний сказал: «И высекаете вы в горах дома, кичась» *.

Там [находится] колодец самудян, воду которого пили и люди и верблюды.

(15) ХАТТ — селение в Йемене, называемое также Хатт Хаджар. От него получили название хаттские копья, являющиеся самыми легкими, прочными и отделанными среди прочих, доставляемых сюда из страны ал-Хинд.

(16) ХАЙБАР — крепость на [расстоянии] восьми баридов ** от Медины, если идти в сторону аш-Шама. Имеет возделанные поля и пальмы. Известен тем, что здесь много болеют лихорадкой, которая не оставляет его население. Жители его были иудеями.

(17) ЗАВИЛА — город в Ифрикии, не окружен стенами. [Расположен] в начале пределов Судана.

Жители его имеют дар в распознавании следов ног: они определяют след чужеземца и соотечественника, [отличают след] мужчины от следа женщины, [определяют след] вора и раба, беглеца и рабыни.

(18) ЗУГАР — селение. Между ним и Байт ал-Мукаддас три дня [пути] по берегу зловонного озера ***. Зугар — имя дочери Лута — да будет мир над ним! — которая остановилась в этом селении, и оно было названо ее именем. Оно [расположено] в нездоровой долине, в злополучнейшей из местностей. Жители его обитают в нем [только] из любви к родине. Здесь есть источник Зугар. Говорят, он иссякнет в конце света.

(19) Ас-СИНД, долгота — $105^{\circ}05'$, широта — $27^{\circ}40'$, — область между ал-Хиндом, Кирманом и Сиджистаном. Говорят, что ал-Хинд и ас-Синд были братьями из потомства Букайра **** ибн Йактана ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним!

Там есть дом [из] золота, расположенный в пустыне, имеющей площадь четыре фарсаха. Снег здесь выпадает только на ее окраинах. Из этого [дома] наблюдают за звездами. || Индусы и маги почитают его.

Там есть река Михран, ширина которой подобна ширине реки Тигр или еще шире. Она течет с горы, с которой вытекают некоторые притоки Джайхуна. Затем она появляется в области Мултан в пределах Самандура, а затем у ал-Мансуры. В ней, как в Ниле, [водятся] крокодилы.

(20) СУМАНАТ, долгота — $106^{\circ}05'$, широта — $17^{\circ}05'$, — известный город в стране ал-Хинд, на самом берегу моря.

* Коран, сура 26, стих 149.

** Барид равен 4 фарсахам.

*** Т. е. Мертвого моря.

**** У ал-Казвини (стр. 62): توكير.

Там есть храм, где находится идол по имени Суманат. Этот идол висел в воздухе посредине храма. И когда султан Ямин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин¹ совершил поход на ал-Хинд и, приложив большие усилия, завоевал его, он [так] убрал этого идола с его места: из потолка храма он вынул магнитный камень — и идол сразу же упал на землю.

(21) САЙМУР — город в земле ал-Хинд, недалеко от [области] ас-Синд. Его жители наделены большой красотой и милостью.

Там [находится] Байт ас-Саймур — храм, расположенный на вершине горного перевала. В нем [помещены] идолы из граната¹. В городе есть мечети, синагоги, церкви и храм огня. [Жители] не закалывают животных, не едят ни мяса, ни рыбы.

(22) Ат-ТА'ИФ, долгота — $77^{\circ}30'$, широта — $21^{\circ}20'$, — городок на краю долины. Между ним и Меккой — да возвысит его Аллах всевышний! — двенадцать фарсахов. В [долине] северный прекрасный климат, там иногда [зимой] замерзает вода. [Есть] там гора Газван*, где проживает племя Хузайл. И в Хиджазе нет места более холодного, чем на этой горе.

На ней есть вода для дубилен, где выделывают кожу. Здесь [водятся] таифские куропатки**. Это — та долина, где посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — запретил охотиться и косить траву.

Там находится камень [божества] ал-Лат, а также виноградник ар-Рахт и темница 'Арим. Отсюда родом ал-Хаджжадж ибн Йусуф¹ и Са'ид ибн ас-Са'иб², который был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(23) ФАС, долгота — $18^{\circ}05'$, широта — $32^{\circ}05'$, — большой город в стране берберов в земле Магриба, между двумя большими перевалами, а также местность, возделанные || поля которой простираются до самых перевалов. Она изобилует родниками, сливающимися в реку, текущую по земле и устремляющуюся в зеленые луга. Внутри города на реке [поставлено] шестьсот мельниц. В городе есть цитадель, [расположенная] на самом его высоком месте. Город орошает река, называемая ал-Мафруш. Он разделен на две части, [составляющие] два города, обведенных стеной. Он из числа самых богатых плодами и благами городов Магриба. Иудеев в нем больше, чем где бы то ни было в Магрибе.

12a

(24) ФАЙСУР — город в ал-Хинде, откуда доставляется файсурская камфара, [являющаяся] самой лучшей из ее сортов. Говорят, что камфары особенно много в те годы, когда [часты] громы, молнии и землетрясения. Если же они редки, то и камфары бывает мало.

(25) КУБА — селение в двух милях от города посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует!

Там [находится] мечеть ат-Таква, о которой упомянул Аллах всевышний, а также мечеть ад-Дирар***. И люди добровольно разрушили ее. В [селении] оросительный колодец, воду которого посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — находил приятной.

(26) КАШМИР — область в стране ал-Хинд, граничащая с народностью из тюрков, и поэтому тюрки [здесь] смешались с индусами. Зде-

* У ал-Казвини (стр. 64): *عروان*.

** *وج الطائف*.

*** «Мечеть раздора».

ные жители — самые красивые и милостивые люди. О красоте их женщин сложена пословица. У них прямой стан, правильные черты лица, длинные и толстые косы.

В [области] находится приблизительно шестьсот тысяч городов и селений, а дорога в нее есть лишь с одной стороны. Вокруг нее высокие горы, [через которые] сюда не могут пробраться даже звери, а о людях и говорить нечего. И вся эта [местность] закрыта единственными воротами.

У них [имеется] большая обсерватория, устроенная в доме, сделанном из китайского железа, на которое время не действует. Они почитают ас-Сурайю *, не закалывают животных и не едят яиц.

126 (27) КУМАР — известный город в ал-Хинде, жители которого не позволяют распутства и запрещают вино. Его царь наказывает их за питье вина. Отсюда происходит один из лучших || сортов алоэ — *ал-ку-мари*.

(28) КАЛИАХ ** — большой неприступный и с высокими стенами город в ал-Хинде. В нем много садов. Там средоточие брахманов — мудрецов ал-Хинда. В [городе] находится крепость, в которой куются калайские мечи, а это превосходные индийские [мечи], и бываюи они лишь здесь.

(29) КАУЛАМ — большой город в стране ал-Хинд, жители которого выбирают своих царей из ас-Сина. Там нет ни идола, ни дома поклонения. Индусы лечатся лишь здесь.

Колонны их домов [сделаны] из звеньев позвоночников рыб. Они не едят рыбу, не закалывают животных, но едят мертвечину.

Там изготавливается глиняная посуда, продаваемая в [нашей] стране под видом китайской, но это не так, ибо китайская глина тверже глины Каулама и более огнеупорна. Цвет кауламской глиняной посуды темно-коричневый, а китайской — белый и других цветов. Здесь растет тиковое дерево чрезвычайной высоты, превышающей иногда сто локтей. Есть сандаловое дерево, бамбук и тростник. Есть и *раванд* — корень растущей здесь тыквы. Алоэ доставляется сюда с островов, [находящихся] за линией экватора. Никто не доходил до места его произрастания и не знает, каково его дерево, лишь вода доставляет его на север.

В [городе] есть рудник меди, из затвердевшего дыма которой получается прекрасный цинк.

(30) ИАСРИБ, МЕДИНА, *долгота — 70°20'*, *широта — 25°05'*, — город посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! [Медина] находится в солончаковой, каменистой местности, размер ее — половина Мекки. И всякий, вошедший сюда, чувствует благоухание благодаря аромату. Здесь самый превосходный запах. У жителей ее самый лучший голос. Здесь есть финики [сорта] *сайхани*, который не встречается в других городах. Есть и мускатный орех.

Город огражден стеной. В центре его мечеть пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! И когда ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик¹ напсал царю ар-Рума и попросил у него мастеров для постройки мечети посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — тот прислал ему сорок человек из мастеров ар-Рума, сорок человек с мастерами и вместе с ними сорок тысяч мискалей зо

* Плеяды.

** Вместо Кал'а.

лота и выюков с мозаикой. И прибыли [люди] и заложили фундамент мечети из камня, а колонны — || из круглого камня с железными опорами внутри и с залитым в них свинцом; потолок украсили золотом. Позолотили и камни *михраба*, а южную стену с внутренней стороны с самого основания до высоты роста [человека] сделали из мрамора. А *минбар*, принадлежавший пророку — да благословит его Аллах и да приветствует! — был перекрыт другим *минбаром*. А могила его — да благословит его Аллах и да приветствует! — в восточной части мечети, рядом с ней могила Абу Бакра² и возле нее могила 'Умара [ибн ал-Хаттаба]³ — да будет доволен ими Аллах всевышний! Здесь есть колодец Буда'а, колодец Зарван и колодец 'Урвы, называемый по имени 'Урвы ибн аз-Зубайра⁴.

(31) МАРРАКИШ — один из самых больших городов страны ал-Магриб, в настоящее время — столица царя из потомков 'Абд ал-Му'мина¹. Он находится в громадной степи, посредине страны берберов. Между ним и морем десять дней пути. В нем много садов и огородов. С внешней стороны его пересекают каналы и оросительные каналы. Продукты поступают сюда из [других] стран. Здесь находится сад 'Абд ал-Му'мина ибн 'Али протяженностью три фарсаха.

(32) МЕККА достоctимая, *долгота — 77°05'*, *широта — 21°40'*. — [бого]храимый город, который возвысил Аллах. Это город в долине. Со всех сторон возвышаются над ним горы. Строения [Мекки] из черного гладкого камня, а также из белого [камня]. [Здесь] весьма жарко летом, однако ночь в ней приятна.

Ширина ее — по ширине долины. Здесь нет ни колодцев, ни рек. Вода ее — с неба. Продовольствие — привозное. Во всей Мекке нет ни единого плодового дерева. Если выйти за священную территорию, то там [имеются] родинки, колодцы, посеы и финики.

Что касается священной территории, то ее древние границы обозначены башней и установлены ал-Халилом — да будет мир над ним! [Длина ее] — десять миль дневного пути.

Что касается заповедной мечети, то сохранившееся здание ее было построено 'Умаром ибн ал-Хаттабом в период его правления. Потом его расширил 'Усман [ибн 'Аффан]¹, а затем 'Абдаллах ибн аз-Зубайр², увеличивший число дверей. Далее 'Абд ал-Малик ибн Марван надстроил стены [мечети]. Сюда очень быстро доставили колонны — из Мисра в Джидду, а оттуда в Мекку. Ал-Хадждадж распорядился покрыть ее парчой. Потом умножил украшения мечети Валид ибн 'Абд ал-Малик. || А когда правили ал-Мансур³ и его сын ал-Махди⁴, то и они надстраивали мечеть и улучшали ее внешний вид. В настоящее время длина Заповедной мечети — триста семьдесят локтей, ширина — триста пятнадцать локтей. Всего в мечети четыреста тридцать четыре колонны.

Что касается достоctимой Ка'бы — *долгота* как у Мекки, *широта* такая же — да умножит Аллах всевышний честь ее! Воистину она — священный дом Аллаха. И первое, что создал Аллах на земле, — это место Ка'бы. Потом из-под нее он распротер землю, а она — центр земли. Ее возвели Халил и Исма'ил — да будет мир над ними! Она посреди мечети. Постройка же по форме четырехугольная. Высота ее двери от земли с рост [человека]. Ее створки покрыты позолоченным листовым серебром. Длина Ка'бы — двадцать четыре локтя и один шибр, ширина — двадцать три локтя и один шибр; высота Ка'бы — двадцать семь локтей.

[Черный] камень [находится] в стороне [мечети], обращенной к аш-Шаму. В нем имеется трещина. Стены камня вместе с полом одеты в мрамор. Он находится на уровне пояса [человека]. Вокруг Ка'бы — покрытый гипсом помост высотой с локоть и в ширину такой же, предохраняющий ее от потока. В восточной стороне есть дверь длиной шесть локтей и десять пальцев, шириной три локтя и восемнадцать пальцев. Черный камень [покоится] на двух скалах. Из скалы высечено столько места, сколько нужно, чтобы в нее вошел черный камень. Он абсолютно черный, величиной с голову человека, [находится] в восточной части, у дверей на углу. Камень [находится] на высоте двух или трех локтей от земли. Между камнем и дверями [находится] ал-Мултазам, названный так потому, что здесь принимали обеты. Внутри мечети в западной стене на высоте шести локтей над полом помещен [кусок] оникса. Он имеет [пестрый] цвет: черный вперемежку с белым. Величина его — двенадцать локтей на столько же. Вокруг него — обруч из золота шириной в три пальца. Желоб, идущий в середине стены Ка'бы, выступает от него в пределах четырех локтей. ||Его ширина, а также высота стенок каждого [куска] его — восемь пальцев. Внутренняя сторона его позолочена.

14a

Мечеть с внешней и внутренней стороны покрыта парчой. Одевание ее ежегодно во время торжеств паломничества заменяется.

Что касается *ал-макама*, то это — камень, на котором стоял Халил — да будет мир над ним! — и возвестил людям о паломничестве. Размеры *ал-макама* — [несколько] локтей. Он квадратный. Объем его верхней части — четырнадцать пальцев на подобное же [количество], в нижней части — то же самое. На нем золотой обруч. На выступающих частях нет золота. Длина его со всех сторон — девять пальцев, ширина — десять пальцев; между опорами камня — два пальца. Середина его стала тонкой от прикосновений. Он [расположен] в квадратном бассейне, и вокруг него свинец. На нем — сундук из индийского дуба, сбoku его — две цепи, на которые привязываются два замка.

В [Мекке] есть гора Абу Кубайса, которая возвышается над ней. Есть там и ас-Сафа и ал-Марва — две горы, [расположенные] в ее долине, гора Саур Атхал, большая гора Сабир вблизи Мины, гора Хира', в трех милях от Мекки, и Кидкид, среди гор, к вершине которых нет доступа; в ней есть рудник [камня] *ал-биррам*. Есть в Мекке колодец Замзам. Это известный колодец близ Ка'бы. Глубина его сверху до низу — сорок локтей. На дне его — три родника. В окружности он — одиннадцать локтей. Ширина отверстия его — три локтя на три локтя. Над ним — наклонный настил из индийского дуба — подъемник, в котором двенадцать катушек и которым черпают [воду]. И первым, кто облицовал колодец мрамором и вымостил им землю вокруг него, был Абу Джа'фар ал-Мансур. Над Замзамом [возвышается] купол, построенный в центре мечети у двери обхода, напротив двери Ка'бы.

(33) МУЛТАН, долготы — $107^{\circ}35'$, широта — $29^{\circ}40'$, — большой укрепленный город, один из городов ал-Хинда, по соседству с ас-Синном. Это место паломничества [жителей] и дом их поклонения, как у нас Мекка. Жители его — мусульмане и неверные. Город [находится] во владчестве мусульман. Здесь есть идол, которого почитают индусы и к которому жители совершают паломничество из || самых отдаленных [уголков] своей страны.

146

(34) МАЛИБАР — обширная область в стране ал-Хинд. Включает много городов. Здесь имеется дерево перца, оно высокое, и из-под него

всегда [течет] вода. Плод его [в виде] гроздей, и, когда поднимается солнце и усиливается жара, его листья накрывают гроздь, иначе они сгорят до созревания.

(35) МИНА — городок в одном фарсах от Мекки. Протяженность его — две мили. Он находится между двумя горами, которые возвышаются над ним. Там [есть] мастерские, колодцы и дома, процветающие во время празднеств паломничества и пустующие в остальное время года.

(36) МАНДУРФИН — город в стране ал-Хинд. Здесь есть заросли, где растет бамбук. Отсюда вывозят *табашир*¹ — это зола от этого бамбука. Дело в том, что, когда [бамбук] высыхает и на него начинают дуть ветры, стволы трутся друг о друга и в результате из него высекается огонь. Иногда он сжигает [заросли бамбука в] пятьдесят фарсахов.

(37) МАНДАЛ — город в земле ал-Хинд. Здесь много алоэ, которое называется *ал-мандали*. Но это не место его произрастания. Алоэ произрастает на островах за линией экватора, куда никто не может проникнуть.

(38) МАНСУРА, *долгота — 105°05'*, *широта — 27°40'*, — известный город в земле ас-Синда. Его построил Абу Джа'фар ал-Максур, второй из аббасидских халифов. Здесь останавливаются правители [области]. От реки Михран [в городе есть] канал, окружающий его, так что [город] находится на середине его подобно острову. Ширина реки Михран подобна ширине Тигра. Течет она с востока и впадает в море Фарс ниже ас-Синда. Вода ее очень приятна.

(39) НАДЖРАН — одна из областей Йемена со стороны Мекки. [Город Наджран] построил Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Иашдуб.

Там находилась Ка'ба Наджрана, которую возвел 'Абд ал-Мудан ибн ар-Раййан ал-Хариси в противовес Ка'бе [Мекки]. Здесь была резиденция епископов.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн ан-Намир, глава мучеников Наджрана. Царь вырыл рвы, наполнил их дровами и поджег. И это [событие] имеют в виду слова всевышнего: «Убиты будут владельцы рва»*.

(40) Ал-ХИНД, *долгота — 115°50'*, *широта — 26°35'*, — обширная страна со множеством диковинок. Протяженность ее — три месяца [пути] в длину и || два месяца в ширину. Среди земель Аллаха она самая богатая горами и реками. Она отличается ценными растениями и многочисленными удивительными животными. Отсюда вывозят в другие страны всякие редкости, однако купцы приходят лишь в окраинные места ее. Что касается отдаленных [районов], то редко кто из жителей наших стран бывает там, ибо жители этих отдаленных мест — неверные, которые грабят и убивают. Среди них есть и такие, которые признают творца, но без пророка. Это — брахманы. Есть среди них и такие, которые признают и то и другое. Одни из жителей поклоняются идолам, другие поклоняются луне, третьи поклоняются огню. Здесь есть рудники драгоценных камней. Есть здесь овцы с шестью курдюками, есть птица, из половинны клюва которой после ее смерти делают судно. Там [имеется] большой храм, который называется Балазри. Вокруг него тысяча отдельных комнат. В них — девушки, посвященные идолу, для тех, кто приходит сюда как паломник и поклоняется ему.

* Коран. сура 85, стих. 4

В самом отдаленном месте ал-Хинда есть земля, песок которой смешан с золотом. Здесь водится такая разновидность муравьев-великанов, которые бегают быстрее собаки. Эта местность весьма жаркая. И как только поднимается солнце, муравьи устремляются в подземные ходы. А когда скрываются муравьи, индусы приводят вьючных животных, грузят на них этот самый песок и быстро уходят, опасаясь, что муравьи их настигнут и съедят.

Одно из ее чудес — камень, который встречается ночью, а днем его нет. Он разбивает любой камень, но другой камень его не может разбить. Отсюда [происходит] аконит — растение, встречающееся лишь здесь. Это смертельный яд.

[В этой стране] есть город, входя в который чужеземец оказывается совсем не способным на совокупление, если бы даже он жил здесь. Но если он выйдет отсюда, то это явление пропадет.

Есть здесь озеро, величина которого десять на десять фарсахов. Никаких рек в него не впадает. В нем водятся животные, подобные человеку. С наступлением ночи многие [из них] выходят из озера, играют на берегу, танцуют и бьют в ладоши. Среди них есть прекрасные девушки.

156 (41) ХАДЖАР, долгота — $83^{\circ}05'$, широта — $25^{\circ}15'$, — большой город, столица страны Бахрайн. Есть пальмы, гранаты, || инжир, лимоны и хлопок. Пророк — да благословит его Аллах и да приветствует! — сказал: «Если наполнить водой два кувшина, то грязи не будет». Он имел в виду кувшины Хаджара, вмещающие пятьсот ратлов. У здешних жителей увеличена селезенка.

(42) Ал-ПАМАМА, долгота — $82^{\circ}30'$, широта — $23^{\circ}05'$, — область между Хиджазом и Йеменом, одна из самых красивых стран Аллаха, богатая финиками и [различными] деревьями. Здесь находились обитатели племени Тасм и Джадис, потомков Лавазы ибн Арима ибн Лавазы ибн Сама, которые жили здесь и умножились. Царствовал над ними человек по имени 'Амлик, который был жестоким тираном, вершившим суд над ними по своему желанию. Отсюда происходит и Мусайлима ал-Каззаб¹, которого называли Рахманом Йамамы. Он притязал на пророчество во времена посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Потом, в халифат Абу Бакра, он был убит. Отсюда происходит Зарка' ал-Йамама — женщина, видевшая человека на расстоянии одних суток пути.

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Начало его там, где в полдень, когда наступает равноденствие, тень составляет три кадама, половину, одну десятую и одну шестую кадама, а конец его там, где тень равноденствия в полдень составляет четыре кадама, половину и три десятых кадама. Он начинается с постака, проходит по северу страны ас-Синд, далее через ал-Хинд, затем ас-Синд, далее через Кабул, Кирман, Сиджистан, Фарс, ал-Ахваз, оба Ирака, аш-Шам, Миср, ал-Искандарию, Барку, Ифрикию и заканчивается у моря ал-Мухит. Продолжительность дня в начале климата — тринадцать с половиной часов и четверть часа. Протяженность его с востока на запад — восемьсот тысяч семьсот семьдесят четыре мили и сорок пять минут. Ширина — триста семьдесят четыре мили.

Теперь упомянем по порядку некоторые его местности.

(1) АВАРКУХ — известный городок в земле Фарса. Его называют и Баркух. Над ним выпадает мало дождей. Утверждают, что это из-за проклятия Халила — да будет мир над ним! [Жители] используют быков при пахоте. Говорят, что там есть большой холм, || образовавшийся от пепла огня Сийавуша. 16а

(2) АБИАР — город близ ал-Искандарии. Там — рудник соды¹. Всякая вещь, попадающая в него, превращается в соду. Здесь постоянно дуют сильные ветры.

На территории [города] водятся львы, которых там множество.

(3) ИХМИМ — небольшой городок на Восточном Ниле, процветающий благодаря посевам и финиковым пальмам.

Там [находятся] бирбы, представляющие одно из чудес Мисра. Бирба — это дом, в котором занимаются чарами или колдовством.

Отсюда происходит Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри¹, равного которому по учености, набожности и благопристойности в его время не было. С его [именем связаны] удивительные истории.

(4) АРРАДЖАН, долгота — $86^{\circ}30'$, широта — $35^{\circ}30'$, — известный город в Фарсе, построенный Кубадом ибн Фирузом¹, отцом Ануширвана². Там чудесный мост с одним пролетом, между двумя опорами которого расстояние восемьдесят шагов. В горе там есть пещера, где вода, наподобие пота, прорывается сквозь камни. Из нее получается прекрасная белая мумийа³.

(5) УРДУН — область в аш-Шаме, на западе ал-Гуты. Столица ее — Табарийа. Между нею и Байт ал-Мукаддас — три мили. Там [находится] зловонное озеро, называемое Тивериадским, окружность его — три дня [пути]. Его окружают горы. В нем животные не водятся.

Отсюда происходят целомудренные апостолы. Там — обиталище Йа'куба — да будет мир над ним! Там — колодец Йусуфа ас-Садикиа — да будет мир над ним!

(6) АРИХА — город недалеко от Байт ал-Мукаддас, в одной из

областей Урдуна, в ал-Гауре¹. В нем [произрастают] пальмы, бананы и сахарный [тростник]. Это — город высокомерных, в который Аллах всевышний велел Мусе — да будет мир над ним! И сказал Муса сынам израильтянам: «О народ мой! Войдите в землю священную, которую Аллах предназначал вам»*, то есть в землю аш-Шама.

(7) АЛ-ИСКАНДАРИЙА, долгота — $61^{\circ}55'$, широта — $30^{\circ}58'$, — известный город в Мисре на берегу моря. Его построил Александр Первый, а он — Ашак сын Селевкуса Румийского, который обшел землю, достиг страны Мрака, а также мест захода и восхода солнца и воздвиг стену против Иаджудж и Маджудж.

166 || Есть и такие, которые говорят, что ее построил Искандар сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолемея] Румийского, которого они уподобили Александру Первому, ибо тот отправился в ас-Син и Магриб и умер в возрасте тридцати двух лет. Первый был верующим [в единого бога], второй же держался веры своего учителя Аристалиса. И между ними — большой промежуток времени.

И говорят, что [ал-Искандарийа] — древний [город], из числа построек Шаддада сына 'Ада. Остатки строений и каменные колонны [относятся ко времени] до ее строительства Искандаром. Одно из чудес ее — колонна, похожая на громадный маяк, состоящая из одного куска и возвышающаяся на фундаменте из большого квадратного камня. Там есть и движущийся диск. Говорят, что он вращается по движению солнца.

Есть там маяк, нижняя часть которого [состоит] из высеченной скалы, выше — восьмиугольный минарет и еще выше — изящный круглый минарет. Длина первой [части] — девяносто локтей, восьмиугольной — такая же, а круглой — тридцать локтей. На самом верху маяка находилось зеркало, к которому был приставлен [человек], ежеминутно смотрящий в него. И если выступал враг из страны ар-Рум и плыл по морю, то смотритель видел его в зеркале и извещал людей, и они готовились к отпору. Зеркало сохранялось вплоть до дней ал-Валида ибн 'Абд ал-Малика. И снесли половину маяка и убрали зеркало с его места. Об этом есть известная история.

(8) АСИУТ — город на западном берегу Нила, в одной из областей ас-Са'ида¹, на равнине, богатой благами, с чудесными парками. В нем получают египетский опиум, отправляемый в другие страны. Там великолепные строения, изображения на которых относятся к числу того, что [достойно быть] увиденным, а не названным.

(9) УБУЛЛА, долгота — $84^{\circ}05'$, широта — $30^{\circ}05'$, — область в Басре, чрезвычайно приятная зеленеющими деревьями, щебечущими птицами, быстротекущими каналами, прекрасными садами и цветами. На большую часть ее территории солнечные лучи не проникают, и селения не видны из-за деревьев. Она [состоит] из двух частей: восточной и западной. Восточная часть процветает. Там — сады, селения и деревья. Ее каналы берут свое начало из Тигра. Западная часть в развалинах.

17а (10) ИСТАХР, долгота — $88^{\circ}30'$, широта — $30^{\circ}05'$, — || древнейший город в Фарсе, неизвестно кем построенный. Сулайман — да будет мир над ним! — завтракал в Ба'албаке, а ужинал в Истахре. Там [находится] большой храм огня магов. Говорят, это было место поклонения Сулаймана — да будет мир над ним! [В храме] есть удивительные вытесанные из скалы колонны, на самом верху которых высечены из ска-

* Коран, сура 5, стих 24 (21).

лы изображения огромных размеров. Он [расположен] у подножия горы. Это большой храм. В числе чудес его и то, что ветер днем и ночью веет вокруг храма и его дуновение не ослабевает.

Отсюда происходит ал-Истахри¹, автор *Сувар ал-акалим*, в котором он говорит об обитаемых областях, их городах, селениях и расстояниях между ними.

(11) ИФРИКИЙА — большой город, богатый благами, с хорошей почвой и обильными посевами, деревьями, пальмами и оливами. В древности представляла собой [область] многочисленных городов, а теперь [это] пустыни на протяжении сорока дней пути в Магрибе; в ней [живут] племена берберов. Большая часть воды у ее обитателей — из цистерн.

Там есть рудники серебра, железа, меди, свинца, сурьмы и мрамора.

(12) АНСИНА — большой древний город в Мисре, на восточной стороне Нила. Мужчины и женщины там были обращены в камень во время своих занятий: муж спит со своей женой, мясник рубит мясо, женщина месит тесто, мальчик [находится] в колыбели, хлеб — в печи.

(13) АХВАЗ, *долгота — 85°05'*, *широта — 31°05'*, — область между Басрой и Фарсом, называемая также Хузистаном. Там много возделанных полей, воды и долин, различных сортов фруктов, сахарного тростника и обильного риса. Но летом все время [стоит] адская жара. Там много змей и желтых скорпионов.

(14) АЙЛА — город на берегу моря ал-Кулзум, на сирийской стороне. Это был славный город, [существовавший] со времен Давуда — да будет мир над ним! Ныне здесь собираются паломники из аш-Шама и Мисра, прибывающие морем. Это то селение, о котором упомянул Аллах всевышний, называя его селением, «которое было около моря»*. Жители его — иудеи. Аллах запретил здесь рыбную ловлю в субботний день, и об этом есть рассказ.

(15) БУШМУР — область в Мисре. В ней есть селения, обработанные поля и густые леса. Во всей стране [ислама] || нет таких баранов, как там, — крупных, хороших и с таким большим курдюком, что они не в состоянии нести его. Для курдюков устраивают тележку, на которой их возят. Эту тележку привязывают веревкой к шее [барана]. Так они пасутся весь день и возят тележку. 11

(16) БА'АЛБАК, *долгота — 70°45'*, *широта — 33°40'*, — известный древний город близ Димашка, изобилующий водой, плодами и деревьями. Отсюда во все города аш-Шама доставляется продовольствие. Там есть удивительные здания и памятники, дворцы с мраморными колоннами, не имеющие себе равных. Говорят, он был свадебным даром для Билкис. Там [находится] дворец Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ним! — а крепость его — местопребывание ал-Халила — да будет мир над ним! Там же и монастырь пророка Ийаса — да будет мир над ним!

(17) БАЛКА' — область между аш-Шамом и Вади ал-Кура. В ней [расположено] селение высокомерных и город аш-Шарат. Там, как говорят, [находится] пещера [семи слящих отроков] и ар-Рахим — [свицовая плита, на которой указаны имена этих спящих отроков].

(18) БУЛИАНА — город в Верхнем Мисре, на берегу Нила. Там

* Коран, сура 7, стих 163.

есть [такой] талисман, проплывая мимо которого крокодил обязательно переворачивается на спину и уже не может перевернуться на живот, оставаясь в таком положении до самой смерти.

(19) БАЛАРМ — город на острове Сицилия в море ал-Магриба. Там есть большой храм. Говорят, что Сукрат* [покоится] здесь, [помещенный] в нечто висячее, [сделанное] из дерева. И христиане почитают его могилу. Мечетей там больше, чем где-либо в стране [ислама].

(20) БАЙТ ЛАХМ — селение в двух фарсах от Байт ал-Мукаддас. Там родился Иса — да будет мир над ним! Там — церковь, в которой [хранится] кусок финиковой пальмы. Утверждают, что он — от пальмы, от которой вкусила Марьям — да будет мир над нею! — когда ей сказали: «И потряси над собой ствол пальмы»**.

(21) БАЙТ ал-МУКАДДАС, долгота — $68^{\circ}05'$, широта — $31^{\circ}05'$, — это город, который был местопребыванием пророков, киблой предписаний и местом ниспослания откровения. Построил его Давуд, а завершил его Сулайман — да будет мир над ними! Там он соорудил дивные постройки, в том числе купол, в котором висячая цепь, которую достигает праведный и не достигает нечестивец. В числе [дикивинок] и дом, который он здесь построил, укрепил и отделал. И если сюда входят благочестивый и нечестивец, то изображение благочестивого появляется на белой стене, а нечестивца — на черной.

18a

Земли и поместья [города] — на высоких [горах]. Вблизи от него нет долины, и посевы его [расположены поэтому] на склонах гор. Что касается [самого] города, то он [находится] на открытом пространстве, посреди гор. Почва вся каменистая. В нем много красивых зданий. Население его пьет дождевую воду. Нет в нем ни одного дома, где не было бы цистерны; вода в них стекает с улиц. Хотя почва их каменистая, не слишком грязная, однако вода у них скверная. В Торе сказано, что [Иерусалим] — золотой таз, наполненный скорпионами.

Там находится Мечеть ал-Акса***, расположенная в восточной части города. Длина ее — семьсот восемьдесят четыре локтя, ширина — четыреста пятьдесят пять с лишним локтей. В [мечети имеется] шестьсот восемьдесят четыре колонны. Она чрезвычайно красива и прочна и установлена на мраморных колоннах разного цвета, покрытых мозаикой, — во всей стране [ислама] нет ничего красивее ее.

Во дворе мечети есть большая терраса, на высоте пяти локтей. Сюда поднимаются с нескольких сторон по лестнице. В центре террасы — большой восьмиугольный купол на мраморных колоннах, со свинцовым покрытием, украшенный изнутри и снаружи мозаикой с применением мрамора разных цветов. Под серединой [купола] — косо лежащая скала. Под ней — пещера, куда спускаются по нескольким лестницам и совершают молитву. Купол имеет несколько входов. Восточнее его, вне купола, — другой купол на красивых колоннах, находящийся на этой же террасе. Внутри скалы — тридцать колонн. Купол на скале покрыт свинцовыми плитами, [всего] на нем — три тысячи девяносто две плиты, а поверх этого — медные позолоченные плиты. В потолках мечети — четыре тысячи деревянных [балок], на крышах — сорок пять тысяч плит из свинца. Величина скалы — тридцать три локтя на двадцать семь. Пещера, [находящаяся] под скалой, вмещает шестьдесят девять

* У ал-Казвини (стр. 106) — ارسطاطاليس.

** Коран, сура 19, стих 25.

* «Отдаленнейшая мечеть».

человек. В мечети зажигают тысячу пятьсот светильников, а на скале — четыреста || пятьдесят светильников.

186

В Байт ал-Мукаддас [находится] Кумама¹ — это громадная церковь для христиан в центре города, но хорошего описания [церкви], ее здания и украшений нет.

(22) СТРАНА БЕРБЕРОВ — обширная страна от Барки до самых крайних пределов Магриба и моря ал-Мухит. Жители ее многочисленны. Говорят, они из потомства народа Джалута: когда тот был убит, народ его бежал в Магриб и обосновался там в горах. Они самые грубые* и многочисленные из творений Аллаха всевышнего. Они легче всех поддаются смуте и послушнее всех призывающим к заблуждению. У них удивительные дела и диковинные выражения. Шайтан соблазнил их различными соблазнами и представил их [в собственных глазах] прекрасными.

(23) БАБИЛ — название поселения, находившегося с давних времен на берегу одного из рукавов Евфрата в Ираке. И до сих пор люди растаскивают его кирпичи. Там [находится] колодец Данииала — да будет мир над ним! — к которому устремляются иудеи и христиане в определенные времена года. Большинство людей утверждает, что это — колодец Харута и Марута, в котором они перевернуты вниз головой. Некоторые утверждают, что Бабил — это земля всего Ирака.

(24) Ал-БАСРА, *долгота — 81°05', широта — 30°05'*, — это известный город, который построили мусульмане и который был заселен на полтора года раньше Куфы. Расположен близ моря. Имеет много финиковых пальм и деревьев. Почва [здесь] солончаковая, вода солоноватая, ибо прилив, идущий с моря, продвигается выше Басры на расстояние трех дней пути, и, когда вода Тигра и Евфрата доходит до [Басры], она смешивается с морской водой и становится соленой.

Одно из чудес [Басры] — прилив и отлив, [происходящие] потому, что Тигр и Евфрат соединяются близ Басры и становятся большой единой рекой, идущей с севера на юг. И это называют отливом**. Затем [вода] с юга возвращается на север, и это называют приливом***. Так происходит два раза в сутки.

Среди [чудес Басры] и белый дворец, построенный 'Убайдаллахом ибн Зийадом¹. Вокруг него — удивительные каналы.

Отсюда происходят Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри², виднейший [человек] своего времени, умерший в 110 (728) году в возрасте восьмидесяти восьми лет, и Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин³, *маула* Анаса ибн Малика⁴, которого Аллах всевышний одарил знанием толкования снов. Из [Басры] и кади Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бакиллани⁵, который был достойным имамом, набожным ученым.

19a

(25) БАГДАД, *долгота — 80°05', широта — 33°21'*, — господин страны [ислама] и город мира. Его климат мягче любого другого климата, вода слаще всякой другой воды, почва лучше любой другой почвы, и зефир нежнее любого другого зефира.

Его построил ал-Мансур Абу Джа'фар 'Абдаллах ибн Мухаммад ибн 'Али ибн 'Абдаллах ибн ал-'Аббас под звездой ал-Каус****, когда солнце было в градусе этой звезды.

* У ал-Казвини (стр. 109): *احفى* («радушный»).

** *جزر*.

*** *مد*.

**** Созвездие Стрельца.

Говорят, что он построил [город] на западной стороне и заложил первый кирпич своей рукой. Свою резиденцию и соборную мечеть он поместил в центре города. Он построил здесь купол над дворцом, и высота его достигала восьмидесяти локтей. Купол этот зеленого [цвета]. На вершине его [помещалась] статуя всадника с копьем в руках. Вершина купола упала в 329 (940) году. Теперь от нее не осталось и следа.

Багдад состоит и из восточного города, основу которого составлял дворец Джа'фара ибн Иахьи ал-Бармаки¹. [Теперь] это большой город, густонаселенный, обильный благами и плодами. Доставляют сюда все самое искусное и редкое со всего мира. [Город] имеет стену, которая, начинаясь и кончаясь у Тигра, подобна полумесяцу. [В городе есть] оранжерея* из числа построек ал-Муктадир би-ллаха². [Это] просторный дом с деревьями и красивыми садами. Там же медресе, которую построил ал-Мустансир би-ллах³. Подобной ей по красоте постройки до нее не было. Над воротами медресе есть айван, в центре которого помещен ящик с часами удивительной конструкции.

В 656 (1258) году сюда направился Хулагу со своими войсками и взял город, и говорят, что это было при халифе ал-Муста'сим би-ллахе⁴.

Отсюда происходят кади Иахья ибн Аксам⁵, который был [человеком] достойным, обширных знаний и способным по своей природе, Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал⁶. Род его из Марва, но переехал в Багдад, где он и вырос. Умер он в 241 (855) году в возрасте семидесяти девяти лет. Отсюда же происходят Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати⁷, дядя [по матери] Абу-л-Касима ал-Джувайда || ибн Мухаммада⁸ и его учитель. Род ал-Джувайда был из Нишаванда, и родился он в Багдаде. Отсюда же *уstad* 'Али ибн Хилал ал-Хаттат**, известный как Ибн ал-Бавваб⁹. Не имел он равного себе в своем искусстве, и не было подобных ему.

(26) АЛ-БАРИДА — большой город в Фарсе, построенный из белого камня джншнами для Сулаймана — да будет мир над ним! Там есть *кухандиз*, видимый издали. Это — прекрасный город, богатый доходными местами, со здоровым климатом и пресной водой. В нем не водятся ни змеи, ни скорпионы. Там есть [такой] виноград, каждая ягода которого весит десять мискалей, и яблоки, окружность которых два шибра.

Отсюда происходит ал-Хусайн*** ибн Мансур ал-Халладж¹, творивший чудеса и необычайные деяния. Он был заключен в тюрьму в правление ал-Муктадир би-ллаха. Он был распят и сожжен в 309**** (922) году.

(27) ТАХАРТ, *долгота* — 35°30', *широта* — 29°03', — название двух противоположащих друг другу городов на самом краю Магриба. Один из них — древний, другой — новый. Там обильно дождь, росы и туманов, и [это] самое холодное [место]. Солнце выглядывает редко. Население там известно глупостью. В обоих [городах] много деревьев и изобильно плодов. [Здесь] айва превосходит айву [всего] мира по вкусу и красоте.

(28) ТАДМУР — древний город в аш-Шаме, с постройками, покоящимися на мраморных колоннах. Утверждают, что он из тех городов,

* Букв. «дом дерева» (دار الشجرة).

** «Каллиграф».

*** В рук. ошибочно: الحسن.

**** В рук. ошибочно: «809».

что построили джинны для Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ними обоими! Там много изображений, в том числе изображения из камня двух служанок. И художник украсил их изображения.

(29) ТУСТАР, *долгота — 84°30', широта — 31°30'*, — известный город, главный город аа-Ахваза, богатый благами, многими доходными местами. Город окружен водой. Там есть [фонтан], построенный Шабуром*. Это — одно из самых удивительных и прочных строений. Протяженность его достигает приблизительно одной мили, так что вода поступает в Тустар. Он удивительно искусно сделан: построен из камней, опоры — из железа, а ложе — из свинца. Отсюда происходит Сахл ибн Абдаллах ат-Тустари†, творивший явные чудеса.

(30) ТАНАС — город в Ифрикии, укреплен, имеет *кухандиз*, на который трудно подняться. || Вследствие его неприступности в нем уединяются правители из страха перед подданными. 20a

Климат его нездоровый, вода — плохая. Лихорадка изводит жителей большую часть времени. Там много волков, пожирающих жителей, и блох. И [жители] мучаются из-за этого.

(31) ТУНИС, *долгота — (?), широта — 32°05'*, — большой город в Магрибе, на берегу моря, столица страны Ифрикии. Среди ее городов в нем самый здоровый климат и самая пресная вода. Здесь есть такие плоды и фрукты, которых нет в других [городах]. Здесь столько сортов рыб, что каждый месяц можно видеть какой-нибудь сорт рыбы, отличающийся от предыдущего. Ее засаливают, и она сохраняется в течение двух лет. Она приятная на вид и вкусная.

(32) Ат-ТИХ — это та местность, в которой блуждал Муса — да будет мир над ним! — вместе с израильтянами, между Айлой, Мисром, морем аа-Кулзум и горами ас-Сарат, [вдоль] сорок фарсахов на сорок. И когда [израильтяне] отказались войти в Священную землю, Аллах — возвышен он и благословен! — задержал их в этом самом ат-Тихе на сорок лет. Они ходили весь день, а когда заканчивался день, они останавливались до утра, а утром находили себя на том же месте, откуда вышли.

(33) ОСТРОВ ТИНИС — остров недалеко от берега, между Фарамой и Думйатом, посреди озера, отделенного от великого моря. Между ними — длинная полоса суши. Это остров между двумя морями. Начало этой суши близ Фарамы. Там, в местечке, называемом аа-Карбадж, есть пролив, откуда поступает вода великого моря в озеро Тиннис. [Вода] проходит между великим морем и озером Тиннис и течет по этой суше [на расстоянии] трех дней [пути] — приблизительно до Думйата, а там — другой пролив. И вода поступает из великого моря в озеро Тиннис. Близ этого пролива воды Нила вливаются в озеро Тиннис. Длина озера достигает [расстояния] одного дня [пути], ширина — половины. На озере Тиннис водятся различные птицы, и их более ста тридцати разновидностей. Здесь известны семьдесят девять видов рыбы.

(34) ОСТРОВ аа-КАНИСА — в море аа-Магриба, около аа-Андалуса. Там есть гора, на которой [находится] церковь, высеченная в скале. Над нею — большой купол, а над куполом — одинокий ворон, который не спускается с вершины купола. Напротив церкви стоит мечеть, и посещающие || ее люди постоянно видят ворона над этой церковью и не ведают, откуда он берет еду и питье. 20b

* Имеется в виду, очевидно, сасанидский шах Шапур I (240—272).

(35) ДЖИФАР — земля между Палестиной и Мисром протяженностью в семь дней пути. Вся она — белые сыпучие пески. Там есть селения, посевы и многочисленные пальмы. Население ее распознает следы ног на песке.

(36) ДЖАННАБА — городок на берегу моря Фарса, с плохим климатом и скверной водой. В нем нет ни посевов, ни скота, ибо почва его — солончаковая, а вода — соленая.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ал-Кармати ал-Джаннаби¹, который выступил на Бахрайн и разбил войско халифа. Он был убит в своей постели. Затем восстал его сын Сулайман², убил паломников дома Аллаха, учинил грабеж Ка'бы и выломал черный камень с его места. И о нем есть рассказ.

(37) ДЖУР — город со здоровым [климатом] в Фарсе. В нем много воды, садов и дворцов. Посредине его — высокое здание, которое называется ат-Тирбал. Его построил Ардашир Бабак¹. Там [растут] джурские розы, которые благодаря своему прекрасному запаху вошли в половецкую.

(38) ДЖИРУФТ, долгота — $98^{\circ}05'$, широта — $27^{\circ}30'$, — большой город в Кирмане, населенный, обильный благами, богатый плодами. В нем много фиников. У жителей есть обычай, заключающийся в том, что они не подбирают плодов, сбитых ветром, оставляя их бедным.

(39) ДЖИЗА — область в Мисре. Там [находится] талисман для [гадания] на песке, это — идол, а за ним в сторону Магриба [простираются] пески наподобие моря. Если кто-нибудь подходит к [идолу], он не чинит ему зла. На месте песков были города и селения, над которыми поднялись пески и засыпали их. Посреди песков видны мраморные колонны, но к ним невозможно подойти. В [этой области находился] город Иусуфова фараона. Пески засыпали большую часть его. Там же тюрьма Иусуфа — да будет мир над ним! — внутри стены ворот дворца царя. [Город] превосходил прочностью и величием своих строений город фараона Мусы.

(40) ХАЛАБ, долгота — $72^{\circ}10'$, широта — $35^{\circ}50'$, — большой город в аш-Шаме, обильный благами, с приятным климатом и плодородной почвой. Имеет укрепленные стены и неприступную цитадель. Халил — да будет мир над ним! — доил там своих овец и раздавал по пятницам их молоко в качестве подаяния. Аллах всевышний отметил этот город великою благодатью, так что на его земле разводят хлопок, сезам, просо, виноград, абрикосы, а [также] птиц. || Орошается дождевой водой. [Город] окружен стенами из черного камня. Цитадель находится за стенами, потому что город [расположен] в низине. Цитадель расположена на круглой, обрушившейся горе. Она имеет большой ров, наполняющийся водой.

Там — обиталище Халила, — да будет мир над ним! — посещаемое и поныне. А в одном из селений [находится] колодец, и, если выпьет из него тот, кого укусила собака, та собака выздоровеет.

В числе чудес его — рынок*, через который человеку трудно пройти из-за множества имеющихся на нем удивительных диковинок и замечательных инструментов.

(41) ХИМС, долгота — $70^{\circ}40'$, широта — $34^{\circ}40'$, — город в аш-Шаме, укреплен. Среди городов аш-Шама он с самым здоровым климатом. Почва обильна подами и деревьями. Скорпионы и змеи там почти не

* У ал-Казвини (стр. 123): سوق الزجاج.

жалят. А если одежда выстирана в воде Химса, к облачившемуся [в такую одежду] не подползают и скорпионы, пока она не будет выстирана в другой воде.

Одним из чудес [города является] изображение на воротах мечети, что рядом с церковью: верхняя половина — это изображение человека, а нижняя половина — скорпиона.

Население его известно красотой и тугоумием.

(42) ХИРА — древний городок близ Куфы. В древности это место было морем, а ныне там нет следа ни моря, ни города. Сейчас здесь Тигр и изгладившиеся следы. Хира была местопребыванием царей из рода Бану Лахм, царей арабов. Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади^{*} построил замок снаружи Хиры, называемый ал-Хварнак. Его строил в течение шестидесяти лет румец по имени Синнимар^{*}.

(43) АЛ-ХАДР — город, находившийся между Тикритом и Саиджаром, выстроенный из тесаных камней. На стенах его было шестьдесят больших башен, между которыми — девять небольших башен, напротив каждой башни — замок, рядом с которым баня. Близ города течет река ас-Сарсар; это большая река с садами.

[Город] построил ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а[†], правивший от имени Шабура сына Ардашира. И он заговорил [город] так, что его можно было разрушить только при помощи крови голубя-самца и менструальной крови женщины с голубыми глазами. Потом ад-Дайзан восстал против Шабура и захватил страну ал-Джазиру^{**}. [Тогда] пошел на него Шабур со своими войсками и держал его в осаде длительное время, но ничего не добился и задумал вернуться обратно. [В это время] ан-Нусайра, дочь ад-Дайзана, поднялась || на крышу, увидела Шабура, влюбилась в него и указала, как победить город. Он вошел в город, убил и взял в плен [его жителей]. И об этом есть рассказ.

216

(44) ХУВАЙЗА — область между Басрой и Хузистаном в середине ал-Батанха, [расположенная] в чрезвычайно скверном месте. Почва ее — земля, смешанная с мелким песком, небо — мрачное, облака — плотные, хмурые, самум — губительно жаркий, вода — ядовитая. Знать ее — простонародье, а простонародье — сброд.

(45) АЛ-ХАЛИЛ — название городка с цитаделью и строениями вблизи Байт ал-Мукаддас. Здесь могила Халила, — да будет мир над ним! — [находящаяся] в подземной пещере. В этом месте [происходит] трапеза для паломников. Это здоровое, приятное место. В пещеру спускаются по семидесяти ступенькам. В ней [имеется] каменный помост, на нем — [гроб] Халила, а рядом с ним — [гробы] Исхака и Иа'куба — да будет мир над ними! Позади стены пещеры — [гроб] Сарры — да будет доволен ею Аллах!

(46) ДАРАБДЖИРД — редкостная область в Фарсе. Ее заселил Дараб сын Фарса. В ней есть пещера с мумией, но говорят [также], что она [находится] в Арраджане. На одной из гор [области] есть белая, зеленая и красная соль. В [области] есть [также] рудник ртути.

(47) ДИМАШК, долгота — $70^{\circ}05'$, широта — $33^{\circ}20'$, — столица аш-Шама. Это — земной рай благодаря свежести зелени и прекрасной возделанности [полей], здоровому месту и обширности земли, обилию воды

* Синним-мар, т. е. «Синнина господин».

** Т. е. Ирак.

и деревьев, дешевизне фруктов и плодов. Абу Бакр ал-Х^аризми¹ сказал: «Земных раев четыре — Гута² Димашка, Сулд Самарканда, Ши'б Баввана и Убулла ал-Басры. Но самый лучший из них — Гута Димашка».

В числе чудес [города] — соборная мечеть, являющаяся совершенством красоты и средоточием диковинок. Пол ее вымощен мрамором, [плиты] которого расположены в самом лучшем сочетании и порядке. Украшающие ее камни одинаковы по размеру. Отделка ее гармонична. Приятный вид ей придают изображения животных и растений, плоды различных видов ласкают взор.

Ее построил ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик. Он был полон забот о строительстве и возведении мечетей. Он израсходовал на строительство [этой мечети] харадж государства за семь лет. || А когда на восемнадцати верблюдах к нему доставили тетради с записями всего того, что он израсходовал на нее, тот даже не посмотрел на них и велел убрать. Он сказал: «Это то, что мы истратили ради Аллаха, так не будем же мы жалеть о том».

Рассказывают [также], что одной из чудес [мечети] является то, что если бы кто-либо прожил сто лет и ежедневно созерцал бы ее, то каждый день находил бы в ней красоты отделки и необычайные украшения, которые он не видел [прежде]. Повествуют, что стоимость овощей, съеденных [здесь] строителями, достигла шестидесяти тысяч динаров.

Что касается города, то он очень большой, укреплен, имеет стены, рвы и *кухандиз*, вокруг которого сплошь расположены здания. Сады окружают строения. Здесь редко [можно] видеть какое-либо жилище или караван-сарай, или мечеть, или медресе без того, чтобы там не было проточной воды.

Есть там гора ар-Рабва, находящаяся в одном фарсах от Димашка. Толкователи [Корана] утверждают, что она упомянута в слове [Аллаха] — да будет он прославлен и возвышен! — «...и дали им убежище у холма с покойным пребыванием и источником»³.

Отсюда происходит Ийас ибн Му'авийа³, о провинциальности которого сложены пословица.

(48) ДАМШИДАН — большой город в Кирмане. Там на высокой горе [выходят] рудники золота, серебра, железа, меди, нашатыря и цинка.

(49) ДУМГАТ, *долгота* — $65^{\circ}05'$, *широта* — $31^{\circ}30'$, — старинный город между Тивнисом и Мисром. Отличается хорошим климатом. Один из пограничных городов [страны] ислама. Здесь воды Нила вливаются в море. Ширина Нила здесь около ста локтей, и с обеих его сторон — по одной башне, между которыми [протянута] железная цепь, и на ней — колокол, и корабли входят и выходят только по разрешению. У стен [города] расположены медресе и караван-сарай. Основная пища тамошних людей — свежая и соленая рыба.

(50) ДАНДАРА — хороший городок на западном берегу Нила, в одной из областей Верхнего Мисра. Там много воды, деревьев, финиковых пальм и виноградников, много древних храмов **, а храм *ал-бирба* — это дом, в котором есть символы для таинства или колдовства.

(51) ДАВРАКИСТАН — остров между морем Фарса и рекой 'Аскар Мукрам [размером] пять фарсахов на пять фарсахов. Морские су-

¹ Коран, сура 23, стих 52.

** *فيها من البرابي كثير*.

да, прибывающие со стороны ал-Хинда, подходят сюда, не имея другого пути. Каждый день здесь по два отлива и прилива.

(52) ДАИР АТРИБА || — [монастырь] в Миере. Известен под названием Маруг * Марйам. Имеет свой праздник двадцать пятого августа. Говорят, что в такие дни туда прилетает белая голубка и садится на алтарь, но никто не знает, откуда она прилетает.

226

(53) ДАИР АЙНУБ — поселение в одном из округов Димашка. Там находилось обиталище пророка Аййуба — да будет мир над ним! Там же испытывал его [Аллах], и там [находитесь] источник, появившийся в том месте, где он топнул ногой.

(54) ДАИР СИМ'АН — тоже в одном из округов Димашка, в здоровой местности, окруженной садами, домами и дворцами. Там находился известный отшельник, уединившийся от людей. Один раз в определенный день в году он высовывал голову из окна, и те из больших и страдающих хроническими недугами, на которых падал его взор, исцелялись.

(55) ДАИР ГУР СИНА [расположен] на вершине горы Синай, а это — гора, где Мусе явился свет — да будет мир над ним! — и где он узнал, изменившись чувств. Монастырь построен из черных камней.

(56) ДАИР ат-ТАИР [находитесь] в Миере, на берегу Исла, вблизи горы, называемой ал-Кахф **. В этой горе есть расселина, и, когда наступает праздник этого монастыря, прилетают птицы породы, называемой Букир. Они прилетают к этой расселине и кричат здесь.

(57) ДАИР НАХИА [находитесь] в Гизе, в Миере. Один из самых красивых, здоровых, приятных и славных монастырей по местоположению: заселен монахами. Из него открывается чудесный вид на Исла; его со всех сторон окружает вода. У него есть залив, где собираются птицы, и он является местом охоты.

(58) ДАИР ХИЗКИЛ [находитесь] между Баерой и 'Аскар Мукрамом. Он назван по имени пророка Хизкила — да будет мир над ним! Это — то место, куда отправились жители Давардана, которые, страшась смерти, тысячами покинули свою страну.

(59) ДАИР ал-КАПИРА [находитесь] вблизи Мауена, возвышаясь на западном берегу Тигра. Под ним источник, бьющий горячей водой, которая впадает в Тигр. С водой выходит смола, и, пока она находится в этой воде, она мягкая, а как только отделяется от воды, застывает и затвердевает. Из нее в большом количестве добывают земляную смолу ***, которую доставляют в другие страны.

(60) ДАУРАК — красивый городок || в Хузистане. Там множество бань, к которым устремляются калеки. Это — горячие ключи, бьющие на горе. Нередко от них поднимается дым с огнем, так что можно видеть красные, зеленые и желтые языки пламени. Вода [этих ключей] собирается в двух бассейнах, из которых один [предназначен] для мужчин, а другой — для женщин.

23а

(61) Ар-РУСАФА — город в пустыне, недалеко от ар-Раки. Имеет прочную стену из тесаного камня. Воздвиг его Хишам ибн 'Абд ал-Малик †. Там нет ни источника, ни реки. Колодцы у них весьма глубокие: глубина их [достигает] ста двадцати локтей. Вода в них соленая. Питьевую воду они [берут] из цистерн внутри города. К концу года, за лето

* «Убежище».

** «Пещеры».

*** قير.

цистерны опорожняются, и тогда воду берут из Евфрата. Между [городом и рекой] — четыре фарсаха.

(62) Ар-РАККАДА — прелестный городок в Ифрикии, вблизи ал-Кайрувана. Богат садами. И в Ифрикии нет [городка] с более умеренным климатом, приятным ветром и плодородной почвой, чем этот, и всякий, кто входит сюда, непрестанно радуется, не ведая причины этому.

(63) ЗУКАНДАР — город на западе, в стране берберов. Между ним и Марракишем — шесть переходов. Он окружен стеной, богат плодами. Жители его — берберы-мусульмане. Рудники серебра в нем обильны: каждый, кто желает, [может] вести в них добычу.

(64) САБУР — город в Фарсе. Его построил Шабур сын Ардашира. И кто входит сюда, непрестанно чувствует благоухание благодаря обилию в нем базилика, цветов и деревьев.

Отсюда происходит Абу 'Абдаллах ас-Сабури¹. Он был одним из святых Аллаха всевышнего.

(65) САБТА — известный городок, один из центров страны Магриб, на берегу моря, в земле берберов. Он вдается в море. Там [находится] скала, до которой дошли Муса — да будет мир над ним! — и его отрок Йушу² — да будет мир над ним! И забыли они про жареного кита³, половину которого они уже съели, и оживил Аллах всевышний чудесным образом другую половину и пустил ее в море. И это была рыба, длина которой — более одного локтя, а ширина — шибр. У нее 236 один глаз и половина головы; одна сторона ее нормальная, а || другая — кость и скелет, внутренности же ее покрыты оболочкой. Люди ловят [эту рыбу], ищут через нее благодать или дарят ее людям, внушающим уважение.

(66) САБАТ — городок, находившийся вблизи Мада'ина Кисры [Ануширвана]. Подлинное же название его — Балашабад, то есть постройка Балаша¹, а он — один из царей персов. Затем арабы арабизировали [это название].

Отсюда происходит некий цирюльник, который в долг пускал людям кровь. И если никто не приходил к нему, он пускал кровь своей матери, чтобы люди не считали его бездельником. И он пускал ей кровь до тех пор, пока она не умерла.

Здесь же был ранен в бедро ал-Хасан ибн 'Али² — да будет мир над ним! Его лечили до тех пор, пока он не исцелился.

(67) САМАРРА — огромный город, находившийся на восточной стороне Тигра, между Багдадом и Тикритом. Ее построил ал-Му'тасим би-ллах¹ в 221 (835-36) году. Он затратил на постройку мечети в ней пятьсот тысяч динаров. Поверхность всех стен он покрыл эмалью². Он построил минарет, который был одним из чудес [города]. Затем явились ал-Нехаки³, принцы и эмиры и построили там дома и замки. Чудесные замки построили в ней и халифы, а ал-Мутаваккил⁴ отвел из Тигра два канала, зимний и летний, которые идут в соборную мечеть и пересекают улицы города. В этой мечети находится известное подземелье, из которого, по утверждению шиитов, выйдет их *махди*, потому что они считают, что Мухаммад ибн ал-Хасан⁵ вошел в него. И когда возникла смута в государстве, [город] постепенно пришел в упадок и так было до времени ал-Му'тагида би-ллаха⁶: он переехал в Багдад, совершенно покинув Самарру, а от нее остались лишь Карх Самарра и местечко Машхад. Остальное — в развалинах.

* Ср. Коран, сура 18, стих 60—62.

(68) СИДЖИСТАН — большая, обширная область. Ее называют по имени Сиджистана сына Фарса. Вся земля ее песчаная, солончак-овая. Ветры здесь никогда не стихают, и поэтому [жители] построили ветряные мельницы. Это жаркая страна. Силой ветра пески переносятся с одного места на другое. И если бы не хитроумие [жителей], [песок] уничтожил бы города и селения. Там много фиников; реки || многочисленны. В области множество змей — их там больше, чем ежей и черепах.

21a

Отсюда происходит могучий Рустам, выказавший [необычайную] храбрость и умение верховой езды. И о его искусности Фирдоуси сказал в *Шах-наме* стих:

С тех пор как творец мира создал мир,
Не появлялся всадник, подобный Рустаму*.

(69) САДУМ — главный город поселений народа Лута, между Хиджазом и аш-Шамом. Он был одним из красивых и обильных водами и деревьями городов Аллаха, а ныне это прах. Его именуют «земля навыворот»: в нем нет ни посевов, ни скота, ни трав. Он стал черной землей, покрытой камнями. Говорят, что это те камни, которые выпали на [жителей].

(70) СИРДЖАН, *долгота — 90°05'*, *широта — 29°05'*, — главный город области Кирман. Это хороший город, средоточие наук и добрых нравов, богатый садами и водами, красивее и обширнее Шираза. Между ними — три перехода. Вода в нем — вкусная, климат — здоровый.

Там [находятся] дома 'Адуд ад-Даулы¹, не имеющие себе подобных во [всей] стране [ислама].

'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар² прорыл там два канала, вода которых течет по городу и поступает в дома [жителей]. В нем отличнейший сахар, сахарный тростник и пальмы.

(71) СИРАФ, *долгота — 88°05'*, *широта — 29°05'*, — известный город близ моря Фарс, приятнейшая из местностей, обильная садами и источниками, текущими сюда с гор.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ас-Сирафи¹, комментатор *Китаб Сибавайхи*, а это [сочинение] в двадцати томах. В его время не было равного ему.

(72) Аш-ШАМ — это [страна], простирающаяся в длину от Евфрата до ал-'Ариша, а в ширину — от двух гор тай'тов до моря ар-Рум. Это — священная земля. Аллах сделал ее обиталищем пророков и местом ниспослания откровения. Климат здесь приятный, вода — вкусная, а жители — самые лучшие из людей по внешнему виду, праву, одежде и красоте.

Там чрезвычайно хорошие сорта фруктов. Яблоки [из аш-Шама], бывало, доставляли в Ирак для стола халифов; [доставлялось] также масло для колес, которое было необыкновенно чистым.

Жителей аш-Шама относят к [числу] неотесанных и малодогадливых [людей].

Там, в || провинции Халаб, есть гора ас-Суммак, на которой расположены города и села, и это приятная, здоровая местность, место произрастания сумаха.

246

Там — гора Синай, расположенная между аш-Шамом и Вади ал-

* Двустипие приводится на персидском языке.

Кура, недалеко от Мадйана, а говорят — [от] Айлы. На юг от Байт ал-Мукаддас есть гора Харуна. И это — та гора, где [Харун] уснул в горяче скончался.

Там есть горы Ливанские, надвинувшиеся на Химс, где [растут] различные сорта фруктов и злаков, которых никто [больше] не выращивает. Здесь ищут приюта праведные люди, и их всегда много благодаря [обилию] там дозволенного [Аллахом] пропитания.

Там есть река аз-Захаб*. Жители Халаба утверждают, что это Вади Батнан.

(73) ШИ'Б БАВВАН — [местность] в Фарсе, между Арраджаном и Шаубанджаном, один из самых прелестных уголков мира, известный красотой, благоуханием, здоровым [воздухом], обилием деревьев, множеством источников и разнообразием птиц. Она имеет [в окружности] двадцать шесть фарсахов. Отличается тем, что все деревья и фрукты растут здесь [даже] на скалах.

(74) ШИРАЗ, долгота — $88^{\circ}05'$, широта — $29^{\circ}36'$, — город со здоровым климатом, вкусной водой, обильный благами и богатый урожаями. Это главный город** страны Фарс, имя которому дал Шираз сын Тахмураса. Его укрепил Султан ад-Даула¹. Кто прожил здесь год, тому жизнь казалась прекрасной. Там есть сорт яблок, одна половина которых очень сладкая, а другая — кислая, есть различные сорта базиликовых*** масел и напитков. У населения его руки, искусные в изготовлении шелковых тканей, почетных одежд, ножей, замков.

Там [находится] Дашт ал-Арзан****, о которой ал-Мутанабби² сказал: «Питьем для степи, [где растет] арзан высокий...». [Эта степь] была охотничьим угольем 'Адуд ад-Даулы.

Отсюда происходит кади Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж³, один из *муджтахидов* толка аш-Шафи'и, — да будет доволен им Аллах! Количество сочинений его превышает четыреста [названий] и более. Отсюда же и Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф⁴, шейх своего времени и выдающийся человек своей эпохи. Отсюда же происходит ученейший *устад* Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази⁵, которому в его время не было равного в науках. Он умер в месяце рамадане 716 (?) (17.XI—16.XII.1316) года в Табризе.

25a

(75) Ас-СА'ИД || — область в Мисре, южнее ал-Фустата, окруженная двумя горами, между которыми течет Нил. По обоим берегам Нила тянутся города и села. Он несколько напоминает Евфрат между Васитом и ал-Басрой. Там есть древние памятники, например в горах есть пещеры, полные мертвыми людьми, птицами, кошками и собаками. И все они завернуты в толстые саваны из льна. Саван, подобно пеленке младенца, окутывает мертвого, а от тления он покрыт снадобьями.

(76) СИФФИНИ — древнее селение, из числа построенных византийцами вблизи ар-Ракки, на западном берегу Евфрата. К нему подходит непроходимая чаща, богатая ароматическими семенами, идущими в пищу. Длина ее — около двух фарсахов. На протяжении этих двух фарсахов к воде нет дороги, кроме одной, мощенной камнями. Все остальное — густо переплетшийся *азаб* и ива. Там произошли битвы между 'Али и Му'авией — да будет доволен ими Аллах! И их было девятью. И пробыли они у Сиффина сто десять дней.

* «Золотая».

** *قضية*.

*** Мятных.

**** «Стень, где растет дерево *арзан*».

(77) СИНКИЛИЯ, *долгота* — $65^{\circ}05'$, *широта* — $37^{\circ}10'$, — большой остров среди островов Магриба, расположенный против Ифрикии. Он треугольной формы, между каждым углом расстояние в семь дней пути. Имеет много городов и селений, очень богат скотом, в том числе лошадьми, мулами, ослами, коровами, баранами, и дикими животными. Там есть рудники золота, серебра, железа, свинца, меди, ртути, нашатыря, сурьмы, купороса; есть вода, деревья, фрукты. Посевы производят и летом и зимой; на здешней земле выращивают шафран. Там есть большая гора, на которой находится большой город, вокруг которого расположены поля и сады. Есть там же огненная гора окружностью в три дня [пути], возвышающаяся над морем. На вершине ее — огнедыщащие отверстия. Там есть большой вулкан, и во всем мире нет вулкана, подобного ему ни видом, ни действием. Как только подует ветер, отсюда слышится страшный шум, подобный грому. || Из этого вулкана выделяется отличная сера. 256

(78) СУР, *долгота* — $68^{\circ}30'$, *широта* — $32^{\circ}40'$, — известный город на берегу моря аш-Шам. Стена [города] охватывает удивительным образом его порт. Там есть мост, состоящий из одной арки и [представляющий собой] одно из чудес мира. Во всем мире нет большего моста. Подобный мост есть в Тулайтуле в ал-Андалусе, однако он меньше моста Сура.

(79) ТАБАРИЯ, *долгота* — $68^{\circ}15'$, *широта* — $32^{\circ}05'$, — город близ Димашка. Между ними — три дня [пути]. С одной стороны его озеро, а с другой — гора ат-Тур, возвышающаяся над ним. От него до моря — приблизительно один фарсах. Его построил один из римских царей, по имени Тиберий. Там есть горячие проточные источники, на которых построены прекрасные бани.

Там есть озеро [площадью] десять миль. Оно подобно пруду, окруженному горами. В него стекают речные отбросы. Там добывают жемчуг. На середине озера высечена скала, лежащая на другой скале. Ее видно издалека. Утверждают, что это могила Сулаймана — да будет мир над ним! В Табарии же могила Лукмана ал-Хакима*. Есть там большая река: половина воды ее горячая, а половина — холодная.

Отсюда происходит Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табарани¹, один из известных имамов. Из его сочинений — *ал-Му'джам ал-кабир фи асма' ас-сахаба*. Он умер — да смилостивится над ним всевышний Аллах! — в 360** (971) году в возрасте ста лет.

(80) ТИБ — городок между Васитом и Хузистаном, из построек Сита сына Адама — да будет мир над ним! Там есть талисман для отвращения скорпионов и змей. В числе чудес его то, что туда никогда не влетает ни оса, — а если она влетит туда, она умирает, — ни пятиный ворон.

(81) Ал-‘АРИШ — великолепный город в одной из областей Мисра. Климат его здоровый, а вода — вкусная. Говорят, что, когда братья Йусуфа — да будет мир над ним! — отправились во время засухи в Миср, чтобы заготовить продукты, и прибыли в местечко ар-‘Ариш, они поселились там. А у Йусуфа на окраинах страны всеюду находилась стража, и начальник стражи написал, что дети Йа'куба канаанского прибыли, желая || [войти в] страну из-за постигшей их засухи. Они 26а

* «Мудрого».

** В рук.: «665».

устроили себе палатку, чтобы укрыться в ее тени. Так и называли это место 'Ариш'. И Иусуф написал им, разрешая войти в Миср, и они вошли.

Там много разных хищных и съедобных птиц и разнообразная охота. А аришские граваты до того хороши, что их вывозят в страну [Ислама].

Здесь скончался ал-Аштар ан-Нуха 'и', сподвижник 'Али,— да будет доволен ими Аллах!

(82) 'АСКАЛУН — город на берегу моря аш-Шам, в одном из округов Палестины. Благодаря его красоте его называют 'Арус аш-Шам'. [Он] был завоеван Му'авией во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний!

Там погребена голова ал-Хусайна¹ — да будет доволен им Аллах! Это величественная усыпальница, построенная на мраморных колоннах, и внутри нее могила той головы. Сюда идут [поклоняться] ото всюду.

(83) 'АИН ан-ШАМС — город, находившийся в Мисре, на западном берегу Нила. Местонахождение трона фараона Мусы. Ныне строения фараона погребены под песком. Он недалеко от ал-Фустата. Говорят, что здесь Зулайха разорвала рубашку на Иусуфе. В числе его чудес то, что прямо на земле, без всякого фундамента, построены две колонны. Длина каждой из них — пятьдесят локтей. На каждой из них [высечено] изображение человека верхом на животном, а на голове его нечто вроде двух башен из меди, и, когда Нил течет, они источают влагу и с них капает вода.

Там выращивают бальзамовое дерево. И во всем мире нет [другого] дерева, из которого добывается [бальзамовое] масло. Здесь находятся статуи, которые поставили джинны для Сулаймана сына Дауда — да будет мир над ним!

(84) 'АНА, долгота — $73^{\circ}30'$, широта — $34^{\circ}05'$, — городок между Хитом и ар-Раккой; вокруг него — залив, [образованный] Евфратом. Имеет прочную крепость. Это остров посреди Евфрата. Поместья его богаты деревьями, плодами и виноградниками. Из-за обилия виноградников здесь занимаются виноделием.

(85) 'АББАДАН, долгота — $84^{\circ}30'$, широта — $29^{\circ}20'$, — остров под ал-Басрой, вблизи соленого моря. Когда Тигр приближается к морю, он разветвляется на два рукава, один рукав устремляется в сторону ал-Бахрайна — это правый [рукав], а левый тянется к 'Аббадану. Сираф, ал-Джаннаба и 'Аббадан [находятся] на этом острове, который имеет форму треугольника. Там нет ни посевов, ни скота. Жители его из тех, кто полагается на Аллаха всевышнего. Продовольствие поступает к ним из различных концов земли.

266

Там есть места поклонений и ханаки. Жители здесь || отреклись от мирских забот и посвятили себя служению богу. Большая часть их пропитания — за счет обетов.

(86) ИРАК — известная область, которая [простирается] от Маусила до 'Аббадана в длину и от ал-Кадисии до Хулвана в ширину. Самая умеренная по климату земля Аллаха, с самой хорошей почвой и с самой вкусной водой. [Ирак] подобен самой крупной жемчужине в ожерелье земных климатов. Жители его здоровы телом, разумны и здраво-

* «Палатка».

** «Невеста Сирни».

мыслящи. Они весьма искусны в любом ремесле. В них преобладает коварство, и они отличаются ненавистью к чужакам. Жителей Ирака называют набатейцами, а Набат — имя зловредного человека, жившего во времена Сулаймана — да будет мир над ним!

Там [протекает] река Тигр, берущая начало с гор близ Амиды, около [крепости], известной как крепость Зу-л-Карпайна. Река течет там, и на всем ее протяжении [в нее вливаются] потоки с гор Дийар Бакра, затем она течет к Майафарикину, далее к Джазират Ибн 'Умару, к Маусилу, а затем к Тикриту. А перед этим в [Тигр] впадают оба Заба, и благодаря им он становится большим и течет дальше — в Багдад, Васит, ал-Басру, 'Аббадан и [наконец] впадает в море.

Там [течет и] река Евфрат, берущая начало в Арминии, затем [она] течет у Каликалы, огибает тамошние горы, пока не выходит в ар-Рум, течет к Малатии, далее к Сумайсату, затем к ар-Ракке, 'Ане, Хиту, превращаясь в многоводную реку и орошая посевы ас-Савада; оставшиеся [после орошения] воды впадают в Тигр: часть — выше Васита, а другая — между Васитом и ал-Басрой. После этого обе эти реки становятся одной рекой, которая впадает в море Фарса.

Отсюда происходят Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш¹, родившийся в день убийства ал-Хусайна — день 'ашура 60 (22.X.679) года и умерший в 148 (765) году, и Абу-л-Хусайн Самуи ибн Хамза, сопровождавший ас-Сари ас-Сакати². Он был одним из угольников Аллаха всевышнего.

(87) ГАЗНА, долгота — 104°20', широта — 33°35', — обширная провинция на одной из окраин Хорасана, между ним и ал-Хиндом. Отличается здоровым климатом, пресной водой, щедростью почвы. Это горная [область] с обильными благами. Однако там бывают сильные холода. Из чудес ее — известный горный перевал: если кто-нибудь поднимется на него, то падает на землю от сильной жары. А на этой стороне холодно. Из особенностей [Газны] то, || что живут здесь долго и болезней мало. Посмотри-ка на эту землю, где образуется золото и не родятся змеи, скорпионы и зловредные насекомые! Жители ее выносливы и отзывчивы.

27a

Отсюда происходит Мадждуд ибн Адам ас-Сана'и¹; он был мудрым, ученым и аскетом.

(88) ГАЗА — прекрасный город между аш-Шамом и Мисром. Он был завоеван Му'авией ибн Абу Суфйаном во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Это родина имама Абу 'Абдаллаха Мухаммада ибн Идриса аш-Шафи'и¹ — да будет доволен им Аллах! Он родился здесь в 150 * (767) году, а умер в Мисре в 204 ** (820) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

(89) Ал-ГУТА — это область, главным городом которой является Димашк. Она обильна водами, покрыта деревьями, украшена цветами, густыми зарослями и утопает в зелени садов, которые окружают ее на протяжении восемнадцати миль. Вся она покрыта садами и дворцами. Ее окружают высокие горы. Воды ее идут с этих гор. Сюда текут реки, а остатки их вод льются в имеющуюся там чашу. Это самая чистая и самая здоровая из стран Аллаха.

(90) ФАРС — известная область, с которой на востоке граничит Кирман, на западе — Хузистан, на севере — Хорасанская пустыня, а на юге — море.

* В рук. ошибочно: «155».

** В рук. ошибочно: «240».

276

Названа [так] по имени Фарса сына ал-Ашура сына Сама сына Нуха — да будет мир над ним! Там есть места, подобные округу Истахр, где не произрастают [плоды] из-за сильной стужи, и места, подобные округу Лахуристан*, где из-за сильной жары не живет даже птица. Что касается его жителей, то они говорят, что они живут в месте, называемом Ираншахр и простирающемся от Балха вплоть до пределов Азербайджана и Арминии. Жители разумны, здравомыслящи и крепки телом. Говорят, что персы правили миром в течение четырех тысяч лет. Первым из них был Кайумарс, а последним — Йаздиджирд сын Шахрийара¹. Они благоустроили страну и дали достаток рабам [божьим]. Их добрые дела отмечены в книгах арабов и неарабов. Не является тайной, что большие древние города построены ими. И большинство из них названо их именами. Утверждают, || что десять человек из них не имеют себе подобных.

Первый из них — Афридуи сын Кайкубада сына Джамшида². Он царствовал над всей землей и наполнил ее справедливостью и благодеянием после того, как из-за гнета ад-Даххака Байварасба³ она была полна произвола и жестокости. Некоторые ученые, занимающиеся генеалогией, считают, что Афридуи — это Зу-л-Карнайи⁴, о котором упоминает Аллах всевышний в своей великой книге, ибо он владел Востоком и Западом и повелел поклоняться Аллаху всевышнему.

Второй из них — Искандар сын Дара сына Бахмана. Был он великим и мудрым царем, постиг науки и был сведущ в науке избранных; и был он учеником Аристоталиса, которого назначил своим везиром и по совету которого действовал. Ему повиновались цари ар-Рума, ас-Сина, тюрков и ал-Хида.

Третий из них — Апуширван сын Кубада сына Фируза⁵. Многочисленны были войска его, возросло величие его государства, и боялись его цари ар-Рума, ас-Сина, ал-Хида и хазаров.

Четвертый из них — Бахрам сын Йаздиджирда⁶ по прозвищу Бахрам Гур. Он был самым искусным стрелком из лука. В его время не было равного ему стрелка.

Пятый из них — Рустам ан-Шадид⁷ сын Зала. Говорят, что не было извездника, равного ему.

Шестой из них — Джамасб ал-Мунаджжим**, везир Гуштасба сына Лухрасба. Он выносил решения, полагаясь на сходжение звезд, сообщал о событиях, которые произойдут, например о появлении пророков, исчезновении веры магов и приходе тюрков.

Седьмой из них — Бузурджмихр сын Бухтакана, везир Хосроев. Он обладал знанием, глубоким умом и проникательностью. Он был весьма искусен в ораторской мудрости.

Восьмой из них — Балахбад ал-Муганин⁸, который превзошел всех людей в пении. Он был певцом при Хусрау Парвизе.

Девятый из них — создатель Шабдиза⁹. О нем и о тонкости его искусства будет сообщено при упоминании о Кирмисине в четвертом кинмате.

Десятый из них — Фархад¹⁰, который прорубил канал в Каср-и Ширин, существующий и по сей день. Он хотел прорубить гору Бисутун. О нем будет сказано дальше.

(91) Ал-ФУСТАТ — известный город в Мисре. Его построил 'Амр

* У ал-Казвини (стр. 155): *الأغريسان*.

** «Звездочет».

ибн ал-'Ас¹ в 21 (641-42) году. Он построил || в нем соборную мечеть и приказал написать весь текст Корана ясным кувфическим письмом на плитах из белого мрамора, [вделанных] в ее стены сверху донизу; [обозначения для] десятых частей, [разделительные значки] стихов и заглавия сур покрыл золотом и лазуритом². Впоследствии ею завладели франки и разрушили ее.

В [городе] был талисман от крокодилов — они не могли причинить вреда в его окрестностях: как только они достигали города, они поднимались и опрокидывались на спину, так что на них играли дети. Этот талисман был разбит и потерял свою силу.

(92) Ал-ФАЙЙУМ — область в западной части Мисра, на низменности, через которую течет Нил. Она была болотом, в котором накапливались наносы вод ас-Са'ида. Йусуф ас-Сиддик* — да будет мир над ним! — велел возделывать ее и построил там триста шестьдесят селений. Было определено, чтобы продуктов каждого села хватило жителям Мисра на один день, с тем что если уровень Нила не поднимется, население Мисра удовлетворилось бы урожаем от посевов [ссла]. И вот поступил приказ об этом. И [жители] посадили финики и деревья, после чего большая часть [Файйума] превратилась в сады. И удивились люди тому, что сделал Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним!

(93) ФАММ ад-ДИК** — селение Васита на берегу одного из рукавов Тигра, принадлежащее [братству] *ар-рафикийя**** — шейхов этой области. Их дом — благословенный, в их обычае угощать людей и прислуживать приходящим.

Среди их бедняков царит сплоченность. Говорят, что они едят змей и вводят [в себя] огонь. Это — люди в одежде бедняков, свободные от обязательств.

(94) ФИРУЗАБАД, *долгота — 87°30'*, *широта — 28°10'*, — одно из селений Шираза, построенное Фирузом, царем персов.

Отсюда происходит Абу Исхак ал-Фирузабади¹, который был ученым и аскетом. Ему принадлежат сочинения по *фикху*, в том числе *Китаб ат-танбих*. Он покинул мир в 476**** (1083) году в возрасте восьмидесяти шести лет.

(95) Ал-КАДИСИЯ — городок близ Куфы, на пути паломников. Назван по имени Кадиса ибн Харата, владельца его [дихкан]. Там [произошла] битва между мусульманами и персами. Эмиром был Са'д ибн Абу-л-Ваккас¹.

(96) Ал-КАХИРА — известный город по соседству с ал-Фустатом в Мисре. Они соединены единой стеной. || В настоящее время это громадный город. Там же столица государства. Это самый великолепный город в Мисре по обилию благ. Отсюда везут египетские редкости. Там есть два больших замка, для описания которых не хватает слов. Ниже их, с правой и левой стороны, — рынок, подобного которому нет в стране. Там есть район, называемый ал-Кафара. В нем удивительные здания, обширные помещения, действующий рынок и места поклонения. Это одно из мест гуляний [жителей] ал-Кахира и Фустата, особенно во время празднеств. Там есть медресе имама аш-Шафи'и; там же его могила — да будет доволен им Аллах всевышний и да возвысит его уче-

* «Правдивый».

** У ал-Казвини (стр. 289): *فيم الدبيل*; в Анониме (с. 2826): *فيم النيل*.

*** У ал-Казвини (стр. 289): *الرفيعية*.

**** В рук. ошибочно: «446».

ние! Там есть место поклонения скале Мусы — да будет мир над ним! Здесь он скрывался от фараона, испытывая страх перед ним. У ворот улицы аш-Ши'арайн [имеется] мечеть. Упоминают, что Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним! — был продан там.

(97) КУБРУС — остров недалеко от Тарсуса. Окружность его составляет расстояние шестнадцати дней пути. Оттуда доставляются прекрасный ладан, не встречающийся в других местах, и ценный кипрский купорос, редкого качества, превосходящий все другие [сорта] купороса.

(98) КИФТ — город в Мисре, в ас-Са'ида ал-А'ла, богатый садами, пашнями. В нем есть финики и два сорта лимонов. Там есть один чудесный дом, крыша которого покоится на трехстах шестидесяти колоннах, и каждая колонна [сделана] из цельного куска камня, а наверху колонны — изображение человека, на голове которого капюшон*. Вся крыша [состоит] из камня, и по углам ее, а также по углам верхушек столбов положены камни, причем они скреплены так, что пазов между ними не видно.

(99) КАЛ'АТ ан-НАДЖМ — укрепленная крепость, выходящая к Евфрату. Вблизи нее мост через Евфрат, по которому проходят караваны из аш-Шама, ар-Рума и Ирака, ниже нее — некое место, где обретается шайка [шулеров], помогающих друг другу в разных азартных играх.

(100) КАЙРУВАН, *долгота — 41°05', широта — 31°40'*, — большой город в Ифрикии, заселен в дни Му'авии. Его построил Укба ибн Нафи' ал-Кураши¹, мольба которого была услышана. Там есть две колонны. И никто не знает, почему каждую пятницу перед восходом солнца из них сочится вода.

(101) КАБУЛ — известный город в ал-Хинде. Из плодов там есть все, кроме фиников. В окрестностях его выпадает снег, а в нем — нет. Жители его — мусульмане и неверные. Оттуда привозят бухтийских || верблюдиц — самую лучшую породу верблюдов.

(102) КАРИАН — городок в Фарсе. Там есть храм огня, почитаемый магами. Огонь отсюда переносят в храмы огня в других странах. У [города] есть крепость, которую никак не могли взять силой. Она находится на глиняной горе.

(103) КАЗРУН, *долгота — 87°05', широта — 29°15'*, — город в Фарсе, укреплен, благоустроен, богат урожаями и обилен плодами. Весь он состоит из дворцов, садов и пальмовых рощ, простирающихся справа и на северной [стороне]. Его называют Думйатом 'Аджама, так как здесь тоже выделывают льняные ткани *касаби* и *шатави*. Большинство домов его, а также соборная мечеть [расположены] на холме, а рынки и дворцы — у его подножия. Там имеется такой плод, которого нет в других местах, его доставляют для подарков.

(104) КИРД ФАНА-ХУСРАУ — город, построенный 'Адуд ад-Даудом вблизи Шираза. Он подвел к нему большой канал протяженностью в один день пути, истратив на это огромную сумму. Возле [города] он разбил сад площадью около фарсаха. И тот день, когда он закончил дело и пустил воду, он превратил в ежегодный праздник. Вероломство кади этого города вошло в пословицу. Об этом есть рассказ.

(105) КИРМАН — известная область. На востоке от нее — Мукран, на западе — Фарс, на севере — пустыня Хорасана, а на юге — море Фарс. Она названа по имени Кирмана ибн Фарса ибн Тахмураса. Эта область обильна благами и богата урожаями фиников, посевами и ско-

* قلنسوة.

том. Там есть рудник цинка, который вывозят во все страны. Есть там сорт дерева, не горящего в огне, если даже его держать в нем в течение нескольких дней. Оно произрастает на одной из ее гор. В местности между Кирманом и Харзанджем * если камни стукнутся друг о друга, то идет сильный дождь. Это известно [всем]. Там есть рудник золотистого купороса, который доставляется в [другие] страны.

Отсюда происходит шейх Абу Хамид ал-Кирмани, прозванный Аухад ад-Дином. Он был чудотворец... и сообщал о потустороннем. У него есть стихи на персидском языке о пути [духовного совершенствования] **. Он умер в 635 (1237-38) году в Багдаде.

(106) КАФАРТАБ — город между Халабом и ал-Ма'арра в безводной пустыне. Самым ценным для его населения является вода: у них нет иной воды, || кроме дождевой. Говорят, они вырыли [колодец 296 глубиной] в триста локтей, но не обнаружили в нем воды.

(107) КАРКУИЯ — старинный город в Сиджистане. Там есть два больших купола. Утверждают, что они существуют еще со времен Рустама аш-Шадида. Наверху куполов — два рога, сделанных с наклоном друг к другу, наподобие рогов быка. И их существование до наших дней является одним из чудес. Под этими куполами — храм огня магов. И его огонь никогда не гаснет. Это — один из наиболее важных храмов огня у магов.

(108) КАФАРМАНДА — селение в Урдуне, между 'Аккой *** и Табарией. Говорят, что это — Мадйан, упомянутый в Коране ****, и оно было местопребыванием Шу'айба. Там [находится] могила его дочери Сафуры, жены Мусы — да будет мир над ним! Там есть колодец, который отверз Муса — да будет мир над ним! Там поил свой скот Шу'айб — да будет мир над ним! А камень остается и поныне.

(109) Ал-КУФА, долгота — 79°30', широта — 31°30', — известный город, который основали мусульмане спустя полтора года после [основания] Басры. в халифат 'Умара ибн ал-Хагтаба — да будет доволен им Аллах всевышний! Там [находится] мечеть ас-Сахла. Говорят, она [построена] на месте здания, в котором был Идрис — да будет мир над ним! Отсюда он вознесся на небо. Отсюда же и Ибрахим — да будет мир над ним! — выступил против амаликитов. Здесь останавливался ал-Хидр. Там был замок, названный Тамар, где жили правители. Незадолго до убийства ал-Хусайна — да будет доволен им Аллах! — 'Убайд-аллах ибн Зийад¹ велел сбросить с вершины [замка] Муслима ибн 'Укайла². Там же свершилось убийство 'Али ибн Абу Талиба — да будет доволен им Аллах! — в месяце рамадане 40 (8.1—6.11.661) года.

Отсюда происходит имам Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит³. Он был ученым, подвижником, богобоязненным. Он умер в Багдаде в 150 (767) году в возрасте семидесяти двух лет. [Отсюда] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид ас-Саури⁴, происходящий из Саур Атхала. Он был одним из самых набожных и знающих людей, красноречивым, сведущим и выдающимся имамом. Он был убит в 161 ***** (778) году. Отсюда же Абу ат-Таййиб Ахмад ал-Мутанабби, который был поэтом и имамом.

* У ал-Казвини (стр. 164): جاريح .

** الطريقة .

*** У ал-Казвини (стр. 165): مكة .

**** См.: Коран, сура 7, стих 83 (85); сура 9, стих 71 (70) и др.

***** В рук. ошибочно: «354».

30а (110) КАРХ — селение, находящееся || в одной миле выше Багдада. Население его — крайние шииты и иудеи. Там есть лавка по продаже бумаги.

Отсюда происходит Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи¹. Он был вольноотпущенником 'Али ибн Мусы ар-Рида², учителем ас-Сари ас-Сакати, и его молитва была услышана.

(111) КАСКАР — область между Васитом и ал-Басрой на краю болотистой низины*. Она имеет площадь тридцать с лишним фарсахов на то же количество. Эта низина во времена Хосроев представляла собой села и посевы. А когда дела пришли в расстройство и [Хосрой] перестали заботиться о ее благоустройстве, в этих местах появилась вода и образовалось болото. В настоящее время там растут камыши, [жители] ловят рыбу, охотятся на водоплавающих птиц. Отсюда вывозят превосходный рис, рыбу *шаббут***², уток, а также козлят, буйволов и коров.

(112) КУСА — древнее селение в ас-Саваде Ирака. Отсюда происходит Ибрахим ал-Халил — да будет мир над ним! Там он родился и там же был ввергнут в огонь. Потому-то 'Али ибн Абу Талиб — да будет доволен им Аллах всевышний! — сказал: «Если кто спросит о нашем происхождении, то мы набатеи из Кусы».

(113) ЛАЗИКИИЯ — древний город на берегу моря аш-Шам. Там есть старинные здания. В городе находятся превосходная лестница и два соединенных друг с другом замка на возвышенности, господствующей над окрестностью. Городом завладели франки во время завоевания ими прибрежной области в 500 (1106-07) году. Мусульмане имеют там соборную мечеть, кади и *хатиба*. Когда наступил 584 (1188-89) год, его отвоевал Салах ад-Дин Йусуф¹. И город поныне находится в руках мусульман.

(114) МАДЖЖАНА — городок в Ифрикии. Называется [также] Кал'ат Буср, ибо его завоевал Буср ибн Арта¹. Почва его превосходна. Произрастает там шафран. Там [имеются] рудники серебра, железа, окиси свинца, свинца и сурьмы.

30б (115) МАДЙАН — город народа Шу'айба. Его построил Мадйан ибн Ибрахим, дед Шу'айба, — да будет мир над ним! Он напротив Табука между ал-Мадиной и аш-Шамом. Там есть колодец, || из которого Муса — да будет мир над ним! — поил скот Шу'айба — да будет мир над ним! Утверждают, что этот колодец засыпан, на нем [построен] дом, куда люди совершают паломничество. И говорят, что Мадйан — это Кафарманда, что в одном из округов Табарии.

(116) МАРСА ал-ХАРАЗ — городок на побережье Ифрикии. Там добывается коралл. Здесь собираются купцы и договариваются с жителями этих областей относительно добычи коралла со дна моря.

(117) МАРИСА — селение в Мисре, в области ас-Са'ида. Отсюда происходит марисская [порода] ослов — одна из лучших [пород] ослов Мисра; они стройные, не знают усталости и не имеют подобных себе среди ослов в других странах. Холодные страны не подходят для них, они там быстро мрут.

Отсюда происходит му'тазилит Бишр ал-Мариси¹, живший во времена [халифа] ал-Ма'муна². Он утверждал, что Коран сотворен [человеком].

* Ал-Батиха.

** «Карп, голавль».

(118) МАРЙУТ — селение в Мисре, близ ал-Искандарии. В числе чудес его — долголетие его жителей. Там обнаружен самый старший человек. Старше жителей Марйута нет.

(119) МИСР, *долгота — 56°05', широта — 30°*, — известная область. Протяженность территории его — сорок ночей [луги] на то же количество: в длину — от ал-'Ариша до Асуана, в ширину — от Барки до Айлы. Назван Мисром по имени Мисра ибн Мисраима ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним! Это самая лучшая из земель по плодородию и наименее запущенная. С тех пор как появился человек на земле, там постоянное изобилие. Из чудес его то, что там не бывает дождей, а если и выпадает дождь, то урожай уменьшаются. Из [чудес также] — подъем [воды] Нила при [обычном] спаде всех вод в конце лета, причем его водой орошается вся земля Мисра. И когда вода в нем поднимается на двенадцать локтей, глашатай возвещает: «Увеличил Аллах воду в Ниле на столько-то».

Посредине Нила возвышается мечеть, построенная ал-Ма'муном во время его пребывания в Мисре. Позади [мечети] есть цистерна, посредине которой — колонна из белого мрамора длиной в двадцать четыре локтя, и на [расстоянии] каждого локтя нанесен знак. Каждый же локоть разделен на двадцать четыре пальца, а каждый палец — на шесть частей. Цистерна эта сообщается || с Нилом, откуда и поступает сюда вода. Насколько поднимается вода в Ниле — узнается по колонне.

31а

Разлив Нила продолжается в течение сорока дней, а затем вода начинает спадать. Это — самая длинная река земли, ибо она течет месяц по стране ислама, два месяца — по стране ан-Нуба и четыре месяца — по пустынной земле, пока не выходит в страну Луны за линией экватора. Она течет с юга на север. Она поднимается во время сильной жары и разливается, а спадает в определенном порядке.

В числе чудес [Мисра] и крокодил, имеющийся лишь в Ниле. Говорят, он встречается также в реке ас-Синд, однако там он не такой крупный, как в Ниле. Там есть дерево, которое по-гречески называется *мукикус*, и его можно видеть ночью, так как оно испускает ослепительные лучи. Там есть трава, называемая *ад-далас* *. Из нее делаются корабельные веревки. Берут кусок этой веревки и зажигают — и она горит как свеча. Затем ее гасят. И так, когда нужен свет, берут ее за один конец и вертят в течение часа подобно фитилю, тогда она сама по себе загорается. Там есть сорт индийских арбузов. На сильном верблюде можно везти только два таких арбуза. Они весьма сладкие. Там есть ослы величиной с барана, пятнистые как мулы. Такие в других местах не встречаются. Там есть большая птица черной окраски с белой головой, питается она рыбой. Ее называют нильским орлом. Когда она летает, то ясным голосом выкрикивает: «Аллах выше всех!». Там есть маленькое животное, называемое *нимс* **. Оно крупнее крысы, но меньше ласки, рыжее, с белым брюшком. Когда [это животное] видит гадюку, то подходит к ней. Гадюка пытается съесть его, но как только оно оказывается в ее пасти, то испускает [зловонный] запах, и гадюка разрывается на две части от действия этого запаха.

Из чудес [Мисра] — две пирамиды, находящиеся напротив Фустата. Каждая из этих пирамид построена из громадного камня в форме ко-

* В рук.: *انتوقس* (ср. ал-Казвини, стр. 177)

** «Ихневмон».

316

нуса с квадратным основанием. Высота по перпендикуляру — триста семнадцать локтей. У нее четыре стороны, имеющие поверхность равнобедренных треугольников, || основание которых равно четыремстам шестидесяти локтям. Имея такую величину, прочность, внешнюю стройность и правильность расчета, она противостоит сильным ветрам, обильным дождям и землетрясениям. Утверждают, что на этих двух пирамидах имеется надпись письмом *муснад*: «Я построил их, а кто возомнит себя сильным в царстве своем, пусть разрушит их! Но вонистину разрушить легче, чем построить. Мы покрыли [обе пирамиды] парчой, а кто сможет, пусть покроет их [хотя бы] циновками».

Говорят, в одной из могил этих древних был найден свиток. Стали искать того, кто бы прочел его, и нашли одного старца в Дайр Каламуне, который и прочел на нем следующее: «Мы рассмотрели то, на что указывают звезды, и увидели, что какое-то несчастье спускается с неба и исходит из земли. Затем рассмотрели мы [несчастье] и нашли его приносящим бедствие земле, ее растительности и животным. И когда утвердилась наша уверенность, мы сказали царю нашему Сурайду * сыну Сахлука: «Вели построить гробницу себе и своим домочадцам». Тогда он построил восточную пирамиду, а для своего брата построил западную пирамиду, для сына же брата — меньшую ** пирамиду. Мы написали на их стенах, что с неба спускается на землю несчастье. И это [произойдет] при снижении центра [созвездия] ал-Асад *** на одну минуту от вершины [созвездия] ас-Саратан. Звезды при их снижении будут в следующих пунктах небосвода: Солнце и Луна в одной минуте от [созвездия] ал-Хамал, Захал **** в одном градусе и двадцати восьми минутах от ал-Хамал, ал-Маррих ***** в двадцати девяти градусах и трех минутах от [созвездия] ал-Хут *****, аз-Зухра ***** в двадцати восьми градусах от [созвездия] ал-Хут, ал-Утарид ***** в двадцати семи градусах от [созвездия] ал-Хут, а ал-Муштари ***** в [созвездии] ал-Мизан».

32a

И когда умер Сурайд, он был похоронен в восточной пирамиде, его брат был похоронен в западной пирамиде, а его племянник Карурас — в малой пирамиде, которая ниже [пирамиды его отца]. Эти пирамиды имеют арочные входы под землей. Длина каждой арки [этих входов] — сто пятьдесят локтей. Что касается входа в восточную пирамиду, то он с восточной стороны. Вход же в западную пирамиду — с запада, вход в малую пирамиду — с северной стороны. В пирамидах имеется неопи-
сываемое количество золота. || Переводчик этих слов с коптского [языка] на арабский дал краткое изложение хронологии вплоть до 225 (840) года от хиджры, и, таким образом, прошел 4321 год. Затем он посмотрел, сколько прошло от потопа до его времени, и получил 3941 год. Он вычел из первой цифры вторую, и осталось 395 ***** . И он узнал, что

* У ал-Казвини (стр. 178): سوريل.

** В рук. الموزر, т. е. не царскую, а везирскую.

*** Созвездие Льва.

**** Сатурн.

***** Марс.

***** Созвездие Рыбы.

***** Венера.

***** Меркурий.

***** Юпитер. У ал-Казвини (стр. 178): الجوزهر.

***** У ал-Казвини (стр. 178): «399», фактически — 380.

этот свиток был написан за триста девяносто пять лет до потопа, а Аллах знает лучше.

В числе [других чудес] — огромный, искусно выполненный сфинкс, который имеет образ человека. Большая часть его засыпана песком. Говорят, это талисман против песков, с тем чтобы они не одолели область ал-Гизу.

В числе [чудес также] источник Нагула. Это название местности в Мисре. Там есть пещера, и в этой пещере есть источник, из которого бьет вода и стекает на глину, а эта глина превращается в мышей.

В числе [чудес также] гора ал-Мукаттам, которая возвышается над ал-Карафой и простирается вплоть до страны ал-Хабаш по восточному берегу Нила. На ней есть мечети и часовни. Там нет ни растительности, ни воды, за исключением небольшого источника в монастыре для христиана. Говорят, что это рудник хризолита. Мертвецы там не гниют, и там много мертвецов, сохранившихся в первоначальном виде.

(120) Ал-МАТАРИША — одно из селений Мисра. Там произрастает бальзамовое дерево. Там есть колодец, вода которого идет на полив. Говорят, что он из [числа] особых колодцев, ибо там мылся Христос. Дерево [бальзама] похоже побегам на дерево хны и граната. Земля, [занятая этими деревьями], тянется в длину и ширину несколько хватает глаз. Тамашние люди вырывают стволы этих деревьев и извлекают из них сок с тонким [ароматом], который собирают в стеклянные сосуды. Они собирают его с великим трудом. Таким путем ежегодно получают приблизительно двести египетских ратлов этого сока. Там есть один христианин, который варит [сок] каким-то своим способом, но этот способ знает только он сам и никого с ним не знакомит. Он фильтрует из него масло.

(121) МА'АРРАТ ан-НУ'МАН — городок между Халабом и Хама. В нем много смоковниц и оливок.

Отсюда происходит Абу-л-'Ала' Ахмад ибн 'Абдаллах ибн Сулайман ал-Ма'арри, слепец, известный своим умом. || Говорят, он взял горошину и сказал: «Она похожа на голову сокола». И это удивительное сравнение, достойное зрячих, не говоря уже о слепых.

326

(122) Ал-МАШАН — селение недалеко от Басры, с множеством фиников и фруктов. [Местность] очень вредная для здоровья, с соленой водой и плохим воздухом.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири¹, автор *ал-Макамат ал-харирийа*.

(123) МАЙСАН — область между Басрой и Васитом с множеством селений и финиковых пальм. Население ее — шииты. Там находится известная гробница * пророка 'Узайра — да будет мир над ним! Службу в ней несут иудеи. У нее есть свои вакфы, и поступают в нее приношения.

(124) Ал-МАДА'ИН, долгота — 72°05', широта — 33°10'. Было семь городов, построенных Хосроями на берегу Тигра. Там жили цари из рода Сасана во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Они выбрали это место из-за здорового климата, хорошей воды и плодородия его почвы. Когда арабы завладели страной персов и были заложены ал-Басра и ал-Куфа, люди переехали в эти города. Затем ал-Хадждаж основал Васит, который стал резиденцией эмира, и люди переехали сюда. А когда [халиф] ал-Мансур заложил Багдад, то большинство людей перебра-

* В рук.: مسجد, ср. ал-Казвини, стр. 310.

лось в него. В настоящее время [Мада'ин] — это нечто вроде селения на западном берегу Тигра. Население его — крестьяне шииты-имамиты. У них есть обычай: их жены днем никогда не выходят на улицу. На восток от него находится гробница Салмана ал-Фариси¹ — да будет доволен им Аллах всевышний! В [селении] бывает праздник в середине месяца ша'бана. Там же [находится] гробница Хузайфы ибн ал-Йамани² — да будет доволен им Аллах! У Хосроев там был дворец, сохранявшийся до времени [халифа] ал-Муктафи³, который повелел снести его и построить ат-Тадж, который находится в резиденции халифов в Багдаде. От дворца оставили лишь *айван* Хосрова. Говорят, его построил Ануширван, и это — одна из самых больших и высоких построек. В настоящее время от нее остались свод *айвана*, два крыла и арки, которые были построены из длинных и широких кирпичей.

3.2a

(125) МУКРАН — область в стране ас-Синд. Имеет множество городов и селений. Там протекает большая река, на которой есть мост, [построенный] из [одного] камня. У того, кто переправляется по нему, извергается содержимое желудка и в нем ничего не остается.

(126) МАНБИДЖ — большой город в аш-Шама, богатый и обильный благами. Имеет *рабат* и медресе. Стены его из тесаного камня. Весьма укреплен. Воду [жители] берут из подземных каналов, подающих ее на поверхность земли.

Отсюда происходит 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими¹, известный своим красноречием.

(127) МАНАФ — город фараона Мусы. Говорят, что это — первый город, построенный в Мисре после потопа. Его имеют в виду слова всевышнего: «И вошел он в город в минуту небрежения обитателей...»*. Он [расположен] неподалеку от ал-Фустата. Там было четыре реки, воды которых сливались у резиденции фараона. Вот почему тот говорил: «Эти реки текут подо мной». Развалины города сохранились, а камни его дворцов видны и поныне.

(128) МУТА [находится] в одной из областей ал-Балка', в пределах аш-Шама. Эта земля не приемлет иудеев: их нельзя там похоронить и молодая женщина не может там родить. Когда у женщины приближается срок родов, она уходит отсюда, рождает и возвращается.

Отсюда происходит [название] мушрафийских мечетей, потому что она [Мута] принадлежит к числу местностей аш-Шама, [именуемых] *лицираф***.

(129) Ал-МАХДИИЯ, *долгота* — 40°05', *широта* — 32°30', — город в Пффрикии, вблизи Кайрувана. Основан ал-Махди¹, завоевателем этой страны, в 300 (913) году. Он воздвиг там постройку, сделал ее своей резиденцией, укрепил высокими стенами и железными воротами и построил высокий дворец. В городе имеется триста шестьдесят цистерн по количеству дней года. На каждый день [жителям] хватало одной цистерны. Его гавань высечена в прочной скале и вмещает тридцать судов. В порту есть две башни, между которыми железная цепь. Когда судно должно войти в порт, посылаются охрана, которая опускает конец цепи, чтобы вошло чужеземное судно, а затем снова натягивает ее. Теперь им владеет род 'Абд ал-Му'мина².

(130) Ал-НАХРАВАН — обширная область между Багдадом и Ва-

* Коран, сура 28, стих 14.

** *مشرف* (мн. ч. *مشارف*) — обозначение местностей (обычно возвышенных) в Сирии и Аравии, расположенных по соседству с сельскохозяйственными районами.

ситом, восточнее || Тигра. Это была одна из красивейших, исполняющих радостью, живописных и прославленных областей Багдада. Постиг ее рок, и она была опустошена в результате раздоров между сельджукискими султанами и их междоусобных войн. Она лежала на пути воинов, и поэтому население покинуло ее.

Отсюда происходит кади Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'аффа ибн Закарийя' ал-Нахравани¹. Он был достойным ученым, не имевшим в свое время равного.

(131) ВАДИ ар-РАМАЛ — [долина] в Магрибе, за страной ал-Андалус. Когда царствовал Абу Нашир¹, он направился на запад, пока не дошел до Вади ар-Рамала, и хотел перейти через нее, но не смог, ибо песок тек как вода. И когда он потерял надежду [пройти здесь], он повелел поставить на краю этой долины идола, имевшего образ человека, сидящего на мелком коне. На его лбу написано: «Покази мнеи нет пути».

(132) ВАДИ МУСА [находится] подалеку от Байт ал-Мукаддас. Это хорошее место с множеством омов. Там незадолго до своей смерти остановился Муса ибн Ибраи — да будет мир над ним! Он очерил о камень — и из камня забило двенадцать источников. Затем Муса — да будет мир над ним! — скончался, а камень остался там. Величиной он с голову козы.

(133) ВАДИ ан-НАМЛ [находится] между Джибрилом и 'Аскалуном. Через нее проходил Сулайман сын Давуда — да будет мир над ним! — идя в поход на ан-Шам. Он заметил полчища муравьев, подобные туче, и ветер донес до него муравьиную речь, гласившую: «О муравья, войдите в наше жилище, пусть не растопчат вас Сулайман и его войска»*. И муравья начали входить в свои жилища. Об этом есть удивительный рассказ.

(134) ВАДДАН — город на юге Ифрикии. Имеет прочную крепость. Он состоит из двух городов, где живут два племени арабов: сахмиты и хадрамиты. Они воюют между собой. Неподалеку от него есть каменный идол, установленный на холме, называемом Карза. В окрестностях [города] живут племена берберов, которые приносят [идолу] жертвы, выпрашивая у него дождь.

(135) ВАСИТ, *долгота — 81°30', широта — 32°20'*, — || город между Куфой и ал-Басрой, на западной стороне. Богат благами и обилён урожаями. Через него протекает Тигр. Он расположен в местности со здоровым климатом и обильной водой. Климат его портится при смешении с воздухом болот, находящихся там. Что же касается самого города, то по своему облику лучше его нет. Он весь [состоит] из дворцов, садов и источников. Его [начал] строить ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сакафи в 84 (703) году и завершил в 86 (705). Он жил там до 95 (714) года и умер в том же году.

Отсюда происходит группа чтецов Корана, знающих семь канонических чтений. В их числе — Абу-л-'Изз ал-Каланиси¹.

(136) ХИНДИИАН — селение в Фарсе между двумя горами. Там есть колодец, из которого поднимается дым, и никто не может приблизиться к нему. Если над ним пролетит какая-либо птица, то она падает сожженной.

(137) ХИТ — хороший городок на [берегу] Евфрата, в округе Багдада, выше ал-Анбара. Имеет [много] деревьев и финиковых пальм, мно-

* Коран, сура 27, стих 18.

го благ, здоровый воздух и пресную воду, украшен садами. Там [находится] могила 'Абдаллаха ибн ал-Мубарака'— да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(138) ИАЗД, долгота — $89^{\circ}05'$, широта — $32^{\circ}05'$,— город в Фарсе. Много жителей, обилен благами, урожаями и плодами. Там выделывают шелковую ткань *сундус*, чрезвычайно красивую и толстую. Ее вывозят отсюда в другие страны.

Начинается там, где при равноденствии дня и ночи тень составляет в полдень четыре кадама, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Конец же его там, где при равноденствии тень составляет в полдень пять кадамов, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Начинается от земель ас-Син, ат-Туббат и ал-Хутана и тянется по горам Кашмира, к Биллуру, Бадахшану, Кабулу, Гуру, Хорасану, Кумису, Джурджану, Табаристану, Кухистану, Азербайджану, окраинам Ирака, ал-Джазиры, [Родоса, Сикилии] и ал-Андалуса, вплоть до моря ал-Мухит.

Долгота дня в климате ||равна в начале четырнадцати часам с четвертью, в середине — четырнадцати с половиной часам, а в конце — четырнадцати часам и сорока пяти минутам.

Протяженность его с востока на запад — восемь тысяч двести четырнадцать миль и четырнадцать минут, ширина его — двести девяносто девять миль и четыре минуты.

Теперь упомянем по порядку некоторые из его стран.

(1) АВА *, долгота — $85^{\circ}10'$, широта — $34^{\circ}40'$, — хороший городок близ Сава. Население его — крайние шииты. Между ними и жителями Сава острая вражда, ибо жители Сава — сунниты, а жители Ава — шииты. Между этими городами протекает большая река, которая весной сильно разливается. Атабек Ширгир¹ построил на ней чудесный мост, состоящий из семидесяти пролетов. На земле нет моста подобного этому мосту.

(2) АЗЕРБАЙДЖАН — обширная населенная область между Кухистаном, Арраном и Арминией. Там множество городов, селений, гор и рек. Там есть гора Савалан близ Ардабила, это — одна из величайших гор мира. На ее вершине есть большой источник, вода которого из-за сильного холода замерзла.

[Передают со слов] пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! — что между Арминией и Азербайджаном есть гора, называемая Савалан. На ней находится один из райских источников, а [также] могила одного из пророков, и вокруг нее горячие источники, куда приходят больные. Снег не сходит с ее вершины ни летом, ни зимой.

Там, между Табризом и Марагой, находится большая гора Саханд, заселенная, обильная водами и посевами. Там есть источник с горячей водой, куда в летнюю пору ездят люди. Снег никогда не сходит с ее вершины. Там есть река Увайс ** с быстрым течением воды, стекающая с гор Арзан ар-Рума. Она протекает по многим странам, пока не достигает моста Дийа' ал-Мулка¹, вблизи Накджувана. Он построен из

* У ал-Казвини (стр. 188): *ابه*.

** У ал-Казвини (стр. 189): *زكوير*.

камня и является одним из чудес света. Есть там река с водой, которая затвердевает как камень и превращается в каменные плиты. Там есть множество рудников меди, железа, малахита, купороса и лазурита.

35a (3) АМУЛ — известный город в Табаристане. Жители его весьма гордые. И если войдет сюда овца, || то, какая бы она жирная ни была, сильно отощает, так что ее нельзя сравнить по худобе даже с козлом.

(4) АБХАР, долгота — $84^{\circ}30'$, широта — $36^{\circ}45'$, — город в области ал-Джибал, близ Казвина, обильный водами и деревьями. Его основал Сабур Зу-л-Актаф¹. Имеет чрезвычайно плодородную почву, приятный воздух и множество садов. Снаружи он приятнее, чем внутри. Имеет *кухандиз*. Там есть источник: клинок, опущенный в его воду, остается [всегда] очень острым. Там есть разновидность груши, круглой, величиной с апельсин, очень вкусной, — в [других] странах нет подобной.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр аз-Захири^{*2} — один из благородных современников аш-Шибли³. Там находится принадлежавшая ему обитель.

(5) АБИВАРД — город в Хорасане, близ Сарахса. Его основал Бавард ибн Джударз. Это город с плохой водой: если кто-нибудь выпьет его воду, того прошибет мединский пот.

Отсюда происходит Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Айяад¹. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего. Родился он в Самарканде, вырос в Абиварде, а умер в Мекке в 187 (803) году.

(6) АМИД, долгота — $73^{\circ}40'$, широта — $38^{\circ}05'$, — укрепленный город каменной постройки, один из городов ал-Джазиры. Расположен на возвышенности и окружен с трех сторон Тигром наподобие полумесяца. В центре его есть источники и колодцы глубиной в два локтя. [Город] богат деревьями, огородами, пашнями, фруктами. Из чудес его следующие. В 627 (1230) году Джалал ад-Дин Х^аразмшах¹, разбитый татарами, перебрался в Амид. Кто-то пришел и сказал ему: «Татары позади тебя, и они уже близко». Тогда он ответил: «Этот вестник — от владельца Амида, который хочет, чтобы мы ушли из его земель». Но едва наступило утро, как татары окружили их. Тогда они кинулись к Амиду, убегая от татар. Жители Амида вступили с ними в бой со стены. В этой битве Джалал ад-Дин Х^аразмшах погиб. Когда татары отступили, прибыл ал-Малик ал-Камил² со своими войсками, окружил и отобрал [город] у его владельца. И владелец его лишился власти из-за [того] несчастья, которое он причинил тем, которые бежали от татар и искали у него убежища.

35b (7) ИРБИЛ, долгота — $77^{\circ}20'$, широта — $35^{\circ}05'$, — город || между двумя Забами. Имеет укрепленную цитадель, которую не смогли одолеть татары, хотя и не было случая, чтобы они не взяли [какой-либо] крепости или цитадели. Там есть мечеть, в которой находится камень с отпечатком ладони человека, и это удивительно.

Отсюда происходит ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн 'Али ас-Сагир¹, который был *гази*^{**}, храбрым и щедрым [человеком]. Он яростно громил франков.

(8) АРДАБИЛ, долгота — $82^{\circ}30'$, широта — $38^{\circ}05'$, — город в Азербайджане, с плодородной почвой, пресной водой, приятным климатом. Там много рек, но, несмотря на это, там нет никаких фруктовых де-

* У ал-Казвини (стр. 191): ابو بكر الطاهري.

** «Борец за мусульманскую веру».

ревьев. Его построил царь Фируз. [Город] в двух днях пути от моря. Жители Ардабила известны своим обжорством.

(9) УРМИЯ, долгота — $79^{\circ}45'$, широта — $37^{\circ}05'$, — укрепленный город в Азербайджане, обильный плодами, богатый урожаями. Вблизи него есть озеро с неприятным запахом. В нем нет рыбы. Там есть остров, на нем селения, горы и сильная крепость. Окружность озера — пятьдесят фарсахов. На его восточном берегу, близ Дахаркана, есть источники, откуда бьет вода, которая при дуновении ветра затвердевает, превращаясь в белый мрамор.

Отсюда происходит шейх, ученый, аскет [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн 'Али ал-Издайяр, который сказал: «Лег спать курдом, встал арабом». Умер он в 333 (944-45) году. Там и похоронен. Отсюда и шейх Абу Ахмад, прозванный Тадж ад-Дином ал-Урмави. Он не имел равного себе в свое время в [знании] основ веры, фикхе, врачевании и литературе. Умер он в 654 (1256) году.

(10) АЛТУНАВАНД * — известная крепость в Дунбаванде, в одной из областей Райя. Старинная крепость и прочная цитадель. Построена три тысячи лет тому назад. Никто не слышал, чтобы она была взята силой до тех пор, пока во время вторжения татар в ней не укрепился сын хорезмшаха Руки ад-Дин Гурсанджти¹. В 618 (1221) году они завладели ею. Они собрали много дров, положили их вокруг нее и подожгли. Тогда раскололись ее камни и рассыпались, и крепость перестала быть неприступной. Затем сюда поднялись татары. Сын хорезмшаха сражался с ними до тех пор, пока не погиб.

(11) || АСФАДЖИН — одно из селений Хамадана. Там есть минарет из копыт. Он высок и [построен] из копыт диких ослов. Высота его — пятьдесят локтей, а окружность — тридцать. Он [сложен] весь из извести и камня, а копыта зверей прибиты гвоздями вокруг. Он очень известен. Построить его повелел Шабур, сын царя Ардашира.

36a

(12) ИСФАРА'ИН, долгота — $81^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}55'$, — известный город в Хорасане. Жители его — люди добрые и праведные. Один из тех, кто составляет его гордость, — Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфара'ини. Он был ученый, имам, достойный [человек] и подвижник, быстрее всех отвечал на вопросы и был молчаливее других при цитировании. Он похоронен рядом с Абу Йазидом ал-Бистами¹.

(13) ИСФАХАН, долгота — $86^{\circ}40'$, широта — $32^{\circ}25'$, — большой город, один из достославнейших и известнейших городов, с прекрасной почвой, здоровым климатом, пресной водой. Древний город именуют Джай. Говорят, он был заложен ал-Искандаром. Большой город ** называется ал-Йахудийа, и это потому, что Бухт Нассар *** отобрал [среди] взятых в плен из Байт ал-Мукаддас умельцев и ремесленников. И когда они прибыли в Исфахан, то нашли, что его вода, воздух и почва такие же, как в Байт ал-Мукаддас, и тогда избрали они его для своего местопребывания. Они остались там и заселили его.

Яблоки остаются здесь [свежими] **** в течение года. Не портится там и пшеница, не гниет также и мясо. Пока яблоко находится там, оно не очень пахнет, но, как только его вывезут, оно начинает распространять аромат. Там есть сорт груши, называемый *маладжи*, подобной

* У ал-Казвини (стр. 195): استوناوند.

** Т. е. главная часть Исфахана.

*** Навуходоносор.

**** В рук. пропуск; ср. ал-Казвини (стр. 196).

366

которой нет в [других] странах. [Жители] скрестили грушу с ивой. Здешние умельцы искусны в любых тонких ремеслах. Жители Исфахана известны проницаемостью. Там есть река Заранруд, отличающаяся вкусом и приятностью своей воды. Она орошает сады Исфахана и его *рустаки*, [потом] пропадает в тамошних песках, и [воды ее] собираются [уже] в Кирмане, в шестидесяти фарсах || от того места, где [река] ушла под землю. Она орошает местности Кирмана, а затем впадает в море ал-Хинд.

Отсюда происходят достойнейший литератор Абу-л-Фарадж ал-Исфахани¹, автор *Китаб ал-агани*, где он сообщает известия об арабах; *хифиз* Абу Ну'айм ал-Исфахани², автор *Хил'ят ал-аулийа'*, совершавший чудеса. Отсюда происходит Садр ад-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжанди. Он был *ра'исом*, которому следовали в Исфахане, милостивым, справедливым, проповедником и поэтом. Он умер в 523 (1129) году.

(14) АФШАНА — селение в области Хармайсан, одно из селений Бухары. Сказал Абу 'Убайд ал-Джузджани¹: «Мой учитель Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн Сина² рассказал мне, что его отец был [родом] из Балха, затем переехал в Бухару во времена Нуха ибн Мансура ас-Самани³. Он был сборщиком налогов и женился в Афшане. Я родился там, и моим гороскопом было [созвездие] ас-Саратан, в котором находились ал-Муштари и аз-Зухра, Луна и 'Утарид находились в [созвездии] ас-Сунбула*, ал-Маррих — в [созвездии] ал-'Акраб**, Солнце — в [созвездии] ал-Асад, ал-Муштари — в [созвездии] ас-Саратан в самом высоком градусе, а аш-Ши'ра*** был вершиной на градусе восхода, и все звезды были в местах, предвещающих счастье». И он сказал: «И когда я достиг зрелого возраста, он передал меня учителю Корана, а затем учителю литературы. Все, что дети читали по литературе, я запомнил. Мой учитель дал мне выучить *Китаб ас-сифат* и *Китаб гариб ал-мусаннаф*, затем *Адаб ал-куттаб*, *Ислах ал-мантик*, *Китаб ал-'айн*, стихи *ал-Хамаса*, *Диван* Ибн ар-Руми⁴, *Тасриф ал-Мазини*⁵ и *Нахв* Сибавайхи⁶. И вот я выучил наизусть эти книги за полтора года. Если бы мой наставник не удерживал меня, я бы выучил их еще раньше, и это при том, что я исполнял все, что требовалось от мальчиков в школе. Когда я достиг десятилетнего возраста, я уже вызывал удивление в Бухаре. Затем я углубился в *фикх*. Когда мне исполнилось двенадцать лет, я уже выносил в Бухаре решения по религиозно-юридическим вопросам согласно [учению] Абу Ханифы ан-Ну'мана [ибн Сабита]⁷ — да будет доволен им Аллах! || После этого я приступил [к изучению] медицины, и, когда мне было шестнадцать лет, я сочинил *Канун*. В это время заболел Нух ибн Мансур ас-Самани. Собрали врачей для его лечения. Я был с ними, и они нашли, что мое лечение — наилучшее. Благодаря мне он исцелился. Я попросил его разрешить своему книгохранителю давать мне любую книгу, какую бы я ни просил. Он так и сделал. И я увидел в его хранилище книги, содержащие мудрость, из числа сочинений Абу Насра [Мухаммада] ибн Тархана ал-Фараби⁸. Тогда я денно и ночью начал овладевать мудростью и обрел ее; когда же мне исполнилось двадцать четыре года, я понял, что нет уже в науках такого, чего бы я не знал».

37а

Когда прекратило существование государство Саманидов, страна

* Созвездие Девы.

** Созвездие Скорпиона.

*** Сириус.

Мавараннахр перешла к династии Себуктегини. Когда начал править султан Махмуд⁹, против Абу 'Али стали плестись интриги, и он бежал из Бухары в Хорасан, а затем в Табаристан. Он поступил на службу к Шаме ад-Ма 'али Кабусу ибн Вашмгиру¹⁰. Потом он отправился в страну ал-Джибал — владение рода Бувайха, а затем прибыл в Хамадан. Говорят, владетель Хамадана Шаме ад-Даула¹¹ сделал его своим везиром. Он пробыл на этом посту некоторое время, затем перешел к 'Ала' ад-Даула¹², владетелю Исфахана, и служил у него до самой смерти. Он покинул этот мир в 428 (1037) году в возрасте пятидесяти восьми лет и был похоронен в Хамадане.

(15) АЛАМУТ, *долгота — 35°37', широта — 36°21'*, — укрепленная крепость на вершине горы в области Рудбар, между Казвином и морем ал-Хазар. Вокруг нее — низины, [почему и] невозможно установить против нее катапульты, а стрелы до нее не долетают. Здесь резиденция владыки исмаилитов. Отсюда происходит ал-Хасан ас-Саббах¹, проповедник батынитства. Он был сведущим в мудрости, звездах, геометрии и магии. Низам ал-Мулк² почитал его за его достоинства.

(16) ИЗАДЖ — город между Исфаханом и Хузистаном. Подвержен частым землетрясениям. Там много рудников. Есть там мост — одно из чудес мира, — который называют мостом Хурразада, по имени матери царя Ардашира. Он построен в высохшей долине, в которой вода бывает только || в сезон продолжительных дождей. Тогда все видимое превращается в бурное море, затопляющее поверхность земли на расстояние более чем тысяча локтей и глубиной в сто пятьдесят локтей. Этот мост имеет одну арку удивительной конструкции и прочной постройки. 376

(17) ИРАВА — селение на вершине горы, близ Табаса. Имеет много деревьев, садов и фруктов. У него есть укрепленная цитадель.

Отсюда происходит шейх Абу Наср ал-Ирави, совершавший явные чудеса.

(18) АНТАКИЯ, *долгота — 71°26', широта — 35°30'*, — большой город в одной из областей аш-Шама. Один из известных городов на берегу моря ар-Рум в аш-Шаме. Известен своей приятностью, красотой, хорошим климатом и вкусной водой. Внутри города есть пашни и сады. Город заложен Антакией, дочерью ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним и его семейством! На стене [города] — триста шестьдесят башен, возведенных на равнине и в горах, и она имеет в окружности двенадцать миль. В городе есть высокая цитадель, видимая издалека, которая загораживает солнце: оно поднимается над ней только во втором часу. Там есть церковь Касйана — царя, который воскресил своего сына Футруса, главу апостолов. Там есть также церковь, в которой находится гробница Йахйи ибн Закарии — да будет мир над ним!

(19) БАДАХШАН, *долгота — 104°24', широта — 37°10'*, — известный город в Верхнем Тухаристане. Там есть рудники рубина*, похожего на яхонт, лазурита, граната**¹ и рудник чистого хрусталя.

(20) БАРКА 'ИД — городок между Маусилом и Нисибинем. В старину он был большим городом, через который проходили караваны. Жители его за воровство вошли в пословицу. Отсюда происходит певец

* البدرخش.

** البيجاذيق.

ал-Барка 'иди, уродливое лицо и неприятный голос которого стали поговоркой.

(21) БУРУДЖИРД — городок близ Хамадана, прекрасный, укрепленный. В нем много воды, деревьев и плодов. На его земле выращивают шафран. Говорят, в древности перед его воротами остановились войска, а на следующее утро они превратились в камни, остатки которых видны и поныне.

38a (22) БИСТАМ, долгота — $89^{\circ}30'$, широта — $36^{\circ}10'$, — большой город в Кумисе, || близ Дамгана. В [числе] его диковинок то, что среди его жителей нет влюбленных, и если в город войдет влюбленный и выпьет его воды, то любовь его уйдет. Кроме того, там никогда не увидишь человека с воспалением глаз. Вода здесь устраняет дурной запах [из рта]. Алоэ там не имеет никакого запаха, а куры не едят отбросов. Там есть маленькие прыгающие змеи. Отсюда происходит Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами¹, совершавший поразительные чудеса. Он умер в 261 (875) году в Бистаме — да смилостивится над ним Аллах, всевышний!

(23) БАМЙАН, долгота — $102^{\circ}05'$, широта — $34^{\circ}35'$, — область между Хорасаном и землей ал-Гур, в стране Газны. В ней много городов, селений, гор и рек. Там [находится] здание, поднимающееся очень высоко, и колонны с высеченными на них фигурами птиц. Там есть два громадных идола из камня. Есть рудники ртути. Отсюда происходит мудрец * Афдал ал-Бамйани. Он был сведущим в разных видах мудрости. [Его пригласил к себе] владетель Фарса атабек Са'ад ибн Занги¹, и он находился при нем до самой смерти.

(24) БАГШУР — город между Гератом и Марварудом. Отсюда происходит Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нури. Он жил в развалинах и входил в город только по пятницам. Умер он в 295 (908) году. Отсюда же и имам, ученейший Мухйи ас-Сунна Абу 'Умар ** ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави¹. Он не имел себе подобного в науке толкования Корана *** и [в знании] хадисов посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Он был современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали² — да будет доволен ими Аллах!

(25) СТРАНА ад-ДАЙЛАМ — в ал-Джибале, близ Казвина. Она вся [состоит] из гор и долин. Там живет много дейлемитов — это самые глупые и невежественные из людей. Они воюют между собой. И если убьют одного из них, то из племени [убийцы] будет убит кто попало. Отсюда происходит Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир¹, который был достойным правителем, философом, литератором.

38b (26) БАЛХ, долгота — $101^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}41'$, — большой город, один из главных городов Хорасана. Его заложил Манучихр сын Ираджа сына Афридуна. Его жители отличаются бахвальством. Там есть || самый большой из храмов идолов — Наубахар. Длина храма — сто локтей, ширина — такая же, а высота — более ста локтей. Его служителями были Бармакиды¹. Цари ал-Хинда и ас-Сина приходили сюда. И когда они прибывали, они падали ниц перед идолом и целовали руку Бармака. Бармак правил в этой стране, и один Бармак наследовал

* الحكيم.

** У ал-Казвини (стр. 321): ابو محمد.

*** التفسير.

другому, пока во времена 'Усмана ибн 'Аффана² Хорасан не был завоеван. Служение в храме перешло к Бармаку ибн Халиду, возымевшему склонность к исламу. Он отправился к 'Усману и деньгами обеспечил гарантию безопасности этому городу. Затем 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Курайз³ завоевал весь Хорасан и отправил в Наубахар [ал-Ахнафа Сахра ибн] Кайса ибн Хайсама⁴, который разрушил его.

Отсюда происходит Ибрахим ибн Адхам ал-'Иджли⁵ — да помилует его Аллах всевышний! Он умер в 161 (778) году. Отсюда же и Абу 'Али Шакик Ибрахим ал-Балхи из великих [людей] и шейхов Хорасана, учитель Хатима ал-Асамма⁶, павший за веру при завоевании Кулана в 194 (810) году. Отсюда же и 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад по прозванию ар-Рашид, известный как ал-Ватват⁷. Он был секретарем у султана хорезмшаха. Он был мужем достойным, искусным в стихосложении и прозе.

(27) БУЛЛУР, долгота — $108^{\circ}05'$, широта — $37^{\circ}05'$, — область близ Кашмира. Там есть место, где идет снег и дождь в течение трех месяцев в году, так что совершенно не виден солнечный диск. На этой земле есть храм идола в виде женщины, у которой две груди. Каждый, кто был удручен затянувшейся болезнью, отправлялся для излечения к идолу и касался одной груди, из которой капало три капли. [Большой] смешивал эти капли с водой и пил, и он или выздоравливал, или тут же умирал.

(28) БУШАНДЖ — большой город в Хорасане, с водой, деревьями и садами. Отсюда происходит Мансур ибн 'Аммар, который был великим проповедником, удивительно красноречивым; его проповеди известны.

(29) БАХАРЗ — город в Хорасане, откуда происходит Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзи¹, который был достойным, искусным литератором, его стихи необыкновенно хороши. Отсюда же достойный ученый шейх Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи², умерший || в 655 (1257) году.

(30) БАЙХАК — город в Хорасане, откуда происходит имам Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки¹, который при своей жизни не знал себе равного в фикхе, толковании хадисов и юрисдикции.

(31) ТАБРИЗ, долгота — $82^{\circ}05'$, широта — $38^{\circ}05'$, — один из славнейших и многолюдных городов, со здоровым климатом, прекрасной почвой и хорошей водой. Имеет крепкие стены и удивительные здания. Это столица страны Азербайджан. Там много рек, и он окружен садами. Он был отстроен в третий раз эмиром Вахсуданом ибн Мухаммадом ар-Раввади¹ в 434 (1042-43) году. Астрологи утверждали, что он не будет захвачен тюрками, ибо благоприятствующее ему [созвездие] — ал-'Акраб, а его *сахиб* — ал-Маррих в [созвездии] ал-Джадийа.

Это город с множеством благ, богатый плодами; жители его состоятельны и владеют ремеслами. Вблизи города есть серные бани, обладающие удивительными полезными свойствами. К ним устремляются заболевшие и хроники. Бани находятся близ Учана — городка в восьми фарсах от него.

Среди достопримечательностей Табриза — свод [гробницы], воздвигнутой султаном Газаном², окруженной медресе и зданиями, не имеющими себе равных по величине. На склоне горы Сурхаб, с восточной стороны, находится шахристан Рашид ад-Дина³. Есть мечети, медресе, дворцы и удивительные постройки, не поддающиеся подсчету. Сейчас это столица государства Ильханов*.

* Этого абзаца у ал-Казвини нет.

Близ города, на расстоянии четырех фарсахов, есть селение, в котором находится источник воды. Если на ней сделают отвар и выпьют, то она действует на желудок как прекрасное слабительное. Туда стекается народ. Там есть соляная гора, из которой извлекают каменную соль.

Отсюда происходит ученый Абу Закарийа' [ат-Табризи]⁴, у которого много сочинений.

(32) ТИХРАН — одно из больших селений Райя. В нем много садов, деревьев и изысканных плодов. Из-за страха перед врагами у жителей его есть дома под землей.

Там растут чудесные грататы, подобных которым нет в других странах.

396 (33) || ДЖАДЖАРМ — известный город в Хорасане, близ Исфара'нна. Там есть источник, вода которого вытекает по трубе из земли. Водой этого источника излечиваются чесоточные [больные].

(34) Ал-ДЖИБАЛ — известная область, которую называют Кухистан. С востока с ней граничит пустыня Хорасана, с запада — Азербайджан, с севера — море ал-Хазар, с юга — Ирак. Это одна из самых приятных областей по своему климату, воде и почве. Население ее — одно из самых здоровых по темпераменту и одно из самых красивых. Говорят, что это — земля дейлемская, которая не приемлет справедливости и правосудия, и кто правит ею — поднимает бунт. Хосрой избрали ее летней резиденцией, так как здесь хорошая вода, нет ни знойных ветров Ирака, ни его теплой воды и полчищ насекомых.

Главными городами [области] являются Исфахан, Райй, Хамадан и Казвин. Там есть гора Арванд с приятной зеленой растительностью; она возвышается над Хамаданом. Между Хамаданом и Хулваном есть гора Бисутун. Она высока и неприступна, на ее вершину не подняться. От вершины до подножия гора гладкая, словно обтесана. Ширина ее [равна] трем дням [пути]. На склоне Бисутуна есть высеченный из камня айван, в середине которого — изображение коня Хусрау Парвиза — Шабдиза, на котором он сидит. На стене айвана [изображение] Ширин и ее приближенных. Изобразил это Футрус сын Синнимара, того Синнимара, который построил Хаварнак около Хиры, и это — та гора, которую пытался прорубить Фархад и начертал на ней проход шириной, достаточной для двадцати коней, а высотой — выше знамен и флагов. Он рубил целый день и носил [камни] целую ночь. В историях рассказано о том, как это было.

40a Близ ар-Райя есть гора Демавенд, достигающая высоты звезд. О ней рассказывают как о неприступной [горе], на которую не могут взобраться овцы и которую не могут перелететь птицы. Эта гора очень высокая, величественная, и снег на ее вершине не тает ни летом, ни зимой. Человек не в состоянии достичь ее вершины. Она видна с перевала Хамадана, а смотрящему из Райя кажется, что гора над ним и что между ними || [всего] два фарсаха.

На горе есть серный источник, вокруг которого окаменевшая сера. Там же [находится] гора Сава. Это — высокая гора. Далее — гора Каркаскух, [находящаяся] в пустыне между Райем и Кумом, гора Нихаванд, на которой [находятся] два талисмана в виде рыбы и быка.

(35) ДЖАРБАЗКАН, долгота — $85^{\circ}25'$, широта — $24^{\circ}05'$, — городок в стране Кухистан, между Исфаханом и Хамаданом; окружен стенами и имеет *кухандиз*. Там есть правитель, который никогда не поклонился ни одному государю, а так как он находится в укрепленном месте и в

его жилище [множество] арок, ворот и стражи, государи были снисходительны к нему и говорили, что обижать и беспокоить его — несправедно. Так длилось до тех пор, пока ал-Джибалом не овладел хорезмшах [Руки ад-Дин] ибн Мухаммад. И об этом есть рассказ.

(36) ДЖУРДЖАН, долгота — $90^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}50'$, — известный большой город близ Табаристана. Между ними протекает река, по которой плавают суда. Там [растут] фрукты холодных и жарких стран. Город [расположен] между равниной и горой, берегом и морем. Есть там финики и оливки, гранаты, лимоны и сахарный тростник, а также фрукты и ягоды, [произрастающие] на равнинах и в горах и доступные всем. Живут там бедняки. Там место сбора птиц, морских и сухопутных. Однако климат там плохой. Там [находится] гробница одного из потомков 'Али [ар-Рида]¹ — да будет доволен им Аллах всевышний! Персы называют ее Кух-и Сурх, и она известна.

Отсюда происходят Кураз ибн Вабара, — да помилует его Аллах всевышний! — который был одним из благородных и твердых в чтении Корана, прочитывавший каждые сутки весь его текст трижды, и имам 'Абд ал-Кахир² — достойный знаток реторики. Он автор исключительно хорошей книги о красноречии Корана.

(37) Ал-ДЖАЗИРА — страна, включающая Дийар Бакр и Дийар Раби'а. Ее называют ал-Джазирой потому, что она расположена между Тигром и Евфратом, которые вытекают из страны ар-Рум и текут дальше рядом, пока не впадают в море Фарса. Главный город ее — Маусил; [в ней находятся также города] Харран и Джазират {Ибн 'Умар} — это городок выше Маусила, и Тигр обтекает его, подобно полумесяцу. Проход туда [возможен] только по одной дороге. Особенность этой страны — большое [распространение] фурункулов.

(38) ДЖАУХАБ* — одно из селений Хамадана. Там дворец Бахрама || Гура. Это очень большой дворец, состоящий весь из одного камня, в котором высечены его помещения, залы собраний, кладовые, комнаты, навильоны и прочие строения. Там много залов и галерей. В некоторых местах его [находятся] надписи на персидском языке, содержащие известия о прошлых царях [персов] и благом образе их жизни.

406

(39) ДЖУВАЙН — область между Хорасаном и Кухиستانом, с многими благами и обильными урожаями. В ней четыреста деревень, расположенных при четырехстах подземных колодцах, вырытых на возвышенных местах, тогда как деревни находятся в низинах, одна около другой.

Отсюда происходит Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад¹, имам двух святынь**. Люди не видывали подобного ему по обширности знания и красноречию. Он составил *Нихайат ал-матлаб* в двадцати томах. Он умер в 488 (1095) году.

Отсюда же ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ибн Мухаммад². Он был достойным и разумным везиром. Его убили в 683 (1284) году.

(40) ДЖИЛАН — лесная чаща между Казвином и морем ал-Хазар. Доступ туда труден из-за множества гор и долин, лесов и вод. В каждом ее уголке свой, независимый владетель, не подчиняющийся никому. Между ними идут постоянные войны. Там очень дождливо — дождь иногда идет сорок дней. Дома [построены] из дерева. Женщины

* У ал-Казвини (стр. 236): *جوهسته*.

** Мекки и Медини.

там — самые красивые и не закрываются от мужчин. Там прекрасные и резвые кони. Тамошние жители очень искусны в выращивании шелковичных червей и выделывании шелка. Там прекрасный рис.

41a (41) ХИСН ат-ТАК — укрепленная крепость в Табаристане. В древности там было казнохранилище персидских царей. Первый, кто воздвиг ее, был Манучихр сын Ираджа. Это [место представляет] туннель на высокой горе, куда труден путь. Отверстие подобно маленьким воротам. Когда человек входил в них, около мили он шел в полной темноте, после чего попадал в открытое место, похожее на город, окруженный со всех сторон горами. В этом месте есть пещеры и гроты, || посреди них — источник с обильной водой, бьющей из одного отверстия и уходящей под землю через другое. Между ними — десять локтей.

(42) ХУЛВАН, долгота — $82^{\circ}15'$, широта — $34^{\circ}05'$, — город между Хамаданом и Багдадом. Он был населен, благоустроен, а ныне [пребывает] в развалинах. Вокруг него множество серных источников, которые полезны от некоторых болезней.

(43) ХАЙЗАН — городок с многочисленными садами и прекрасной водой на территории Дийар Бакра, близ Ас'арта. Там растет каштан. Он растет только там, и его нет ни в ал-Джазире, ни в аш-Шаме, ни в Ираке. Фундука там тоже много.

(44) ХАВАРАН — область с селами в Хорасане, изобилующая благами.

Отсюда происходит шейх Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр¹, который создал тарикат суфиев. Он построил ханаку, в которой устраивали трапезу. Отсюда же мудрец ал-Анвар², поэт, стихи которого исключительно хороши.

(45) ХОРАСАН — известная страна, [граничащая] с востока с Мавараннахром, а с запада — с Кухистаном. Главные ее города — Герат, Марв, Балх и Нисабур. Это — одна из прекрасных, цветущих и благодатных стран Аллаха. Ее жители — самые красивые, совершенные разумом, добродетельные, ревностные в вере и в науке.

Там [находится] гора Гулистан, в которой имеется пещера, похожая на айван. В ней есть галерея, в конце которой виднеется похожая на загон ограда, в которой находится источник. Из него бьет вода, и [струи ее] затвердевают как камень, наподобие палок. Внутри этой ограды есть отверстие, из которого выходит такой сильный запах, что туда невозможно войти.

В Марве [находится] канал ар-Разик, по берегам которого расположены сады, пашни и мельницы. На одной из этих мельниц во время 'Усмана ибн 'Аффана — да будет доволен им Аллах! — был убит Йазиджирд сын Шахрийара¹, последний из Хосроев.

Там есть летающие лисицы, у которых по два крыла, как у птиц; есть мускусная мышь — животное, похожее на газеленка.

41b Отсюда происходит шейх Хабиб ал-'Аджами, который был из числа достойных мужей и совершал явные чудеса. || Отсюда же Абу 'Абд ар-Рахман Хатим ибн Йусуф ал-Асамм², умерший в 237 (851-52) году.

(46) ХАРКАН — город недалеко от Бистама: между ними четыре фарсаха.

Отсюда происходит шейх Абу-л-Хасан ал-Харкани¹. Там же его могила. Того, кто приезжает туда, одолевают сильные запоры.

(47) ХУВАФ — большой населенный город в Хорасане, близ Наса. У него много селений, садов и вод. Отсюда происходит имам Абу-л-Музаффар ал-Хувафи¹, известный [своим] совершенством, особенно в

диалектике, и он был одним из лучших учеников имама двух святынь * [Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малика ибн Мухаммада].

(48) ХУВАР, долгота — $87^{\circ}10'$, широта — $35^{\circ}40'$, — город в Кухистане, между Райем и Симнаном. Там много хлопка, который вывозится в другие страны.

Отсюда происходит Джалал ад-Дин ал-Хувари, который был несравненным проповедником в свое время, автор произведений в стихах и прозе.

(49) ДАМГАН, долгота — $88^{\circ}55'$, широта — $36^{\circ}20'$, — большой город между Райем и Нисабуром. Там много фруктов, воды, деревьев, и их благоухание не прекращается ни ночью, ни днем. Среди его чудес — распределитель воды, [оставшийся со времен] Хосроев. Его вода вытекает из пещеры, затем она разделяется на сто двадцать рукавов, текущих в сто двадцать *рустаков*. Другое чудо — расселина в горе между Дамганом и Симнаном, откуда в определенное время года выходит [такой] запах, который никто под страхом смерти не может вдохнуть. Эта расселина имеет в длину фарсах, а в ширину — около четырехсот локтей. И на расстоянии двух фарсахов ночью и днем этот запах причиняет вред проходящему — человеку и животному.

Там есть гора, на которой находится источник. Если в него бросить грязь, то оттуда вырывается такой плотный газ, что боятся, как бы он не причинил разрушений.

(50) ДАЗУН — городок в Хорасане. В его округах есть много рудников и [находятся] древние развалины времен Кубада сына Дара. Там есть желтая сера, которой в других местах нет, но, если ее оттуда куда-либо вывозят, она не загорается. И если подносят огонь не в плоске, он зажигает ее, а если огонь в плоске, он не зажигает ее.

(51) ДИИАР БАКР — область между аш-Шамом и Ираком, с множеством городов || и сел. Ее главные города — Маусил и Харран. Там текут Тигр и Евфрат. Среди чудес — источник Гармаса близ Нисибина, в одном переходе от него. Он огражден камнем и свинцом, чтобы из него не вышло много воды и не затопило город.

42a

(52) ДАЙР ал-ДЖУДИ построен на вершине ал-Джуди, а это — гора, на которой остановился ковчег Нуха — да будет мир над ним! Он построен во времена Нуха — да будет мир над ним! — и здание его до сего времени не восстанавливалось.

(53) ДАЙР СА'ИД [находится] на западе от Маусила. Это монастырь красивой постройки с обширным двором. В весенние дни он покрыт диковинными цветами. Его земля имеет удивительное свойство отвращать страдания от укусов скорпионов: если насыпать ее в их обиталище, те сразу же гибнут.

(54) ДАЙР КАРДШИР [находится] в центре безводной, губельной пустыни между Райем и Кумом. Если бы не этот монастырь, пустыню нельзя было бы перейти. Его построил Ардашир сын Бабака. Это большая крепость устрашающего вида и гигантской постройки, окруженная высоченными стенами, построенными из больших кирпичей. Вокруг нее имеются цистерны, высеченные в широком камне, из которых весь год пьют проезжие.

(55) ДАЙР МАТТА [находится] восточнее Маусила, на высокой горе. Тому, кто на нее взберется, виден весь *рустак* Ниневии. Это удивительная постройка. Большая часть зданий [монастыря] высечена в ска-

* Мекки и Медины.

ле. В нем [живет] около ста монахов. Они питаются только вместе в зимнем или летнем помещении. Оба помещения высечены в скале. Каждое помещение вмещает всех монахов. В каждом помещении — двадцать столов, высеченных из скалы.

(56) ДАИР МАР ТУМА [находится в округе] Майафарикина в двух фарсах от него, на высокой горе. У [монастыря] есть праздник, во время которого туда собираются люди и дают ему обет, призывая монастырь Мар Тума быть свидетелем обета. Христиане утверждают, что ему тысяча лет и что он из тех, кто лицезрел 'Ису — да будет мир над ним!

426 (57) ДАИР МАР ДЖИРДЖИС [находится] на высокой горе, вблизи || Джазират Ибн 'Умара. У его ворот есть дерево, и никто не знает, какое [это дерево]. На нем есть плоды, похожие на миндаль, очень вкусные. Там есть скворцы, не улетающие ни зимой, ни летом, и никто не в состоянии добыть охотой хотя бы одного из них.

(58) ДАРМАН — область в Азербайджане, близ реки Аракс, между Марандом и областью Пишкин. Там много зерна, плодов и фруктов. В области есть горы, леса, реки и много сел. Там собирают различные фрукты — инжир, гранаты и другие. Есть там рудники железа, меди, купороса, лазурита, колчедана и другие¹.

(59) РА'С ал-'АЙН *, долгота — $74^{\circ}05'$, широта — $36^{\circ}50'$, — город на равнине, между Харраном и Нисибинном. Там много удивительно чистых источников, которые сливаются вместе и превращаются в реку ал-Хабур. Самый известный из [источников] — 'Айн ас-Саррар, такой прозрачный, что видны камни на дне. Его глубина — более десяти локтей.

(60) РАХБА аш-ШАМ, долгота — $74^{\circ}35'$, широта — $34^{\circ}10'$, — известный город.

Отсюда происходит Абу Хамид ** ар-Рахби, один из совершивших явные чудеса.

(61) РУДБАР — область в земле ал-Джибала. Она вся покрыта селами и крепостями, долинами и горами, лесами и водами. Жители ее — дейлемиты. Это — родина Абу 'Али Ахмада ар-Рудбари, жившего в Багдаде. Он сопровождал ал-Джунайда и умер в Мисре в 722 *** (1322) году.

(62) РУДРАВАР — город **** близ Хамадана, в трех фарсах от него. К нему [относятся] девяносто три села, окруженных садами, тянувшимися каналами и сплошными пашнями. На деревьях растут все фрукты. На земле этой [области] выращивают шафран.

(63) РУЙАН — область между Табаристаном и морем ал-Хазар в [Ма]зандаране. Это — родина имама Фахр ал-Ислама Абу-л-Махасина ар-Руйани¹, который первым вынес решение о ереси батынитства. Его — да смилостивится над ним Аллах! — убили *фидаи* *****.

43а (64) РАЙИ, долгота — $86^{\circ}20'$, широта — $35^{\circ}35'$, — известный город, || один из главных и достопримечательных городов, с многочисленными благами и обильными доходами. Это древний город, заложенный Хушангом, [правившим] после Кайумарса, а говорят [также] — [Разом ибн]

* У ал-Казвини (стр. 249): راس العيس.

** У ал-Казвини (стр. 249): ابو جابر.

*** У ал-Казвини (стр. 250): «322».

**** У ал-Казвини (стр. 250): كورة.

***** Исмаилиты.

Хорасаном, так как *нисба* по этому городу — Рази. Это город на равнине, а рядом с ним есть голая гора, на которой ничего не растет. Гору называют Табрак. Говорят, там есть рудник золота, но только его добыча не стоит расходов, и поэтому его забросили. Все жилища города находятся под землей, в сплошной темноте, и доступ к ним труден. Они строят так из-за частых нашествий к ним войск. Там много кладов, ибо место это постоянно было резиденцией государя. Некоторые из них время от времени находят. Воздух здесь в осенний сезон — это отравленные стрелы, которые редко не попадают [в цель], особенно в пришлых. Фруктов [в это время] там много, и они дешевы. Там есть сорт винограда, называемый *ал-маллахи*, вес одной кисти его достигает ста ратлей и больше. Среди жителей Райя все время случаются убийства и кровопролития.

Отсюда происходит ученейший имам Фахр ад-Дин ар-Рази — Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази¹ — имам своего времени, редкостный человек, чудо времен. Передаст Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир² от Ибн Хурайры³, от посланника Аллаха, — да благословит его Аллах и да приветствует! — который сказал: «Аллах посылает этому народу каждое столетие человека, который обновляет здесь его религию». И сказал он: «В первом столетии это был 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз⁴, во втором — Мухаммад ибн Идрис [аш-Шафи 'и], в третьем — Ахмад ибн Шурайх, в четвертом — Абу Бакр ал-Бакиллаки⁵, в пятом — Абу Хамид ал-Газали, в шестом — Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази, умерший в праздник разговения* 606 (29.III.1210) года в Герате». Отсюда же Абу Исхак Ибрахим ибн Ахмад ал-Хавасс, бывший сподвижником ал-Джувайда и ас-Саури; Пахья ибн Му'аз ар-Рази⁶ — шейх своего времени, автор *ал-Лисан фи-л-вазз ва-л-кабул инда-н-нас*, который сблизился с Абу Язидом ал-Бистами; достойный Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийя' ар-Рази⁷, который был знатоком науки врачевания.

(65) || РАВАВА** — область в Хорасане. Отсюда происходит шейх Хайдар — известный человек, творивший удивительные дела: летом он входил в огонь, а зимой влезал в снег. Шейх был жив до вторжения татар в 617 (1220) году. 436

(66) ЗАНДЖАН, *долгота — 83°40'*, *широта — 36°30'*, — известный город в ал-Джибале, между Абхаром и Халхалом, на дороге ар-Рума и Хорасана. Население города — самое остроумное. В [окрестных] горах есть рудники железа, и, если случается у [жителей] неурожай, они покупают хлеб не иначе как в обмен на железо.

(67) САВА, *долгота — 85°05'*, *широта — 36°05'*, — прекрасный город с множеством благ, плодов и деревьев, расположенный в низкой местности. В древности город находился на берегу озера, вода которого исчезла при рождении господина нашего посланника Аллаха Мухаммада — да благословит его Аллах и да приветствует! Жители [города] отличаются красотой, добронравием, познаниями в метрике и [умением] петь. Они это проявляют, даже их женщины и дети. Все они приверженцы толка имама аш-Шафи 'и — да будет доволен им всевышний Аллах!

Там есть арка над воротами соборной мечети; она очень высокая, подобно арке Хосрова. По бокам у нее два минарета чрезвычайной высоты. Ничего похожего нет нигде в других странах. Среди его чудес —

* 1 шаввала.

** У ал-Казвини (стр. 256): زاوة.

шир хаит *, появляющаяся на его земле на деревьях каждые семь лет. Отсюда происходит кади 'Умар ибн Сахлан¹; он был *адибом*, *факихом* и мудрецом, современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали.

(68) САРАХС, *долгота — 94°30'*, *широта — 36°05'*, — город между Марвом и Нисабуром. Построил его Сарахс ибн Джударз. [Это] большой, многолюдный, богатый [город], обильный благами; воду в летнее время достают из колодцев. Жители искусны в выделке повязок и покрывал, расшитых золотом.

(69) САЛМАС, *долгота — 79°15'*, *широта — 37°40'*, — город в Азербайджане, между Марандом и Арманией. Обилен зерном и медом. Там есть источник: у того, кто вымоется в нем, проходит чесотка и проказа.

44а (70) САМИРАМ, *долгота — 85°40'*, *широта — 30°15'*, — область между Исфаханом || и Ширазом. Там есть источник, вода которого защищает от саранчи. Когда саранча садится на землю, приносят эту воду, поливают землю, — но при условии, чтобы сосуд с этой водой не ставили на землю и чтобы поливающий не оглядывался назад, — к этой воде прилетает множество суданских птиц, которые и убивают саранчу.

(71) СУНАБАД — одно из селений Туса, в миле от него. Там могила Харун ар-Рашида¹. Халиф ал-Ма'мун был вместе с ним в Хорасане. Его могилу и могилу 'Али ибн Мусы ар-Риды он поместил в одной гробнице. Жители этого селения — шииты; они сверх меры украшают могилу, которую считают могилой ар-Риды, но это могила ар-Рашида. Это устроил ал-Ма'мун.

(72) СУЛТАНИЙА, *долгота — 84°05'*, *широта — 36°29'*, — это новый город в ал-Джибале, между Казвином и Занджаном. Его основал султан Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан¹ в 705 (1305-06) году. Это один из славнейших городов Аллаха с прекрасным воздухом, водой и почвой. Здания города удивительны. Каждый правитель имеет там дворец, каждый эмир и везир имеют дом. В городе есть чудесные базары, великолепные султанские медресе.

Там находится купол, возвышающийся в центре крепости, и *айван* вне ее. Летом благодаря садам, подобным райским, — это самое приятное место в мире. Зимой же там так холодно, что большинство жителей выезжает из города. В ее области растут все летние и зимние фрукты, а весной и осенью созревают и те и другие. Вода здесь из колодцев и подземных каналов: она исключительно прозрачная, пресная и приятная. Есть там сады и деревья, высаженные на окраинах. Там собраны редкости и диковинки со всего света. Рядом с городом султан Абу Са'ид² воздвиг великолепное здание, но он умер до окончания строительства, и в этом здании [помещается] его гробница.

44б На месте города в древности была летняя резиденция великих царей, именуемая || Шарвийазак, в которой не было зданий и построек, но всевышний Аллах заселил это место.

(73) САНДЖАР, *долгота — 76°05'*, *широта — 35°05'*, — известный город в ал-Джазире, близ Нисибина, у подножия высокой горы. Он очень красив, в нем много воды, садов, построек — как будто это Димашк меньшего размера. Здания городских бань — прекрасные сооружения, весьма вместительные, полы выложены плитами; под каждой трубой — восьмигранные бассейны из камней, а на крышах — цветные чаши. Говорят, что ковчег Нуха — да будет мир над ним! — натолкнулся на гору Санджар через шесть месяцев и восемь дней. И [гора] ему —

* «Манна».

да будет мир над ним! — понравилась, и [здесь] он узнал, что вода пошла на убыль, и сказал: «Да будет благословенна эта гора!». И возник здесь прекрасный город, с множеством финиковых пальм, апельсиновых деревьев, лимонов, с водой и садами. Это — родина султана Санджара¹, именем которого и назвали [город]. Недалеко от него есть дворец ал-'Аббаса ибн 'Абдаллаха², *вали* Египта. Он удивительной постройки и возвышается среди садов и вод. Это — одно из великолепных мест. Он был резиденцией государей, среди которых Кирваш ибн ал-Мукалад³ и 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан, а это Сайф ад-Даула⁴, которого восхваляли ал-Мутанабби⁵ и другие [поэты].

(74) СУХРАВАРД — городок в ал-Джибале, близ Занджана. Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа, прозванный Шихаб ад-Дином¹. Это был ученый, мудрец, подвижник, аскет, удалившийся от людей, совершавший чудеса и диковинные дела. Он был современником Фахр ад-Дина ар-Рази — да смилостивится над ним Аллах!

(75) ШАХРАЗУР, *долгота — 82°20', широта — 34°30'*, — обширная область в ал-Джибале, между Ирбилем и Хамаданом. В ней есть города и села. Население ее — разбойники-курды. Отсюда происходит Талут, которого Аллах послал царем к израильтянам. Там есть гора, где растут зерна *аз-залам*, пригодные для снадобья, возбуждающего половую страсть. [Таких зерен] нет нигде в другом месте.

(76) ШАХРАСТАН — город в Хорасане, между Нисабуром и Хорезмом, в песчаной пустыне. || Сады [расположены] вдали от города, а 45а
пески обтекают город, постоянно переносятся ветрами и текут подобно воде. Отсюда происходит аш-Шахрастани¹, автор *Китаб ал-милал ва-н-нихал*. Он был достойным мужем, ученым, богословом. Говорят, он прибыл на место, [где находилась] ал-Хира...*

(77) ШИЗ — город в Азербайджане, между ал-Марагой и Занджаном. Там есть рудник золота, серебра, мышьяка, ртути и свинца¹.

Отсюда происходит Зардушт², пророк магов. Говорят, что он из Шиза отправился на [гору] Сабалан, удалившись от людей. Затем пришел он к Гуштасбу сыну Лухрасба и заявил притязание на пророчество. Тот принял его призыв после явления чуда: Зардушт был испытан расплавленной медью, которую вылили на него, но она никакого вреда ему не причинила.

(78) ТАЛИКАН, *долгота — 85°15', широта — 36°10'*, — область с множеством селений в Кухистане, между Казвином и Джиланом, в горах ад-Дайлама. Там растут оливки и гранаты.

Отсюда происходит Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ил, прозванный Ради ад-Дином. Он был достойным мужем, ученым, совершал явные чудеса.

(79) ТАБАРИСТАН — известная страна, именуемая также [Ма]зандараном, между Райем, Кумисом и морем ал-Хазар. На ее земле множество рек и лесов, однако там весьма нездоровый климат. Там разводят шелковичных червей, от которых получают много шелку, и вывозят его в разные страны. Там есть дерево *ал-халандж*, из которого выделывают сосуды, блюда и миски. Там [изготавливают] покрывала и платки¹ тонкой выработки. Есть там дерево, кусок которого если бросить в воду, то рыбы погибнут и всплывут.

Отсюда происходят имам Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари², автор *ат-Тафсира* и «Истории»; Абу-л-Хасан ал-Кийа ал-

* Текст не закончен.

Хараси, достойный муж, ученый, преемник Абу Хамида ал-Газали. Он был мударрисом в медресе ан-Низамийа в правление халифа ан-Насир ли-дзин-лаха³.

(80) ТАБАС, долгота — $92^{\circ}05'$, широта — $33^{\circ}05'$, — известный город между Исфаханом и Нисабуром.

456 Отсюда происходит || Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси¹, автор *Китаб аш-шамил фи тасхир ал-джинн*. Это большая книга, в которой он говорит о том, как подчинять джиннов. Он был современником Абу Хамида ал-Газали.

(81) ТАРСУС, долгота — $68^{\circ}40'$, широта — $36^{\circ}12'$, — город между Антакией и Халабом. Назван по имени Тарсуса ибн ар-Рума ибн ал-Иакала ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Когда сюда прибыл Харун ар-Рашид, он восстановил его строения, прорыл канал. [В городе есть] стены и ров. В Тарсусе постоянно обитают подвижники и праведники. Он был пограничной крепостью мусульман до тех пор, пока на него не напал царь ар-Рума и не взял его. Там умер ал-Ма'мун.

(82) ТАРК — город близ Исфахана. Жители искусны в выделке красивых изделий из слоновой кости и эбенового дерева, которые вывозятся отсюда в разные страны. Другие мастера бессильны изготовить что-нибудь подобное.

(83) ТАМГАЧ — большой город в стране тюрков. Вокруг него много селений, расположенных в ущелье между двумя горами. И нет к ним иного пути, как по этой теснине. Там есть рудник золота. У жителей его редкие волосы; волос нет на теле ни у мужчин, ни у женщин. У их женщин есть особенность — при совокуплении они каждый раз оказываются девственными.

(84) ТУС, долгота — $92^{\circ}30'$, широта — $37^{\circ}05'$, — известный город в Хорасане, близ Нисабура. Вокруг много сел, вод, садов и деревьев. В его горах есть рудники бирюзы. Из нее высекают котелки, чаши и прочие сосуды.

46a Отсюда происходит везир Низам ал-Мулк ал-Хасан ибн 'Али ибн Исхак. Не было везира выше него по могуществу, благодению и проницательности, и Аллах споспешествовал ему. Он ревностно защищал право обиженного от обидчика. Он выехал из Исфахана на носилках, так как был болен. А когда он прибыл в одно из селений || Нихаванда, называемое...*, предстал перед ним некий человек и завопил: «Обиженный, обиженный!». И сказал везир: «Посмотрите, чем его обидели?». Тот сказал: «У меня письмо, которое я хочу передать везиру». Когда он подошел к везиру, он бросился на него и ударил его ножом. Это было в ночь на пятницу 11** рамадана 485 (14—15.X.1092) года. Тело его перенесли в Исфахан и похоронили в его же медресе.

Отсюда происходит имам Худжжат ал-Ислам Абу Хамид Мухаммад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали. Свет не видывал подобной учености и дел, проницательности и ума. Он превосходил своих сверстников. Среди учеников имама двух святынь¹ Низам ал-Мулк назначил его *мударрисом* в медресе ан-Низамийа в Багдаде. Потом он совершил хаджж и удалился от мира. Он избрал подвижничество и отправился в аш-Шам. Он создал *Китаб ихйа 'улум ад-дин*. Затем он вернулся в Хорасан, будучи усердным в служении [Аллаху], и скончался в Тусе в 505 (1111) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

* У ал-Казвини (стр. 276): *تيدسجان*.

** У ал-Казвини — «21 рамадана».

Отсюда происходит и его брат шейх Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали², совершавший явные чудеса.

Отсюда же — мудрец Фирдоуси. Он был из *дихкан* Туса. Он сочинил в стихах книгу *Шах-наме*, [содержащую историю] начиная от времени Кайумарса и до времени Назладжирда [сына] Шахрийара, [состоящую] из шестидесяти тысяч бейтов, содержащих мудрости, наставления, предсказания, пожелания и предостережения,— все это в ясных выражениях.

Отсюда же — ученейший муж, имам, хаджа Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси³, непревзойденный в его время в точных науках. Он умер в месяце зу-л-хиджже 672 (8.VI.—6.VII.1274) года в Багдаде.

(85) 'АККА — город на берегу Сирийского моря, в одном из округов Урдуна. Самый красивый и процветающий город побережья, имеет много укреплений. Этих укреплений не было, пока не прибыл сюда Ибн Тулуи. Он видел прежде город Сур, строения которого были окружены стенами, и пожелал сделать то же для 'Акки. Там есть «источник быка», который явился Адаму, и он пахал на нем. || Это благословенный источник, и его посещают люди.

466

(86) АБДАЛЛАХАБАД — деревня между Казвином и Хамаданом. Там есть удивительная баня, подобной которой нет в других местах, так как вода бьет в ней сильной струей на высоту в рост человека. Если оставить яйцо на струе бьющей воды, оно держится на ней и сваривается от жара воды. [Вода] затем собирается в водоем, к которому приходят калеки и купаются в нем, и она приносит им пользу.

(87) Ал-ГУР — область между Гератом и Газной. Населена. В ней много источников и садов. Она очень плодородна. Горы окружают ее со всех сторон подобно крестости. Река Герата пересекает ее. Это очень холодная область. Там есть саламандра — животное, подобное крысе. Она входит в огонь, но не горит. Из ее шкурки изготовляют салфетки* (?) для государей. Когда они загрязняются, их бросают в огонь, и они очищаются от грязи.

Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам по прозвищу Гийас ад-Дин¹, бывший ученым владыкой, справедливым, победоносным во всех сражениях и войнах.

(88) ФАРАХАН — известная деревня в [округе] Хамадана. Там есть удивительное соленое озеро, площадь которого — четыре на четыре фарсаха. Среди особенностей [его] то, что если жители не трогают его, то оно не превращается в соль, а вытекает и от него не остается следа. А если помешать ему вытечь, оно превращается в твердую соль.

(89) ФАНАК — укрепленная цитадель на вершине высокой горы, близ Джазират Ибн 'Умар, в двух фарсах от него. Цитадель имеет высоко поднимающуюся над ней башню, [высеченную] из большой скалы и являющуюся самостоятельной [крепостью]. Она находится в руках башнавийских курдов**, а это народ, сохраняющий правила доблести*** и привязанность к своему племени****, оказывающий покровительство тому, кто ищет у него прибежища.

* Или «полотенце» (مناديل الغمر). Ср. Dozy, II, 653.

** У ал-Казвини (стр. 289): البشنوية الاكراد; ср. также Якут, I: «Курды из областей аз-Завазан, местности в Северной Месопотамии» (ср. Якут, I под словом).

*** مرو.

**** اسبييه.

47a (90) КАШАН, *долгота — 86°05', широта — 34°05'*, — город между Кумом и Исфаханом. Жители его — крайние шииты-имамиты. Они искусны в изготовлении изделий и посуды, которую вывозят оттуда в [различные] страны. Там растут очень вкусные абрикосы, из которых готовят сушеный урюк || и вывозят его во все страны для подарков. Там водятся большие отвратительные черные скорпионы, которых нет в других [местах].

(91) КИРМИСИН, *долгота — 83°57', широта — 34°30'*, — городок близ Кирманшахана, между Хамаданом и Хулваном, на дороге паломников. Говорят, [когда] Кубад сын Фируза осмотрел страну, то между ал-Маданином и Балхом не нашел лучшего города по климату, [обилию] воды и плодородию почвы, чем Кирмисин, и выбрал его для поселения. Он построил там крепость, назвав ее Каср ал-Ласус. Среди его чудес — скамья, находящаяся в крепости, длиной сто локтей на сто и высотой — двадцать локтей. Камни ее обтесаны, скреплены железными болтами, так что не видно, где кончается один и начинается другой камень. Смотрящему кажется, что это один камень. При Хусрау [Парвизе] здесь собирались цари вселенной.

(92) КАЗВИН, *долгота — 85°05', широта — 37°05'*, — известный процветающий город, [построенный] на ровной обширной плодородной местности с множеством садов. Это отрадное место и область в стране ал-Джибал. [Казвин] состоит из двух городов — один напротив другого. Первым, кто создал его, был Шабур Зу-л-Актаф, а когда [Харун] ар-Рашид, направляясь в Хорасан, проезжал земли ал-Джибала, то построил вокруг города величественные стены, а мечеть в нем [построили] в 154 (770-71) году. Среди его чудес — *максура* мечети чрезвычайной высоты в виде арбуза. Подобной нет в других странах. Там есть и другое чудо — это сады, которые орошают только раз в год. Из диковинок — еврейские кладбища. Если местный скот страдает от боли в желудке, ведут его сюда, и боли прекращаются. Такой же способ существует в городе Табризе.

47b Отсюда происходит шейх Абу Бакр, известный по имени Шабан. Он был весьма достойным человеком; к нему приходили праведники. Отсюда же шейх || Абу-л-Касим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и'. Это был благочестивый ученый, сведущий в области традиционных наук, вроде комментария к Корану, *хадисов*, *фикха* и *адаба*. У него много трудов, и все хорошие. Он умер в 623 (1226) году в возрасте приблизительно шестидесяти лет.

(93) КАСРАН — название одной из деревень Райя, состоящей из двух частей — Касран ад-Дахил* и Касран ал-Харидж**. Отсюда происходит На'куб ибн 'Али ал-Касрани — геометр, не имевший себе равного в свое время. Он — автор книг по геометрии.

(94) КАСР-и ШИРИН [находится] между Багдадом и Хамаданом, на равнине, на берегу реки Джар. Он был построен Хусрау Парвизом для Ширин — его невесты, и была она красивейшей из созданий Аллаха всевышнего. Каср-и Ширин существует и по сей день. Это — большое величественное сооружение с высоким *айваном*, арками, замками, галереями, террасами. Ширин была дочерью одного из царей армян. Она была красивейшей из созданий Аллаха. Хусрау Парвиз подослал к ней [человека], который похитил ее, и она бежала верхом на Шабди-

* «Внутренний Касран».

** «Внешний Касран».

зе и прибыла к нему. И он построил для нее дворец в этом месте на берегу реки с приятной водой.

(95) КУМ, *долгота — 85°40', широта — 34°45'*, — город в ал-Джибале, между Сава и Исфahanом. Он был основан во времена ал-Хаджаджа [ибн Иусуфа]. Население его — крайние шииты. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Вода его — из колодцев, большей частью соленая. Там много садов вдоль оросительных каналов; в них растут фисташки и фундук. Там на скале есть соляные копи, заговоренные Балинасом так, чтобы [в них] никогда не прекращалось течение воды. Вода этого источника превращается в соль, которую собирает каждый прохожий. Там есть рудник золота и серебра, скрываемый от людей, чтобы они не забросили из-за него земледелие и обработку полей. Там есть талисман для заговора от змей и скорпионов, которые ушли [благодаря талисману] на гору, || и до сих пор никто не может пройти эту гору из-за множества змей и скорпионов. И у них есть долина, кишущая скорпионами.

48a

(96) КАРКАН — селение вблизи Кирмисина. Там есть базар, который действует круглый год. Там [водятся] много скорпионов, которые жалят людей. Один из Хосроев приказал мудрецу Балинасу защитить его талисманом от скорпионов. Он сделал это, и после этого там никогда их не было. Даже если скорпион кого-либо жалит, то берут немного земли этого селения, бросают ее в воду и дают выпить ужаленному — и он тотчас выздоравливает. Если кто-либо возьмет этой земли и, смешав с глиной, смажет стену своего дома в любой стране, в его дом скорпионы не проникнут.

(97) КАШМИР*, *долгота — 105°05', широта — 35°05'*, — селение в *рустаке* Буст**, в области Нисабур. Там есть очень высокий кипарис из кипарисов *ал-азад*, посаженный царем Гиштаспом и не имеющий подобного себе по красоте и высоте. Он был гордостью Хорасана. О нем сказали халифу ал-Мутаваккилу¹, который пожелал его увидеть. Однако он не смог поехать в Хорасан и написал Тахиру ибн 'Абдаллаху² приказ срубить и для обозрения привезти ему на верблюдах ствол и ветви кипариса. Но со всеми теми, кто вез дерево в Багдад, случилось несчастье, а ал-Мутаваккил был убит своими мамлюками раньше, чем прибыл кипарис.

(98) МАХАБАД — большое селение близ Кашана. Население — шииты-имамиты. Отсюда происходит *устан* достойный, превосходный ал-Хасан ибн Ахмад ибн 'Али, прозванный Афдалом Махабади, который был сведущим в литературе и подобного которому не было в его время. К нему шли люди из разных мест.

(99) МАУШАН — одна из областей Хамадана, в долине у подножия горы Арванд, протяженностью || в три дня пути. В ней много воды, деревьев и плодов. Цветы ее благоухают подобно мускусу. В реках течет свежая ключевая вода. Жители Хамадана имеют обычай выезжать в Маушан летом, когда созревают абрикосы. Владельцы деревьев пускают к ним всех [приезжих], и те находятся там ради приятного препровождения времени.

48b

(100) МАРДИН, *долгота — 74°05', широта — 37°15'*, — известная крепость на вершине горы в ал-Джазире. На земле нет крепости боль-

* У ал-Казвини (стр. 299): *كشم*.

** У ал-Казвини (стр. 299): *بشت*.

шей, чем эта, красивее ее постройкой и неприступнее. Крепость господствует над Дунайсаром, Дарой и Нисибидом. Перед ней есть большое предместье, в котором находятся рынки, гостиницы и медресе. Дома [здесь] расположены подобно лестнице — один над другим, и каждая улица расположена над другой. Питьевую воду [жители] берут главным образом из многочисленных цистерн в их домах. У них очень мало источников.

(101) МАРВАРУД, *долгота — 94°05', широта — 36°30'*, — обширная область между Гуром и Газной. Отсюда происходит кади достойный имам ал-Хусайн ал-Марваруди¹. Подобного ему в знании и благочестии не было.

(102) МАРВ, *долгота — 94°05', широта — 37°40'*, — известнейший и наиболее древний город Хорасана, богатнейший, красивейший и приятный. Основал его [Искандар] Зу-л-Карнайи. Наиболее древней частью города является *кухандиз*. Говорят, что его воздвиг Тахмурас. Там нет ничего удивительного, кроме мединской лихорадки, поражающей жителей. В настоящее время [Марв] пребывает в развалинах.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн Мубарак, ученый, имам, набожный, благочестивый. Он родился в 120 (738) году и умер в 181 (797) году. Отсюда же имам Абу Бакр 'Абдаллах ибн Ахмад ал-Каффал ал-Марвази — в его время не было другого такого *факиха* и *хафиза*.

(103) Ал-МАУСИЛ, *долгота — 77°05', широта — 36°30'*, — известный город, один из главнейших в стране ислама. Построен высоко и на обширной территории; место остановки всадников. Город был создан Равандом ибн Байварасфом ал-Аждахаком на берегу Тигра, на западной стороне. Город имеет стены, ограждения, || глубокий ров и *кухандиз*.

Вокруг города [разбиты] сады. Весной климат прекрасен, летом же подобен адскому огню, потому что город [построен] из камня, от которого излучается летняя жара. [Город] нездоровый, много грязи. Один год [бывает] там здоровый, в другой — эпидемия. Зима там очень холодная. На берегу Тигра там расположены прекрасные здания и величественные замки. В самом же городе находится гробница пророка Джирджиса — да будет мир над ним! На восток от города есть холм ат-Тауба, на котором собрался народ Йунуса, — да будет мир над ним! Когда они узрели наказание, они раскаялись. Там есть сады и беседки чрезвычайной красоты. Жители его — люди мужественные, добродетельные, искусные ремесленники.

Отсюда происходит ал-Джамал ал-Маусили, который был одним из благороднейших мира сего. Родом он из Исфахана и был везиром владетеля ал-Маусила. Отсюда же шейх Джамал ад-Дин * ибн Йунус, который объездил все отрасли наук — воспринятое через традицию и добытое разумом. Подобного ему в его время не было. Отсюда же и шейх Фатх ал-Маусили, одержимый страхом и плачем.

(104) Ал-МАРАГА, *долгота — 82°05', широта — 37°20'*, — известный многолюдный город, с многочисленными благами, богатый водой и обильный плодами. Там есть древние развалины, оставшиеся от магов, медресе и различные здания. Там есть сад, именуемый Кийаматабад, площадью фарсах на фарсах. Рядом с ним много горячих источников, к которым приходят для купания калеки. Есть там обсерватория, построенная по приказу Хулагу-хана, над оборудованием которой трудился имам ходжа Насир ад-Дин Туси. Из людей [ал-Мараги], которыми гор-

* У ал-Казвини (стр. 310): *كمال الدين*.

дятся.— кади Садр ад-Дин, известный своей щедростью и великодушным. В числе его добрых дел возведение стен города Казвина.

(105) МАСИДАН*— город близ аш-Ширвана**, с множеством деревьев, горячих источников, серы, буры, солей. Там есть такой источник, что если выпить из него воды, то человека начинает сильно тошнить.

(106) || МАЙАФАРКИН, долгота — $74^{\circ}15'$, широта — $38^{\circ}05'$,— 496 известный город в Дийар Бакре. Там нет людей печальных, кроме тех, кто дал в этом обет. Там есть церковь времен Мессии, да будет мир над ним! Стены ее сохранились до наших дней. Там есть купель из черного мрамора со стеклянным ободом, на котором кровь Исы сына Науна — да будет мир над ним! Это — лекарство от всех болезней, и, если помазать ею прокаженного, он выздоравливает.

(107) МАРАНД, долгота — $80^{\circ}15'$, широта — $37^{\circ}50'$,— древний город близ Табриза, в десяти фарсах от него. В нем много воды, деревьев, фруктов, зерновых. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Там есть большое медресе, которое построил атабек Исма'ил¹. Около города [находится] гора Мишад, очень высокая, с множеством рек, пашен и садов.

(108) НАУС аз-ЗАБИЯ — местность близ Хамадана, близ крепости Бахрама Гура, расположенной на высоком холме. Вокруг нее много источников и многоводных рек. В этом месте Бахрам попал стрелой в ухо газели и в ее ногу, которую та подняла. Он пробил ее копыто и ухо сразу.

(109) НАСА — город в Хорасане, близ Сарахса и Абиварда. Его построил Фируз сын Йаздиджирда Ануширвана. Там много рек и деревьев, однако они заразны, и там много болеют мединской лихорадкой, особенно летом, и мало кто избегает ее. Там есть *рабат****, построенный 'Имад ад-Дином Хамзой ан-Насави¹. Это очень большой *рабат* за городом, между садами, и подобного ему больше нигде нет.

(110) НАХШАБ — известный город в Хорасане. Там много святых и мудрецов. Отсюда происходит мудрец Ибн ал-Мукаффа¹, вырванный колодец, из которого выходила луна. Люди видели ее, и она походила на луну [настоящую]. Это стало известно повсюду, и люди стекались в Нахшаб, чтобы увидеть луну, и дивились ей. Невежественные люди считали его волшебником, но это было не что иное, как инженерная хитрость и отражение лучей луны: на дне колодца нашли большой таз, наполненный ртутью. || И в итоге все это привело к удивительному чуду, о котором везде говорили, и оно прославилось так, что люди упоминали об этом в стихах и поговорках. 50а

Отсюда происходит Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби², автор *Хатим ал-асамм*. Он умер в 245 (852) году — да помилует его Аллах всевышний!

(111) НАСРАБАД — одно из селений Хорасана. Отсюда происходит Абу-л-Касим Ибрахим ибн Мухаммад ан-Насрабади, из числа шейхов Хорасана, сподвижник аш-Шибли¹. Отсюда же Абу 'Али ар-Рудбари и ал-Мурта'иш, шестьдесят раз совершавший хаджж и умерший в Мекке в 367 (977-78) году.

(112) НИСИБИН, долгота — $75^{\circ}20'$, широта — $37^{\circ}05'$,— процветаю-

* У ал-Казвини (стр. 172): *ماسيدان*.

** У ал-Казвини (стр. 172): *السيروان*.

*** *Ханака*.

ний город в ал-Джазире, близ Сауджара. В нем много воды, деревьев, рек. Город имеет стены и *кухандиз*. Это нездоровое и вредное место, и особенно для чужеземцев. В числе особенностей его — совершенное отсутствие справедливости. А о скорпионах Нисибина ходят легенды.

(113) НИХАВАНД, долгота — $83^{\circ}45'$, широта — $34^{\circ}20'$, — древний город близ Хамадана. Говорят, он один из городов, заложенных Нухом — да будет мир над ним! — и настоящее его название Нухаванд, то есть «Нух заложил». Там есть место, именуемое Вазван, где находится большой камень, в котором пробито отверстие величиной более пяди. Из него один раз в день бьет вода и исходит сильный шум. Она орошает большую поверхность земли, а затем возвращается назад, в место, откуда вытекла. Среди его чудес — тростник аз-Зариры. Пока тростник находится в Нихаванде или в каком-нибудь из его *рустаков*, он, как дерево, не имеет запаха. Но если его вывезут отсюда и минуют горный перевал, который именуется 'Акаба ар-руккаб *, то он начинает издавать запах.

(114) НИСАБУР, долгота — $92^{\circ}30'$, широта — $36^{\circ}21'$, — один из больших городов Хорасана, с отменными достоинствами, множеством построек и обилием фруктов. Это — местопребывание достойных людей и родина ученых. Там есть рудник бирюзы, вывозимой оттуда в другие страны. Есть там съедобная глина, подобной которой нигде нет.

506

|| Нисабур был самым лучшим из городов Аллаха. Гузы выступили против султана Сауджара ибн Малик-шаха ас-Салджуки, разбили его, пленили и послали войско в Нисабур. Это было в 548 (1153) году. Но с ними сразились жители Нисабура, и была страшная битва, так как они были неверные — христиане. Тогда прибыл к ним царь гузов, осадил их и взял город силой. Всех, кого нашли, убили, а город разрушили и сожгли. Население его переселилось в Шазбадж **. Это был сад 'Абдаллаха ибн Тахира ибн ал-Хусайна ¹. Они заселили его, возвели вокруг стены, так что он стал лучше, чем первый город. Первый же город был заброшен.

Отсюда происходит имам и выдающийся ученый Ради' ад-Дин ан-Нисабури, наставник и пример. Родом он из Нисабура, но жил в Бухаре. Он был приверженцем имама Абу Ханифы — да будет доволен им Аллах! В его кружке занимались четыреста таких достойных *факихов*, как ал-'Амиди и другие. Он держался такого *тариката*, какого до него не держался никто. До него наука о диспугах не была точной, а он придал ей точность и порядок.

Отсюда [происходит] наставник, пример шейхов Абу-л-Касим ал-Кушайри ², автор *ар-Рисала ал-кушайрийя*, и в знании и практике, в набожности и благочестии не было другого такого в его время.

Отсюда же — Абу [Мухаммад] 'Абдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'ини, достойнейший сподвижник ал-Джунайда. Он умер в 368 (978-79) году. Из мудрецов отсюда же 'Умар ал-Хаййам — философ, знаток различных мудростей, особенно математики. Он жил в правление султана Малик-шаха ас-Салджуки.

(115) ШИШЕВНЯ — в древности это были города и селения восточнее Тигра, напротив Маусила. Аллах послал к ним Иунуса — да будет мир над ним! — который призвал их уверовать в Аллаха всевышнего. Они сошли его лжецом, а он пригрозил им || наказанием Аллаха в на-

51a

* «Перевал всадников».

** У ал-Казвини (стр. 317): الشاذياخ.

значенное время и покинул их. А когда приблизилось это время и узрели они проявления наказания божьего, они взошли с женщинами и детьми на холм и обнажили головы свои, и поклялись, и уверовали, и избавил Аллах их от наказания.

(116) ВАРДЖАНД — селение в одном из округов Хамадана. Среди его чудес: если тот, кто страдает опухолями и кого врачи бессильны вылечить, отправится в Варджанд, жители излечат его. Это возможно потому, что у них есть заклинание и трава, которая известна лишь им. Они читают над нею это заклинание и вылечивают [больного] в течение короткого времени.

(117) ГЕРАТ, *долгота — 94°20', широта — 31°30'*, — огромный город среди городов Хорасана. Нет там города более процветающего и укрепленного, чем он. Там много садов и изобилне воды. Его построил ал-Искандар. Там есть мельницы, работающие от ветра: их вертит ветер так же, как вертит вода. Отсюда в разные страны вывозят медные сосуды, инкрустированные серебром. Герат оставался лучшим из городов Аллаха, пока не пришли татары, которые разрушили его, как и другие города.

(118) ХАМАДАН, *долгота — 88°05', широта — 35°10'*, — известный среди городов ал-Джибала*. Говорят, его построил Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух — да будет мир над ним! Площадь его — четыре фарсаха на четыре; сейчас он не достигает этих размеров, однако это большой город. У него обширная территория, хороший климат, вкусная вода и плодородная почва. Он был резиденцией царей. Там крайняя дешевизна, изобилие плодов и воды. Среди его особенностей то, что жители не печалются [даже] при большом несчастье, они поглощены развлечениями и весельем, потому что город находится под [созвездием] ас-Саур**, а это обиталище аз-Зухры. Жители в большинстве своем глупы. Передают, что, когда Дара готовился к войне с ал-Искандаром, он решил привести Хамадан в укрепленное состояние и построил в середине его крепость || для своей семьи и сокровищ. Когда Дара был убит, ал-Искандар осадил город, взял его и разрушил его укрепления и стены. Среди его чудес — очень большой каменный лев на воротах города. Это талисман, который создал Балинас, создатель талисманов, когда Кавад попросил его заговорить его города от больших морозов и обильных снегопадов, [образующих] подобия крепостей. Персы, бывало, тонули в снегу в Хамадане. Когда он изготовил этого льва, то снегу там стало мало.

516

Отсюда происходит Абу-л-Фадл Бади¹ аз-Заман¹, автор *ал-Макамат*, в которых он собрал все, что доказывает богатство его учености, красноречие его речи и тонкость его природы. Он умер в 398 (1007-08) году.

Там есть источник горячей воды, вытекающий из горного ущелья. Она собирается в бассейн, к которому устремляются и [здоровые] люди и калеки, чтобы искупаться в нем.

(119) ИУМКАН — укрепленный город в центре гор, близ Бадахшана. Никто не может овладеть им и не преодолет трудностей пути к нему. Там есть рудник серебра и *бадахша*, который похож на *ла'л*. Есть там бани, принадлежащие к чудесам сего мира, построенные На-

* В рук.: الجزيرة (ср. ал-Казвини, стр. 323).

** Созвездие Тельца.

сир-и Хусрау¹. Никто не знает, как они построены, и рассказчику трудно поверить, пока сам не увидишь их. Рассказывают, что мудрец Насир-и Хусрау, бывший владетелем Балха, укрепился в нем. Однако жители Балха восстали против него, и он перебрался в Иумкан, так как он был весьма укреплен. Он построил там удивительные здания, в том числе дворцы и бани, насадил сады и тому подобное.

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где [тьнь] в полдень при равноденствии ночи и дня составляет пять кадамов, три пятых кадама и пять шестых кадама; конец же его там, где тень в полдень на востоке или на западе составляет шесть кадамов, половину десятой и шесть десятых кадама.

Он начинается от страны восточных тюрок и тянется через земли тюрок, прилегающих к Кашгару, Фарганае, Самарканду, Хорезму и морю ал-Хазар до Баб || ал-Абваба, Барда 'а, к Арминии и стране ар-Рум и заканчивается у моря ал-Мухит.

52a

Длина дня у них в начале климата четырнадцать часов с половиной и четвертью, в середине — пятнадцать часов и в конце — пятнадцать часов с четвертью. Протяженность его с востока на запад — семь тысяч шестьсот семьдесят миль и несколько десятков минут, широта его — двести пятьдесят четыре мили и тридцать минут.

А теперь мы упомянем по порядку о некоторых находящихся в нем городах.

(1) АБРИК — место у подножия горы в стране ар-Рум, куда приходят паломники со всего света. Сюда заходят в дверь и идут под землей внутрь до тех пор, пока не дойдут до открытого обширного места, где вверху видно только небо. Там есть мечеть и церковь. Если к ним приходит мусульманин, то он идет в мечеть, а если христианин, то он идет в церковь. Паломников туда ходит много. Они заходят в зал, в котором находятся несколько убиенных со следами ударов копья и меча. Часть из них лишена некоторых членов; на них хлопчатобумажная одежда, которая еще не истлела. Там же находится женщина, кормящая ребенка грудью.

(2) АРРАН — область между Азербайджаном, Арменией и страной Абхаз *. Здесь много городов и селений. Главные города — Джанза и Байлакан. Там [протекает] река ал-Кур, берущая свое начало в стране Хазаран, затем текущая по стране Абхаз, в области ал-Лан. Затем она течет мимо города Тифлиса, пересекая его, затем мимо Ганджи, Шамкура и течет у ворот Барды; потом она смешивается с водой Аракса, который меньше ее, и вливается в море ал-Хазар **... Там есть запруда для рыб, где вылавливается различная рыба || и [разводится] водоплавающая птица. Там много рисовых полей.

52b

(3) АРЗИНДЖАН, *долгота — 74°05'*, *широта — 38°05'*, — город в стране Арминия, многолюдный, прекрасный, с многими благами. Жители — мусульмане и христиане. Там находится гора, в которой есть пещера, и с ее потолка капает вода, превращающаяся в твердый камень.

(4) АРЗАН ар-РУМ, *долгота — 77°05'*, *широта — 39°40'*, — извест-

* Ал-Лакз.

** В тексте оставлен пробел (ср. ал-Казвини, стр. 331).

ный город среди городов Арминии, близ Хилата, древней постройки. Там находится исток Евфрата, и тот, кто искупается в нем весной, обезопасится от болезней в том году.

(5) АРМИНИИЯ — область между Азербайджаном и ар-Румом. Много в ней городов, крепостей и сел. Жители ее — христиане. Там есть горы ал-Харис¹ и ал-Хувайрис², на вершины которых никто не мог взойти. Говорят, что обе эти горы являются гробницами армянских царей, вместе с ними лежит их имущество, казна и что их заговорил мудрец Балинас, чтобы никто не мог туда проникнуть.

Там есть источник Зараванд, рядом с озером Арминии, в долине курдов*. Это известный, прославленный источник, заживляющий раны, язвы и фурункулы.

(6) Ал-АШБУНА — прекрасный город в ал-Андалусе, близ Баджи. Там растут различные плоды и есть всевозможная охота на земле и на море. Он находится на каменистом мысу моря, и его волны бьют в стены города. Там есть гора, на которой находится камень *ал-баради* (?), который светится ночью, подобно светильнику. Гора эта — рудник оникса**†.

(7) ИШБИЛИИЯ — город в ал-Андалусе, близ Лаблы. Он отличается от [всей] страны ал-Андалус всеми достоинствами и превосходит ее всеми преимуществами: прекрасным климатом, вкусной водой, плодородной почвой, посевами и скотом, обилием плодов и охотой — на суше и на море. Там растут зеленые оливки, которые не теряют своего качества продолжительное время и не портятся. Там очень много меда.

Отсюда происходит достойный шейх Мухаммад ибн 'Араби, прозванный Мухйа ад-Дином, который был литератором, мудрецом, поэтом и набожным человеком.

53а (8) АФАСУС — город в земле ар-Рум. Это город Дукйануса ал-Джаббара***, от которого бежали || семь спящих отроков. От пещеры до города расстояние в один фарсах. Пещера обращена к [Банат] ан-На'ш. В нее не заглядывает солнце. В ней [находятся] мертвые мужчины, тела которых не разлагаются. Их семеро, шестеро из них спят на спине, а один в конце пещеры лежит на правом боку, спиной к стене пещеры. У ног их лежит мертвая собака с неповрежденными членами. При пещере есть мечеть, молитва в которой бывает услышана [Аллахом], и к ней идут люди. Жители города видят по ночам сильный свет, исходящий от пещеры.

(9) АФЛУГУНИИЯ — большой город в одной из областей Арминии. Население его — христиане. Особенностью его является восприимчивость его жителей к проказе, так как основную часть их пищи составляет капуста. Они гостеприимны и подчиняются своим монахам, которые морочат им головы. Когда кто-нибудь у них женится на девушке, то он хочет, чтобы монах лишил ее девственности, чтобы она была благословенной для своего мужа.

(10) АЛШ — город в ал-Андалусе, близ Тудмира. Среди его особенностей то, что в Андалусе только здесь финиковые пальмы вызревают до конца. В нем есть изюм, подобного которому в других странах нет. Там выделывают отличные ковры.

* وادی الكرد .

** معدن الجزع .

*** «Тирана».

(11) АНДАЛУС — большой полуостров в Магрибе. Часть его заселена, а часть — в развалинах. Длина его — меньше месяца пути, а ширина — двадцать с лишним переходов. Окружность его составляет более чем три месяца пути. Там нет ни одного места, которое отстояло бы от [центра] материка более чем на два дня пути. Ал-Андалус и страну франков разделяет гора. Ал-Андалус находится посредине земель климатов: одна часть его находится в четвертом, а другая — в пятом климате. Там много городов и селений, рек и лесов. Там дешевизна и достаток. Есть там рудники золота, серебра, свинца, железа, ртути, серы — красной и желтой, прекрасной киновари, цинка, квасцов, сурьмы¹, которая похожа на исфаханскую.

|| Из камней там есть яхонт, хрусталь, оникс, лазурит, магнитный камень *², кровавик **³, еврейский камень⁴, колчедан ***⁵ и камень — тальк ****; из растений — гиацинт, кист⁶, ал-ашкакил *****⁷, алоэ и ал-анбарбарис (?).

Из чудес мира там есть два: одно — исламское государство в ал-Андалусе, окруженное со всех сторон франками, а между ним и подкреплением от мусульман — море; другое — христианское государство на берегу Сирийского моря, окруженное мусульманами со всех сторон, и между ним и подкреплением от франков — море.

Там [находится] море ал-Асвад *****⁸, которое именуется также море аз-Заламат *****⁹, окружающее ал-Андалус с запада и севера. В конце ал-Андалуса находится место соединения двух морей, о котором упоминает Аллах всевышний в Коране *****¹⁰. Ширина его — три фарсаха, а длина — двадцать пять фарсахов. Там бывают прилив и отлив. В течение дня и ночи бывает два прилива и два отлива. Это потому, что море ал-Асвад при восходе солнца поднимается и переливается в пролив и вливается в море ар-Рум, расположенное на юге и на востоке ал-Андалуса. Цвет его зеленый, а цвет воды моря ал-Асвад подобен [цвету] чернил. Если смотреть на нее в сосуде, то черноты не видно. Воды моря ал-Асвад текут в море ал-Ахдар *****¹¹ вплоть до самого заката. А когда заходит солнце, все повторяется наоборот: воды моря ал-Ахдар вливаются в море ал-Асвад до самого восхода солнца, и так все время. И это — установление [Аллаха] великого, знающего. Спросили об этом посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и он сказал: «Когда царь океана ставит свою ногу в море, оно переполняется, а когда он вынимает ее, оно опускается».

Там есть гора с пещерой, в которой никто || не видит огня, но если взять промасленный фитиль, привязать его на конце длинной палки и сунуть ее в пещеру, фитиль загорается и выходит оттуда горящим.

(12) Ал-БИРА — город в ал-Андалусе, близ Куртубы. Один из достославных и прекрасных городов; обилием рек, густотой лесов и мно-

* المغناطيس.

** الساذنج.

*** المرقسيت.

**** Может быть, следует читать الحجر الخلق — «бритвенный камень» (Бирун, стр. 204), хотя не исключается также и чтение الحجر الطلق (Бирун, стр. 1113).

***** Анемоны?

***** «Черное море».

***** «Море Мрака».

***** Коран, сура 18, стих 59 (60).

***** «Зеленое море».

536

54a

жеством плодов похож на Гуту Димашка. На его прибрежной части растет банановое дерево. Там произрастает сахарный тростник. Есть рудники золота, серебра, железа, меди, свинца, цинка и карьеры мрамора. Все это вывозится в другие области ал-Андалуса.

(13) БАБ ал-АБВАБ, долгота — $85^{\circ}05'$, широта — $43^{\circ}05'$, — удивительный город на берегу моря ал-Хазар, построенный на продолговатых скалах. Воды моря омывают его стены. Длина его — около трех фарсахов, а ширина — расстояние полета стрелы. Он имеет железные ворота и много башен. У каждой башни — мечеть для учеников, занимающихся религиозными науками. На стенах [находится] стража, охраняющая [город] от врагов.

Город основал Ануширван, и из-за множества врагов из разных народов, которые окружают его, он превратился в одну из сильных пограничных крепостей.

Хосрой уделяли большое внимание этому месту из-за великой опасности, [угрожавшей] ему, и большого страха за него. Они возвели стены его из скал и свинца. Ширину их [Ануширван] сделал в двести локтей, а в высоту он поднял их до вершин гор. Затем он вывел [стены] в море. Их протяженность — семь фарсахов до некоего места, а это — Ашаб (?), неровная гора, на которую нет пути. Он построил их из тесаного камня. Самый маленький из таких камней ташили пятьдесят человек. Камни он скрепил свинцом и болтами. На протяжении этих семи фарсахов он устроил семь проходов и у каждого прохода — город, в котором [находилось] замороженное изображение для отражения тюрок — тюрки не перестают проникать с этой стороны в Иран. Это — фигуры двух львов, установленные перед Баб ал-Джихад* на двух каменных колоннах.

546 (14) БУТТАМ — укрепленная цитадель || в области Фаргана. Там есть рудники золота, серебра и нашатыря, который вывозят в другие страны. Цитадель, наподобие пещеры, находится в горе. В ней построено укрепление, которое обеспечивает безопасность ворот и смотровых шелей ее. Днем из него поднимается пар, похожий на дым, а ночью — огонь. Из-за сильного жара никто не в состоянии войти туда иначе, как надев на себя смоченный войлок. Затем он входит в него, берет, что он может, и быстро выходит.

(15) БАДЖЖАНА — город в ал-Андалусе, близ Алмирии. Там есть родниковый источник, к которому приходят хронические больные и поселяются там. Для жительства пришедших к этому источнику там есть гостиницы — очень крепкие строения; иногда там нет жилья из-за множества приезжих. У источника есть два дома — один из них для мужчин, и он стоит на самом источнике, а другой — для женщин, и вода течет в него из дома для мужчин.

(16) БУХАРА, долгота — $96^{\circ}50'$, широта — $39^{\circ}10'$, — известный великий древний город в Мавараннахре, прекрасный, но внешний вид его прекраснее. Между ним и Самаркандом — семь дней пути и тридцать семь фарсахов. Это — страна Сугд. Одно из приятнейших мест в сем мире. Город, дворцы, сады и прилегающие к нему селения обнесены стеной. Он имеет и укрепленные стены. Площадь внутри них — двенадцать на двенадцать фарсахов, и нет на всем этом пространстве ни единого пустыря, ни единой развалины. Город имеет и вторую стену, внутри первой, с площадью внутри нее приблизительно фарсах на фарсах.

* «Ворота священной войны».

Бухара всегда была средоточием *факихов*, рудником достойнейших, рассадником умозрительных наук. Главенство было в благородном доме, *ра'иса* которого именовали ходжа, имам. Род его существует поныне, и восходит он к 'Умару ибн 'Абд ал-Азизу ибн Марвану.

Нет на свете города, жители которого испытывали бы столь же сильное уважение к мужам науки, как в Бухаре. Отсюда происходит имам Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари¹, автор *ас-Сахиха*, которая является самой древней и самой достоверной книгой *хадисов*. Родом он из Бухары, а жил в Ираке в Васите.

(17) БАКУЙА, долгота — $84^{\circ}30'$, широта — $39^{\circ}30'$, — город, построенный из камня на берегу || моря ал-Хазар, в одной из областей Дарбанда, близ Ширвана. Его стены омываются водами моря, которое затопило много ственных башен и приблизилось к мечети. Почва там скальная, и большинство домов построено на скалах. Воздух там хороший, вода пресная, из колодцев, выбитых в скалах, а выходящие в них ключи исключительно приятны. Там низкие урожаи зерна, и большую часть его привозят сюда из Ширвана и Мугана. Много здесь инжира, граната и винограда. Сады находятся далеко, и большинство горожан отправляется туда в летнее время, живет там некоторое время, а затем возвращается. И так они делают ежегодно.

55a

Город имеет две прочные крепости из камня, чрезвычайно укрепленные. Одна из них, бо́льшая, стоит близ моря, волны которого бьют в ее стены. Это та крепость, которую не смогли одолеть татары. Другая крепость выше первой. Ее верхушка с одной стороны разбита баллистами.

Особенностью этого города является то, что ветер в нем дует и ночью и днем, так что иногда при сильном ветре невозможно человеку идти против ветра, а лошадей и овец в зимнее время даже сбивает в море, и они не могут удержаться на земле.

Здесь известны залежи смолы и источники нефти, которой добывают ежедневно более чем двести верблюжьих выюков. Рядом с ними — другой источник, изливающий непрерывно, днем и ночью, белую, как жасминовое масло, нефть; его арендная плата достигает приблизительно тысячи дирхемов¹. Близ источников там есть твердая земля желтого цвета, которая горит наподобие свечей. От нее отламывают куски и везут в город для отопления его домов и бань.

В одном фарсахе от города есть место, из которого выбрасывается никогда не гаснущий огонь. Говорят, что это || — рудник серы. Около этого огня расположено селение, жители которого — христиане. Они выжигают известь и на повозках доставляют ее в город. Там есть соляные копи, где добывают отличную соль, вывозимую в [другие] страны. Около города есть обитаемый остров, с которого охотятся за водяными собаками*. С них сдирают шкуру и вытапливают жир, [используемый] как масло в светильниках. Из шкур выделывают мешки, наполняют их нефтью и перевозят на кораблях в [другие] страны. Там очень много газелей, и нигде нет им подобных. В некоторые годы там виден большой огонь, выходящий из моря и поднимающийся на высоту, видимую с расстояния одного дня пути и даже больше. Этот огонь горит длительное время, а затем гаснет.

55b

Близ города много селений, и каждое селение имеет укрепленную цитадель с прочными стенами. Все жители этих селений — хри-

* «Тюлени».

стиане (?), а жители города исповедуют толк имама аш-Шафи'и — да будет доволен ими Аллах!

Это — родина родителя моего, имама, ученого Салиха ибн Нури, который был средоточием достоинств...* в 806 (1403-04) году в возрасте семидесяти семи лет.

(18) БАРДА 'А, *долгота — 83°05', широта — 30°40'*, — город в Арране. Воздвиг его царь Кубад. Это приятное место. Здесь есть фундук, каштаны и некий сорт фруктов, который называется *даркал* **; по размеру он похож на рябину. Есть там мулы, превосходящие мулов всех областей.

(19) БАЗЗ — область между Арраном и Азербайджаном, с обильными туманами. Небо проясняется там очень редко. Оттуда вышел Бабак ал-Хуррами¹ в дни [правления] ал-Му'тасим би-ллаха². Здесь есть некое место, в котором если человек станет взывать к Аллаху, преславному и великому, то его молитвы непременно будут услышаны. Говорят, под [этим местом течет] большая река. Если в ней искупается человек с застарелой лихорадкой, то она исчезнет.

(20) БАЛАНСИЯ — древний город в ал-Андалусе, с обширной территорией, собравшей блага суши и моря, посевами, скотом и плодородной почвой. Там растет шафран, так же как он растет в земле Рудавара.

56a

(21) БАЙЛАКАН, *долгота — 83°30', широта — 39°50'*, — город || в Арране, укреплен, имеет высокие стены. Его построил царь Кубад. Ни в нем, ни в его окрестностях нет камней.

Отсюда происходит Муджир ад-Дин ал-Байлакани¹. Он был достойным имамом и поэтом.

(22) ТИФЛИС, *долгота — 83°05', широта — 43°05'*, — укрепленный город, далее которого ислам не распространен. Это — столица страны ал-Курдж. Основал его Хусрау Ануширван, а укрепил Исхак ибн Исма'ил, *маула* Омейядов. Город пересекает река Кура. Жители его — мусульмане и христиане. На одном берегу ал-Кура возглашают *азан*, а на другом — бьют в колокола. Крыши города из пинии. Среди его чудес — очень горячая баня, которую не топят и не носят для нее воду, так как она построена на горячем источнике.

(23) ТУРКИСТАН — общее название всех тюркских стран. Граница его начинается в первом климате и, вдаваясь в глубь востока, тянется до седьмого климата. Большая часть его населения — жители шатров ***, но среди них есть и живущие в селениях. Тюрки живут в восточной части всех климатов с юга на север. Они отличаются от всех народов многочисленностью, большой храбростью, выносливостью и обилием диких зверей — широкими лицами, приплюснутыми носами, огромными руками, плохими нравами. Они гневливы, чинят притеснение и насилие. Они едят мясо животных, предпочитая его всему и не заботясь о том, чтобы сварить его. Они по обычаю зверей действуют силой, и жизнь их — непрерывные набеги и погоня за пугливой газелью или летающей дичью. Когда кажется, что они устали, ты видишь их в прежнем состоянии, горячащих коней и взбирающихся на горы.

* В тексте, судя по стоящему далее предлогу *عن*, очевидно, пропущено слово *توفى* «он скончался».

** «Кизил».

*** Т. е. кочевники.

Там есть гора Ранак* по названию тамошнего племени. Есть там рудники золота и серебра. Там огненная гора, в которой есть пещера, подобная дому. Всякая скотина, [которая войдет в нее], || погибает от пылающего огня. Есть там рудники ла'ла**, лазурита и граната***. Среди его достопримечательностей — мускус с острым запахом, соболь, белка**** и камень яшма.

(24) ДЖУРДЖАНИЙА — столица области Хорезм. Это — известный большой город на берегу реки Джайхун. Один из главных городов. Все жители его — му'тазилиты, постоянно занятые каламом: [даже] на рынках и улицах они ведут споры, [однако] без излишней горячности. Они занимаются тонкими ремеслами, такими, как кузнечное, столярное и другие. Их женщины выделывают иглой прекрасные изделия: шьют и ткнут золотом. Среди чудес его — разведение дынь. Город окружен сыпучими песками площадью восемьдесят фарсахов на восемьдесят, подобно пескам, которыми занесен Миср. Там растет [дерево] с длинными шипами. Это — верблюжья колючка*****, из которой в Хорасане выделяется таранджубил. Когда наступает время посева дынь, сюда идут жители Хорезма, и каждый из них обкладывает камнями безхозный участок земли, расщепляет корни и ветви этой колючки, кладет туда семена дынь и оставляет их. И благодаря соку колючки семена прорастают в них и не нуждаются ни в поливе, ни в каком-либо уходе. Когда же наступает время сбора дынь, они приходят сюда и видят, что на земле полно дынь, подобных которым по сладости и вкусу нет в [других] странах. Они очень дешевы. Их режут ломтями [для высушивания] и везут в [другие] страны для подарков.

(25) ДЖАНЗА, долгота — $83^{\circ}05'$, широта — $41^{\circ}20'$, — укрепленный город, один из городов Аррана и пограничных крепостей мусульман ввиду близости [города] к грузинам. Обилен благами и зерном. Жители его благочестивы. Там течет река Кардакас, вытекающая из страны Грузии и текущая [только] в течение шести месяцев, ибо в следующие шесть месяцев воды в ней нет. Жители ее искусны в выращивании шелковичных червей и выделке шелка. В одном переходе от города есть крепость Харак, вокруг которой душистые травы, воды и сады. || Воздух там летом прекрасен, и жители Джанзы едут туда. Там есть высокая гора, а на ней растение, называемое хур*****, похожее на сирийский тут и приносящее облегчение при болезни печени. Кроме Джанзы и Ширвана, его больше нигде нет.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ан-Низами [Ганджави], который был выдающимся поэтом, сведущим и мудрым. Он автор прекрасного дивана и дастанов *Хусрау ва Ширин*, *Лайли ва Маджнун*, *Махзан ал-асрар* и *Хафт пайкар*.

(26) ХУТТАЛАН — известный город в земле тюрок. Там между двумя горами есть ущелье. Ежегодно в течение трех дней в известное

* У ал-Казвини (стр. 347): زانک .

** البلحش .

*** البيجاذق .

**** السنجاب .

***** اشترغاز — астрагал?

***** У ал-Казвини (стр. 351): الموز; ср. Dozy, I, 411.

время из этого ущелья появляется много дичи, и в эти дни крыши жилищ полны дичи. Потом это прекращается до следующего года. Оттуда вывозят иноходцев, подобных которым в других областях нет.

(27) ХИЛАТ, долгота — $75^{\circ}30'$, широта — $39^{\circ}20'$, — большой город, столица области Арминийа, с обильными благами и спелыми плодами. Там изобилие воды и множество деревьев. Жители его — мусульмане и христиане. Говорят они по-персидски, по-армянски и по-тюркски. Город имеет прочные стены. Жители искусны в изготовлении замков, которых в других местах не найти. Отсюда вывозят во все страны рыбу *тиррих*.

(28) ХОРЕЗМ — известная обширная область, с многочисленными городами и селениями. Жители ее наделены отважными сердцами и упрямыми душами; они благоразумны, набожны, верны слову и честны. Вера их — любовь к добру и ненависть к злу. Они доброжелательны к чужеземцам и сострадательны к слабым.

Климат там самый здоровый, вода самая вкусная, фрукты самые хорошие, вкусные и изысканные. Область славится иноходцами, соколами, разнообразием шерсти и разноцветными одеждами.

576 Там течет река Джайхун, которая [вытекает] из пределов Бадахшана; в нее вливаются || реки в пределах ал-Хуттала, впадают реки ал-Буттама, Саганийана и воды Вахшаба, который вытекает из страны тюрок и течет по земле Вахша, через гору под мостом, построенным в самом узком месте. Этот мост является границей между Хутталом и Вашджирдом. Затем река течет мимо многочисленных городов, пока не достигает Хорезма. Кроме Хорезма, другая область ее водами не пользуется, и только здесь ее используют. Затем река уходит отсюда и впадает в озеро, которое называется озером Хорезма. Между ним и [городом] Хорезм — шесть дней пути. Озеро получает воду из Джайхуна. Из озера извлекают камень, похожий на арбуз и именуемый еврейским камнем. Он имеет много полезных свойств, одно из которых — излечение от камней в почках.

(29) ХОЙ, долгота — $79^{\circ}40'$, широта — $37^{\circ}40'$, — населенный город в Азербайджане, с прочными стенами, с водой, деревьями, плодами и благами. Там есть источник Канкала, из которого выходит много воды, холодной летом и горячей зимой.

Отсюда происходит кади Шамс ад-Дин ал-Хувай¹, знаток отраслей шариаатских и рационалистических наук. При вторжении татар он бежал из Хорасана, отправился в аш-Шам и умер молодым в 637 (1240) году.

(30) ХИВАК — одно из селений в Хорезме. Отсюда происходит шейх, имам, пример шейхам Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки¹, известный как Наджм ад-Дин ал-Кубра. Он был [известным] наставником своего времени и шейхом племени. Он — автор сочинения *Рисалат ал-ха'им ал-ха'иф мин лаумат ал-ла'им*, подобного которому никто не сочинял. Он умер около 610 (1213-14) года.

58a (31) ДАЙР БАР САУМА — почитаемый христианами монастырь на вершине горы в стране ар-Рум, близ Малатии. Говорят, что Бар Саума был одним из апостолов. В нем много монахов. Его посещают из страны ар-Рум, Дийар Бакра || и аш-Шама.

(32) Ар-РУМ — обширная страна, одна из приятнейших и плодороднейших областей, с множеством благ и чудес; вода здесь самая вкусная, воздух самый здоровый, а почва самая плодородная. Среди особенностей ее — продукты, [получаемые от] животных, и благоденствие. Жители ее — мусульмане и христиане. Зима здесь такая холодная, что

вода затвердевает и превращается в камень. Жители ар-Рума населяют запад пятого и шестого климатов.

Из-за холода в их стране большинство людей имеет белый цвет кожи и белокурые волосы. В натуре их преобладает пристрастие к удовольствиям и веселью, ибо ар-Рум находится под знаком аз-Зухры. Среди особенностей его — отсутствие верблюдов; они там не рождаются, и, если [верблюдица] забеременеет, плод ее гибнет.

Жители ар-Рума рисуют портреты царей, правителей и монахов и ищут в них утешения после их смерти. Они так искусны в живописи, что даже изображают человека смеющимся, плачущим, веселым и грустным.

Там есть гора Устан *, в середине которой находится нечто вроде горного прохода, где имеются жилища для тех, кто проходит по нему, и во время перехода [путник] ест хлеб с сыром, и с начала пути и до конца его не укусят собаки, хотя они кусают других; проходя же между ног совершающего переход, они не причиняют ему зла. И это известно.

Между Акшахром и Антакией есть источник огня. Если погрузить в него камышинку, она загорится. Об этом сказали султану 'Ала' ад-Дину¹, он приказал проверить это, и все оказалось [именно] так.

(33) РУНДА — город в одном из округов Такарна в земле ал-Андалус. Воду туда в древности привозили из восточных и западных областей, и она постепенно накапливалась внутри [города]. Там есть река Рунда, которая уходит в пещеру, и никто ее не видит на протяжении нескольких миль, затем она выходит на поверхность земли и течет дальше.

(34) ЗАМАХШАР — одно из селений Хорезма. Отсюда происходит ученый имам Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд || Джараллах аз-Замахшари¹. Он был знатоком арабского языка и реторики, и он — автор прекрасных сочинений. Никто не сочинял трудов таких красноречивых по содержанию и смыслу. Он составил в Мекке *Китаб ал-кашшаф фи-л-харам аш-шариф хатта вак 'а-т-та' вил хайсу ваджада-т-танзил*.

586

(35) САМАРКАНД, долгота — $98^{\circ}20'$, широта — $40^{\circ}05'$, — известный город в Мавараннахре. Столица Сугда. Говорят, первым его правителем был Кайкавус. На земле нет лучшего и более приятного города, чем этот. Там есть гора с пещерой, из которой вытекает вода: летом она обращается в лед, а зимой горит.

Отсюда происходит превосходный имам Руки ад-Дин ал-'Амиди¹ — чудо своего времени. Слава о нем распространилась повсюду. Он умер в 615 (1218) году.

(36) СИВАС, долгота — $71^{\circ}30'$, широта — $39^{\circ}30'$, — известный укрепленный город в ар-Руме с многочисленными благами и плодами. Жители его — мусульмане и христиане. Мусульмане-туркмены, приверженцы толка Абу Ханифы. Их беспутство и праздность очевидны.

В Сивасе есть вакф для кормления птиц зимой. Это происходит во время выпадения снега по всей поверхности земли и перелета птенцов из пустынь в населенные места. [Жители] покупают зерно на поступление от этого вакфа и рассыпают его на крышах домов, где его подбирают ослабевшие птицы.

(37) ШАШ, долгота — $99^{\circ}10'$, широта — $42^{\circ}30'$, — область, располо-

* У ал-Казвини (стр. 358): اولستان.

женная за рекой Сайхун, граничащая со страной тюрок, была одним из самых больших пограничных укреплений на границе со страной тюрок. [Город Шаш] — один из самых здоровых городов Аллаха с многими благами. Ко всем жилищам течет вода, и весь он утопает в зелени. Он был опустошен при султани Мухаммаде ибн Х^аразмшахе.

59a Отсюда происходит Абу Бакр Мухаммад ибн 'Али ибн Исма'ил ал-Киффал аш-Шаши. Он был ученым, *факихом*, || автором большого числа сочинений, обучался у Абу-л-'Аббаса ибн ас-Сурайджа¹, который основал учение о дисютах и распространял толк аш-Шафи'и в стране Мавараннахр.

Там есть гора Асбара, из которой выходит нефть; здесь же находятся рудники бирюзы, железа, меди, свинца и золота. Там есть гора из камня, горящего как уголь.

(38) ШАТИБА — древний большой город на востоке ал-Андалуса. Его жители считаются злыми, жестокими и враждебными людьми.

Отсюда происходит ал-Маккари аш-Шатиби¹ — да благословит его Аллах! — автор длинной касыды *Ламийа*. В ней названы чтения [Корана] и имена чтецов, [обозначенные] условными буквами.

(39) ШАШИН — остров, лежащий напротив границ ал-Андалуса, длиною двадцать дней пути. Обилен благами и скотом. Многолюден. Овцы [здесь] все белые, и нет среди них черных. Большинство жителей украшается золотом — и простой и знатный носят золотые ожерелья. Там есть сорт шерсти чрезвычайно хорошего качества. Говоря тамашские женщины мажут шерсть свиным салом, и это повышает качество ее обработки и окрашивает ее в белый или бирюзовый цвет.

(40) ШАНТАРИН — город в ал-Андалусе, близ Баджа, на берегу моря. Построен на реке Баджа, которая разливается по низинам, подобно Нилу в Мисре. Жители его сеют на затопленных ею местах. Там есть амбра, которую выбрасывает море на берег. Среди чудес его — животное, которое выходит из моря и чешется на берегу о камни. С него падает шерсть золотистого цвета и нежная как шелк. Ее очень мало, она дорогая, и люди собирают ее и ткнут из нее одежду, стоимость которой превышает тысячу динаров.

59b (41) ШИЛЬБ — город в ал-Андалусе, близ Баджа. Он занимает большое пространство и || вокруг него обширные болота. Есть здесь большая гора с множеством пастбищ и источников. Редко можно увидеть среди жителей его человека, не произносящего стихи, если ты попросишь даже пахаря [прочитать] стихи, он тотчас же сочинит*. Там есть яблоки, каждое из которых в окружности имеет три шибра. В настоящее время город находится в руках франков.

(42) ШИБЛИИЯ — селение в одном из округов Усрушаны в Мавараннахре, в одной из областей Бухары.

Отсюда происходит Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли¹, подвижник, знаток, чудо своего времени, переживший необыкновенные случаи. Он умер в 334 (945-46) году в возрасте восьмидесяти семи лет.

(43) ШИРВАН — область близ Баб ал-Абваба. Возделал ее Ануширван, и она была названа его именем, однако [первую] часть имени опустив ради облегчения произношения. Это самостоятельная область, и цари ее — из рода Бахрама Гура.

Некоторые из них дошли до того, что [говорят, будто] рассказ о

* Следующие далее две фразы у ал-Казвини (стр. 364) приведены в сообщении о городе Шантара, название которого у ал-Бакуви отсутствует.

Мусе и ал-Хидре был о ней, а та скала, около которой [Йушу'] забыл [рыбу], была в Ширване, море, о котором там идет речь,— это море ал-Хазар, селение, в котором они встретили слугу и убили его,— это селение Хайзан*, а селение, жителей которого они попросили поесть,— это Баджраван. Все эти селения в областях Арминии, близ ад-Дарбаанда. Однако некоторые люди говорят, что селения, упоминаемые в этом рассказе, [находятся] в Ифрикии.

Там есть гора с пещерой, в которой находится тело сидящего мужчины. Его труп совершенно не разлагается. Место это посещается людьми.

Есть там удивительное растение, называемое «лисыя яички»**. *Шайх ар-ра'ис* рассказывал, что он видел там [это растение и оно]*** похоже на два яичка: одно — увядшее, а другое — свежее. Увядшее ослабляет половую силу, а свежее — усиливает ее.

Отсюда происходит достойный мудрец Афдал ад-Дин ал-Хакани, который был совершенным, мудрым мужем, поэтом. Он придумал некий вид речи, которым владел только он. Он обладал исключительной способностью слагать стихи, остерегался пороков, которым предаются поэты, соблюдал [законы] доблести и скончался в 581 (1185-86) году в Табризе — да помилует его Аллах!

(44) ШАБУРАН**** — городок в области Баб ал-Абваба. Там есть колодец Биджана. Это — глубокий колодец. Когда царь [тюрок] Афрасийаб победил Биджана, [царя] персов*****, он решил не убивать его, а подвергнуть мучениям, так как претерпел многое от Биджана во время сражений. И вот он заковал его в оковы, заточил его в этот колодец и закрыл отверстие большой скалой. Рустам скрытно пробрался к колодцу и похитил его. Он снял скалу с отверстия колодца и привел Биджана в || страну персов. Биджан возвратился в свои владения, а скала осталась брошенной там. Здесь [течет] Диджла ал-Ханазир*****, о которой упоминается в книге *Шах-наме*. Растут здесь красящие корни*****, которые вывозят в другие страны.

60a

(45) СУГД — область между Бухарой и Самаркандом. Один из райских уголков мира. Это — селения, тянущиеся сплошь между деревьями. Одна из лучших земель Аллаха с множеством деревьев, в которых перекликаются птицы, и с полноводными реками. Протяженность ее — пять дней пути, а площадь ее — тридцать шесть фарсахов на сорок шесть. Там идут вперемежку зеленые насаждения, сады, луга, окаймленные постоянно текущими реками и с бассейнами посреди садов. Зеленые деревья и поля простираются вдоль речных пойм. Это — самая плодородная и самая лучшая страна у тюрок.

(46) ТАРАЗ — город в отдаленнейшей части области аш-Шаш, примыкающий к Туркистану. Это — граница страны ислама. Он имеет плодородную землю, хорошую воду, прекрасный воздух и чем-то напоминает райский сад. У жителей его очень красивые лица — как у мужчин, так и у женщин. Об их красоте сложена поговорка.

* У ал-Казвини (стр. 403): جيران.

** «Ятрышник широколистный».

*** В рук. пропуск (ср. ал-Казвини, стр. 404).

**** У ал-Казвини (стр. 403): شابر.

***** У ал-Казвини (стр. 403): الترك.

***** «Тигр свиной».

***** «Марена».

(47) ТУРТУША — древний город в ал-Андалусе, близ Балансии, расположенный на реке Абру. Часть города на суше, часть на море — один город входит в другой. Среди его особенностей — в него никогда не вступали войска. Говорят также, что в него никогда не залетают комары. Однако если стоящий на городской стене протянет руку за пределы стены, то на нее сразу же устремятся комары, а если он опустит ее, они улетят. Есть там рудник прекрасной сурьмы и рудник стекла.

606 (48) ТУЛАЙТУЛА — большой город в ал-Андалусе. Один из славнейших городов [ал-Андалуса] по значению и обильнейший благами. Его называют городом царей. Воздух там чист, земля плодородна. Зерно в его хранилищах не портится || в течение семидесяти лет. Есть там удивительный мост, подобного которому нет на земле. Описывающие его говорят, что мост состоит из одной арки, переброшенной с одного берега на другой. Нигде в мире нет моста с такой громадной аркой, кроме арки моста Сур. Говорят, что близ Тулайтулы протекает большая река, через которую джинны построили высокий мост из каменных глыб, соединяющий одну гору с другой наподобие радуги. Каждая глыба — как большой дом. Эти камни скреплены железными плитами и залиты черным свинцом. Это — одна арка, и вода той реки течет всегда.

Есть там дождевой камень¹. Там же стоят фигуры двух каменных быков. В городе есть дом царей, куда кладут каждого умершего царя и на надгробии пишут, сколько [лет] он жил и сколько правил.

(49) ГАРНАТА — большой древний город близ ал-Биры, один из прекрасных и укрепленных городов ал-Андалуса. Название города означает на их языке гранат*. Через него проходит река, называемая Фалум**, которая вымывает в своем ложе крупинки чистого золота. Есть там снежная гора, возвышающаяся над городом. Там растет оливковое дерево, которое является чудом сего мира, и это происходит так: в один известный день года, когда восходит солнце, вода в тамошнем источнике начинает сильно подниматься, и он в изобилии изливает воду, и на том дереве в течение одного дня появляется цвет оливы, [потом] оно дает завязи, растет и темнеет [поспевая].

(50) ФАРАГА — город в ал-Андалусе, близ Лариды. Это город с хорошими постройками, имеет воду и сады, красивый и снаружи и изнутри. Там есть много подземелий, которые служат жителям убежищем от врага, если он нападет на них.

61a (51) ФАРГАНА — область в Мавараннахре, граничащая со страной тюрок. Там хорошие урожан и изобилие плодов. Ее возделал Ануширван и переселил туда людей из каждого дома. Он назвал его Хархана***. Жители ее — самые честные и набожные люди. Есть там || гора, тянущаяся до страны тюрок. Там растут виноград, яблоки, орехи, душистые травы, которые никому не принадлежат, а также фисташки — тоже без владельца. Есть там гора, камни которой горят как уголь, а когда они сгорают, то золу используют при стирке одежды. Есть там источники, вода которых замерзает летом и очень горяча зимой. Там есть рудники золота, серебра, ртути, железа, меди, бирюзы, купороса, нашатыря, нефти, смолы и асфальта.

* الرمانة.

** У ал-Казвини (стр. 367): قلوب: Jacob, Qolzum.

*** «Каждый дом».

Отсюда происходит шейх 'Умар, прозванный Рашид ад-Дин ал-Фаргани. Он был ученым, средоточием достоинств, [сведущим] в литературе, *фикхе*, законах и мудрости. Халиф ал-Мустансир¹ назначил его *мударрисом* в свое медресе*.

(52) КАЛИКАЛА — город в Арминии. Оттуда вывозят ковры и *аз-зилали*¹, которые называются *кали*. Жители искусны в их выделке. Там находится христианский храм Пальмовой Ветви. В нем большое помещение, в котором хранятся их свитки и кресты. Когда наступает ночь на вербное воскресенье, то открывается дверь в этом помещении и оттуда выносят белую пыль и бросают людям, и ее свойство — защита от скорпионов и змей. Если [пыль эту] весом в даник** замешать [на воде] и укушенный выпьет ее — боль тут же утихнет.

(53) КУРТУБА, *долгота* — $38^{\circ}26'$, *широта* — $05^{\circ}05'$, — огромный город в центре страны ал-Андалус. Он был резиденцией [кордовских] Омейядов. В окружности город равен четырнадцати милям, а в ширину — двум милям. Город лежит на большой реке, через которую навешено два моста.

В городе есть соборная мечеть — одна из самых больших во всем исламском мире. Там есть церковь ал-Усра***, — это часовня, весьма почитаемая христианами.

Там имеется рудник серебра и *аш-шазанаджа***** — камня, останавливающего кровь, и рудник цинка. Из Куртубы вывозят дорогих муров, каждый стоимостью около пятисот динаров.

(54) КАЛ'АТ ал-ЛАН, *долгота* — $83^{\circ}05'$, *широта* — $44^{\circ}05'$, — очень укрепленная крепость || в земле ал-Лан, на вершине горы, называемой Баб ал-Лан. Ее основал Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба. Говорят, что [здесь] один-единственный человек может воспрепятствовать [продвижению войск всех] царей земли. Крепость находится на массивной скале. Там есть источник хорошей воды, бьющей из скалы. Город имеет большой мост удивительной постройки.

(55) КАЙСАРИЯ, *долгота* — $69^{\circ}05'$, *широта* — $39^{\circ}30'$, — большой город страны ар-Рум, с многочисленным населением и большими строениями, построен из камня. Там есть и памятники древности, посещаемые населением. Там место заключения Мухаммада ибн ал-Ханафии¹; там же мечеть Абу Мухаммада ал-Баттала. Есть там баня, построенная мудрецом Балинасом для царя ар-Рума, а она — одно из чудес мира, ибо [вода в ней] разогревается свечником. Близ города есть гора, полная несчетного количества змей, которые, однако, не могут выползти из нее из-за заговора мудрецов.

(56) КИШШ, *долгота* — $99^{\circ}30'$, *широта* — $39^{\circ}30'$, — укрепленный город близ Самарканда; имеет *кухандиз* и *рабат*. Окружность его — три фарсаха. Здания его очень красивые. Там есть проточная вода и сады. Однако вода заразная. Там имеется *ат-таранджубил*, вывозимый в [другие] страны. В горах растет множество лекарственных трав. Здесь добывают окаменевшую соль.

(57) КАНДБАДАМ — одно из селений Худжанда в Мавараннахре. Там растет миндаль *ал-фарик*****. Он удивителен тем, что кожа

* Последнего абзаца у ал-Казвини нет.

** Даник равен приблизительно 0,7 г.

*** «Пленных».

**** «Кровавик».

***** «Твердый миндаль».

его счищается, если его потереть в руке, и [ислечение поэтому] называют Кандбадам.

(58) ЛАБЛА — древний город в ал-Андалусе, близ Ишбилли, благодатный, с многочисленными благами. Здесь есть памятники древности. Протекает река Лахашар, имеющая три истока: один — источник Лахашар, самый многоводный, с вкусной водой; второй — источник аш-Шабб, из которого собирают квасцы; третий — источник аз-Задж, из которого добывают купорос. Когда вода источника Лахашар преобладает [над водой других источников], то вода становится вкусной, а если преобладает вода источника аш-Шабб или аз-Задж, то вкус воды меняется.

62a Городские стены утверждены на статуях четырех идолов, так что город построен на четырех идолах. А возвышающиеся строения возведены на их [шеях]. В своем роде это единственный город [в мире].

Там охотятся как на суше, так и на море. Отсюда вывозят прекрасную желтяницу * и ююбу, которая не имеет себе равной. Здесь выделывают кожу, которая похожа на таифскую.

(59) ЛАШБУНА — древний город в ал-Андалусе, западнее Куртубы, в сторону моря. Там есть горы, где находятся гнезда породистых соколов, которых нет в других местах. Здешний мед превосходит мед из других мест, напоминая сахар. Есть там рудник чистого золота. На побережье имеется превосходная амбра. В 563 (1167-68) году городом завладели франки.

(60) ЛУРКА — большой город в ал-Андалусе, столица области Тудмир. Это самая благодатная местность ал-Андалуса, с многочисленными благами. Особенно [много] фруктов. Там есть виноград, каждая кисть которого весит пятьдесят ратлей, а пшеничное зерно там достигает веса ста обычных зерен. Почву Лурки орошают воды реки, подобно Нилу в Мисре. Там есть оливковое дерево в церкви в горе. Каждый год в определенное время оно за один день зацветает, дает завязи и темнеет [поспевая].

62b (61) МАВАРАННАХР — под *ан-нахр* ** имеют в виду Джайхун. Одна из цветущих, плодороднейших и благодатных областей. Нет в ней ни одного места, которое бы не было занято городом, деревней или посевами. Климат здесь самый прекрасный, вода самая вкусная, в том числе и повсюду в горах. Почва ее самая плодородная. Города ее следующие: Бухара, Самарканд, Джанд, Худжанд. Жители ее добродетельны, праведны в вере, знании и щедрости, так как люди живут в Мавараннахре как бы в одном доме и любой человек — чужой или земляк — приходит в дом к другому как в свой собственный. И помыслы каждого мужчины у них обращены на то, чтобы щедро дать [гостю] все, чем он владеет, [не думая о том], знал ли его раньше, и не ожидая воздаяния. Они заняты постройкой караван-сарая, благоустройством дорог и вакфом на нужды [священной войны и людей науки]. И весь Мавараннахр — это пограничная область от Хорезма до Фарганы.

(62) МАДИНАТ ан-НАХХАС *** — его называют также Мадинат ас-Сафар. О нем есть удивительный и обычно противоречивый рассказ, и он очень известен. Построил его Зу-л-Карнаин, который спрятал здесь свои сокровища и заколдовал его. И никто не знает, где они. Внутри города помещен камень *ал-бахта* ¹, который притягивает, как магнит.

* *عسفر* «дикий шафран».

** «Река».

*** «Медный город».

людей. Если человек встанет напротив него, то он, как железо, притягивает его к себе, и [человек] не может от него оторваться и в конце концов умирает. Камень этот находят в пустынях ал-Андалуса.

Окружность Мадинат ан-Наххас — сорок фарсахов, а высота стен — пятьсот локтей. Он не имеет внешних ворот, основание его прочное. В действительности его построил Сулайман сын Давуда. Муса ибн Нусайр², 'амил [халифа] 'Абд ал-Малика ибн Марвана, подошел к нему со своим войском и построил у его стен некое высокое сооружение. Он сделал на нем лестницу из дерева, достигавшую самого верха стены, и послал туда человека, которому он щедро заплатил. Когда этот человек глянул внутрь города, он засмеялся и бросился со стен туда. Они услышали жуткие крики. Затем [Муса ибн Нусайр] послал второго, дал ему [щедрую] плату и взял с него обещание не входить в город, а сообщить им, что он видит со стены. Когда тот поднялся и увидел город, то засмеялся и бросился вниз. Затем он призвал храброго воина и привязал его за пояс крепкой веревкой. Когда тот увидел город, он тоже бросился вниз. Он тянул его назад, пока веревка не порвалась на середине. И понял он, что в городе [находятся] джинны, которые стягивают того, кто поднимается на стены. Тогда они потеряли надежду [взять город] и покинули его.

(63) МАСИСА, долгота — $69^{\circ}15'$, широта — $36^{\circ}45'$, — город в земле ар-Рум, на берегу [Джайхана] *, одна из пограничных крепостей мусульман. Назван так по имени ал-Массисы ибн ар-Рума ибн ал-Йакана || ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Среди особенностей этого города то, что в мехах ал-Массисы не заводятся вши, и если их помочут, то они не теряют своего вида. Иногда цена одного меха достигает тридцати динаров. Они вывозятся в другие страны.

63а

(64) МАЛАТИЙА — известный город в земле ар-Рум. Там находится гора, на которой есть источник пресной воды светлого цвета. Люди пьют ее. Но когда она протечет небольшое расстояние, она превращается в твердый камень.

(65) МУКАН, долгота — $83^{\circ}05'$, широта — $39^{\circ}05'$, — область с многочисленными селениями и лугами в крайних пределах Азербайджана, по правую сторону у идущего из Ардабила в Табриз **. Из-за ее обширности и изобилия трав она была населена туркменами, но сейчас татары устроили здесь зимние пастбища, и туркмены ушли оттуда.

(66) НАКДЖУВАН, долгота — $81^{\circ}15'$, широта — $33^{\circ}40'$, — прекрасный город в Азербайджане, имеет стены и *кухандиз*. Он построен на возвышенности среди равнины в том месте, откуда видна река Аракс. В нем много садов, лесов, обилен он плодами и зерном. Воздух чистый, вода вкусная. Там есть знаменитые здания, медресе, ханака. Жители искусны в художественной резьбе и изготовлении блюд и различных изделий и сосудов из дерева *ал-халанд* ***, и все это вывозится в различные страны.

(67) ХАРКАЛА — большой город в ар-Руме. Резиденция [византийских] царей. Построил ее Ираклий — один из царей ар-Рума. В 191 (807) году на нее совершил поход Харун ар-Рашид. Он стоял под ней, пока не овладел ею. Население он увел в плен, а город разрушил.

* Ср. ал-Казвини, стр. 378.

** В рукописи оставлено пустое место. Ср. ал-Казвини, стр. 379; «Это место жаркое, тогда как весь Азербайджан — холодный».

*** Ср. Dozy, I, 400.

(68) ХАЗАРАСБ, долгота — $94^{\circ}05'$, широта — $41^{\circ}05'$, — большой город и укрепленная крепость в Хорезме. Окружен водой подобно острову, и нет в него пути, кроме одного.

Отсюда происходит Рахма, дочь Ибрахима ал-Хазарасбийя. Она известна тем, что умерла после || тридцати лет голодания.

(69) ВАШАЛА — одна из деревень Хоя* в Азербайджане. Там есть источник, и кто выпьет его воды, того тут же слабит, и он освобождается от всего, что было у него в желудке. Даже если бы он съел немного хлеба и выпил этой воды, его тоже сразу же слабит.

(70) ЯССЫ-ЧАМАН — местность между Хилатом и Арзан ар-Румом. Там есть источник, из которого бьет вода так, что шум его слышен издали. Если к нему подойдет какое-либо животное, оно сразу же умирает. Вокруг него валяется множество трупов животных и птиц. Близ него поставили человека, который препятствует чужому приближаться к нему.

(71) ИУНАН — местность в земле ар-Рум, с множеством городов и селений. Это родина греческих мудрецов. В настоящее время эта земля залита водой. Тот, кто запомнит что-нибудь здесь, никогда этого не забудет. И когда кунцы плывут по морю и достигают этого места, они вспоминают о том, что забыли.

Отсюда происходит Сукрат, учитель Афлатуна. Он был мудрецом, подвижником в сем мире и блаженным на том свете. Отсюда же и Аристаталис, которого называют первым учителем, так как он пересмотрел науку о мудрости и устранил ее слабые стороны. Он установил доказательства истца и способ предъявления обвинения. До него мудрости следовали слепо. Он основал науку логики. И не согласился он с учителем своим и считал ложным [учение] о переселении душ. Отсюда же и Диуджинас. Он был мудрецом и отшельником, отказавшимся от страстей мира сего и его наслаждений и избравшим уединение. И он бывал недоволен, когда кто-нибудь приходил к нему. Отсюда же и Батлимус — автор науки ал-Маджисти, который знал движение небесных сфер и пути звезд благодаря математическим доказательствам, расстояние между небом и землей, устройство астроябии || и календаря. Отсюда — Батламнус, выносивший решения по звездам. Утверждают, что благодаря опыту, раз за разом, он постиг наступление событий, [следя] за движением небесных сфер. Отсюда Балинас — знаток науки о талисманах. Они сделаны из небесных и земных тел в особые моменты. Отсюда Фисагурас — знаток науки о музыке. Аклимун — автор «Физиогномики», Ивклидус — создатель геометрических фигур и достоверных доказательств, Аршимидус — автор науки о числах, Гибукрат — автор исчерпывающих слов о законах врачебной науки, Джалинус — знаток науки о врачевании и удивительных лечених.

* В рук. *خوی* (ср. ал-Казвини, стр. 381).

Начинается он там, где в полдень тень при равноденствии равна семи кадамам, шести десятым и одной шестнадцатой кадама, а конец его только на один кадам больше. Он начинается от поселений восточных тюрок — кани, кун *, хирхиз **, кимак, ат-тогузгуз, стран туркмен, хазар, аллаиов † и ас-Сарир и тянется к ал-Кустантини, Великому ар-Румийа, стране алман и франков, идет по северу ал-Андалуса и оканчивается у моря ал-Магриб.

Длина дня у них в начале климата пятнадцать часов с половиной, а в конце — пятнадцать с половиной часов с четвертью. Длина его по середине климата с востока на запад — семь тысяч сто семьдесят пять миль и шестьдесят три минуты, а ширина — двести пятнадцать миль и тридцать девять минут.

А теперь мы упомянем по порядку имеющиеся в этом климате города.

(1) АБУЛДА *** — большой город в земле франков, построен из камня. Здесь, кроме монахов, никто не живет, а женщины и дети сюда не входят: так завещал их мученик, имя которого Баг Алб (Баугульф) ****, он был епископом. Он прибыл в это место и заложил этот город. Это большая церковь, почитаемая христианами. И это самая богатая золотом и серебром страна: большая часть их сосудов из золота и серебра. Там есть идол из серебра, изображающий мученика этого города, с лицом, обращенным на запад, и идол из золота весом в триста ратлей, прикрепленный сиюю к широкой доске, обрамленной яхонтами и изумрудами. Это изображение Мессии.

(2) БАНИ и АРИШ ***** — два города в земле франков. Они названы так по имени своих основателей. Это имена царя и его жены. Что касается города Бани, то это достославный город. В центре его стоит колонна из мрамора, на которой возвышается изображение Бани, как бы смотрящего на море, на прибывающие из Ифрикии корабли. В одной миле от города Бани расположен город Ариш. В центре его также есть колонна из мрамора, над которой стоит статуя Ариши. Все статуи из мрамора.

(3) ИФРАНДЖА ***** — обширное государство на крайнем западе шестого климата. В нем около ста пятидесяти городов. Столица его —

* У ал-Казвини (стр. 387): تون.

** У ал-Казвини (стр. 387): خرخيز.

*** В рук. ابو كنده (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19).

**** В рук. باج اللبه (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19, App. 3).

***** Ср. Jacob, 28—29.

***** Ср. Jacob, 21.

65а Бариза *. Длина страны [составляет] месяц пути, а ширина — более этого. Она неплодородна, так как [нельзя] пахать ее трудно, в ней мало виноградников и нет деревьев. Жители ее — франки; они христиане, воюющие на земле и в море. Они стойки и яростны в битвах. У них никогда не встретишь беглеца с поля боя: смерть для них легче, чем отступление. Средства для жизни они добывают торговлей и ремеслом.

(4) ИТРАХТ ** — большой город у франков с обширной территорией. Почва там солончаковая, на которой не дают урожая ни злаки, ни фруктовые деревья. Средства для жизни они добывают от скота, его молока и шерсти. У них нет дров, которые бы они жгли для своих нужд. У них есть глина***, заменяющая дрова.

(5) ИРЛАНДА **** — остров на севере шестого климата. У маджусов ***** во всем мире нет иного пристанища, кроме этого острова. Окружность его — тысяча миль. Жители его придерживаются обычая маджусов и их одежды. Они носят бурнусы, стоимостью сто динаров каждый. Их злато носит бурнусы более дорогие.

(6) БУРЗИЛА ***** — город в области франков. Богат водой, деревьями, фруктами и злаками. Жители его — христиане. Там есть строение, возведенное на больших колоннах. На побережье этого города имеется прекрасная амбра.

Рассказывают, что, когда начинает свирепствовать зима, не позволяющая им плавать по морю, они отправляются на соседний остров. Там есть вид дерева, который называется *мадика* *****. Когда их постигает голод, они сдирают кору с этого дерева и находят между стволом и корой белое вещество, которым они питаются до улучшения погоды. Там есть гора, которая возвышается над городом и над океаном. На горе находится идол, который как бы предостерегает людей, чтобы они не пытались отправиться в океан.

65б (7) БУРТАС ***** — обширная область у хазар, лежащая по берегам реки Итил. Жители ее — мусульмане. У них язык, который не похож ни на какие языки. Дома их из дерева, и они живут в них зимой. А летом они спят в шатрах. Там есть вид лисицы исключительной красоты **, с густой шерстью красного цвета. Из нее выделывают буртасские меха.

Летом ночь у них коротка — около часа.

(8) СТРАНА БАДЖАНАКОВ — тюркский народ, живущий на севере шестого климата, близ саклабов. Они длиннобородые, среди них много длинноусых, они сильны и неодолимы. Они никому никогда не платят хараджа. Они нападают друг на друга, как звери. Они совокупляются со своими женщинами на виду у людей, подобно животным, не считая это отвратительным. Их пища — просо. Страна их имеет протяженность двенадцать дней пути.

(9) СТРАНА БАДЖА, *долгота — 65°05'*, *широта — 14°05'*, — тюркский народ. Страна их имеет протяженность в месяц пути. Они поклоняются своим царям, дают дань львам, почитают коров и не едят их. Там

* В рук. *بويرة* (ср. ал-Казвини, стр. 388; Jacob, 21).

** В рук. *انطرخت* (ср. Jacob, 22, Anm. 4).

*** Вероятно, имеется в виду торф (ср. Jacob, 23, Anm. 1, 2, 3).

**** Ср. Jacob, 23—26.

***** Имеются в виду норманны.

***** Ср. Jacob, 30—31.

***** *Sambium* (см. Jacob, 31, Anm. 1).

***** Ср. Jacob, 29.

много винограда, инжира и черного кизила. Есть там вид дерева, которое не горит. Их идолы сделаны из этого дерева. Христиане утверждают, что оно [происходит] от того ствола, на котором был распят Иса — да будет мир над ним!

(10) СТРАНА ФАРАХОВ* — тюркский народ. У них усы без бороды. Страна их имеет протяженность в месяц пути. У них есть почтенный царь. Говорят, что он из потомков 'Али и происходит от Нахйи ибн Зайда. У него есть позолоченный свиток, на внешней стороне которого начертаны бейты из элегии в честь Зайда. Они поклоняются этому свитку. Они считают, что Зайд был царем арабов, а 'Али — божеством арабов. Они занимаются выделкой оружия; их еда — просо и мясо баранов. Одежда их [сделана] из войлока, и другой они не носят.

(11) СТРАНА ТАТАР. Они — большой народ у тюрков. Живут они на востоке шестого климата. Они подобны диким зверям жестокостью сердца, грубостью нрава, крепостью тела и грубостью природы. Они любят враждовать, проливать кровь и мучить животных. Что касается религии, то они ни во что не верят. Нет у них разрешенного и нет запретного: || они едят все что попадется. Поклоняются солнцу. Их язык совершенно не похож на другие языки и языки тюрков, а письмо отличается от других.

66а

(12) СТРАНА ТОГУЗГУЗОВ. Это тюркский народ. [Страна их] имеет протяженность в двадцать дней пути. У них нет храма. Они почитают лошадей, и хорошо их кормят и едят подросших [одно-двухлеток] и неподросших лошадей. Они празднуют появление радуги. Там есть «камень крови». Если этот камень повесить на человека, у которого идет кровь, то кровотечение прекращается.

(13) СТРАНА ХУКАКОВ**. Это — тюрки. Протяженность их страны — сорок дней [пути]. Среди них есть христиане. У них приятные лица. Их мужчины женятся на своих дочерях, сестрах и других родственницах. Хотя они не маги, но это у них в обычае. Они поклоняются Банат ан-На'ш. Среди них нет злых, и племена тюрков жаждут завладеть ими из-за их мягкосердечия. У них есть блестящий (?) камень. Они не имеют царя. Дома у них из дерева и из костей.

(14) СТРАНА ХАТИИАНОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать дней [пути]. Они умны и рассудительны. В противоположность другим тюркам они женятся истинно, [как мусульмане]. У них есть шейх — очень умный, который вершит суд между ними. Есть там мускус с очень душистым запахом, который держится, пока находится на их земле. Есть там гора со змеями, и если кто-нибудь на них посмотрит, то умирает. Однако [змеи] никогда не покидают этой горы.

(15) СТРАНА ХАРЛУХОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать пять дней [пути]. Это люди, чинящие насилие и несправедливость, нападающие друг на друга. Прелюбодеяние у них [совершается] открыто. У них есть азартная игра, в которой играющий может проиграть другому игроку жену свою, сестру или мать. Женщины у них очень красивы и порочны, а мужчины их малоревнивы. Вина у них из проса. Они едят мясо, только обмакнув его в соль. Есть у них храм и дом [из дерева], || которое не горит в огне.

66б

У них есть рудник серебра, которое они добывают вместе с ртутью.

* У ал-Казвини (стр. 390): بلاد بفراج.

** У ал-Казвини (стр. 391): جكل.

Там течет река, в которой водятся змеи, и, если увидит их какое-либо животное, оно падает в обморок.

(16) СТРАНА ХИРХИЗОВ. Это — турки. Протяженность [их страны] — один месяц [пути]. У них есть царь, которому они подчиняются, и он осведомлен об их нуждах. Никто не может подойти к нему, пока ему не минет сорок лет. Во время молитв они пользуются размеренной речью. Молятся они, повернувшись к югу лицом. Там есть камень, который зажигают ночью, и он заменяет им светильники.

(17) СТРАНА ХАЗАР. Это многочисленный народ тюрок, живущий за Баб ал-Абвабом. Они состоят из двух групп — белых [хазар] и смуглых. Их жилища — шатры, но есть немного жилищ из глины. У них есть рынки и бани. Живут они на берегу реки Итил. Есть у них великий царь, которого называют *малик* *. Среди них много мусульман, христиан, иудеев и идолопоклонников. Когда их царю минет сорок лет, они свергают его и убивают.

(18) СТРАНА ХУТТАЛАХОВ. Это — турки. Страна их тянется на расстоянии десяти дней пути. Они самые сильные из всех тюркских племен. Они совершают набеги на живущих вокруг них. Ведут они дела разумно и упорядоченно. Они женятся на [своих] сестрах. Женщина выходит замуж только один раз. За прелюбодеяние они сжигают и прелюбодея и прелюбодейку. У них нет разводов. Приданое женщины — это все, чем владеет муж. Они едят мясо жеребят, [не достигших года]. Месть у них узаконена, а за раны полагается [выкуп].

(19) СТРАНА ГУЗЗОВ. Большой тюркский народ. Они — христиане. Они были под властью Сельджуков до времени правления Санджара ибн Малик-шаха, а затем они взяли верх, захватили султана Санджара и вторглись в Хорасан, разграбили, опустошили его и захватили пленных. Это произошло в 548 (1153) году. Санджар находился у них в плену около года, а затем бежал.

67а Их страна [имеет] протяженность в один месяц [пути]. У них есть город, [построенный] из камня, дерева и тростника; у них есть храм. || Они торгуют с ал-Хиндом и ас-Синном. Есть у них белый камень, излечивающий от коликов.

(20) СТРАНА РУСОВ. Это большой народ из тюрок. [Страна] граничит со страной саклабов, расположена на острове, омываемом водами озера, и он — их крепость и защита от врагов. Торговлю они ведут по реке Итил. Они не остерегаются [осквернения] нечистотами. У их царя есть огромное ложе, инкрустированное драгоценными камнями. На нем вместе с ним сидят сорок его наложниц **. У них есть законы и особый язык. Их тела белые, как будто это пальма. Они самые грязные создания Аллаха.

(21) СТРАНА ВНУТРЕННИХ РУМОВ. Это большой народ, живущий на западе пятого и шестого климатов. Они происходят от Исавы сына Нехака сына Ибрахима — да будет мир над ним! Страна их обширна, государство большое; в него входят ар-Румийа и ал-Кустантинийа. Там много плодов и скота. До того как у них появилась христианская вера, они следовали учению философов. У них в обычае кастрирование детей, дабы они были служителями при храмах. Если кто-нибудь из них женится и желает устроить свадьбу, то он везет женщину к священнику, чтобы он лишил ее девственности. Цари ар-Рума имену-

* У ал-Казвини (стр. 393): بك.

** См. Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 146.

ются цезарями. Это наиболее деятельные, умные и ученые среди царей, разумнее их и многочисленнее. В числе их обычаев — они никогда не захватывают своего врага врасплох, [а сначала предупреждают его].

(22) СТРАНА КИМАКОВ. Это — турки. Их страна тянется на расстояние тридцати пяти дней пути. Их дома — из шкур животных. Их пища — овощи, горох, мясо барана и козла. Они не едят мяса самок скота. Там есть сорт винограда, половина кисти которого белая, а половина — черная. Там есть камень, вызывающий дождь, когда они этого пожелают*. У них есть рудник золота, которое легко добывается.

(23) СТРАНА БАХРОВ** — одна из многолюдных стран турок. Жители ее — || мусульмане, христиане, иудеи, маги и идолопоклонники. 676 Поэтому у них много праздников. Протяженность страны бахров — сорок дней хода. Есть у них великий царь — опытный правитель, которого зовут Бахр. Есть там камень, излечивающий воспаление селезенки. У них отличные стрелы.

(24) РУМИЯ, *долгота — 50°27', широта — 41°50'*, — главный город румов и их науки. Он находится на северо-запад от ал-Кустантинийи. Между ними — расстояние в пятьдесят дней [пути]. Он в руках франков. Они называют своего царя *алман*. Это — одно из удивительных мест мира по величине своих зданий и множеству людей. Окружность его равна сорока милям. На каждой миле имеются ворота. Три стороны города — на море, а четвертая — на суше. Город имеет две стены из мрамора. Между стенами — открытое пространство. Ширина стен — восемнадцать локтей, а высота — шестьдесят два локтя. Между стенами течет река. Вода ее огибает [весь город]. Вода в ней хорошая. Она течет вдоль домов и заходит в них. Через нее переброшен мост с медными створками, каждая из которых имеет сорок шесть локтей. Главная часть реки имеет девяносто три локтя [в длину], а в ширину — сорок три локтя. Рынок тянется с востока на запад, [навес его] на медных колоннах; потолок его также из меди. Над ним — другой рынок, где собирается цвет купечества. Говорят, что перед этим рынком есть еще один рынок на медных подпорах, каждая из которых длиной в тридцать локтей. Между этими подпорами [проходит] медный канал по всей длине рынка — от начала до конца. В него [заходит] залив моря, по которому в город плывут корабли. Корабль плывет по этому каналу. Есть там собор, построенный в честь Мар Бутруса и Мар Булуса, которые похоронены в нем. Длина этого собора — тысяча локтей, [ширина] — пятьсот, а высота — двести локтей. Есть там другой собор, построенный || в честь Истафануса, главы мучеников; длина его — шестьсот локтей, 68a ширина — триста и высота — сто пятьдесят локтей. Потолки этих соборов, стены, полы и все окна [сделаны] из цельного камня.

Там [находятся] десять тысяч монастырей для мужчин и для женщин. Вокруг стен [города] — тридцать тысяч колонн для монахов. Там двенадцать тысяч улиц, и в каждой улице текут два канала: один — для питья, а второй — для садов. Там двенадцать тысяч рынков, и на каждом рынке по двое весов. Все рынки вымощены белым мрамором, стоят на медных колоннах, прикрытых медными створками.

Там есть шестьсот шестьдесят тысяч бань, учебные заведения для тех, кто желает изучать науки — медицину, астрономию, геометрию.

* Ср. Бируни, Минералогия, стр. 205.

** У ал-Казвини (стр. 395): *بلاد رومی*.

Есть у них храм Сихйуна, похожий на храм Сихйуна в Байт ал-Мукаддас. Длина его — один фарсах, ширина — фарсах, а высота — двести локтей. В нем тысяча двести колонн из раскрашенного мрамора и столько же колонн из позолоченной меди. Высота каждой колонны — пятьдесят локтей. У каждой [колонны] — известный муж из епископов. Алтарь, на котором у них освящается жертва, сделан из зеленого изумруда. Длина его — двадцать локтей, а ширина — десять локтей. Они поставили на него двадцать изваяний из золота, каждое длиной в три локтя. Глаза [изваяний] из рубинов. В [храме] тысяча двести больших дверей из желтой литой меди и сорок дверей из золота. Кроме них есть еще множество дверей из эбенового дерева и слоновой кости. В нем сто тридцать тысяч * золотых цепей, подвешенных к потолку с помощью блоков, а на них — лампы, кроме тех ламп, которые горят в воскресенье.

686 В церкви есть епископы, диаконы и другие, кто получает от нее средства для жизни. Их пятьдесят || тысяч [человек]. В ней [находится] десять тысяч кувшинов и десять тысяч столиков из золота, десять тысяч кубков и десять тысяч светильников из золота. Вокруг алтаря — семьсот светильников, и все из золота; тридцать тысяч крестов, которые выносят в вербное воскресенье, и десять тысяч свитков из золота и серебра. В этой церкви нарисованы лики всех пророков от Адама до Исы и лик Марьям. В [церкви] есть место для царя, а вокруг [этого места] — сто колонн, и на каждой из них по идолу. В руке каждого идола колокольчик, на котором написано название какого-нибудь народа. Они утверждают, что это талисманы. Если этот народ придет в движение, то двигается и идол, и [так] они узнают, что царь этого народа замыслил что-то [против них], и они принимают меры предосторожности.

Есть там талисман маслины. Перед церковью есть двор площадью в пять миль. Посреди двора стоит колонна из меди высотой в пятьдесят локтей. Она сделана из одного куска. На ее вершине [помещена] летящая фигура, которую называют ас-Судани. Она — из золота, на груди ее — резьба, в клюве ее — нечто похожее на маслину. В каждой из ее лап — тоже по маслине. Когда наступает время созревания оливок, птица в этой стране песет в клюве одну, а в лапах — две маслины, которые она бросает на этот талисман. При нем [находятся] хранители и смотрители, [поставленные] от царя. Когда двор наполняется маслинами и проходит их время, смотрители собираются, уведомляют царя, и он оделяет патриархов из них и им подобных согласно их степени, а оставшееся отдает для светильников церкви.

69a (25) ЗИРИХ ГАРАН означает «делающие панцирь». Это — два села над Баб ал-Аббабом, на высоком холме горы Албурз, вокруг которой находятся селения, посева, сады и густые леса. Жители его — люди высокого роста, белокурые, с острыми || глазами. У них нет другого ремесла, кроме выделки панцирей и кольчуг. Они богаты, щедры, любят чужеземцев, особенно тех, которые знают какую-либо науку или каллиграфию. Благодаря укреплениям их места они не платят никому хараджа. У них нет ни веры, ни толка. Если кто-нибудь из них умирает, они отрезают его члены, срезают мясо, собирают кости в мешок и лишут на нем имя хозяина костей, имя его отца, дату рождения и время смерти и вешают мешок в доме. Затем берут его мясо и дают

* У ал-Казвини, стр. 398: «230 тысяч».

его воронам, если умерший — мужчина, а если — женщина, то мясо бросают коршунам.

(26) САДД ИАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ. Говорят, что они являются детьми Иафата сына Нуха — да будет мир над ним! Они родили многочисленное потомство, которое разделилось на два племени, числа которым никто не знает, кроме Аллаха всевышнего. Когда Зу-л-Карнайн отправился в края Иаджуджа и Маджуджа, то собралось к нему много народа, и сказали они ему: «О победоносный царь! За этой горой обитает народ, численность которого никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает. Они опустошают нашу страну и поедают наши плоды и злаки». Он спросил*: «Как они выглядят?». Они ответили: «Низкорослые, лысые, с плоским лицом». Он спросил: «Сколько их?». Они ответили: «Народы многие! И никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает их числа!». Затем люди сказали: «Не установит ли нам для тебя подать, чтобы ты устроил между нами и ними плотину?»**. || Это означало: «Собери от нас деньги, которые ты потратишь на преграду между нами и ими, чтобы длина преграды была около ста фарсахов, ширина — пятьдесят фарсахов, а высота — двести локтей».

696

(27) САКСИН, *долгота — 86°30', широта — 43°05'*, — большой, многолюдный город в стране ал-Хазар. Имеет реки. Население [состоит из] сорока племен. В нем чужеземцев и купцов столько, что никто, кроме Аллаха всевышнего, не может сосчитать число их. У них очень сильный холод. Большинство населения — мусульмане. Крыши их домов из соснового дерева. Там есть большая река, больше, чем Тигр; в ней [водятся] разные рыбы. Одна из таких рыб имеет вес верблюжьего вьюка. Из ее брюха добывают много жира, достаточного [для заправки] светильников на целый месяц. Мясо у них весьма дешевое. Река зимой замерзает, и по ней можно ходить. Ширина ее — тысяча сорок с лишним шагов. Сейчас вода затопила город, и от него не осталось и следа. Что касается тамошнего города Сарай Берке, то это — столица расположенного там государства***.

(28) ШЛАШВИК — очень большой город на побережье моря ал-Мухит. Внутри города есть источники хорошей воды. Жители его поклоняются Сириусу, кроме небольшого количества их, каковые — христиане. У них есть церковь. Основная их пища — рыба. Развод у них дают женщины, которые сами освобождают себя от брака, || когда захотят.

70a

(29) ШАТАС**** — городок в стране Лакзан, на краю очень высокой горы. Туда нет пути, кроме как через вершину горы. Спускающийся с нее опирается на палку, чтобы его не сорвало силой ветра. Мороз у них чрезвычайно сильный. Жители города благочестивы и набожны. Их ремесло — изготовление оружия.

(30) ЗАХИР***** — большой, населенный город в шести переходах от Джавзы, столица страны Лакзан. Там очень холодно. Вода у них из реки, которая называется Самур. Она замерзает зимой и летом. Сила их от зерна, называемого *ас-суат*, по виду похожего на ячмень, а по

* В рук. *قالوا* (ср. ал-Казвини, стр. 400).

** Коран, сура 18, стих 93 (94).

*** Последние два предложения у ал-Казвини отсутствуют.

**** У ал-Казвини (стр. 404): *شناس*.

***** У ал-Казвини (стр. 405): *ظاخر*.

природе схожего с пшеницей *. Они придерживаются толка имама аш-Шафи'и. Там есть медресе, которую построил везир Низам ал-Мулк. Они говорят, что они перевели на лакзийский язык *Мухтасар* ал-Мази-ни, а также *Китаб* аш-Шафи'и и пользуются ими.

(31) ФАРАН ** — область на границе тюрок, близ Баласагуна ***. Это солончаковая земля, покрытая чашей. Площадь ее — меньше одного дня пути. Однако она могущественная и неприступная.

Отсюда происходит Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан, совершавший чудеса. Это первый мудрец, появившийся при исламе. Он был сведущ в различных науках, мудрости и философском камне. Он был современником ас-Сахиба Исма'ила ибн 'Аббада¹, везира Маджд ад-Даула ибн Бувайха². Ас-Сахиб очень домогался его. Он был знатоком науки о музыке. В некоторых собраниях он брал какой-нибудь музыкальный инструмент и играл на нем так, что все смеялись, затем он играл другой мотив и заставлял всех плакать; потом же он играл другой мотив, и все погружались в сон. Затем он вставал и покидал их. Абу Наср был в караване, который шел в аш-Шам, || и на них напали воры. Абу Наср был искусен в стрельбе из лука и сражался, пока не был убит. [Это произошло] в 345 (956-57) году.

Отсюда происходит достойный литератор Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари, автор *Китаб ас-сихах*, а также его дядя Исхак ибн Ибрахим, автор *Диван ал-адаб*. Удивительно, оба они были из отдаленнейшей части страны тюрок, а стали оба имамами в арабском языке.

(32) КУСТАНТИНИЙА, долгота — $59^{\circ}50'$, широта — $45^{\circ}05'$, — столица ар-Рума. Между ней и [страной] мусульман находится море ал-Мухит. Город заложил Кустантин сын Сивариуса — владетель Румии. И это было в правление Шабура Зу-л-Актафа. Между ними были войны.

Расположение города было определено мудрецами, и такого города не строили ни до него, ни после него. Там находится дворец царя, наружные стены которого окружностью в один фарсах. Во дворце триста железных дверей. Там есть церковь царя с золотым куполом, в ней десять дверей, из которых четыре — серебряные. Место, где в церкви стоит царь, имеет размер четыре на четыре локтя и инкрустировано жемчугом и яхонтами. Место, где стоит священник, имеет размер шесть на шесть ядеи и сделано из химйаритского алоэ ****. Стены церкви позолочены и посеребрены. Перед ней стоит двенадцать колонн, каждая высотой четыре локтя. Наверху каждой колонны помещен идол, изображающий человека, царя, лошадь, льва, павлина или верблюда. Вблизи есть цистерна. Если в нее пускают воду, то она наполняется, поднимаясь до уровня тех идолов, которые [находятся] наверху колонн. Когда у них вербное воскресенье, они [наполняют чаны] цистерны: один чан — медом, другой — вином, третий — уксусом, четвертый — розовой водой и пятый — чистой водой, приправленной мускусом и гвоздикой. Цистерну покрывают так, что никто ее не видит, и вот льются вода, сладкий напиток и [другие] жидкости из ртов этих изображений, и причащаются царь, его свита и все, кто вышел на праздник.

71a Близ церкви есть колонна длиной || в триста локтей и толщиной в десять локтей; на ее верху — гробница Кустантина, царя, который за-

* См.: Jacob, 37, Anm. 2, 38, Anm. 3.

** У ал-Казвини (стр. 405): فراب.

*** У ал-Казвини (стр. 405): بلاد ساغو.

**** См.: Dozy, II, 404.

ложил церковь, а наверху [гробницы] — конь из меди, а на коне — идол в образе Кустантина. На его голове — корона, усыпанная жемчугом. Ноги лошади прикреплены свинцом к скале, за исключением правой передней ноги, которая поднята. Правая рука идола протянута в воздухе, как бы приглашая людей в Кустантинию. В левой руке — шар. Эту колонну видно с моря на расстоянии дня пути.

Одним из чудес мира является маяк Кустантинии. Он закреплен свинцом и железом на площади. Когда дует ветер, он наклоняет маяк на юг, на север, на восток и на запад от самого основания его опоры.

Там есть часы [с циферблатом] *. Через каждый час ночи или дня открывается дверь, и из нее выходит фигура, которая стоит до тех пор, пока не пройдет этот час. Как только наступал следующий час, фигура пряталась и за ней захлопывалась дверь. Затем открывалась другая дверь, из которой выходила другая фигура, и так далее. Говорят, что это изделие мудрого Балинаса.

На воротах царского дворца есть талисман — три идола из меди в виде лошадей. Его сделал Балинас для того, чтобы лошади не производили шума и не ржали перед воротами царя. Там могила Абу Аййуба ал-Ансари, сподвижника пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Когда Язид ибн Му'авийа¹ пошел походом на страну ар-Рум, он взял с собой Абу Аййуба ал-Ансари, который был уже старым. Он взял его на счастье, и он умер у Кустантинии. Язид приказал похоронить его там и построить над могилой гробницу.

(33) Ал-КАЛИБ — земля близ страны ас-Син. Передают, что один из царей **² намеревался завоевать ас-Син, но умер по пути, оставив своих спутников. И они остались в этой земле. Здесь много воды, деревьев. Она имеет протяженность в месяц пути. Они говорят на древнеарабском языке и не знают других [языков]. Пишут они химйаритским письмом и поклоняются идолам. У них есть царь, законы и запрет прелюбодейния.

(34) || МАДИНАТ ан-НИСА' *** — большой город с обширной территорией на острове в море ал-Магриба. Жители его — женщины. Мужчины не имеют никакой власти над ними. Они ездят верхом на лошадях и ведут между собой войны. Они проявляют огромную храбрость при стычках. У них есть рабы. Каждый раб по ночам посещает свою госпожу и остается с ней всю ночь до зари и скрытно уходит. Если одна из них родит ребенка мужского пола, они сразу убивают его, оставляя лишь девочек.

(35) МАГАНАДЖА **** — очень большой город: часть его заселена, а часть засеяна. Он — в земле франков, на берегу реки, называемой Рин. Там растут пряности, которые имеются на дальнем востоке: перец, имбирь, гвоздика, гиацинт и хавланджан *****. Там много пшеницы, ячменя, ржи *****, винограда и фруктов. У них в обращении дирхемы, чеканенные в Самарканде Насром ибн Ахмадом ас-Самани¹.

(36) НИКИИА — город, в котором собирались триста восемнадцать отцов христианской веры. Они утверждали, что Мессия был с ними на

* Ср. D o z y, II, 283.

** У ал-Казвини (стр. 408): بعض التبابعة — «один из [йеменских] тубба'».

*** «Город женщин». См.: J a s o b, 36, Ант. 1.

**** См.: J a s o b, 37—38.

***** Сорт имбиря (см.: J a s o b, 38, Ант. 3).

***** См.: J a s o b, 37, Ант. 2.

этом собрании. Это был первый собор этой веры. Здесь огласили символ [веры], который является основой их религии. В городской церкви есть картина, на которой запечатлены они и Мессия,— да будет мир над ним! — восседающими на своих сиденьях.

По дороге в этот город есть холм, на вершине которого находится могила Абу Мухаммада ал-Баттала — да смилостивится над ним Аллах!

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где тень в полдень при равноденствии равна семи кадамам, половине, одной десятой и одной шестой кадама, а конец его там, где тень в полдень при равноденствии равна восьми кадамам, половине и половине десятой кадама.

В этом климате нет возделанных местностей. Он начинается на востоке, где леса и горы, в которых обитают некие группы [людей] из тюрок, похожие на дикарей. Он проходит по горам Башкырт, к пределам ал-Баджанак, городам Сувар и Булгар и кончается у моря ал-Мухит. За пределами этого климата || мало народов. Живут там такие, как вису*, вазанк, йура и подобные им. 72a

Долгота дня в этом климате — пятнадцать часов и полчаса с четвертью. Длина климата с востока на запад — шесть тысяч семьсот восемьдесят пять миль и двадцать минут.

Это конец обитаемого мира, а за ним нет народов, кроме одного, на который можно не обращать внимания, ибо эти люди больше похожи на зверей.

Перечислим по порядку пункты, имеющиеся в этом климате.

(1) БАШКЫРТ — большой народ из тюрок, между Кустантинией и булгарами. Жители** его — самые худшие из тюрок и самые упорные в стремлении к убийству. Они говорят: «У лета господь, у зимы господь, у дождя господь, у ветра господь, у земли господь, у воды господь, у смерти господь и у жизни господь». Среди них есть такие, которые поклоняются журавлям, и это большой народ. Но большинство их — христиане. Среди них есть группа мусульман, последователей толка имама Абу Ханифы ан-Ну'мана — да будет доволен им Аллах! Они платят джизью христианам, как здесь христиане платят мусульманам. У них есть царь с громадным войском. Население живет в шатрах. У них нет крепостей.

(2) БУРДЖАН — равнинная страна на севере. Долгота короткого дня у них четыре часа, а ночь — двадцать, и наоборот. Жители держатся веры магов и язычников. Они сражаются с саклабами, которые во многом похожи на франков. Они искусны в ремеслах и мореплавании.

(3) БУЛГАР, долгота — $90^{\circ}05'$, широта — $49^{\circ}30'$, — город на берегу моря Майутас, построенный из сосны. Стены его — из дуба. Вокруг него живет несчетное число тюркских народов. Между Булгаром и Кустантинией — два месяца пути. Между их царями идут войны. Долгота дня у Булгара достигает двадцати часов, а ночь у них длится четыре

* У ал-Казвини (стр. 410): ايسو.

** См.: Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 130—131.

726 часа. Если же день уменьшается, || то наоборот — [увеличивается ночь]. У них очень сильный холод. Снег у них летом, как и зимой, почти не сходит.

Говорят, что ... [этот] народ — те, которые уверовали в Худа* — да будет мир над ним! — и бежали в северную страну, и достигли в ней благоденствия. В земле Булгар нашли их кости. Ширина одного их зуба равна двум пядям, а длина — четырем пядям. Их черепная коробка подобна куполу. Под землей находят зубы, похожие на слоновьи бивни, белые как снег**. Там есть птицы с длинными клювами.

(4) ШУШНТ*** крепость в земле саклабов. Там есть соленый источник, между тем как в этой области нет соли. И когда им нужна соль, то они берут эту воду, наполняют ею каменные сосуды, разводят под ними большой огонь. Вода густеет и становится мутной. Потом ей дают остыть, и получается твердая белая соль. Это — способ изготовления твердой соли по всей стране саклабов. Говорят****, что в одной из ее гор есть источник воды, который называют «Источник меда». Воду его смешивают как мед с обычной водой в сосуде, и при потреблении в ней [находят] свежесть.

73а (5) САКЛАБ — страна, лежащая на западе шестого и седьмого климатов. Она граничит со страной Хазар [и расположена] на высоких частях румских гор. Это рыжеволосые люди с красным лицом, очень сильные. Это — потомки Лига***** сына Каслухима сына Иунана сына Иафата. Это — разные племена, и между ними идут войны. Каждый их народ имеет царя, не подчиненного другому. Часть из них — христиане-яковиты, часть — несториане, часть не имеет никакой религии, часть поклоняется огню. У них есть храм на одной из высоких гор. Он очень удивителен своей постройкой, кладкой камня, разнообразием красок*****, помещенными в нем || драгоценными камнями***** и [изображениями] восходов солища, устроенными в окнах, которые сделаны в этом храме.

У них есть река, вода которой черная, как вода моря Мрака, но она вкусная. В ней рыба не водится, но есть большие черные змеи, которые безвредны. Есть там животное ал-'идас*****, на которое охотятся и везут к саксинам и булгарам.

(6) МИШКА***** — большой город в стране саклабов на берегу моря, среди густого леса, через который войскам не пройти. Там много продуктов, меда, мяса, рыбы. Войска там пешие, так как коннице у них не пройти. Женятся у них по усмотрению их царя, а не по своему выбору. Он заботится о снабжении их всей провизией: он вроде заботливого отца для своих подданных. В противоположность другим тюркам они очень ревнивы к своим женам.

(7) ВАЗАНК***** — местность на берегу Северного моря.

* Ср. ал-Казвини (стр. 412) — там речь идет о потоке этого народа, жившем на территории булгар.

** В рук. العاج (ср. ал-Казвини, стр. 413).

*** См.: Jacob, 95.

**** У ал-Казвини (стр. 413) этого места нет.

***** بنو ليطي.

***** Чередованием цветов?

***** В рук. الخواص (ср. ал-Казвини, стр. 414).

***** У ал-Казвини (стр. 415): السمور. Имеется в виду выдра.

***** См.: Jacob, 45, Anm. 4.

***** У ал-Казвини (стр. 416): ورنك.

Море ал-Мухит в северной части имеет пролив, соединяющий его с Южным морем. Местность, которая находится у этого пролива, называется морем Вазанк. Это — самое дальнее место на севере. Там очень сильный холод, климат суровый и вечный снег. Там не могут жить растения и животные. Мало кто может туда добраться из-за сильного мороза, мрака и снега.

(8) ВИСУ — страна, расположенная за булгарами. Между ними расстояние в три месяца [пути]. День там длинный *, и не видят они мрака. Затем наступает длинная ночь, и не видят они света. Жители Булгара везут к ним свои товары для торговли. Каждый из них кладет свои товары в определенном месте, делает на нем отметину и уходит. Потом возвращается и находит рядом с ними товары, которые годятся для его страны. Если он удовлетворен, то он берет предложенное в обмен и оставляет свои товары, а если нет, то он берет свои товары и оставляет предложенное в обмен. Продавец не видит покупателя, и наоборот. Это похоже на то, что происходит на юге в Судане. Жители Вису не входят в страну Булгар, ибо, когда они входят, там изменяется климат и || наступают холода, даже если это происходит летом, и у них гибнет скот и засыхают растения. Поэтому [жители Булгара] не разрешают им входить в их страну.

736

(9) ЙАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ — два огромных племени тюрок из потомков Иафата сына Нуха — да будет мир над ним! Их обиталище на востоке седьмого климата **.

(10) || ЙУРА — страна близ моря Мрака. День у них летом такой длинный, что солнце в течение сорока дней не заходит. [Страна] Мрака находится недалеко от них. Жители Юра входят в этот Мрак со светом. Они находят большое дерево, подобное большому шатру, на котором водится зверь, который, как говорят, летает. Они не сеют и не имеют скота. У них много лесных чащ, и они добывают в них себе пищу и ловят рыбу. Дорога к ним идет через земли, на которых снег никогда не тает. Говорят, что жители Булгара привозят в Юра мечи. У этих мечей не делают ни рукоятки, ни каких-либо украшений, а привозят такими, какими их вынимают из огня и опускают в воду [для закалки]. И такой [меч] годится для доставки к ним. Жители Юра покупают [эти мечи] и бросают их в море Мрака, и, когда они делают это, Аллах всевышний посылает им из моря рыбу, подобную большому верблюду ***. За этой рыбой гонится другая рыба, еще больше, чем первая, и она приближается к берегу и оказывается в таком месте, где она не может двигаться. Об этом узнают жители Юра и подплывают к ней на ладьях. Они собираются вокруг нее и разрезают ее мясо. А когда нет в море этих мечей, не выходит к ним рыба, и они умирают, так как сила их от этой рыбы. И Аллах лучше знает о твари своей, а он — могучий, мудрый.

74а

Это — последнее, что мы привели из книги *Талхис ал-асар ва-л-мулк лиллах ал-вахид ал-каххар*.

|| Переписан этот список со списка, датированного 816 годом хиджры (1413-14). Переписал ее для себя и для тех после него, кого поже-

746

* У ал-Казвини (стр. 416): *يقصر* «короткий».

** См. текст под № 26 «Садд Йаджудж и Маджудж» в шестом климате, стр. 107.

*** В рук. *الجبل* (ср. ал-Казвини, стр. 418).

ласт Аллах всевышний, раб, нуждающийся в Аллахе всевышнем, 'Али ал-Мисри ал-Мануфи аш-Шафи'и — да простит Аллах всевышний его, его родителей и его усопших [родичей], а также усопших [родичей] других мусульман — всех! Хвала Аллаху — господу миров.

Конец.

Это [произошло] перед пятничной молитвой в начале месяца зулка'да, священного из месяцев, 1023 (3.XII.1614) года в городе ал-Лазикии — да охранит ее Аллах.

О ты, который начал наблюдать за тем, что пишу,
И стал обсуждать написанное мной.
Призываю тебя во имя Аллаха: если найдешь у меня ошибку, —
Прости мне ее, ибо мудр тот, кто прощает!

Obeyikandi.com

Obeyikandi.com

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ *

1. Об Ираме см.: Коран, сура 89, стих 6, 7; Wensinck. *Iram*, стр. 554; егo же, *Iram dhāt al-'Imād*, стр. 554, 555.
¹ Шаддад сын 'Ада — легендарный царь в Южной Аравии.
² Му'авийа ибн Абу Суфйан — первый халиф из династии Омейядов (661—680).
2. О стране и племенах Буджа (Беджа) см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353; *Худуд ал-'алам*, стр. 79, 81, 83, 164, 474; Веcker, стр. 705; Paul.
¹ Подробно о разновидностях изумруда см.: Бируни, стр. 151 и сл.
3. ¹ О добыче золота и схожей картине обмена товаров на золото см.: Бируни, стр. 218—226.
4. У ал-Казвини (стр. 12) вместо «на юге ат-Тибр» идет «на юге пустыня». Под названием «ал-хабаш» средневековые авторы обозначали совокупность темнокожего населения Северо-Восточной Африки. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 384; Марвази, стр. 156—158.
 Текст сведений о стране ал-Хабаш сокращен ал-Бакуви в четыре раза.
5. О стране зинджей см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 361—362; Мисюгин, стр. 142—152; *Худуд ал-'алам*, стр. 163—164, 179, 228, 471—472; Devic, стр. 15—35, 121—200; Massignon, *Zandj*, стр. 1281—1282.
 Десять примет зинджей даются ал-Бакуви без ссылки на Галена.
6. Арабы обозначали словом «черные» жителей районов Африки, расположенных к югу от Сахары. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 380; *Худуд ал-'алам*, стр. 153—154, 164—165, 476—477; Delafosse, *Sūdān*, стр. 518—521.
7. Названием «ал-Шуба» арабы обозначали как народ, так и страну к югу от Асуана, выше первого нильского порога. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 375—376; Розов, стр. 15—219; *Худуд ал-'алам*, стр. 151—152, 164—165, 475—476; Hirtelsson, стр. 1008—1012.
9. Такруп — город и государство, расположенные у нижнего течения р. Сенегал, в районе современного Подора. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 381—382; Delafosse, *Takrūt*, стр. 664—667.
10. Ал-Бакуви сокращает сообщение ал-Казвини о Джабарса более чем в три раза.
11. О континентальной Джаве (Яве) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 63, 188, 193, 249.
12. Острова ал-Халидат ас-Са'адаг («Счастливые острова») — Канарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.
 Сведения ал-Казвини об островах ал-Халидат заимствованы у ал-Бируни.
13. Остров ар-Рамни — Суматра. Часто в источниках путают с Явой. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187—188, 228, 241, 472—477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 223, 225; Ferrand, *Les îles*, стр. 440—445.
 Ал-Казвини заимствует эти сведения у Мухаммада ибн Закарии ар-Рази.
14. Аз-Забадж — остров Ява. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 52, 57, 163—164, 471—472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222.
- 15—17. Сообщение ал-Казвини об остро-

* Полное описание приводимой литературы см.: «Список цитированной литературы», стр. 137.

- вах Саксар, Кисар и ан-Ниса' у ал-Бакуви сокращено.
18. Арабские средневековые путешественники предполагали, что острова Вак-Вак находились в южной части Мозамбика, а также восточнее («за») ас-Сина. Г. Ферран один Вак-Вак помещал у северной части Мозамбика, а другим считал остров Мадагаскар. Де Гье отождествлял Вак-Вак с Японией. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353—354; *Худуд ал-'алам*, стр. 228, 472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222; Devic, стр. 88—95; Ferrand, Madagascar, стр. 488—509; его же, Les îles, стр. 450—506; его же, Wākwāk, стр. 1164—1168; de Goeje, стр. 295—307.
19. Хадрамаут — область на юге Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256; Schleifer. Сообщение у ал-Бакуви очень сокращено.
20. Дункула — столица нубийского царства Мукурра. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 359; *Худуд ал-'алам*, стр. 475; Graefe, стр. 1105—1106.
21. ¹ Саба' ибн Иашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан — легендарный царь в Южной Аравии.
22. Сиджилмаса — средневековый город в Южном Марокко, бывший конечным пунктом караванной дороги из Западного Судана. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 82, 154, 223.
23. Сарандиб — остров Цейлон. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 60, 86—87, 234—235; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 186, 195, 224, 255; Марвази, стр. 46, 50.
24. Суфала — город и область на юге Мозамбика. Арабы в средние века вывозили из Суфалы золото и рабов. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 472; Ferrand, Sofala, стр. 507—510; Sourland, стр. 25—27, 36—39.
25. Салук — один из значительных городов в древнем Йемене.
27. О Сандабиле (Кан-чоу, Кам-джу) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 232; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 18, 68—69, 73, 78.
28. Аш-Шихр — область в Южной Аравии.
¹ Нас-нас — один из персонажей арабо-персидской демонологии, который нападал на путников и, обвиня
- их своими длинными ногами, загонял до смерти. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 387; «Книга Марко Поло», стр. 208—209; *Худуд ал-'алам*, стр. 148; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256.
29. ¹ Сабит ибн Аус ал-Азди аш-Шанфара (убит в 510 г.) — знаменитый доисламский поэт.
² Та'аббит Шарран — Сабит ибн Суфйан ал-Фахми (ум. в 530 г.) — знаменитый доисламский поэт.
³ Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би (ум. в 721 г.) — арабский историк-традиционалист.
⁴ 'Абд ал-Малик ибн Марван — пятый халиф из династии Омейядов (685—705).
30. О Шила (Корея) см.: *Хурад ал-'алам*, стр. 228; Марвази, стр. 27, 67, 64, 89.
31. О Сан'а' см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 146—147, 411; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256, 286. Сведения о Сан'а' у ал-Бакуви сильно сокращены.
¹ Желтое дерево ал-варс (*сигсита*) — индийский шафран. См.: Дозу II, стр. 796.
32. Ас-Сия — Китай. См.: Марвази, стр. 14, 49 и сл.; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 250. Сведения об ас-Сине у ал-Бакуви сильно сокращены.
¹ Относительно таликун см.: Бирунн, стр. 248.
33. О Зуфаре см.: «Книга Марко Поло», стр. 184, 209—210; Марвази, стр. 13.
¹ Относительно зуфарийского оникса см.: Бирунн, стр. 165—169.
34. Оман — область на юго-востоке Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 148, 164, 396 (море 'Отān, стр. 52, 145); *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256 (море 'Отān, стр. 224, 226, 256).
35. Аден — город на аравийском берегу Аденского залива. Сведения об Адене перенесены ал-Бакуви из второго климата. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226, 246, 256.
36. Гана — государство в Африке. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 354—356; *Худуд ал-'алам*, стр. 477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226; Yvet, стр. 147—148.
37. Гадамис (Гудамис) — Гадамес, город в Ливии.
38. Кал'ат аш-Шараф — одна из крепостей в средневековом Йемене.
39. Какудам — судья по ламтйским ши-

- там, этот пункт нужно идентифицировать с городом Нул Ламта (уэд Нул, близ Гулимине).
40. Кала — пункт на западном побережье Индии.
41. Остров Ланджуйа — Никобарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187, 188.
42. Ма'риб — столица Сабейского государства в Йемене.
43. Мирбат — средневековый порт на восточном побережье Аравийского полуострова.
45. Мукадишу (Могодишо) — город в Восточной Африке (Сомали), на побережье Индийского океана.
46. ¹ О сердолике (*'акик*) см.: Бирун, стр. 160—162.
47. Вабар — название страны и племен, существовавших, по преданию, в древнем Йемене.
48. Варвар — одна из крепостей в средневековом Йемене, близ Сан'а'.
49. Сообщение ал-Казвини о Йемене занимает стр. 42—47 (изд. Вюстенфельда). У ал-Бакуви материал сильно сокращен.
- ¹ 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Иамани (634—724) — виднейший богослов Йемена, умерший в правление халифа Хишама ибн 'Абд ал-Малика (724—743). Прославился тем, что совершил сорок паломничеств в Мекку.
- ² Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих (646—733) — южноарабский историк. Ему приписывают несколько сочинений, посвященных главным образом изложению иудейско-христианского предания о пророках и царях древности и южноарабского исторического предания.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

1. Ал-Аблак — древняя крепость на территории нынешней Иордании.
2. Аджа' и Салма — две горы в Центральной Аравии на территории обитания племени Та'и. См.: Якут, I, 112; II, 20; III, 120.
- ¹ Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и (ум. в 843 г.) — знаменитый арабский поэт, составитель поэтической антологии *Китаб ал-Хамаса* («Книга доблести»).
- ² Хатим ибн 'Абдаллах ибн Са'ад ат-Та'и (конец VI — начало VII в.) — доисламский арабский поэт. См.: GAL, I, 97; SB, I, 55.
4. Ал-Бахрайн — остров у западного побережья Персидского залива. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 81, 127, 148, 164, 412; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 135, 166, 226.
5. Бадр — селение юго-западнее Медины, где (17 или 19 рамадана / 2 февраля 624 г.) произошла битва между сторонниками Мухаммада (мусульманами) и мекканцами. Победу одержали мусульмане.
6. О Туббате (Тибете) см.: «Книга Марко Поло», стр. 133—135; *Худуд ал-'алам*, стр. 83—86, 90—97, 254—264; Марвази, стр. 13, 27, 89; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 19, 249.
7. Джаджали — по преданию, город, который воспрепятствовал проникновению Александра Македонского в глубь Индии.
8. Бартабля — один из островов Малайского архипелага. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 224.
9. Остров Джаба — Ява. См.: «Книга Марко Поло», стр. 53, 169, 174, 176, 180, 196; *Худуд ал-'алам*, стр. 184—187; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222—223.
10. Сукутра — остров Сокотра в Индийском океане. См.: «Книга Марко Поло», стр. 200—202, 253; *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.
11. Об острове Саламат см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 225.
12. Об острове Сайлан (Цейлон) см.: «Книга Марко Поло», стр. 180, 182, 191, 193; *Худуд ал-'алам*, стр. 86—87, 194, 234—235; Марвази, стр. 46, 50; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 117, 186, 195, 224, 255.
13. Ал-Хиджаз — область на Аравийском полуострове. У ал-Казвини ал-Хиджазу посвящено четыре страницы.
14. Об ал-Хиджре — городе на Аравийском полуострове, южнее города Тима', см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 261.
15. Ал-Хатт — пункт на побережье Аравийского полуострова, где был рынок хаттских копий, доставляемых из Индии.
16. Хайбар — оазис на пути между Мединой и Дамаском. Завоеван Мухаммадом в 628 г.

17. Завила — город, находившийся на границе Ливии с Суданом. По аз-Зариби, Завилой называлась часть города Махдийа. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 360; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 265; *G o h n a n n*, стр. 1289.
18. Зугар (Зо'ар) — согласно легендам, родина потомков Лота в Палестине. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 151, 415; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 264.
19. Ас-Синд — нынешний Пенджаб. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 80, 83, 109, 122—125, 163, 371; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 252.
20. Суманат (Сумнат), или Каал'ат Барахман, — город на оконечности Гуджаратского полуострова, где находился величайший храм брахманов. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252.
¹ Иамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин — газневидский султан (997—1030).
21. Саймур (Чаймур, Чаул) — порт на побережье Индостанского полуострова, южнее Бомбея. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 244—246.
¹ О гранате (*биджазик*) см.: Бирунн, стр. 78—81.
22. Ат-Та'иф — город к юго-востоку от Мекки.
¹ Абу Муламмат ал-Хаджжалж ибн Еусуф ас-Сакафи (661—714) — знаменитый наместник Омейядов в Ираке.
² Са'ид ибн ас-Са'иб ас-Сакафи ат-Та'ифи (ум. в 787 г.) — арабский богослов и традиционалист.
23. Фас — город в Марокко.
24. Файсур (позднее — Барус) — город на западном берегу Суматры. См.: «Книга Марко Поло», стр. 179—180; *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 228, 236, 240; *Марвази*, стр. 148.
25. О Куба см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 165.
26. Кашмир — область в Северной Индии. См.: «Книга Марко Поло», стр. 75, 262, 268; *Худуд ал-'алам*, стр. 121, 198—199, 238; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 196, 254.
27. Кумар (Кхмер) — Камбоджа. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241; *Марвази*, стр. 143, 152.
28. Калах — порт Кудех на Малаккском полуострове. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241.
29. Каулам — один из пунктов на пути из Китая в Ирак, в районе современной Калькутты.
 О рудниках меди см.: Бирунн, стр. 245—247.
30. Наериб (Медвня) — священный город мусульман, где находится могила пророка Мухаммада.
¹ Ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик — шестой халиф из династии Омейядов (705—715).
² Абу Бакр — первый «праведный» халиф (632—634).
³ 'Умар ибн ал-Хаттаб — второй «праведный» халиф (634—644).
⁴ Абу 'Абдаллах 'Урва ибн аз-Зубайр (643—712) — один из ранних арабских историков-традиционалистов, внук халифа Абу Бакра.
31. Марракин (Марракеш) — город в Марокко.
¹ 'Абд ал-Му'инн ибн 'Али — альмохадский правитель, фактический основатель берберской династии Альмохадов в Магрибе и в Испании (1128—1163).
32. Мекка — город в Хиджазе, где находится Ка'ба, святыня мусульман.
¹ 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).
² 'Абдаллах ибн аз-Зубайр (убит в 692 г.) — сын известного сподвижника Мухаммада, поднявший восстание против Омейядов и в течение нескольких лет удерживавший Мекку.
³ Абу Джа'фар ал-Мансур — второй халиф из династии Аббасидов (754—775).
⁴ Ал-Махди — третий халиф из династии Аббасидов (775—785).
33. Мултав — город в Северо-Западной Индии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 89—91, 121, 210, 239, 363; *Марвази*, стр. 48, 148—149, 154.
34. Малибар (Малабар) — область на западном побережье Индостанского полуострова.
35. Миша — городок в Хиджазе.
36. Мандурфин (Мандранатан) — город в Южной Индии.
¹ О *табашире* см.: Бирунн, стр. 96, 445.
37. Мандал — город в Ассаме (Индия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 236, 240.
38. Мансура (разв. Брахманабад) — город в ас-Синде. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 72, 88, 122, 239, 246, 372; *Марвази*, стр. 13, 48; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252, 255.

39. О Наджране см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 146; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 261.
40. Ал-Хинд — Индия.
41. Ал-Хаджар — средневековая столица шейхства Бахрайн.
42. Ал-Памама (Немама) — область в центральной части Аравийского полуострова.
¹ Мусайлима ал-Каззаб («Тжец») (убит в 633 г.) — прозвище проповедника монотеизма в племени Халифа, современника Мухаммада.

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

1. Абаркух (Баркух) — город в провинции Фарс (Иран). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 129.
2. ¹ Об абйарской соде см.: Бируни, стр. 476, прим. 4.
3. Ихним — село в Верхнем Египте, на правом берегу Нила.
¹ Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри (ум. в 860 г.) — один из основателей суфизма.
4. Развалины Арраджана находятся близ пункта, именуемого Се-Гунбадан («Гри купола»), севернее Бихбахана. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 376, 378; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 129, 179.
¹ Кубад сын Фируза — сасанидский шах (488—531).
² Ануширван сын Кубада — сасанидский шах (531—579).
³ О *мумийа* см.: Бируни, стр. 191—193.
5. Урдун — часть современной Иордании.
6. Ариха (Иерихон) — город в Палестине.
¹ Ал-Гаура — долина Мертвого моря.
7. Ал-Искандарийа — Александрия. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.
8. Асйут — город в Египте.
¹ Ас-Са'ид — Верхний Египет.
9. Убулла (Оболла) — порт в Южной Месопотамии.
10. Истахр (Персеполис) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 126, 129, 376; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 118—120, 190.
¹ Абу Исхак ал-Фариси ал-Истахри (ок. 850—934) — знаменитый географ-путешественник.
11. Ифрикия — арабы называли так город и восточную часть Северной Африки, а также Северный и Центральный Тунис. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.
12. Ансина — ныне исчезнувший город в Египте.
13. Ахваз — город в Иране.
14. Айла — город на берегу Акабского залива. См.: *Muslim*, стр. 214—215; *Gil'den*, стр. 783—784.
15. Бушмур — историческая область в Египте.
16. Ба'албек — развалины древнеегипетского Гелиополиса в Ливане. Строительство и улучшение города длилось более 260 лет.
17. Балка — область в южной части Иордании. Центр — город ас-Салт.
18. Буайана — город к югу от Туниса.
20. Байт Лахм — город Вифлеем в Палестине.
21. Байт ал-Мукаддас — Иерусалим.
¹ Кумама — церковь, где помещается «гроб господен».
22. Страна берберов (*билад барбар*) — название Северной Африки и Сомалийского побережья Адениского залива. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 352.
23. Вавил — развалины Вавилона в Ираке.
24. Басра — город в Ираке.
¹ Убайдаллах ибн Зийад (убит в 686 г.) — наместник Омейядов в Ираке.
² Абу Са'ид ал-Хасав ибн Абу-л-Хасав ал-Басри (642—728) — известный религиозно-политический деятель, прославившийся своими разносторонними познаниями в богословии, набожностью и красноречием.
³ Абу Бакр Мухаммад ибн Сири (655—733) — известный богослов и традиционалист.
⁴ Абу Хамза Анас ибн Малик (ум. между 709 и 711 гг.) — выдающийся традиционалист.
⁵ Абу Хамза Мухаммад ибн 'Абд ат-Таййиб ал-Басри ал-Бакиллани (ум. в 1013 г.) — ученик ал-Аш'ари, виднейший богослов, создатель скептического направления мусульманской догматики. См.: *GAL*, I, стр. 197; *SB*, I, стр. 349.
25. ¹ Джа'фар ибн Йахья ал-Бармаки (убит в 803 г.) — государственный

- деятель при халифе Харун ар-Рашиде.
- ² Ал-Муктадир би-ллах — восемнадцатый халиф из династии Аббасидов (908—932).
- ³ Ал-Мустансир би-ллах — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).
- ⁴ Ал-Муста'сим би-ллах — последний, тридцать седьмой халиф из династии Аббасидов (1242—1258).
- ⁵ Иахйя ибн Аксам — главный кади Багдада в правление халифа Ма'муна. См.: Sougdel, стр. 238—239.
- ⁶ Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал (780—855) — основатель ханбалитского толка в исламе. См. о нем: GAL, I, стр. 181; SB, I, стр. 359.
- ⁷ Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугалис ас-Сакати (ум. в 870 г.) — видный багдадский суфий, богослов-мистик.
- ⁸ Абу-л-Касим ал-Джунайд ибн Мухаммад (ум. в 910 г.) — крупнейший представитель ортодоксального суфизма. См.: GAL, I, стр. 159; SB, I, стр. 354.
- ⁹ 'Али ибн Хилал ал-Хаттат (ум. в 1022 или 1032 гг.) — знаменитый каллиграф.
26. Ал-Байда' (Талл-Байда') — городок в Иране. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 121.
- ¹ Абу-л-Мугис ал-Хусайн ибн Махсур ал-Халладж (ок. 858—922) — знаменитый персидский мистик и теолог.
27. Тахарт (Тахирт) — средневековый город на территории Алжира.
28. Тадмур (Тадмор, Пальмира) — город в Сирии.
29. Тустар (Шустар, Шуштер) — город в Иране.
- ¹ Абу Мухаммад Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари (818—896) — суннитский теолог и мистик. См.: GAL, I, стр. 190; SB, I, стр. 333.
30. Танас (Танис, Тенес) — прибрежный город в Алжире.
32. Ат-Тих — название пустыни на Синайском полуострове, между Египтом и Палестиной.
33. Остров Тиннис — полуостров, вдающийся в озеро Тиннис со стороны моря у устья Нила.
34. Остров ал-Каниса — один из мелких островов Балеарского архипелага.
35. Джифар — пустынная область на Синайском полуострове.
36. Джаннаба — средневековый город в Иране, развалины которого, называемые Гунавах, находятся к северу от Бендер-Рига.
- ¹ Имеется в виду Абу Са'ид ал-Хасан ибн Бахрам ал-Джаннаби — руководитель карматского движения на западном побережье Персидского залива, основавший здесь в 894 г. самостоятельное Карматское государство со столицей в ал-Ахса'. См.: Hitti, стр. 445.
- ² Абу Тахир Сулайман — сын и преемник Абу Са'ида ал-Джаннаби, глава Карматского государства на Бахрейнских островах в 923—944 гг. Упоминаемые ниже события произошли в январе 930 г.
37. Джур (Гур, Фирузабад) — ныне исчезнувший город в Иране, развалины которого носят название Кушк.
- ¹ Ардашир Бабак (Папакан) — сасанидский шах (ум. в 242 г.). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 117.
38. Джирuft — город на юге Кирмана, на пути к Ормузскому проливу. См.: «Книга Марко Поло», стр. 66—67; *Худуд ал-'алам*, стр. 124, 125, 201, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139.
39. Джиза (Гиза) — город в Египте, близ пирамид.
40. Халаб (Халеб, Алеппо) — город в Сирии.
42. Хира — столица Лахмидского княжества в Ираке (в 5 км южнее Басры). Завоевана арабами в 633 г.
- ¹ Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади — лахмидский царь (ок. 400—418). См.: Hitti, стр. 82; Rothstein, стр. 865—868.
43. Ал-Хадр (Хатра) — средневековый город в Ираке, юго-западнее Мосула, в долине р. Сарсар. Построен в III—II вв. до н. э.
- ¹ Ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а — владетель ал-Хадра. Об идентификации этого полубогородного правителя см.: Nöldcke, стр. 35; Rothstein, стр. 42—43.
44. Хувайза — городок между Васитом и Басрой в Ираке, основание которого связывают с сасанидским царем Шапуром.
45. Ал-Халил (Хеврон) — город в Палестине.
46. Дарабджирд (совр. Дараб) — город в Иране.
47. Димашк — Дамаск.
- ¹ Абу Бакр Мухаммад ибн ал-'Аббас ал-Х'аризми ат-Табархи (935—993 или 1002) — арабский ли-

- тератор, поэт, мастер эпистолярного стиля. См.: GAL, I, стр. 93; SB, I, стр. 150.
- ² Гута — долина в окрестностях Дамаска.
- ³ Ийас ибн Му'авийа (ум. в 739 г.) — известный кади Басры.
48. О Даминдане (Дунбаванде) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 375.
49. Думйат (Дамйетта, Думьят) — город в Египте.
51. Давракистан — остров в устье р. Аскар Мукрам, у впадения в Персидский залив.
52. Дайр Агриба — коптский монастырь в Египте.
53. Дайр Аййуб — монастырь св. Иова.
54. Дайр Сим'ан — монастырь св. Симеона.
55. Дайр Тур Сина — монастырь в городке Тур, на юго-западе горы Муса на берегу Суэцкого залива.
56. Дайр ат-Тайр — монастырь в селении ат-Тийурат (округ Куна) в Египте.
57. Дайр Нахйа — коптский монастырь в Гизе.
58. Дайр Хизкил — монастырь на берегу Персидского залива.
59. Дайр ал-Каййара — монастырь на западном берегу Тигра, близ Мосула.
60. О Даураке см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 75, 130, 213—214, 380; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 108.
61. Ар-Русафа — город, расположенный в Тадморской пустыне в Сирии.
¹ Хишам ибн 'Абд ал-Малк — десятый халиф из династии Омейядов (724—743).
62. Ар-Раккада — столица Аглабидов в Африке. Находилась в 9 км южнее Кайруана (Тунис). Основана в 876 г. аглабидом Ибрахимом II (875—902).
63. Зукандар — средневековый город в Марокко.
64. Сабур — город в средневековом Иране.
¹ Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Абд ал-Вахид ибн Мухаммад ас-Сабурн (жил до XIII в.) — богослов и законовед.
65. Сабта (Сибта, Сеуга) — город в Марокко.
66. О Сабате см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 40.
¹ Балаш — сасанидский шах (484—488).
- ² Ал-Хасан ибн 'Али ибн Абу Талиб (624-25—659) — второй шиитский имам.
67. Самарра — вторая (после Багдада) столица Аббасидского халифата.
¹ Ал-Му'тазим би-ллах — восьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).
² Об эмали (мина) см.: Бируни, стр. 210—211.
³ Ал-Исхаки (ум. в 850 г.) — знаменитый невец времен первых аббасидских халифов.
⁴ Ал-Мутаваккид — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).
⁵ Мухаммад ал-Махди Сахиб аз-Заман — двенадцатый шиитский имам, якобы скрывшийся в 873 г. в подземелье в Самарре.
⁶ Ал-Му'тадид би-ллах — шестнадцатый халиф из династии Аббасидов (892—902).
68. Сиджистан — Систан, область в Иране.
69. Садум (Содом) — библейский город в Палестине.
70. Сирджан (Сайрджан) — город в Иране. Разрушен Тимуром в 1394 г.
¹ 'Адуд ад-Даула — буидский султан (949—983).
² 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар — правитель из династии Саффаридов (879—900). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 124—125, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139, 178.
71. Сираф — некогда большой город и порт в Иране, на берегу Персидского залива. Разрушен землетрясением в 977 г. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 224; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 209.
¹ Абу-л-Хасан ас-Сирафи (так у ал-Бакви и ал-Казвини) — Абу Са'ид ал-Хасан ибн 'Абдаллах ибн ал-Марзубан ас-Сирафи (893—979) — известный филолог и экзегет, комментатор *Китаб* Сибавайхи и *Максури* ибн Дурайда. См.: GAL, I, стр. 113; SB, I, стр. 174—175.
72. Аш-Шам — Сирия. Средневековое название аш-Шам обнимало более обширную территорию, чем современная Сирия.
73. О Ши'б Бавване см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 128, 211.
74. Шираз — город в Иране.
¹ Абу Шуджа' Султан ад-Даула ибн Баха' ад-Даула — буидский султан в Фарсе (1012—1024).
² Ахмад ибн ал-Хусайн Абу-т-Таййиб ал-Джуфи ал-Мутанаббид

- (915—965) — крупнейший арабский поэт.
- ² Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж (ум. в 958 г.) — видный проповедник шафийитского толка ислама. См.: *ал-Хусайни*, стр. 11—12.
- ⁴ Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф (жил в конце IX — первой половине X в.) — видный суфий, сподвижник Абу-л-Касима ал-Джунайда.
- ⁵ Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази (ум. 26.II.1311 г.) — выдающийся астроном, ученик Насир ад-Дина ат-Туси. См.: *GAL*, I, стр. 211; *SB*, I, стр. 296. Сведения о нем у ал-Казвини нет.
75. Ас-Са'ид — область в Египте, между Каиром и Асуанскими порогами.
76. В долине Сиффин произошла битва между четвертым «праведным» халифом 'Али ибн Абу Талибом (656—661) и Му'авией I в апреле — июле 657 г.
77. Сицилия — Сицилия.
78. Сур (Тир) — город в Палестине, на побережье Средиземного моря.
79. Табария (Тивернада, Тиверия) — город на берегу одноименного озера в Палестине.
- ¹ О Сулаймане ибн Ахмаде ибн Пусуфе ат-Табарани см.: *GAL*, I, стр. 166; *SB*, I, стр. 279.
80. Тиб — город в средневековом Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 131.
81. Ал-'Арши — город между Египтом и Палестиной.
- ¹ Малик ал-Аншар ан-Нуха'и (ум. в 698 г.) — один из полководцев халифа 'Али.
82. 'Аскалун — средневековый город в Южной Палестине, на побережье Средиземного моря.
- ¹ Ал-Хусайн ибн 'Али (625—680) — третий шиитский имам.
83. 'Айн аш-Шаме (греч. Геллиополис) — городок в 8 км от Каира.
84. 'Ана — город в Ираке.
85. 'Аббадан (Абадан) — город на берегу Персидского залива.
86. ¹ Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-'А'маш (ум. в 765 г.) — куфийский богослов-традиционалист и учен Корана.
- ² Ас-Сари ас-Сакати — см. стр. 122, № 25, прим. 7.
87. Газна — город в Афганистане.
- ¹ Абу-л-Маджд Мадждуд ибн Адам ас-Сана'и (1081—1141) — крупнейший персидский поэт. См.: Бертельс, стр. 402 и сл.
88. Газа — город в Палестине.
- ¹ Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Идрис аш-Шафи'и (767—820) — основатель шафийитского толка в исламе.
89. Ал-Гута — долина в окрестностях Дамаска.
90. Фарс — название области на юге Ирана.
- ¹ Йаздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (632—651).
- ² Афридун сын Кайкубада сына Джамшида — один из первых мифических иранских царей.
- ³ Ад-Даххак Байварасб — мифический царь Ирана, прославившийся своей жестокостью.
- ⁴ Зу-л-Карнайн (Двурогий) — Александр Македонский (356—324 гг. до н. э.).
- ⁵ Хусрау Ануширван сын Кубада сына Фируза — сасанидский шах (531—578).
- ⁶ Бахрам сын Йаздиджирда — сасанидский шах (421—439).
- ⁷ Рустам аш-Шахид («Могучий») сын Заля — один из героев иранской мифологии.
- ⁸ Балахбад ал-Муганин («Певец») — речь идет о Барбаде, знаменитом придворном певце и музыканте Хусрау II Парвиза (590—628). См.: *Дьяконов*, стр. 326.
- ⁹ Шабдиз — легендарный конь Хусрау Ануширвана.
- ¹⁰ Фархад — один из героев иранской мифологии.
91. Ал-Фустат — старое название Каира.
- ¹ 'Амр ибн ал-'Ас (629—683) — военачальник и политический деятель раннего халифата.
- ² О лазурите см.: *Бирони*, стр. 182.
94. Фирузабад — город в средневековом Иране, развалины которого именуются Кушк. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 112, 115—117, 133, 175.
- ¹ Абу Исхак Ибрахим ибн 'Али ибн Пусуф ал-Фирузабади аш-Ширази (1003—1083) — знаменитый ученый и богослов-шафийит. См.: *GAL*, I, стр. 387—388; *SB*, I, стр. 669—670.
95. Ал-Кадисийа — город в Ираке, где в 636 г. произошла битва между арабами и персами, закончившаяся поражением персов.
- ¹ Са'д ибн Абу-л-Ваккас (ум. ок. 670 г.) — командовал войсками арабов.
96. Ал-Кахира — Каир.

97. Кубрус — остров Кипр.
98. Кифт — город в Верхнем Египте (ас-Са'ида ал-А'ла), восточнее Нила.
99. Кал'ат ан-Наджм («Звездная крепость») — крепость города Харрана в Ираке. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103.
100. Кайруван (Кайруан) — город в Тунисе.
¹ Укба ибн Нафи' ал-Кураши — арабский военачальник, руководивший завоеванием Северной Африки в 60-х годах VII в. См.: *Hitti*, стр. 194 и сл.; *Чураков*, стр. 108 и сл.
102. Карван (Карван) — городок в средневековом Иране.
103. Казрун (Казирун) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 54, 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 125, 177.
104. Кирд Фана-Хусрау, Фана-Хусрау Гирд (Сук ал-Амир) — город в Ширазе (Иран). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 113.
105. Кирман — город и провинция в Иране.
106. Кафартаб — город в Сирии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 150.
107. Каркуйа — городок на пути из Герата в Систан.
108. Кафарманда — «...село между Аккой и Табарией в Иордании. Его называют также Мадйаном, о котором упоминается в Коране» (Иакут, IV, 291; Ибн Шаддад, стр. 283). Кафарманда расположена близ современной Сафурни.
109. Ал-Куфа — город в Ираке.
¹ Убайдаллах ибн Зийад — омейядский наместник в Ираке (680—684).
² Муслим ибн Укайл — племянник халифа 'Али, игравший активную роль в подготовке восстания в Куфе.
³ Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит (699—767) — крупнейший богослов и традиционалист, создатель ханифитского толка в исламе.
⁴ Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид (у ал-Бакуви: Са'ид ибн Суфйан) ас-Саури — традиционалист и законовед.
110. Карх — пригород Багдада.
¹ Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи (ум. в 816 г.) — знаменитый аскет и мистик багдадской школы.
² 'Али ибн Муса ар-Рида (ум. в 818 г.) — восьмой шиитский имам.
111. Каскар — город в Ираке, на берегу Тигра.
112. Куса — селение в Ираке.
113. Лазикийа (Лаодикей, Латакия) — прибрежный город в Сирии, основанный Селевком I (312—280 гг. до н. э.).
¹ Салах ад-Дин Нусуф (Саладин) — айюбидский султан (1174—1193).
114. Маджжана — город в средневековой Ливии.
¹ Буер ибн Абу Арта ал-'Амирн ал-Кураши — арабский военачальник времен завоеваний. См.: ал-Балазурн, *Футух*, стр. 112, 226, 227.
115. Мадйан — Кафарманда (см. стр. 125, № 108).
116. Марса ал-Хараз — город на берегу Красного моря.
117. Мариса — селение в Верхнем Египте.
¹ Бишр ибн Гийас ал-Мариси (ум. в 833 г.) — известный му'тазилитский теолог, ханифит и мурджит в Багдаде.
² Ал-Ма'мун — седьмой халиф из династии Аббасидов (813—833).
118. Марйут — город на берегу одноименного озера в Египте.
119. Миср — Египет.
120. Ал-Матарийа — селение в Египте, южнее Каира.
121. Ма'аррат ан-Ну'ман — родина Абу-л-'Ала' Ахмада ибн 'Абдаллаха ибн Сулаймана ал-Ма'арри (979—1057) — знаменитого поэта-философа.
122. Ал-Машан — городок в Ираке, близ Басры.
¹ Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири (1054—1122) — автор знаменитых *Макамат*.
123. Майсан — область на юго-востоке Ирака.
124. Ал-Мада'ин (Ктесифон) — столица Сасанидов. Завоевана арабами в 647 г.
¹ Салман ал-Фариси — сподвижник Мухаммада, позднее ставший одним из главных персонажей мусульманского религиозно-исторического предания, популярный герой множества мусульманских легенд, особенно в Иране.
² Абу 'Абдаллах Хузайфа ибн Хисал ал-Йамани (ум. в 656 г.) — сподвижник Мухаммада. См.: Ибн Кутайба, ал-Ма'ариф, стр. 134—135.
³ Ал-Муктафи — семнадцатый халиф из династии Аббасидов (902—908).

125. Мукран — прибрежная область в Западном Пакистане (Белуджистан).
126. Манбидж — город в Верхней Месопотамии (Сирия).
¹ Абд ал-Малик ибн Салих ибн 'Али ал-Хашими (ум. в 812 г.) — двоюродный брат халифа ал-Мансура, правитель Египта, Сирия и Ирака.
127. Манаф (Мемфис) — древняя столица Египта.
128. Мута — город в Южной Иордании.
129. Ал-Махдийя — город вблизи Кайруана (Тунис).
¹ Убайдаллах ал-Махди — основатель династии Фатимидов в Северной Африке (910—934).
² Абд ал-Му'мин — основатель династии Альмохадов (1123—1169). В сочинении ал-Бакуви эта фраза, разумеется, анахронизм.
130. Ан-Нахраван — область в Ираке.
¹ Абу-л-Фарадж ал-Му'афа ибн Закарийя ан-Нахравани ал-Джарири (915—1000) — известный литератор, филолог и законовед. См.: Якут, Му'джам ал-удаба', XIX, 151—154.
131. Вади ар-Рамал — вади в Северной Африке.
¹ Абу Нашир Иуним — легендарный царь Химйара в древней Южной Аравии.
132. Вади Муса — название города Петры, древней столицы Nabateyского царства.
133. Вади ан-Намл — вади в Палестине.
134. Ваддан — город в оазисе эль-Джофра (Ливия).
135. Васит — город в Ираке.
¹ Абу-л-'Изз Мухаммад ибн ал-Хусайн ал-Васити ал-Каланжи (1043—1127) — чтец Корана и богослов. См.: GAL, I, стр. 408; SB, I, стр. 723.
137. Хит — город в Ираке.
¹ Абу 'Абд ар-Рахман ибн ал-Мубарак ал-Ханзали ал-Марвази (ум. в 747 г.) — богослов и законовед. См.: GAL, I, стр. 253.
138. Пазд — город в Иране.

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

1. Ава — город в средневековом Иране, на пути из Сава в Кум. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 133, 384; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 66, 68, 175, 190, 213, 214.
¹ Об атабеке Ширгире см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 213.
2. ¹ О мосте Дийа' ал-Мулка см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 90.
3. Амул — город в Иране.
4. Абхар — город в Иране.
¹ Сабур — сасанидский шах Шапур II (309—379).
² Абу Бакр (или Мухаммад) ибн Тахир аз-Захири (первая половина IX в.) — суфийский шейх, один из ранних идеологов мистицизма в исламе.
³ Абу Бакр ибн Джахдар аш-Шибли (862—945) — видный суннитский мистик.
5. Абивард — город в Иране.
¹ Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад — традиционалист и мистик. См.: GAL, SB, I, стр. 430.
6. Амид — город в Ираке.
¹ Джалал ад-Дин Манкбурни — последний хорезмшах (1220—1231).
² Ал-Малик ал-Камил — султан из династии Айюбидов (1218—1239).
7. Ирбил (Эрбиль) — город в Ираке.
¹ Ал-Малик Музаффар ад-Дин Кёкбурни — султан Ирбила (1190—1232).
8. Ардабил — город в Южном Азербайджане.
9. Урмийа — город в Южном Азербайджане.
10. Алтунаванд — средневековая крепость в Иране.
¹ Руки ад-Дин Гурсанджти (1204—1223) — сын хорезмшаха 'Ала' ад-Дина Мухаммада.
12. ¹ Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами (ум. в 875 или 877 г.) — один из самых знаменитых суфиев-аскетов.
13. Исфахан — город в Иране.
¹ Абу-л-Фарадж 'Али ал-Исфахани (897—967) — знаменитый историк и филолог. См.: GAL, I, стр. 146, SB, I, стр. 225—226.
² Абу Ну'айм Ахмад ал-Исфахани (948—1038) — традиционалист и биограф. См.: GAL, I, стр. 362, SB, I, стр. 616—617.
14. Афшана — средневековый город в Средней Азии.
¹ Абу 'Убайд 'Абд ал-Вахид ал-Джуджани (первая половина XI в.) — ученик и биограф Ибн Сины. См.: GAL, SB, I, стр. 828.

- ² Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн Сина (Авиценна) (980—1037) — знаменитый философ и врач.
- ³ Нух ибн Мансур ас-Самани — восьмой правитель из династии Саманидов (976—997).
- ⁴ Абу-л-'Аббас 'Али ибн ар-Руми (835—896) — известный арабский поэт. См.: GAL, I, стр. 79, SB, I, стр. 123.
- ⁵ Абу 'Усман Бакр ал-Мазини (ум. ок. 863 г.) — известный арабский языковед. См.: GAL, SB, I, стр. 168.
- ⁶ Сябавайхи (ум. ок. 863 г.) — видный арабский филолог. См.: GAL, I, стр. 101; SB, I, стр. 160.
- ⁷ Абу Ханифа ан-Ну'ман (699—783) — основатель ханифитского учения.
- ⁸ Абу Наср Мухаммад ибн Тархан ал-Фараби (ок. 870—950) — средневековый арабоязычный философ, астроном, музыковед, известный в Европе как Алфарабус.
- ⁹ Махмуд ибн Исма'ил ибн Себуктегин — газневидский султан (998—1030).
- ¹⁰ Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир — четвертый правитель Джурджана из династии Зийаридов (976—1012).
- ¹¹ Шамс ад-Даула — правитель Хамадана (997 — ок. 1021).
- ¹² 'Ала' ад-Даула — султан из династии Каквайхидов (1007—1041).
15. Аламут — крепость недалеко от Казвина, служившая столицей государства исмаилитов.
- ¹ Хасан ас-Саббах (ум. в 1124 г.) — основатель государства исмаилитов.
- ² Низам ал-Мулк (убит в 1092 г.) — везир сельджукских султанов Алп Арслана и Малик-шаха.
16. Изадж — раннесредневековый город в Иране.
17. Ирава — селение близ города Табаса в Кирмане.
18. Антакйя (Антакья) — город в Турции.
19. Бадахшан — область в Таджикской ССР.
- ¹ О рубине (*бадахш*) и гранате (*ал-биджазик*) см.: Бируни, стр. 73—81.
20. Барка 'ид — средневековый городок в Сирии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 140.
21. Буруджирд — город в Иране.
22. Бистам — город в Иране, у предгорий Эльбурза.
- ¹ Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами (ум. в 875 г.) — известный суфий.
23. Бамйан — область в Афганистане. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 105, 108, 109, 330; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 152, 194, 198, 272.
- ¹ Са'ад ибн Занги — четвертый правитель из династии Салгуридов (1195—1226).
24. Багшур — город в Афганистане. О Багшуре см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 104, 327; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 171 (Багчи Шур).
- ¹ Мухйи ас-Сунна Абу 'Умар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави (ум. в 1222 г.) — шафийтский *факих*. См.: GAL, I, стр. 363; SB, I, стр. 461.
- ² Абу Хамид Мухаммад ал-Газали (1058—1111) — крупнейший философ ислама. См.: GAL, I, стр. 119; SB, I, стр. 744.
25. Страна ад-Дайлам — горная часть области Гилян в северном Иране.
- ¹ Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир — см. стр. 127, № 14, прим. 10.
26. Балх (Вазирабад) — город на севере Афганистана. В средневековье был политическим центром Хорасана.
- ¹ Бармакиды — знатный персидский род, члены которого занимали в халифате Аббасидов должность *везира*.
- ² 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).
- ³ 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Курайз (626 — ок. 679) — один из военачальников халифата в период арабских завоеваний.
- ⁴ Ал-Ахнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам (ум. в 687 г.) — один из командующих арабскими войсками, завоевавших Среднюю Азию.
- ⁵ Ибрахим ибн Адхам ал-'Иджли (ум. в 783 г.) — балхский подвижник и суфий.
- ⁶ Хатим ал-Асамм 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид (ум. в 852 г.) — один из религиозных предводителей в Хорасане.
- ⁷ 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад ар-Рашид ал-Ватват (ум. в 1177 г.) — секретарь и поэт хорезмшаха Атсыза.
27. Буллур — область в Кашмире.
28. Бушандж (Фушандж) — город в провинции Герат (Афганистан). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 104; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 151, 171, 212.
29. Бахарз — город в провинции Герат (Афганистан).
- ¹ Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзи

- (9—1074) — автор антологии средне-арабской поэзии.
- ² Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи ал-Базарзи — известный суфий и поэт.
30. ¹ Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки (994—1066) — шафийтский *факих*. См.: GAL, ст. 363; SB, I, стр. 618. Сведения о нем у ал-Казвини нет.
31. Табриз — город в Южном Азербайджане.
- ² Вахсудан ибн Мухаммад ар-Раввади — правитель из династии Раввадидов (1020—1059).
- ³ Газан-хан — султан из династии Ильханидов (1295—1304).
- ⁴ Фадлаллах Рашид ад-Дин (1247—1318) — известный политический деятель государства Ильханидов, автор *Джами' ат-таварих*.
- ⁵ Абу Закария' Иахья ибн 'Али ат-Табризи (1030—1109) — виднейший комментатор и филолог. См.: GAL, I, стр. 279; SB, I, стр. 492.
34. Ал-Джибал — область, граничившая в средневековье на западе с Азербайджаном, на севере — с горами Эльбурз, на востоке — с Фарсом, на юге — с Ираком.
35. Джирбалкан — крепость в горной части области ал-Джибал.
36. Джурджан (Гурган) — область Ирана на юго-восточном побережье Каспийского моря.
- ¹ 'Али ар-Рида (765—818) — восьмой шиитский имам.
- ² 'Абд ал-Кахир ибн 'Абд ар-Рахман ал-Джурджани (ум. в 1078 г.) — арабский языковед. См.: GAL, I, стр. 287; SB, I, стр. 503.
37. Ал-Джазира — у средневековых авторов название Северной Месопотамии.
38. Джаухаб — населенный пункт в Хорасане.
39. Джувайн — область в Хорасане.
- ¹ Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад (12. II. 1028—20. VIII. 1095) — известный схоласт, автор многочисленных трудов по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 388; SB, I, стр. 671.
- ² Ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ал-Джувайни (убит в 1284 г.) — везир Хулагу-хана и Абага-хана.
40. Жилан (Гилян) — область Ирана на юго-западном побережье Каспийского моря.
41. Хиси ат-Так — одна из крепостей в древнем Иране.
42. Хушван — древний город в Ираке. Сожжен сельджуками в 1046 г.
43. Хайван — городок в области ал-Джазира.
44. ¹ Абу Са'ид Фадлаллах ибн Абу-л-Хайр (967—1049) — поэт эпохи Газневидов.
- ² Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак ал-Анварн (ум. после 1169 г.) — знаменитый сельджукский поэт.
45. Хорасан — область в Иране.
- ¹ Паздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (убит в 651 г.).
- ² Хатим ал-Асамм Абу 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид — видный религиозный деятель в Хорасане (ум. в 852 г.).
46. Харкан — город в области Гурган в Иране.
- ¹ 'Али ибн Джа'фар Абу-л-Хасан ал-Харкани — известный суфий.
47. ¹ Абу-л-Музаффар ал-Хувафи (ум. в 1006 г.) — известный шафийтский *факих*.
48. Хувар — город в Иране, недалеко от Рея.
49. Дамган — город в области Гурган в Иране.
51. Дийар Бакр — название местности в верхнем течении Тигра.
52. Дайр ал-Джуди — монастырь на горе Джуди в Дийар Бакре. См.: Коран, сура 11, стих 46; *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 203; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 184.
55. Дайр Матта — монастырь св. Матфея.
56. Дайр Мар Тума — монастырь св. Фомы.
57. Дайр Мар Джирджис — монастырь св. Георгия в Ливане.
58. Дарман — историческая область в Азербайджане.
- ¹ О полезных ископаемых в Дармане см.: Бируни, стр. 33, 87, 240.
59. Ра'с ал-'Айн — город в Дийар Бакре. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 141; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103, 218.
60. Рахба аш-Шам — город в Сирии.
61. Рудбар — область в Иране, севернее Казвина. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 166—210.
62. Рудравар — город в области ал-Джибал. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 132; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 76.

63. Руйан — город в области ад-Дайлам.
¹ Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйани (1025—1108) — шафитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 390; SB, I, стр. 673.
64. Райн — один из крупнейших средневековых городов Ирана. Его развалины находятся в 8 км к юго-востоку от Тегерана.
¹ Фахр ад-Дин Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази (1149—1210) — мусульманский *факих*, автор большого числа сочинений по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 506; SB, I, стр. 920.
² Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир (1106—1136) — автор сочинения *Та'рих Димашик*. См.: GAL, I, стр. 331; SB, I, стр. 566.
³ Ибн Хурайра (ум. ок. 676 г.) — сподвижник Мухаммада.
⁴ 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз — восьмой халиф из династии Омейядов (717—720).
⁵ Абу Бакр Мухаммад ибн Таййиб ал-Бакиляни (ум. в 1012 г.) — мусульманский схоласт, автор многочисленных сочинений по исламу.
⁶ Нахйа ибн Му'аз ар-Рази (ум. в 872 г.) — один из видных проповедников ислама.
⁷ Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази (864—932) — известен в Европе как Razes — арабский Гален. См.: GAL, I, стр. 233; SB, I, стр. 417.
65. Равана (Зава) — городок в области Тус (Хорасан). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 149, 152.
66. Занджан (Зенджан) — город в Южном Азербайджане.
67. Сава — город в области ал-Джибал.
¹ Хусайн Кадн Мир 'Умар ибн Сахлан ас-Саваджи (ум. в начале X в.) — ханифитский богослов.
68. Сарахс — город в Хорасане.
69. Салмас — город в Южном Азербайджане.
70. Самирам — древняя область на юге Ирана.
71. Сунабад — селение близ города Туса в Иране.
¹ Харун ар-Рашид — пятый халиф из династии Аббасидов (786—809).
72. Султания — одна из столиц государства Ильханидов в Иране.
¹ Аргуи-хан — восьмой ильханийский султан (1304—1316).
² Абу Са'ид — девятый ильханийский султан (1316—1335).
73. Санджар — город в Ираке.
¹ Санджар — сельджуковский султан (1118—1157).
² Ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн 'Умар ал-Ганафи (ум. в 917 г.) — видный военачальник Аббасидов.
³ Му'тамид ад-Даула Кирван ибн ал-Мукаллад (1000—1050) — правитель Мосула.
⁴ Сайф ад-Даула 'Али ибн 'Абдаллах Хамдан (944—997) — правитель Халеба.
⁵ Ал-Мутанабби — см. стр. 123, № 74, прим. 2.
74. Сухравард — город в Южном Азербайджане.
¹ Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Пахйа (убит в 1191 г.) — видный представитель неоплатонизма. См.: GAL, I, стр. 497; SB, I, стр. 986.
75. Шахразур — местность в Курдистане.
76. ¹ Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Абу-л-Карим аш-Шахрастани (1072—1153) — автор сочинения о сектах и течениях в исламе. См.: GAL, I, стр. 428; SB, I, стр. 762.
77. Шиз — город в средневековом Азербайджане.
¹ О полезных ископаемых Шиза см.: Абу Дулаф, стр. 32; Бируни, стр. 241—244.
² Зардушт (Зороастр) (ок. 660—583 гг. до н. э.) — основатель религии, получившей название зороастрийской.
78. Таликан — город в области Гилян.
79. Табаристан — область в Иране.
¹ *Манадил* (ед. ч. *миндил*) — большая салфетка, платок на голову, тюрбан. См.: Kazimirski, I, стр. 1298.
² Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари (838—923) — знаменитый арабский историк, комментатор Корана. См.: GAL, I, стр. 142—143; SB, I, стр. 217—218.
³ Ан-Насир ли-ддини-ллах (1186—1225) — тридцать четвертый халиф из династии Аббасидов.
80. Табас — город в Хорасане.
¹ Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси (ум. в 1089 г.) — видный музыковед. См.: GAL, I, стр. 496; SB, I, стр. 907.
81. Тарсус — город в Турции.
83. Тамгач (Табгач) — столица империи Иен-Кинг (Самузян).
84. ¹ Имам двух святынь (т. е. Мекки и Медины) — Абу-л-Ма'али ал-Джу-

- вайнн (ум. в 1085 г.) — знаменитый теолог.
² Малик ал-‘Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ал-Газали (ум. в 1123 г.) — брат знаменитого Абу Хамида ал-Газали. Заменил его в медресе «Низамийя».
³ Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси (1201—1274) — знаменитый астроном.
85. ‘Акка — порт на Средиземноморском побережье Палестины.
87. Ал-Гур — область в Афганистане.
¹ Гийас ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам — пятый султан из династии Гуридов (ум. в 1202 г.).
90. Кашан — город в Иране.
91. Кирмисин — средневековый городок в области ал-Джибал.
92. Казвин — город в Иране.
¹ Абу-л-Касим Мухаммад ибн ‘Абд ал-Карим ар-Рафи‘и (ум. в 1226 г.) — известный поэт и комментатор.
93. Касран — городок к северу от Рея.
94. Каср-и Ширин — городок в сасанидском Иране.
95. Кум — город в Иране.
97. Кашмир — селение в округе Буст (Афганистан).
¹ Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).
² Тахир ибн ‘Абдаллах (ум. в 848 г.) — правитель Хорасана.
100. Мардин — город в Турции.
101. Марваруд — город в Хорасане.
¹ Абу ‘Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-Марваруди ар-Рази (ум. в 1069 г.) — мусульманский проповедник. См.: GAL, I, стр. 387; SB, I, стр. 669.
102. Марв — современный город Мары Туркменской ССР.
103. Маусил (Мосул) — город в Ираке.
104. Марага — город в Южном Азербайджане.
105. Масидан — город в области ал-Джибал.
106. Майафарикни — средневековый город на территории современной Турции.
107. Маранд — город в Южном Азербайджане.
¹ Шамс ал-Мулк Исма‘ил — третий правитель из династии Буридов (1132—1134), атабеков Дамаска.
109. Наса — средневековый город на территории Туркменской ССР.
¹ ‘Имад ад-Дин Хамза ан-Насави — один из правителей Наса (был убит монголами).
110. ¹ Абу ‘Амр ‘Абдаллах ибн ал-Мукаффа‘ Рузбих (убит в 760 г.) — переводчик «Калилы и Димны» с пехлевийского языка на арабский. См.: GAL, I, стр. 151; SB, I, стр. 233.
² Абу Тураб ‘Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби (ум. в 858 г.) — известный суфий.
111. ¹ Абу Бакр аш-Шибли (861—945) — багдадский суфий.
112. Нисбин — город в Месопотамии.
114. Нисабур (Нишапур) — город в Иране.
¹ ‘Абдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн — правитель Хорасана (828—844).
² Абу-л-Касим ал-Карим ал-Кушайри (986—1072) — известный традиционалист и мистик. См.: GAL, I, стр. 432; SB, I, стр. 720.
115. Нишевия — древний город в Ираке.
117. Герат — город в Афганистане.
118. Хамадан — город в Иране.
¹ Бади‘ аз-Заман ‘Абдаллах ибн ал-Хусайн Абу-л-Фадл ал-Хамадани (969—1008) — знаменитый поэт-импровизатор. См.: GAL, I, стр. 93—94; SB, I, стр. 150—152; Nicholson, A literary history, стр. 328, 329, 331.
119. Иумкан (Фумган) — средневековый город в Бадахшане.
¹ Насир-и Хусрау (1004 — после 1072) — знаменитый исмаилит, выдающийся поэт и философ, автор *Сафар-наме*.

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

1. Абрик (Тефрика) — город в Византии.
2. Арран — область в средневековом Азербайджане.
3. Арлинджан — город в Турции.
4. Арзан ар-Рум (Эрзурум) — город в Турции.
5. Арминийа — Армения.
¹ Ал-Харис — Большой Арарат.
² Ал-Хувайрис — Малый Арарат.

6. Ал-Ашбуна — Лиссабон.
¹ О добыче оникса см.: Бируни, стр. 163—168.
7. Ишбиллия — Севилья.
8. Афасус (Эфес) — древний город в Ионии.
9. Афлугуния (Пафлагония) — город в Византии.
10. Алш — средневековый город в Андалузии. См.: Jacob, *Studien*, стр. 14—15.
11. Андалус — средневековое арабское название Пиренейского полуострова.
¹ О сурьме см.: Бируни, стр. 22, 23, 118, 153.
² *Магнатис* см.: Бируни, стр. 200—202.
³ *Шазанадж* см.: Бируни, стр. 204.
⁴ Еврейский камень см.: Бируни, стр. 261.
⁵ *Маркашит* см.: Бируни, стр. 73.
⁶ *Кист* — ароматическое растение, употребляемое при омовениях.
12. Ал-Бира (Эльвира) — средневековый город на юге Испании, в области Гранада. Разрушен в 1009 г.
13. Баб ал-Абваб (Дарбанд, совр. Дербент) — город на берегу Каспийского моря, в Дагестанской АССР.
14. Буттам (Буттаман) — горная область в средневековой Усрушане (Таджикская ССР) и название крепости в горах.
15. Баджжана — средневековый город близ Альмерии (Испания).
16. Бухара — город в Узбекской ССР.
¹ Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари (810—870) — автор знаменитого сочинения, в котором собрано 600 тыс. *хадисов* о Мухаммаде.
17. Бакуйя — Баку.
¹ Ср. Абу Дулаф, стр. 12, 36.
18. Барда'а — город в Азербайджанской ССР.
19. Базз — средневековая крепость, центр движения хуррамитов Азербайджана.
¹ Бабак ал-Хуррами (795—838) — глава антихалифатского движения хуррамитов в Азербайджане.
² Ал-Му'тасим би-ллах — седьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).
20. Балансия (Валенсия) — город в Испании.
21. Байлакан — средневековый город на территории нынешней Азербайджанской ССР.
¹ Муджир ад-Дин ал-Байлакани (ум. в 1188 г.) — азербайджанский поэт.
22. Тифлис — Тбилиси.
23. Туркистан — название Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 518—520.
24. Джурджания (Гургандж) — город в северной части Хорезма. См.: Бартольд, стр. 403—404.
25. Джанза (Гянджа) — город в Азербайджанской ССР. См.: Бартольд, стр. 405—407.
26. Хуттаган — область в Средней Азии к востоку от р. Вахш до р. Пяндж. См.: Бартольд, стр. 555—557.
27. Хилат — город в Турции.
28. Хорезм — в середине века город и территория нынешних Туркменской и Узбекской ССР. См.: Бартольд, стр. 544—552.
29. Хой — город в Южном Азербайджане.
¹ Шамс ад-Дин ал-Хуван (ум. в 1240 г.) — главный кади Дамаска, ученик Фахр ад-Дина ар-Рази.
30. Хивак (Хива) — город в Хорезмской области Узбекской ССР. См.: Бартольд, индекс.
¹ Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки, Наджм ад-Дин ал-Кубра (1145—1221) — виднейший суфий, основатель секты ал-Кубравийя (или аз-Захабийя) в исламе. Был убит монголами. Дата смерти у ал-Бакуви неверна. См.: GAL, I, стр. 786—787.
32. Ар-Рум — Малая Азия.
¹ 'Ала' ад-Дин Кайкубад I — сельджукский султан Рума (1219—1236).
33. Рунда — город в Южной Испании. Одна из мощных средневековых крепостей.
34. Замахшар — населенный пункт в Хорезме.
¹ Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замахшари (1075—1144) — знаменитый лингвист, автор многочисленных сочинений по грамматике, риторике и схоластике.
35. Самарканд — город в Узбекской ССР.
¹ Руки ад-Дин Абу-л-Хамид Мухаммад ал-'Амиди — главный кади столицы Бенгалии в правление султана 'Ала' ад-Дина Мардана (1208—

- 1211). См.: GAL. I, стр. 439; SB, I, стр. 785.
36. Сивас — город в Турции.
37. Шаш — Ташкент.
¹ Абу-л-'Аббас Ахмад ибн 'Умар ибн ас-Сурайдж (850—918) — шафийитский *факих*.
38. Шатиба (Джатиба) — город восточнее Кордовы в Испании.
¹ Абу-л-Касим иш-Шатиби (1143—1194) — автор знаменитой *касида*, в которой собраны имена племени Коравия.
39. Шашин — арабское название одного из островов Балеарского архипелага.
40. Шантарин (Сантарен) — город в Португалии.
41. Шилб (Силвес) — город в Португалии. Был столицей Западной Андалузии в Кордовском халифате.
42. Шиблайя — селение в округе Бухары.
¹ Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар иш-Шибли (861—945) — известный багдадский суфий.
43. Ширван — область в Азербайджане.
44. Шабуран — город в средневековом Ширване.
45. Сугд (Согд) — область в Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 487—488.
46. Тараз (Талас) — город севернее Ташкента на одноименной реке. См.: Бартольд, стр. 495—496.
47. Туртуша (Тортоса) — город в Испании.
48. Тулайтула (Тоledo) — город в Испании.
¹ О камне, притягивающем дождь, см.: Бирунн, стр. 205—206.
49. Гариата (Гранада) — город в Испании.
51. Фаргана (Фергана) — см.: Бартольд, стр. 527—538.
¹ Ал-Мустансир — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).
52. Каликала (Арзрум) — город в Турции.
¹ О *аз-залали* см.: Kazimirski, I, стр. 1003.
53. Куртубо (Кордова) — город в Испании.
54. Кал'ат ал-Лан — крепость в стране андалусов. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 68, 156, 160, 161, 313, 443, 444; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 10, 94, 231, 259.
55. Кайсарийа (Кайсери) — город в Турции.
¹ Мухаммад ибн ал-Ханафийа (637—700) — сын 'Али ибн Абу Талиба.
56. Киши — средневековая крепость близ Самарканда.
57. Кандбадам (Канибадам) — город в Таджикской ССР.
58. Лабла (Ниебла) — город в Испании, близ Севильи.
59. Лашбуна — древний город в Андалузии.
60. Лурка (Лорка) — город в Испании, между Гранадой и Мурсией.
61. Мавараннахр — историческая область в Средней Азии, расположенная к востоку и северу от Амударьи. См.: Бартольд, стр. 477.
62. Мадинаг ан-Наххас — мифический город в Северо-Западной Африке.
¹ О камне *ал-бахта* см.: Догу, I, стр. 121.
² Муса ибн Нусайр (640—716) — видный арабский военачальник, завоевавший Магриб и Испанию.
63. Ал-Масиса (Мопсуэста) — город на берегу р. Джейхан в Южной Турции.
64. Малатийа (Малатья) — город на берегу Евфрата в Турции.
65. Мукан (Муган, Мугань) — низменность в Азербайджанской ССР.
66. Накджуван (Нахичевань) — центр Нахичеванской АССР.
67. Харкала (Гераклея) — город в Византии, захвачен арабами в 807 г.
68. Хазарасб — средневековый город в Хорезме. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 172, 206, 251.
69. Вашала — селение и источник близ г. Хоя в Южном Азербайджане.
70. Яссы-Чаман — местность в Восточной Турции. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 273.
71. Иунан — Греция.

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

1. Абулда — Абвиль (?) — город во Франции.
2. Бани и Ариш — Бангор (?) — город в Англии.

3. Ифранджа — Франция.
4. Итрахт — Утрехт, город в Нидерландах.
5. Ирланда — Ирландия.
6. Бурзила — Бордо, город во Франции.
7. Бургас — мордва. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 101, 161, 162, 217 и сл.; *Марвази*, стр. 33, 93, 109.
8. Баджанак — пенеги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 160, 162 и сл.; *Марвази*, стр. 29, 32, 33, 95, 103, 109.
11. Страна татар — Татария. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 94, 270, 285, 305, 309, 317, 460.
12. Ат-тогузгуз — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; *Марвази*, стр. 14, 27, 29.
14. Страна ал-Хатийан — Хутталан (Средняя Азия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 114, 115, 119, 120, 341, 359.
15. Харлух — карлуки. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; *Марвази*, стр. 27, 30, 31, 106, 157.
16. Страна Хирхиз — Киргизия.
18. Страна Хутталах — Хуттал. См.: *Бартольд*, стр. 555—557.
19. Гуззы — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 311, 313, 469.
20. О стране русов см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—160, 181, 182, 321, 398, 406, 432; *Марвази*, стр. 26, 35, 36, 112, 118.
21. Страна внутренних румов — Византия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 156—158; *Марвази*, стр. 14, 22, 35.
22. Кимаки — уйгуры.
24. Румийа (Рим, страна Романская) — Италия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 59, 60, 158, 192.
25. Зирих Гарав — аул в Дагестанской АССР.
26. Саад Паджудж и Маджудж — «Преграда Гог и Магога». Арабские средневековые географы помещали библейские племена Гог и Магог на крайнем северо-востоке известного тогда мира.
27. Саксин — один из городов Хазарии.
28. Шлашвик — Шлезвиг, город, ныне находящийся на территории ФРГ.
29. Шатас (Шанас) — средневековый аул в Дагестанской АССР.
30. Захир (Цахур) — аул в Дагестанской АССР.
31. Фаран (Фараб) — округ в среднем течении Сырдарьи. См.: *Бартольд*, стр. 525—526.
¹ Сахнб Абу-л-Касим Нема'ил (938—985) — везир Бувайхидов, известный литератор.
² Маджд ад-Даула Рустам ибн Бувайх (997—1029) — правитель Рея, Хамадана и Исфахана.
32. Кустантинийа (Константинополь) — Стамбул.
¹ Иазид ибн Му'авийа — второй халиф из династии Омейядов (680—683).
33. Ал-Калиб — Куляб (?), город в Таджикской ССР.
34. Маднат ан-Ниса' — мифический город на одном из островов Атлантического океана.
35. Маганаджа — Майнц, город, ныне находящийся на территории ФРГ.
¹ Наср ибн Ахмад ас-Самани — основатель династии Саманидов (874—892).
36. Никийа (Никея) — город в Византии (Малая Азия).

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

1. Башкырт — башкиры.
2. Бурджан — предположительно болгары. См.: *Марвази*, стр. 14, 64.
3. Булгар — средневековый город в среднем течении Волги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 221, 312, 461; *Марвази*, стр. 33, 34, 56, 93, 110—112.
5. Саклаб — славяне. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—159; *Марвази*, стр. 112.
6. Мишка — один из средневековых городов страны славян.
7. Вазанк (варанк) — варяги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 181, 432; *Марвази*, стр. 115—116.
8. Вису — идентифицируется с финским племенем везь. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 309, 433; *Марвази*, стр. 34, 56, 93, 112—114.
9. Иаджудж и Маджудж — мифические племена Гог и Магог.
10. Юра — идентифицируется с Югрой — угорскими осяками и вогулами. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 359, 323; *Марвази*, стр. 34, 56, 93, 112—114.

Obeyikandi.com

Obeyikandi.com

Obeyikandi.com

СПИСОК ЦИТИРОВАННОЙ ЛИТЕРАТУРЫ

- Абу Дулаф — «Вторая записка Абу Дулафа», издание текста, перевод, введение и комментарии П. Г. Булгакова и А. Б. Халидова, М., 1960.
- «Арабские источники VII—X вв.» — «Арабские источники VII—X веков по этнографии и истории Африки южнее Сахары», подготовка текстов и переводы Л. Е. Куббеля и В. В. Матвеева, М.—Л., 1960.
- ал-Балазурн — «*Liber expugnationis regionum, auctore Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir al-Beládsori, quem e codice Leidensi et codice Musei Britannici*» edidit M. J. de Goeje, Lugduni Batavorum, 1866.
- Бартольд — В. В. Бартольд, Сочинения, т. III, М., 1965.
- Бертельс — Е. Э. Бертельс, Избранные труды. История персидско-таджикской литературы, М., 1960.
- Бируни — Абу-р-Райхан Мухаммед ибн Ахмед ал-Бируни, Собрание сведений для познания драгоценностей (Минералогия), перевод А. М. Беленицкого, Л., 1963.
- Дьяконов — М. М. Дьяконов, Очерк истории древнего Ирана, М., 1961.
- Ибн Кутайба — أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، الشعر والشعراء، بيروت، ١٩٦٤.
- Якут, Булдан — «*Yacut's geographisches Wörterbuch aus den Handschriften zu Berlin, St. Petersburg und Paris...* hrsg. von F. Wüstenfeld, I—VI, Leipzig, 1866—1870.
- Якут, Иршад — Yāqūt, The Irshād al-arīb ilā ma'rifat al-adīb or Dictionary of Learned Men of Yāqūt, ed. D. S. Margoliouth, I—VII, Leyden—London, 1907—1926.
- ал-Казвини — «*Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Kosmographie, zweiter Theil. «Die Denkmäler der Länder»,* hrsg. von F. Wüstenfeld, Göttingen, 1848.
- «Книга Марко Поло» — «Книга Марко Поло», перевод И. П. Миннаева, М., 1955.
- Коран — Коран, перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963.
- Марвази — «*Sharaf al-Zamān Tahir Marvazī on China, the Turks and India*». Arabic text (circa A. D. 1120) with an English translation and commentary by V. Minorsky, London, 1942.
- Мисюгин — В. М. Мисюгин, Происхождение городов восточноафриканского побережья, — «Вестник ЛГУ», № 20, серия истории, языка и литературы, 1958, вып. 4.
- Нузхат ал-кулуб — «*The Geographical Part of the Nuzhat al-qulūb composed by Hamid-Allah Mustawfī of Qazwīn in 740 (1340)*», translated by G. Le Strange, London, 1919.
- Розов — «Христианская Нубия», ч. I. «Источники для истории христианства в Нубии». Историко-критическое и церковно-археологическое исследование А. Розова, Киев, 1890.
- Худуд ал-'алам — «*Hudūd al-'Ālam. The Regions of the World. A Persian Geography circa 372 A. H.—982 A. D.*». Translated and explained by V. Minorsky, London, 1937.
- ал-Хусайни — الحسيني أبو بكر ابن هداية الله، طبقات الشافعية، بغداد، ١٩٣٧/١٣٥٦.
- Чураков — М. Чураков, Завоевание Северной Африки арабами, — «Палестинский сборник», вып. 3.
- Becker — С. Н. Becker, Bedja, — EI, I.
- Coupland — R. Coupland, East Africa and its invaders, Oxford, 1958.
- Delafosse, Sūdān — M. Delafosse, Sūdān, — EI, IV.
- Delafosse, Takrūr — M. Delafosse, Takrūr, — EI, IV.
- Devic — L. Devic, Le pays des Zendjs ou la côte orientale d'Afrique au moyen âge, Paris, 1883.

- Dozy — R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires Arabes*, I—II, Leyde, 1881.
 EI — «*Encyklopaedie des Islām*», Bd I—IV, Leiden — London, 1908—1938.
 EI, NE, — «*The Encyklopaedia of Islam*», New Edition, Leiden — London.
 Ferrand, *Les îles* — G. Ferrand, *Les îles Rāmny, Lāmery, Wāk-wāk, Komor des géographes arabes et Madagaskar*, — JA, X série, 1907.
 Ferrand, *Madagascar* — G. Ferrand, *Madagascar et les îles Uâq-Uâq*, — JA, X série, 1904.
 Ferrand, *Sofala* — G. Ferrand, *Sofala*, — EI, IV.
 Ferrand, *Wāk-wāk* — G. Ferrand, *Wāk-wāk*, — EI, IV.
 GAL, SB — C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur*, I—II, Weimar — Berlin, 1898—1902; *Supplementband*, I—III, 1937—1942.
 Glidden — H. W. Glidden, *Ayla*, — EI, NE, I.
 de Goeje — M. J. de Goeje, *Le Japon connu des Arabes*, стр. 295—307 — см. [P. A. van der Lith], *Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahrlyâr de Rāmhormoz*, Leide, 1883—1886.
 Graefe — E. Graefe, *Dongola*, — EI, I.
 Grohmann — A. Grohmann, *Zawīla*, — EI, IV.
 Hillelson — S. Hillelson, *Nūba*, — EI, IV.
 Hitti — Ph. Hitti, *History of the Arabs*, London, 1957.
 JA — «*Journal Asiatique*», Paris.
 Jacob, *Studien*, — G. Jacob, *Studien in arabischen Geographien*, II. II, Berlin, 1892.
 Kazimirski — A. de Biberstein Kazimirski, *Dictionnaire Arabe-Français*, t. I—II, Paris, 1860.
 Massignon, *Zandj* — L. Massignon, *Zandj*, — EI, IV.
 Musil — A. Musil, *Aila*, — EI, I.
 Nicholson, *A literary history* — R. Nicholson, *A literary history of the Arabs*, Cambridge, 1930.
 Nöldeke — Th. Nöldeke, *Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden*, Leiden, 1879.
 Paul — A. Paul, *A history of the Beja tribes of the Sudan*, Cambridge, 1954.
 Rothstein — Rothstein, *Die Dinastie der Lahmiden in al-Hira*, Berlin, 1899.
 Schleifer — J. Schleifer, *Hadramaut*, — EI, II.
 Sourdel — D. Sourdel, *Le Vizirat Abbaside de 749 à 936 (132 à 324 de l'hégire)*, Damas, 1960.
 Le Strange — G. Le Strange, *Al-Abrik, Tephrike the Capital of Paulicians*, — JRAS, 1896.
 Wensinck, *Iram* — A. J. Wensinck, *Iram*, — EI, II.
 Wensinck, *Irām dhāt al-'Imād* — A. J. Wensinck, *Irām dhāt al-'Imād*, — EI, II.
 Yver — G. Yver, *Qhāna*, — EI, II.

УКАЗАТЕЛЬ СОБСТВЕННЫХ ИМЕН И ДИНАСТИЙ

- Абага-хән 128
 ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн Хамдан
 (Сайф ад-Даула) 75, 129
 Аббасиды 31, 120, 122, 125, 127, 129—
 132
 'Абд ал-Джалил ибн Мухаммад-ар-Ра-
 шид-ал-Ватват 67, 127
 'Абд ал-Қахир ал-Джурджани 69, 128
 'Абд ал-Малик ибн Марван 19, 29, 99,
 118
 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими
 58, 126
 'Абд ал-Мудан ибн ар-Райхан ал-Хариси
 31
 'Абд ал-Му'мин ибн 'Али 7, 29, 58, 120,
 126
 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йа-
 мани 23, 119
 'Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нурй ал-
 Бакуви 5—8, 10, 11, 117—119, 123,
 125, 126, 131
 'Абд ал-Хамид ал-Андалусй 7
 'Абдаллах ибн 'Амир ибн Қурайз 67, 127
 'Абдаллах ибн аз-Зубайр 29, 120
 'Абдаллах ибн Қилаба 14
 'Абдаллах ибн ал-Мубарак ал-Марвази
 60, 80, 126
 'Абдаллах ибн ан-Намир 31
 'Абдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн 82,
 130
 'Абу-л-'Аббас 'Али ибн ар-Румй 127
 'Абу-л-'Аббас Ахмад [ибн 'Умар] ибн
 ас-Сурайдж 46, 94, 124, 132
 Абу 'Абд ар-Рахман ибн Йусуф ал-Асамм
 70
 Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн
 Ханбал 38, 122
 Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих 23,
 119
 Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Идрис
 аш-Шафи'й 46, 49, 51, 73, 90, 94,
 108, 124
 Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф 46,
 123
 Абу 'Абдаллах ас-Сабурй 44
 Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'йд
 ас-Саурй 53, 125
 Абу Аййуб ал-Ансарй 109
 Абу-л-'Али Ахмад ибн 'Абдаллах ибн
 Сулайман ал-Ма'арри 57, 125
 Абу 'Али Ахмад ар-Рудбарй 72, 81
 Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад 62, 126
 Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн
 Сайн 6, 64, 65, 126, 127
 Абу 'Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-
 Марварудй 130
 Абу 'Али Шақик Ибрахим ал-Балхи 67
 Абу 'Амир 'Амр ибн Шураҳил аш-Ша'би
 19, 118
 Абу 'Амр 'Абдаллах ибн ал-Муқаффа'
 81, 130
 Абу Ахмад (Тадж ад-Дин ал-Урмавй) 63
 Абу Бакр 29, 32, 120
 Абу Бакр 'Абдаллах ибн Ахмад ал-Қаф-
 фал ал-Марвази 80
 Абу Бакр Ахмад ал-Байхақй 67, 128
 Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шиблй
 94, 126, 130, 132
 Абу Бакр аз-Захирй 62, 126
 Абу Бакр Мухаммад ибн 'Али ибн Ис-
 ма'ил ал-Қаффал аш-Шашй 94
 Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа ар-
 Разй 73, 129
 Абу Бакр Мухаммад ибн Сярян 37, 121
 Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бақиллани
 37, 73, 121, 129
 Абу Бакр ал-Х'аризми 42, 122
 [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн 'Али ал-Йаз-
 данйар 63
 Абу Бакр Шабан 78
 Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн
 Мухаммад ал-Хйвақй (Наджм ад-Дан
 ал-Кубра) 92, 131
 Абу Джа'фар ал-Мансур 30, 31, 120
 Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарйр ат-
 Табарй 75, 129
 Абу Дулаф 6
 Абу Закарийа' Йахйа ибн 'Али ал-Хатиб
 ат-Табризи 68, 128
 Абу-л-'Изз ал-Каланиси 59, 126
 Абу Исхақ Ибрахим ибн Ахмад ал-Ха-
 насс 73
 Абу Исхақ ал-Фариси ал-Истахри 6, 34,
 121
 Абу Исхақ ал-Фирюзабади 51, 124
 Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами
 63, 65, 66, 73, 126, 127
 Абу-л-Қасим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Аса-
 кир 73, 129
 Абу-л-Қасим ал-Джунайд ибн Мухаммад
 38, 122, 124
 Абу-л-Қасим Ибрахим ибн Мухаммад ан-
 Насрабади 81

- Абу-л-Қасим ал-Қушайри 82, 130
 Абу-л-Қасим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и 78, 130
 Абу-л-Қасим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замашари 93, 131
 Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад 69—70, 128
 Абу-л-Ма'али ал-Джувайни 129
 Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи 54, 124
 Абу-л-Музаффар ал-Хавафи 70, 128
 Абу [Мухаммад] 'Абдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'иш 82
 Абу Мухаммад ал-Баттал 97, 110
 Абу Мухаммад ал-Қасим ибн 'Али ал-Харирӣ 57, 125
 Абу Мухаммад ал-Низамӣ [ал-Ганджавӣ] 91
 Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш 49, 124
 Абу Наср ал-Ирави 65
 Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан ал-Фараби 64, 108, 127
 Абу Нашир 59, 126
 Абу Ну'айм ал-Исфахани 64, 126
 Абу-р-Раби' Сулайман ал-Мултани 6
 Абу-р-Рахман Мухаммад ибн Ахмад ал-Бируни см. ал-Бируни
 Абу Са'ид 74, 129
 Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр 70, 128
 Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри 37
 Абу ат-Тайиб Ахмад ал-Мутанабби 46, 53, 75, 123, 129
 Абу Таммам Хайб ибн Аус ат-Та'и 24, 119
 Абу Тахир Сулайман 40, 122
 Абу Тураб Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби 81, 130
 Абу 'Убайд 'Абд ал-Вахид ал-Джуджаиш 64, 126
 Абу 'Усман Бакр ал-Мазини 127
 Абу-л-Фадл Бадӣ аз-Заман 83, 130
 Абу-л-Файд Зў-л-нун ал-Мисри 33, 121
 Абу-л-Фарадж ал-Исфахани 126
 Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'аффа ибн Закарийя ан-Нахрагани 59, 64, 126
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа (Шихаб ад-Дин) 75, 129
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам (Гийас ад-Дин) 77
 Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфараһни 63
 Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ия (Ради ад-Дин) 75
 Абу Хамид Ахмад ал-Кирмани (Аухад ад-Дин) 53
 Абу Хамид ал-Газзали 73, 76, 127, 130
 Абу Хамид ар-Рахби 72
 Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит 53, 64, 82, 93, 111, 125, 127
 Абу-л-Хасан 'Али ал-Бахарзи 67, 127
 Абу-л-Хасан ал-Қармати ал-Джаннаби 40, 122
 Абу-л-Хасан ал-Кийа ал-Хараси 75—76
 Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сақати 38, 122
 Абу-л-Хасан ас-Сирафи 45, 123
 Абу-л-Хасан ал-Харкани 70
 Абу-л-Хусайн Самнун ибн Хамза 49
 Аглабиды 123
 Адам (библ.) 18, 19, 77, 106 ;
 'Адан ибн Синан ибн Исма'ил ибн Ибраһим 21
 'Адул ад-Даула 45, 46, 52, 123
 Аййуб (пророк Иов) 43
 Айюбиды 126
 Ақлимун 100
 'Ала' ад-Даула 65
 'Ала' ад-Дин Мухаммад (султан) 93, 94, 126, 131
 Александр Первый см. Ашак сын Селевкуса Румийского
 Александр сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолема] Румийского 34, 50, 63, 80, 83, 98, 107, 119, 124
 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан 75, 129
 'Али ибн Абу Талиб 46, 48, 53, 54, 103, 124, 125, 132
 'Али ибн Джа'фар ал-Харкани 128
 'Али ал-Мисри ал-Мануфи аш-Шафи'и 6, 114
 'Али ибн Муса ар-Рида 54, 74, 124
 'Али ар-Рида 69, 128
 'Али ибн Хилал ал-Хаттаб (Ибн ал-Бавваб) 38, 122
 Алп Арслан 127
 Алфарабус см. Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан ал-Фараби
 Альмохады 7, 120, 126
 ал-'Амиди 82
 'Амлик [ибн Хаййаш] 32
 'Амр ибн ал-'Ас 50—51, 124
 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар 45, 123
 Анас ибн Малик 37, 121
 ал-Анварӣ, Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак 70
 Антакийя [дочь ар-Рума ибн Йаган ибн Сам ибн Нух] 65
 Анширван ибн Кусад ибн Фируз 33, 44, 50, 88, 94, 96, 121
 Ардашир сын Бабака 40, 65, 72, 122
 Аристотелис (Аристотель) 34, 50, 100
 Аршимидус (Архимед) 100
 Атсыз (хорезмшах) 127
 Афдал ал-Бамийни 69
 Афдал ад-Дин ал-Хақани 95
 Афлатун (Платон) 100
 Афрасийаб 95
 Афройдун сын Кайкусада сына Джамшида 50, 124
 Ахмад ибн 'Умара ал-'Узри 6
 Ахмад ибн Шурайх 73
 ал-Ахнаф Садр ибн Қайс ибн Хайсам 67, 127
 Ашак сын Селевкуса Румийского 34
 ал-Аштар ан-Нуҳа'и 48, 124
 Бабак ал-Хуррами 90, 131
 Бавард ибн Джударз 62

- Баг Алб (Баугульф) 101
 ал-Бакуви см. 'Абд ар-Рашид ибн Салих
 ибн Нурй ал-Бакуви
 ал-Балазури 125
 Балахбад ал-Муганни 50, 124
 Балаш 44, 123
 Байнас (Плиний) 79, 86, 97, 100, 109
 Бану Лахм (Лахмиды) 41
 Бар Саума 92
 Барбад см. Балахбад ал-Муганни
 ал-Барка'иди 66
 Бармак 66
 Бармак ибн Халид 67
 Бармакиды 66, 127
 Батламйус (Птолемей) 100
 Батлмйус 100
 Бахр Малик 105
 Бахрам сын Йаздаджирда (Бахрам Джур
 (Гур) 60, 69, 81, 94, 124
 Баджан 95
 Балкис 35
 ал-Бирни 117
 Бишр ибн Гийас ал-Мариси 54, 125
 Бхтор Эллиос 6
 Бувайх 65
 Бувейхиды 130, 133
 Бузурджмихр сын Бухтакана 50
 Букайр ибн Йақтан ибн Хама ибн Нух 26
 Буриды 130
 Буср ибн Арта 54, 125
 Бухт Нафсар (Навуходоносор) 17, 63
- Бабар ибн Арим ибн Сам ибн Нух 22
 ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик 28, 29, 34,
 42, 120
 Вахсудан ибн Мухаммад ар-Раввади 67,
 128
- Газан-хан 67, 128
 Газневиды 128
 Гален 117, 129
 Гибукрат (Гиппократ) 100
 Гийас ад-Дин Абду-л-Фатх Мухаммад
 130
 Гинь Ж. де 7
 Гусе М. де 118
 Гуриды 130
 Гуштасб сын Лухрасба 50, 75, 79
- Давуд (библ. Давид) 35, 36
 ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а 41,
 122
 Данийал (Даниил) 37
 Дара (Дарий) 83
 Дараб сын Фарса 41
 ад-Даххак Байварасб 50, 124
 ал-Джайхани 6
 Джалал ад-Дин ибн Мухаммад Х'аразм-
 шах 62, 126
 Джалал ад-Дин Хувари 71
 Джалинус 100
 Джамал ад-Дин ибн Йунус 80
 Джамал ал-Маусили 80
 Джамасб ал-Мунаджжим 50
 Джа'фар ибн Йахйа ал-Бармакя 38, 121
- Джирджис ан-Наби 80
 ал-Джунайф 38, 72, 73, 82
 Дийа' ал-Мулк 61
 Диулжинас (Диоген) 100
 Дуклианус (Диоклетиан) 86
- Зайд 106
 Закарийя ибн Мухаммад ал-Казвини 6 —8,
 117, 119, 123, 124, 128
 Зардушт (Зороастр) 75, 129
 Зарка' ал-Йамами 32
 Зи'ариды 127
 Зороастр см. Зардушт
 Зугар дочь Луга 26
 Зу-л-Карнайн см. Александр
 Зулайха 48
- Ибн ал-Бавваб см. 'Али ибн Хилал ал-
 Хаттаб
 Ибн Сина см. Абу 'Али ал-Хусайн ибн
 'Абдаллах ибн Сина
 Ибн Тулуи (Ахмад ибн Тулуи) 77
 Ибн Фадлан 6
 Ибн Хурайра 73, 129
 Ибрахим (библ. Авраам) 53
 Ибрахим II (аглабид) 123
 Ибрахим ибн Адхам ал-'Иджли 67, 127
 Ибрахим ал-Тургуши 6
 Ибрахим ал-Хазарасбийа 100
 Ибрахим ал-Халил 54
 Ивклядус (Эвклид) 100
 Идрис 53
 ал-Идрис 120
 Ийас ибн Му'авийа 42, 123
 Ийас 35
 Ильханиды 67, 128, 129
 'Имад ад-Дин Хамза ан-Насави 81, 130
 Ираклий 99
 'Йса (библ. Иисус) 36, 72, 106
 'Йса сын Науна (библ. Иисус Навин) 81
 Йсав сын Исхақа сына Ибрахима 104
 ал-Искандар сын Дара сына Бахмана см.
 Александр
 Искандар Зу-л-Карнайн см. Александр
 Исма'ил (атабек) 81
 Исма'ил (библ.) 29
 Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари 108
 Истафанус 105
 ал-Истахри см. Абу Исхақ ал-Фариси
 ал-Истахри
 Исхақ (библ. Исаак) 41
 Исхақ ибн Ибрахим 108
 Исхақ ибн Исма'ил 90
 ал-Исхақй 44, 123
- Йаджудж сын Йафата 107, 113, 133
 Йаздаджирд сын Шахрийара 50, 70, 77,
 124, 128
 Йазид ибн Му'авийа 109, 133
 Йа'куб (библ. Яков) 33, 41, 47
 Йа'куб ибн 'Али ал-Қасрани 78
 Йамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин
 27, 65, 120

- Йафат сын Нуха 107, 113
 Йахйа ибн Аксам 38, 122
 Йахйа ибн Зайд 103
 Йахйа ибн Закарийа 65
 Йахйа ибн Му'аз ар-Рази 73, 129
 Йунус (библ. Иона) 80, 82
 Йусуф (библ. Иосиф) 33, 40, 47, 48, 51, 52
 Йусуф ас-Сиддик см. Йусуф
 Йушу' (пророк) 44
 Йушу' сын Нуха 945
- Кабил 16, 18
 Қадис ибн Харат 51
 ал-Қазвини см. Закарийа' ибн Мухаммад ал-Қазвини
 Кайканус 93
 Кайумарс 50, 72, 77
 Каквайхиды 127
 Карурас 56
 Қирваш ибн ал-Муқаллад 75, 129
 Кирман ибн Фарс ибн Тахмурас 52
 Кисра см. Анушйрван; Кисра Абарвайз
 Қубад (Кавад) 90
 Қубад сын Дара 71
 Қубад (Кавад) сын Фйруза 33, 78, 121
 Кураз ибн Бабара 69
 Қустантин сын Сяварйуса 108, 109
 Қутб ад-Дин Мухаммад ибн Мас'уд аш-Ширази 46, 128
 Куш сын Кан'ана сына Ҳама сына Нуха 16
- Лаваз ибн Арим ибн Лаваз ибн Сам [иби Нух] 32
 ал-Лат 27
 Лат сын Каслухима сына Йунана сына Йафата 112
 Луқман ал-Ҳаким 47
 Лут (библ. Лот) 26, 45, 120
- Мадждуд ибн Адам ибн ас-Сана'и 49, 124
 Маджид ад-Даула ибн Бувайх 108, 133
 Мадждуж сын Йафата 107, 113, 133
 Мадйан ибн Ибрахйим 54
 ал-Маққарй аш-Шатби 94
 ал-Малик ал-Абдал Аҳмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Ғаззали 77, 130
 ал-Малик ал-Камил 62, 126
 ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн 'Али ас-Сағир 62, 126
 Малик-шах ас-Салджуқи 82, 127
 ал-Ма'мун 54, 55, 74, 76, 122, 125
 Мансур ибн 'Аммар 67
 ал-Мансур ибн Джа'фар 29, 37, 57, 126
 Манучихр сын Ираджа сына Афридуна 66, 70
 Мар Булус (Св. Павел) 105
 Мар Бутрус (Св. Петр) 105
 Мар Тума (Св. Фома) 72
 Марйам (библ. Мария) 36, 43, 106
- Мас'йса ибн ар-Рум ибн ал-Йақан ибн Сам ибн Нух 99
 ал-Махди 29, 58, 120, 126
 Махмуд ибн Исма'ил ибн Себуктегин 65, 127
 Миср Маликшах ибн Мисраим ибн Ҳам ибн Нух 55
 Михаил ибн Джирджис ас-Ҷаббар 6
 Му'авийа ибн Абӯ Суфйан 14, 46, 48, 49, 52, 117, 124
 Муджир ад-Дин ал-Байлақани 90, 131
 ал-Муктадир би-ллах 38, 112
 ал-Муқтафи 58, 125
 ал-Мурта'иш 81
 Мусā (библ. Моисей) 16, 34, 39, 43, 44, 52—54, 95
 Мусā ибн Имран 59
 Мусā ибн Нусайр 99, 132
 Мусайлима ал-Қаззāб 32, 121
 Муслим ибн 'Укайл 53, 125
 ал-Мустансир би-ллах 38, 97, 122, 132
 ал-Муста'сим би-ллах 38, 90, 122, 131
 ал-Мутаваккил би-ллах 44, 79, 123, 130
 ал-Му'тадид би-ллах 44, 123
 ал-Му'тасим би-ллах 44, 123
 Мухаммад (пророк) 21, 32, 47, 73, 119, 121, 125, 129, 131
 Мухаммад ибн 'Абд ар-Рахйим ал-Ғарна ти 6
 Мухаммад ибн 'Араби (Мухйа ад-Дин) 8
 Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази 117
 Мухаммад ибн Исма'ил ал-Буҳарй 89, 13
 Мухаммад ат-Тусй 6
 Мухаммад ибн Ҳанафйа 97, 132
 Мухаммад ибн ал-Ҳасан 44, 123
 Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази 73
 Мухйй ас-Сунна Абӯ 'Умар ал-Ҳусай ибн Аҳмад ибн Мас'уд ал-Фарра ал-Бағавй 66, 127
- Набат 49, 126
 Навуходоносор см. Бухт Нацсар
 Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йап джуб 31
 Наcир ли-д-дин Аллах 76, 129
 Наcир ад-Дин Мухаммад ат-Тусй 77, 81, 124, 130
 Наcир-и Хусрау 83, 84, 130
 Наcр ибн Аҳмад ас-Самāни 109, 133
 Низām ал-Мулк ал-Ҳасан ибн 'Али иб Исхāқ 65, 76, 108, 127
 Ну'ман ибн Имру-л-Қайс ибн 'Амр иб 'Адя 41
 ан-Нусайра 41
 Нух (библ. Ной) 71, 74, 82
 Нух ибн Мансур ас-Самāни 64, 127
- Омейяды 97, 117, 120, 121, 123, 129, 1
- Раванд ибн Байварасф ал-Аздахақ 60
 Раввадиды 128
 Радй ад-Дин ан-Нисабурй 82
 Раз ибн Ҳорасан 72, 73
 Раҳма [дочь Ибрахйма ал-Хазарасбий] 100
 Рашид ад-Дин 67, 128

- Руки ал-Дин ал-'Амиди 93, 131
 Руки ал-Дин Гурсанджити 63, 126
 Рустам сын Зала аш-Шалида 45, 50, 53, 95, 124
- Са'ад ибн Занги (атабек) 66, 127
 Саба' ибн Йашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан 18, 118
 Сабит ибн 'Аус аш-Шанфара 19, 118
 Са'д ибн Абу-л-Ваққас 51, 124
 Садр ал-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжанди 64
 Садр ал-Дин ал-Марғи 81
 Сайд сын 'Ада 18
 Са'ид ибн ас-Са'иб 27, 120
 Сайид ал-Абдал Абду-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нури 66
 Сайф ал-Даула 'Али ибн 'Абдаллах 129
 Сайф ал-Дин Са'ид ас-Суфи 128
 Салах ал-Дин Йусуф 54, 125
 Салгуриды 127
 Салих ибн Нури 5, 90
 Салман ал-Фариси 58, 125
 ас-Самав'ал ибн 'Адийна ал-Йахуди 24
 Саманиды 64, 126, 127, 133
 Самуд 16
 Санджар ибн Малик-шах ас-Салджуки 75, 82, 104, 129
 Сара (библ.) 41
 Сарахс ибн Джударз 74
 ас-Сари ас-Сақати 49, 54, 124
 Сасан 57
 Сасаниды 125
 ас-Саури 73
 Сафурра (библ. Сепфора) 53
 Сафарины 123
 Сахиб Исма'ил ибн 'Аббад 108, 133
 ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ал-Дин Мухаммад ибн Мухаммад 69, 128
 Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари 39
 Себуктегин, династия 65
 Селевк I 125
 Сельджукиды 59, 104
 Сибавайхи 127
 Сиджистан сын Фарса 45
 Сийавуш 33
 ас-Синд 26
 Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба 97
 Синнимар 41, 68
 Сит сын Адама (библ.) 47
 Сихйун 106
 Сукрат (Сократ) 36, 100
 Сулайман [ибн Абу-л-Хасан ал-Джаншаби] см. Абу Тохир Сулайман
 Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табарани 47, 124
 Сулайман сын Давуда (библ. Соломон) 34—36, 38, 39, 47—49, 59, 99
 Султан ал-Даула 46, 123
 Сурайд ибн Сахлуқ 56
- Тарбус ибн ар-Рум ибн ал-Йақан ибн Сам ибн Нуҳ 76
 Тохир ибн 'Абдаллах 79, 130
 Тахмураб 80
 Тиберий 47
 Тимур 123
- 'Убайдаллах ибн Зийад 37, 53, 121, 125,
 'Узайр 57
 Укба ибн Нафи' ал-Кураши 52, 125
 Уқлим 16
 Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан 74
 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз ибн Марван; 73, 89, 129
 'Умар Рашид ал-Дин ал-Фаргани 967
 'Умар ибн Сахлан (Хусайн Қадй Мир 'Умар ибн Сахлан Савалжи) 74, 129
 'Умар ал-Хаййам 82
 'Умар ибн ал-Хаттаб 29, 48, 49, 53, 57, 120
 'Урва ибн аз-Зубайр 29, 120
 'Усман ибн 'Аффан 29, 67, 70, 120, 127
- Файлафус Руми 34
 Фарс сын ал-Ашура сына Сама сына Нуҳа 50
 Фар'ун Муса 48, 58
 Фархад 50, 68, 124
 Фатх ал-Маусли 80
 Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси 76
 Фахр ал-Дин ар-Разй (Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Разй) 73, 75, 129, 131
 Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйани 72, 129
 Ферран Г. 118
 Фирдоуси 45, 77
 Фирӯз 62
 Фирӯз сын Йаздилжирда Ануширвана 81
 Фисағураб 100
 Френ Х.Д. 7
 Футрус сын Синнимара 65, 68
- Хабиб ал-'Аджама 70
 ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сақафи 27, 29, 57, 59, 79, 120
 Хайдар 73
 ал-Халил 29, 33, 35, 40, 41
 Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нуҳ 83
 Харун ар-Рашид 74, 76, 78, 99, 122, 129
 ал-Хасан ибн 'Али 44, 123
 ал-Хасан ибн Ахмад ибн 'Али (Афдал ал-Махбади) 79
 ал-Хасан ас-Саббах 65, 127
 Хатим ал-Асамм 67, 127, 128
 Хатим ат-Та'и 24, 119
 ал-Хилр 53, 95
 Хизкил 43
 ал-Хинд 26
 Хишам ибн 'Абд ал-Малик 43, 119, 123
 Хосрои, династия 54, 57, 58, 70, 71, 79
 Христос 57
 Худ (пророк) 18, 112
- Та'аббит Шарран 19, 118
 Талут 75

Худжжат ал-Ислам Абӯ Ҳамид Муҳаммад ибн Муҳаммад ал-Газали 66, 74, 76

Ҳузайфа ибн ал-Йаман 58, 125

Ҳулагу-хан 38, 80, 128

ал-Ҳусайн ибн 'Али 48, 49, 53, 124

ал-Ҳусайн ибн Мансур ал-Ҳалладж 38, 122

ал-Ҳусайн ал-Марваруди 80

Ҳусрау [Кисра] Анушйрван 58, 73, 90, 124

Ҳусрау Парвиз 50, 68, 78, 124

Хушанг 72

Шабур (Сабур) Зӯ-л-Актаф (Шабур сын Ардашира) 39, 41, 44, 62, 63, 78, 108, 122, 126

Шаддод сын 'Ада 14, 34, 117

Шамс ад-Даула 65, 127

Шамс ад-Дин ал-Ҳувай 92, 131

Шамс ал-Ма'али Қабус ибн Вашмгир 65, 66, 127

аш-Шахрастанӣ 75, 129

аш-Шибли 62, 81

Шйраз сын Тахмураса 46

Шйргйр (атабек) 61, 126

Шйрин 68, 78

Шихаб ад-Дин Абӯ-л-Фатҳ Муҳаммад ибн Йаҳйа 129

Шу'айб 53—54

Якоб Г. 7

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ, ЭТНИЧЕСКИХ И АСТРОНОМИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ

- Абадан см. 'Аббадан
Абаркүх (Баркүх) 33
'Аббадан 48, 49, 124
'Абдаллахбад, сел. 77
Абивард 62, 81, 126
Абийар 33
ал-Аблақ (ал-Аблақ ал-Фард) 24, 119
Абриқ (Тэфрика) 85, 130
Абру, р. 96
Абу Кубайса, г. 30
Абу Мухаммада ал-Батгала мечеть 97
Абулда (Абвиль) 101, 132
Абхаз (ал-Лакз) 85
Абхар 62, 73, 126
Ава 61, 126
'Ад ('адиты), легендарное племя 16, 22
Аден 14, 18, 19, 21, 22, 118
Аденский залив 118, 121. См. Берберский залив
Аджә', г. 24
'Аджам 52, 119
Азербайджан 5, 8, 50, 61—63, 67, 68, 72, 74, 75, 85, 86, 90, 92, 99, 100, 128—132
Азербайджанская ССР 131, 132
'Айзаб 14
Айла 35, 39, 46, 55, 121
'Айн ас-Ҷаррар, источник 72
'Айн аш-Шамс 48, 124
'Акаба ар-Руккаб, перевал 82
Акабский залив 121
'Акка 53, 77, 125, 130
ал-'Акраб (созвездие Скорпиона) 64, 67
Ақшахр 93
Аламүт, крепость 65, 127
Албурз (Албур, Эльбрус) 106
Александрия см. ал-Искандарийа
Александрийский маяк 7, 34
Алжир 122
алланы 101, 132
Алеппо см. Халаб
алманы 101
Алмирийа (Альмерия) 88, 131
Алтунавад 63, 126
Алш 86, 131
Альмерия см. Алмирийа
амаликиты 53
Амид 49, 62, 126
Амударья 132. См. Джайхун, р.
Амул 62, 126
'Ана 48, 49, 124
- ал-Анбар 59
Андалузия 132. См. ал-Андалус
ал-Андалус (Андалузия) 39, 47, 59, 61, 86—90, 93, 94, 96, 97, 98, 99, 101, 131
Аншия 35, 121
Антакыйа (Антакья) 65, 76, 93, 127
арабы 44, 50, 57, 59, 63, 64, 103, 117, 118, 121, 122, 124, 125
Аравийский п-в (Аравия) 14, 24, 57, 117, 118, 119, 121
Аракс, р. 72, 99
Арам 24
Арарат Большой см. ал-Харис
Арарат Малый см. ал-Хувайрис
Арванд, г. 68, 79
Ардабил (Ардебиль) 62, 63, 69, 126
Арзан ар-Рум (Эрзурум) 85, 100, 130
Арзан ар-Рум, г. 61
Арзинджан 85, 130
'Арим, темница 27
Арийа (Эриха, Иерихон) 33, 121
ал-'Ариш 45, 47, 48, 55, 101, 124, 132
ал-'Ариш, темница 45
Армения см. Армиййа
Армиййа (Армения) 49, 50, 61, 74, 85, 86, 92, 95, 97, 130
Арраджан 33, 41, 46, 121
Арраджан, область 121
Арран (Аран) 85, 90, 91, 130
'Арус аш-Шам см. 'Аскалун
ал-Асад (созвездие Льва) 56, 64
Ас'арт 70
Асбара, г. 94
ал-Асвад море (аз-Заламат море) 87
Асийут 34, 121
'Аскалун (Аскалон) 48, 59, 124
'Аскар Мукрам, р. 42, 43, 123
Ассам 120
Асуан 55, 117
Асуанские пороги 124
Асфаджин, сел. 63
Атлантический океан см. ал-Ахдар, море
Афасус (Эфес) 86, 131
Афганистан 124, 127, 130
Афлугунийа (Пафлагония) 86, 131
Африка 117, 118, 123. См. Ифрикыйа
Афшана 64, 126
ал-Ахваз 33
ал-Ахваз, область см. Хузистан
ал-Ахдар море (Атлантический океан) 24, 87, 133

- ал-ахкаф см. 'Ал
 ал-Ахса' 122
 Ашаб, г. 88
 Ашбуна (Лиссабон) 86, 98, 131

 Ба'албак 34—35, 121
 Баб ал-Абваб 85, 88, 94, 95, 104, 106,
 131. См. Дарбанд
 Баб ал-Джихад, ворота 88
 Баб ал-Лан, г. 97
 Бабил (Вавилон) 37, 121
 Бавван 42
 Багдад 37, 38, 44, 49, 53, 54, 57—70,
 72, 77—79, 122, 123, 125
 Багшур 66, 127
 Бадахшан 61, 65, 83, 92, 127, 130
 Баджа 86, 94
 Баджа, р. 94
 ал-Баджанак 111, 133
 Баджжана 88, 131
 Баджила, племя 26
 Баджраван 95
 Бадр 25, 119
 Базз, область 90, 131
 ал-Байда' (Дар Исфил, Талл-Байда') 38,
 122
 Байлақан 85, 90, 131
 Байт Лахм (Вифлесм) 36, 121
 Байт ал-Мукаддас (Иерусалим) 26, 33,
 36, 37, 41, 46, 59, 63, 106
 Байт ас-Саймур, храм 27
 Байхак 67
 Баку 5, 8. См. Бакуйя
 Бакуйя (Баку) 5, 8, 89, 131
 Балазри, храм 31
 Балансийя (Валенсия) 90, 96, 131
 Баларм 36
 Баласагун 4, 5, 8
 Балашбад см. Сабат
 Балеарский архипелаг 122, 132
 Балка', область 35, 58, 121
 Балх (Вазирабад) 64, 66, 70, 78, 84, 127
 Бамйан, область 66, 127
 Банат ан-На'ш (созвездие Большой Мед-
 ведницы) 13, 86, 103
 Бангор 132
 Бани 101, 132
 Барбар (Бербер) см. страна берберов
 Барда'а 85, 90, 131
 Бариза (Париж) 102
 Барқа 33, 37, 55
 Барка'ил 65, 127
 Бартабил, о-в 25, 119
 ал-Басра 24, 34, 35, 37, 41—43, 46, 48,
 49, 53, 54, 57, 59, 121—123, 125
 ал-Батах 41
 ал-Батиха 54
 Бахарз 67, 127
 Бахрайн (Бахрейн), о-ва 24, 25, 32, 40,
 48, 119, 121, 122
 башкырт (башкиры) 111, 133
 башнавиды 77
 Белуджистан 126
 Бенгалия 131
 Бенгальский залив см. Харканд море
 ер-Рига 122

 Берберский залив (Аденский залив) 15
 берберы 35, 44, 59, 120
 Билжана колодец 95
 Биллур, область 61
 ал-Бира 87, 96, 131
 Бистам 66, 70, 127
 Бисутун, г. 50, 68
 Бихбахан 121
 Бомбей 120
 Бордо см. Бурзйла
 ал-Буджа (Беджа) 14, 15, 117
 Булгар 111—113, 133
 болгары 111, 113
 Булйана 35, 121
 Буллур 67, 127
 Бурджан 111
 Бурзйла (Бордо) 102, 133
 Буртас, область 102, 133
 Буруджирд 66, 127
 Буст, *рустаж* 79, 130
 Буттам, укрепление 88, 92, 131
 Бухара 64, 65, 82, 88, 89, 94, 95, 98,
 131, 132
 Бушандж 67, 127
 Бушмур, область 35, 121

 Вабар 22, 119
 Вавилон см. Бабил
 Ваддан 59, 126
 Вадн Батнан 46
 Вадн ал-Кура 26, 35, 45, 46
 Вадн Муса 59, 126
 Вадн ан-Намля 59, 126
 Вадн ар-Рамал, долина 59, 126
 Вазанк, область 112
 вазанк, племя 111
 Вазанк море 113
 Вазван 82
 Вақ, о-в 18
 Вак-вак, о-ва 118
 Варвар, крепость 22, 119
 Варджанд, сел. 83
 варяги 133. См. Вазанк, область
 Васит 46, 47, 49, 51, 54, 57—59, 89,
 122, 126
 Вахш, р. 92, 131
 Вахшаб, р. 92
 Вашала, сел. 100, 132
 Вашджирд 92
 Верхний Египет 121, 125. См. ас-Са'яд
 ал-'Ала
 Верхняя Месопотамия 126
 весь, племя 133. См. вису
 Византия 131—133. См. ар-Рум
 Вифлеем см. Байт Лахм
 вогулы 133. См. Йура
 Волга 133. См. Итил, р.
 Восточная Африка 119
 вису (весь), племя 111, 113, 133
 Вису, страна 113

 Гадамис (Гудамис, Гадамес) 21, 118
 Газа 49, 118, 124
 Газван, г. 27
 Газна, область 49, 66, 77, 80, 124
 Гана 18, 21

- Гармаса источник 71
 Гарна́та (Граната) 96, 131, 132
 ал-Гаура, долина 34, 121
 Гелнополис 121
 Герат 66, 70, 77, 83, 127
 Герат, область 125, 130
 Гиза (Джиза) 43, 57, 123
 Гилян 129
 Гог и Магог 133. См. йаджудж и ма-
 джудж
 Граната см. Гарна́та
 Греция см. Иунан
 Грузия см. ал-Курдж
 гузы 82, 133
 Гулимиве 119
 Гулистан 70
 Гур (Джур, Кур, Фирузабад) 40, 61, 66,
 77, 80, 122, 130
 ал-Гута, долина 33, 42, 49, 88, 123—124
 Гянджа см. Джанза

 Давардан 43
 Даврақистан, о-в 42, 123
 Дагестанская АССР 131, 133
 Дазун 8, 71
 ад-Дайлам см. страна ад-Дайлам
 Дайр Аййуб, монастырь 43, 123
 Дайр Атриба 43, 123
 Дайр Бар Саума, монастырь 92
 Дайр ал-Джудй, монастырь 71, 128
 Дайр ал-Қаййара, монастырь 43, 123
 Дайр Каламун, монастырь 56
 Дайр Кардшйр, монастырь 71
 Дайр Ма́р Джирджис, монастырь 72, 128
 Дайр Ма́р Тума, монастырь 72, 128
 Дайр Матта, монастырь 71, 128
 Дайр Нахйа, монастырь 43, 123
 Дайр Са'ид, монастырь 71
 Дайр Сим'ан, монастырь 43, 123
 Дайр ат-Тайр, монастырь 43, 123
 Дайр Тур Сйна, монастырь 43, 123
 Дайр Хизкил, монастырь 43, 123
 Дамаск 122—124, 131. См. Димашк
 Дамган 66, 71, 128
 Дамнетта см. Думйат
 Дамнидан 42, 63, 123
 Дандара (Антара) 42
 Дара 80
 Дарабджирд, область 41, 122
 Даран, г. 18
 Дарбанд 89, 95. См. Баб ал-Абваб
 Даридж, источник 26
 Дарман, область 8, 72, 128
 Даурак 43, 123
 Дахаркан 63
 Дашт ал-Арзан, степь 46
 дейлемиты 66, 72
 Демавенд, г. 68
 Дербент см. Баб ал-Абваб, Дарбанд
 Джаба см. Джава
 Джабалка, легендарный город 16
 Джабарса (Джабарс, Джабалса), леген-
 дарная область 16, 17, 117
 Джава (Ява) 17, 18, 25, 117, 119
 Джаджали 25, 119
 Джаджарм 68
 ал-Джадийна (созвездие Козерога) 20, 67
 джадис, племя 32
 ал-Джазира, область 41, 61, 62, 69, 70,
 74, 79, 82, 128
 Джазират Ибн Умар 49, 69, 72, 77
 Джай 63
 Джайхан 99
 Джайхун, р. 26, 91, 92, 98
 Джалут, племя 37
 Джанд 98
 Джанза (Гянджа) 85, 91, 107, 131
 Джанибаба 40, 48, 122
 Джарбазкан 68, 128
 Джаухаб, сел. 69, 128
 ал-Джибал, область 62, 65, 66, 68, 69,
 72—75, 78, 79, 83, 127—130
 Джибрин 59
 Джилда 29
 Джиза (Гйза), область 40, 122
 Джилан, лесная чаща 69, 75
 Джирuft 40, 122
 Джифар, область 40, 122
 эль-Джофра, оазис 126
 Джувайн, область 69, 128
 ал-Джудй, г. 71, 128
 Джур 40
 Джурджан 61, 127, 128
 Джурджанийна 91, 131
 Диджла ал-Ханазир 95
 Дийа' ал-Мулка мост 126
 Дийар Бакр (Дийарбакр), область 49,
 69—71, 81, 92, 128
 Дийар Раби'а 69
 Димашк (Дамаск) 20, 35, 41—43, 47—49,
 74, 88, 119, 122
 ад-Дирар, мечеть 27
 Думайат (Думьят) 39, 42, 52, 123
 Дунайсар 80
 Дунбаванд см. Дамнидан
 Дункула 18, 118

 Европа 6, 127, 129
 Евфрат 24, 37, 45, 46, 48, 49, 52, 59,
 69, 71, 86, 132
 Египет 121—126. См. Миср

 Заб, р. 62
 аз-Забандж см. Джава, о-в
 Завазан 77
 Завила 26, 120
 аз-Задж, источник 98
 Замахшар, сел. 93, 131
 Замзам, колодец 30
 Занджан 73—75, 129
 Западная Европа 7
 Западный Пакистан 126
 Зараванд, источник 86
 Заранруд, р. 64
 Зарван, колодец 29
 аз-Захаб, р. 46
 аз-Захал (Сатурн) 56
 Захир 107, 133
 аз-Зиндж 15, 19, 22
 зинджи 14, 21, 117
 Зу-л-Карнайна крепость 49
 Зирих Гаран, сел. 106, 133

- Зугар (Зо'ар), сел. 26, 120
 Зугар, источник 26
 Зукандар 44, 123
 Зуфар 20, 22, 118
 ал-Зухра (Венера) 55, 61, 83, 93
- Иерусалим см. Байт ат-Мухаддас
 Изаб 65, 127
 ирравльтяне 34, 39, 75
 Индийский океан см. ал-Хинд море
 Индия 119—121. См. ал-Хинд
 Индостанский полуостров 120
 индусы 26—28, 31
 Иония 131
 Иордания 119, 121, 125. См. Урдун
 Ирава, сел. 65, 127
 Ирак 21, 33, 37, 45, 48, 52, 151, 61, 68, 70, 71, 89, 120—122, 124—125, 128—130
 Ирам Зат ал-'Имад, легендарный город 14, 117
 Иран 88, 121—130. См. Фарс
 Ираншахр 50
 Ирбня 62, 75, 126
 Ирландия (Ирландия) 102, 133
 ал-Искандарийа (Александрия) 33, 34, 55, 121
 Испания 6, 120, 131, 132
 Истахр (Персеполис) 34, 50, 121
 Исфара'ин 63
 Исфахан 63—65, 68, 74, 76, 78, 79, 80, 126, 133
 Италия см. ар-Румийа
 Итил, р. (Волга) 102, 104, 133
 Итрахт (Утрехт) 102, 133
 иудеи 16, 26, 27, 54, 57, 58, 104, 105
 Ифранджа (Франция) 101, 133
 Ифрийкйя (Африка) 26, 33, 35, 39, 44, 47, 52, 51, 58, 59, 95, 101
 Ихмив 33, 122
 Ишблгийя (Севилья) 86, 98, 131, 132
- Йаджудж и Маджудж, легендарные племена 34, 113
 Йазд (Йезд) 60, 126
 ал-Йамама, область 32, 121
 Йасриб (Медина) 25, 26, 28, 54, 69, 71, 120
 ал-Йахудиyyа 63
 Йезд см. Йазд
 Йемен 12, 14, 15, 18—22, 25, 26, 31, 32, 118, 119
 Йемена море 21
 Йумкан (Йамкан) 83—84, 130
 Йунан (Греция) 100, 132
 йура, племя 111
 Йура, страна 113
- Ка'ба 29, 31, 40, 120
 Ка'ба Наджрана 31
 Кабул 33, 52, 61
 ал-Кадисйя 48, 51, 124
- Казвин 7, 8, 62, 65, 66, 68, 69, 74, 75, 77, 78, 81, 127, 128, 130
 Казрун (Казирун) 52, 125
 Каир 5, 124, 125. См. ал-Кахира, ал-Фу-стат
 ал-Кайруван (Кайруан) 44, 52, 58, 123, 125, 126
 Кайсарйя (Кайсер) 97, 132
 Какудам 21, 118
 Кала 21, 118
 Кал'ат Брахман 120
 Кал'ат Буер см. Маджжана
 Кал'ат ал-Лан, крепость 97, 132
 Кал'ат ан-Наджм, крепость 52, 125
 Кал'ат аш-Шараф 21, 118
 Калах 28, 120
 ал-Калиб 109, 133
 Калйккаля 49, 97, 132
 Кальхутта 120
 Камбоджа см. Кимар
 Кам-джу 118
 Канарские острова см. ал-Халид'ат, о-ва
 Канбадам, сел. 97, 98, 132
 кани, племя 101
 ал-Канйса, о-в 39, 122
 Канкала, источник 92
 Кан-чоу, 118
 ал-Карафа, квартал 51, 57
 ал-Карбадж 39
 Кардакас, р. 91
 Карза, холм 59
 Карйан (Карван) 52, 125
 Каркан, сел. 79
 Каркаскух 68
 Каркуйа 53, 125
 карлуки 133
 Карх, сел. 54, 124
 Карх Самарра 44
 Касйана церковь 65
 Каскар, область 54, 125
 Каспийское море 8. См. ал-Хазар море
 Каср ал-Ласус, крепость 78
 Каср-и Ширйн 50, 78, 130
 Касран 78, 130
 Касран ад-Дахил 78
 Касран ал-Харидж 78
 Каукабан, г. 22
 Каулам 28, 120
 ак-Каус (созвездие Стрельца) 37
 Кафарманда, сел. 53, 54, 125
 Кафартаб 53, 125
 ал-Кахира (Каир) 51, 124
 ал-Кахф, г. 43
 Кашан 78, 79, 130
 Кашгар 85, 120
 Кашмир 27, 61, 67, 79, 127, 130
 Керман см. Кирман
 Керманшахан см. Кирманшахан
 Кидкид 30
 Кийаматабад, сад 80
 кймак, племя 101
 Кипр см. Кубрус
 Киргизия 133
 Кирд Фана-Хусрау (Фана-Хусрау Гирд) 52, 125

- Кирман 26, 33, 40, 42, 45, 49, 52, 53,
 64, 122, 125, 127
 Кирманшахан 78
 Кирмисин 50, 78, 79, 130
 Кисар, о-в 15, 118
 Китай 118, 120. См. ас-Син
 Кифт 52, 125
 Кишиш 97, 132
 Константинополь 7. См. Кустантинийа
 Кордова 132. См. Куртуба
 Корея см. Шила
 Красное море 125. См. ал-Кулзум море
 Куба, сел. 27, 120
 Кубрус (Кипр), о-в 52, 125
 Куде см. Байт ал-Мукаддас
 Куддах 120
 Кулан, порт 67
 ал-Кулзум море 14, 24, 35, 39
 Куляб см. ал-Калиб
 Кум 68, 71, 78, 79, 126, 130
 Кумама, церковь 37, 121
 Кумар (Кхмер) 28, 120
 Кумис 61, 65, 75
 кун, племя 101
 Кура, р. 85, 90
 ал-Курдж (Грузия) 90
 Курдистан 129
 курды 63, 75, 77, 86
 Куртуба (Кордова) 87, 97, 98, 132
 Кусса, сел. 54, 125
 ал-Кустантинийа 7, 101, 104, 105, 108,
 109, 111, 133
 Куфа 37, 41, 51, 53, 57, 59, 125
 Кух Сурх 69
 Кухистан 61, 68—71, 75
 Кушк, разв. 122, 124

 Лабла (Низбла) 86, 98, 132
 Лазикийа (Лаодикея) 6, 54, 114, 125
 Лакзан 107
 ал-Лан, область 85, 97
 Ланджуйа (Ланджбалус, Никобарские
 острова), о-ва 21, 119
 Лаодикея см. Лазикийа
 Ларида (Лерида) 96
 Лахашар, р. 98
 Лахашар, источник 98
 Лахуристан 50
 Лашбуна 98, 132
 Ливан 121, 128
 Ливанские горы 46
 Ливия 118, 120, 125, 126
 Лиссабон см. Ашбуна
 Лурка (Лорка) 98, 132

 Ма'аррат ан-Ну'ман 53, 57, 125
 Мавараннахр 65, 70, 80, 93, 94, 96—98,
 132
 Маганаджа (Майнц) 109, 133
 ал-Магриб (Северная Африка) 15, 16,
 18, 21, 24, 27, 29, 34, 35, 38—40,
 44, 47, 59, 87, 120, 132
 ал-Магриба море 14, 36, 37, 39, 101, 109
 Мадагаскар, о-в 118
 ал-Мада'ин (Ктесифон) 44, 57, 58, 78, 125
 Маджжана 54, 125

 Мадинат ан-Наххас (Мадинат ас-Сафар)
 98, 99, 132
 Мадинат ан-Ниса' 109, 133
 Мадьян 46, 53, 54, 125
 Мазандаран 75
 Майафарикин 49, 72, 81, 130
 Майнц см. Маганаджа
 Майсан, область 57, 125
 Майутас море 111
 Малаккский полуостров 120
 Малатийа (Малатья) 49, 92, 99, 132
 Малая Азия 131, 133
 Малибар (Малабар) 30, 120
 Манаф (Мемфис) 58, 126
 Манбидж 58, 126
 Мандал 31, 120
 Мандурфин (Мандранатан) 31, 120
 ал-Мансура 26, 31, 120
 Марара 61, 75, 80, 130
 Маранд 8, 72, 74, 81, 130
 Марв (Мары) 38, 70, 74, 80, 130
 ал-Марва, г. 30
 Марваруд, область 66, 80, 130
 Мардин, крепость 79, 130
 Ма'риб 21, 119
 Марйса, сел. 54, 125
 Марйут, сел. 55, 125
 Марокко 118, 120, 123
 Марракиш (Марракеш) 7, 29, 44, 120
 ал-Маррих (Марс) 56, 64, 67
 Марса ал-Хараз 54, 125
 Марута колодец 37
 Мары см. Марв
 Масджид ал-Акса, мечеть 36
 Масидан 81, 130
 Масйса 99, 132
 ал-Магариййа, сел. 57, 125
 ал-Маусил (Мосул) 43, 48, 49, 65, 69,
 71, 72, 80, 82, 130
 Маушан, область 79
 ал-Мафруш, р. 27
 Махабад, сел. 79
 ал-Махдиййа 7, 58, 120, 126
 ал-Машан, сел. 57, 125
 Машхад, местечко 44
 Медина 119, 120, 129. См. Йасриб
 Мекка 7, 14, 23, 25, 27—31, 62, 69, 71,
 81, 93, 119, 120, 219
 Мемфис см. Манаф
 Мертвое море 26, 121
 Месопотамия 130
 ал-Мизан (созвездие Весов) 20, 56
 Миня 30, 31, 120
 Мирбат, порт 22, 119
 Мисвар, область 22
 Миср (Египет) 14, 16, 24, 29, 33—35,
 39, 40, 42, 43, 46—52, 54, 55, 57,
 72, 74, 91, 94, 98, 125
 Михран, р. 26, 31
 Мишад, г. 81
 Мишка 112, 133
 Могадйшо см. Мукадйшу
 Мозамбик 118
 монголы 130, 131
 Мордовия 133
 Море Трака, 112, 113

- Мосул 122, 123, 129, 130. См. ал-Маусил
 Муқадишү (Мақдашу, Могалишо) 29, 119
 Муқан (Муган, Мугань) 89, 93, 132
 ал-Муқаттам, г. 57
 Муқра, сел. 22
 Муқран, область 52, 58, 126
 Мукурра 118
 ал-Мултазам 30
 Мултан 26, 30, 120
 Мурсия 132
 Муса, г. 123
 Мута 58, 126
 ал-Муҳит море 13, 16, 17, 33, 37, 61,
 85, 107, 108, 110, 113
 ал-Мушаққаш 26
 ал-Муштаря (Юпитер) 55, 64

 набатеи 49
 Наджран, область 22, 31, 121
 Нақджуван (Нахичевань) 61, 99, 132
 ан-Нар, г. 21
 Наса 70, 81, 130
 ан-Насбан, г. 17
 нас-нас, мифич. племя 19, 22, 118
 Насрабад, сел. 81
 Натұла источник 57
 Наубанджан 46
 Наубахәр, храм 66, 67
 Наус аз-Забйа, местность 81
 Нахичеванская АССР 132
 Нахичевань см. Нақджуван
 ан-Нахраван 58, 126
 Нахшаб 81
 Неджд 24
 Нидерланды 133
 ан-Низамийа, медресе 76, 130
 Никийа (Никея) 109, 133
 Никобарские острова см. Ладжуйа, о-ва
 Нил, р. 14, 16, 18, 24, 26, 33—35, 39,
 42, 43, 46, 48, 51, 55, 57, 94, 98,
 121, 122, 124
 Ниневия 72, 82, 130
 ан-Ниса', о-в 17, 118
 Нисабур (Нишапур) 70, 71, 74—76, 79,
 82, 130
 Нисибян 65, 71, 72, 74, 80—82, 130
 Нихаванд (Нухаванд), область 38, 76, 82
 Нихаванд, г. 12, 68
 Нишапур см. Нисабур
 норманны 7, 102
 ан-Нуба (Нубия) 15, 16, 18, 117
 нубийцы 14
 Нубия см. ан-Нуба
 Нул Ламта 119
 Нун, уэд 119

 огузы см. ат-тогузгуз
 Оман 19, 21, 22, 24, 118
 Омана море (Оманский залив) 21, 118
 Оманский залив см. Омана море
 Ормузский пролив 122
 остяки угорские 133. См. Йура

 Палестина 40, 48, 120—124, 126, 129
 Париж 6. См. Барыза
 Пафлагония см. Афлуғунийа

 Пенджаб 118. См. ас-Синд, область
 Пенджу 20
 Персидский залив 24, 119, 122, 123, 124
 См. ал-Фарса море
 персы 44, 50, 51, 83, 124
 Петра см. Вадй Мусā
 печенеги 7, 133
 Пиренейский полуостров 131
 Пишкин 72
 Подор 117
 Португалия 132
 Пяндж, р. 131

 ар-Рабва, г. 42
 Равāва, область 73, 129
 Радва, г. 26
 ар-Разик, канал 70
 Райй 63, 68, 71—73, 75, 129
 ар-Рақым, святая плита 35
 ар-Раққа 43, 48, 49
 Раққāда 44, 123
 ар-Рамний (Суматра), о-в 17, 117, 120
 Ранак, г. 91
 Ра'с ал-'Айн 72, 128
 Рахба аш-Шам 72, 128
 ар-Рахт 27
 Рей 128, 130, 133
 Рей, область 68, 78
 Рейн см. Рин, р.
 Рим см. ар-Румийа
 Рин (Рейн), р. 109
 Рудбар, область 65, 72, 128
 Рудравар 72, 90, 128
 Руйан, область 72, 129
 ар-Рум (Византия) 28, 34, 50, 52, 69,
 73, 76, 85, 86, 92, 93, 97, 99, 100,
 104, 107, 109, 131
 ар-Рума море 45, 65, 87
 ар-Румийа (Рим) 101, 104, 105, 108, 133
 румы 105
 Рунда 93, 131
 Рунда, р. 93
 ар-Русāфа 43, 123
 русы 7

 Сабā' 18
 Сабат (Балашабād) 44, 143
 Сабяр, г. 30
 Сабта (Сибта, Сеута) 44, 143
 Сабур (Шабур) 44, 123
 Сава 61, 73, 78, 126, 129
 Сава, г. 68
 ас-Савād 49, 54
 Савалан (Сабалан) г. 61, 75
 Сағанийана, р. 92
 Садд Йаждудж и Маджудж 107, 113,
 133
 Садум (Содом) 45, 123
 ас-Са'ид ал-'Ала (Верхний Египет) 34,
 42, 45, 51, 52, 54, 121, 124, 125
 Сайлан (Цейлон), о-в 25, 119
 Саймур (Саймун, Чаймур, Чаул) 21, 120
 Сайхун, р. 94
 Сақлаб 112
 саклабы 102, 112

- Саксар, о-в 17, 118
 Сақсин 107, 133
 Саламат, о-в 25
 Салма, г. 24, 119
 Салмас 74, 129
 ас-Салт 121
 Салук 19, 118
 Самандур 26
 Самарканд 42, 62, 85, 88, 93, 95, 97, 98, 109, 131
 Самарра (Сурра ман ра'а) 44, 123
 Самирам 74, 129
 самудяне, племя 26
 Самур, р. 107
 ас-Самхар, сел. 19
 Сан'а' 14, 20—22, 118, 119
 Сандабил 19, 118
 Санджар 41, 74, 82, 129
 Санджар, г. 74
 Сарай Берке 107
 Сарандиб (Серендиб) 18, 19, 25. См. Сайлан
 ас-Сарат, г. 26, 39
 ас-Саратап (созвездие Рака) 20, 56, 64
 Сарахе 62, 74, 81, 129
 ас-Сарир 101
 ас-Сарсар, р. 41, 122
 ас-Саур (созвездие Тельца) 83
 Саур Атхал, г. 30, 53
 ас-Сафа, г. 30
 Саханд, г. 61
 Сахара, пустыня 117
 ас-Сахла, мечеть 53
 сахмиты, племя 59
 Се Гунбадан 121
 Северная Африка 7, 121, 125, 126. См. ал-Магриб
 Северная Индия 120
 Северная Месопотамия 128
 Северное море 112
 Северный полюс 22
 Сенегал, р. 117
 Сеута см. Сабта
 Сивас 93, 132
 Севилья см. Ишбилйа
 Сиджилмаса 15, 18, 118
 Сиджистан (Систан), область 26, 33, 45, 53, 123
 Сицилийа (Сицилия) 36, 47, 61, 124
 Симнан 71
 ас-Сян (Китай) 14, 17—21, 24, 25, 28, 30, 33, 34, 50, 61, 104, 109, 118
 Синайская гора 45
 Синайский полуостров 43, 122
 ас-Синд (Пенджаб), область 21, 24, 26, 27, 31, 33, 58, 66, 120
 ас-Синд, р. 55
 Сираф, порт 45, 123
 Сирджан (Сайрджан) 45, 123
 Сирия 6, 122, 123, 125—128. См. аш-Шам
 Сиффин 46, 124
 Сицилия см. Сицилийа
 славяне 133. См. саклабы
 Согд см. Сугд
 Сокотра см. Сукутра
 Сомали 119
 Софала см. Суфала
 Средиземное море 124, 130. См. ар-Рума море
 Средняя Азия 126, 127, 131, 132. См. Усрушана
 Страна Баджа 102
 Страна баджанакон 102
 Страна бахров 105
 Страна берберов 37, 121
 Страна внутренних румов 104
 Страна груззов 104
 Страна ад-Дайлам 63, 75, 127, 129
 Страна кимакон 105
 Страна русов 104
 Страна татар 103, 133
 Страна тогузгузов 103
 Страна фарахов 103
 Страна ал-Хабаш см. аль-хабаша
 Страна хазар 103, 107, 112
 Страна харлухов 103
 Страна хатийанов 103, 133
 Страна хирхизов 104, 133
 Страна хуканов 103
 Страна хутталахов 103, 133
 Сувар 110
 Сугд (Согд) 42, 88, 93, 95, 132
 Судан 15, 16, 18, 21, 26, 113, 118, 120
 Сук ал-Амир см. Кирд Фаня-Хусрау
 Сукутра (Сокотра), о-в 25, 119
 Султанийа 8, 74, 129
 Сумайсат (Сумейсат) 49
 Суманат (Сумнат) 26, 120
 Суматра см. ар-Рамни, о-в
 ас-Сумбул (созвездие Девы) 64
 ас-Суммак, г. 45
 Сунбад, сел. 74, 129
 Сур (Тир) 47, 77, 124
 Сур, мост 96
 ас-Сураййа (Плеяды) 28
 Сурхаб, г. 67
 Суфала 19, 118
 ас-Сухайль (Капопус) 13, 16, 22
 Сухравард 75, 129
 Суэцкий залив 123
 Сырдарья, р. 133
 Табарийа (Тивернада) 33, 47, 53, 54, 124, 125
 Табаристан 61, 62, 65, 69, 70, 72, 75, 129
 Табас 65, 76, 127, 129
 Табрак, г. 73
 Табриз (Тебриз) 8, 46, 61, 67, 78, 81, 95, 99, 128
 ат-Тадж 58
 Таджикская ССР 127, 131—133
 Тадморская пустыня 123
 Тадмур (Тадмор, Пальмира) 38, 122
 ат-Та'иф 27, 120
 та'нты (Та'и), племя 24, 45, 119
 Такарна 93
 ат-Тақва, мечеть 27
 Такрур 16, 117
 Таликан, область 75, 129
 Тамар, замок 53
 Тамгач 76, 129

- Танах 39
 Тараз 95, 132
 Тарим 18
 Тарк 76
 Тарсух 52, 76, 129
 Тасм, племя 32
 Татария см. страна татар
 татары 62, 63, 83, 89, 92, 99
 ат-Тауба, холм 86
 Тафана 16
 Тахарт (Тахирт) 38, 122
 Ташкент 132. См. Шаш
 Тбилиси см. Тифлис
 Тебриз см. Табриз
 Тегеран 129. См. Тихран
 Тиб 47, 124
 ат-Тибр 15, 21, 117
 Тивершадское озеро 33
 Тигр, р. 24, 26, 31, 34, 37, 38, 41, 43,
 44, 48, 49, 51, 57—59, 62, 69, 71, 80,
 82, 107, 123, 125, 128
 Тикрит 41, 44, 49
 Тима' 119
 Тиннис, о-в 7, 39, 42, 122
 Тиннис, оз. 39, 122
 Тир см. Сур
 ат-Тирбал 40
 Тифлис 45, 90, 131
 ат-Тих, область 39, 122
 Тихама 14, 24, 26
 Тихран 68
 ат-тогузгуз 101, 133
 Толедо см. Тулайтула
 Тортоса см. Туртуша
 Туббат (Тибет) 25, 61, 119
 Тудмир, область 86, 98
 Тулайтула (Толедо) 47, 96, 132
 Тунис 39, 121, 123, 125, 126
 ат-Тур, г. 47, 123
 Туркестан 90, 95, 131
 Туркменская ССР 130, 131
 туркмены 93, 99, 101
 Туртуша (Тортоса) 96, 132
 Турция 130, 132
 Тус 74, 76, 77, 129
 Тустар (Шустар, Шуштер) 39
 Тухаристан Верхний 65
 тюрки 27, 50, 67, 76, 85, 88, 90—92,
 95, 96, 101, 103—105, 108, 111
 Убулла ал-Басры, область 34, 42, 121
 Увайс (Аракс), р. 61
 Узбекская ССР 131
 *Урва колодец 29
 Урдун (Иордания) 33, 34, 53, 77, 121
 Урмийа 63, 126
 ал-Усра, церковь 97
 Усрушана (Средняя Азия) 94, 131
 Устан, г. 93
 ал-'Утарид (Меркурий) 56, 64
 Утрахт 102, 133
 Учан 67
 ал-Файафи 15
 ал-Файйум, область 51
 Файсур (Барус) 27, 120
 Фалум, р. 96
 Фамм ал-Дик, сел. 51
 Фанак, укрепление 77
 Фарға 96
 Фарама 39
 Фаран 108, 133
 Фарāхāн 77
 Фарғана (Фергана) 85, 88, 96, 98, 132
 Фарс (Иран) 33, 34, 40, 41, 44, 46, 52,
 59, 60, 121, 130
 Фарс, область 21, 35, 38, 46, 49, 123,
 124, 128
 Фарса море 31, 40, 42, 45, 49, 52, 69,
 119
 Фас (Фес) 27, 120
 Ферғана см. Фарғана
 Фирузбад, сел. 51, 124
 франки 54, 62, 86, 98, 101, 102, 105,
 109, 111
 Франция 132, 133. См. Ифранджа
 ФРГ 133
 ал-Фустат (Каир) 46, 48, 50, 51, 55, 58,
 124
 ал-хабаша 12, 14—16, 19, 21, 57, 117
 ал-Ҳабур, р. 72
 Ҳаваран, область 70
 Ҳаварнақ 68
 ал-Хаджар 21, 32, 121
 ал-Ҳадр (Хатрах) 41, 122
 ал-Ҳадра' 22
 Хадрамаут, область 14, 18, 21, 22, 118
 хадрамнты, племя 59
 ал-Ҳазар море 8, 65, 68, 69, 72, 75, 85,
 88, 89, 95, 128, 131
 Ҳазаран 85
 Хазарасб (Хазарасп) 109, 132
 Хазария 133
 хазары 50, 101, 102
 Ҳайбар, крепость 26, 119
 Ҳайзли 70, 94, 128
 Ҳалаб (Алеппо, Халеб) 40, 45, 46, 53,
 57, 76, 122, 129
 ал-Ҳалидат (Канарские о-ва), о-ва 17,
 117
 Ҳалил (Хеврон) 41, 122
 Ҳалхал 73
 Хама 57
 Хамалан 63, 65, 66, 68—70, 72, 75, 77—
 79, 81—83, 127, 130, 133
 ал-Хамал (Созвездие Овна) 20, 56
 ханифа, племя 121
 Ҳарак, крепость 91
 Ҳарзандж 53
 ал-Ҳарис (Большой Арарат), г. 26, 130
 Ҳарқала (Гераклея) 99, 132
 Ҳаркан 70, 128
 Ҳарканд море (Бенгальский залив) 28
 Ҳармайсан, область 64
 Ҳарран 69, 71, 72, 125
 Ҳаруна гора 46
 Ҳарута колодец 37
 Ҳарғана см. Фарғана
 Ҳатт (Ҳатт Хаджар), сел. 26, 119
 ал-Ҳварнақ, замок 41
 Ҳивак (Хива) 92, 131

- ал-Хиджаз, область 24—27, 32, 45, 119, 120
 ал-Хиджр, поселение 26, 119
 Хилат 86, 92, 100, 131
 Химйар 16, 126
 Химс 40, 41, 46
 ал-Хинд (Индия) 12, 14, 17, 18, 21, 24—28, 30—33, 43, 49, 50, 52, 66, 104, 121
 ал-Хинда море 21, 25, 64, 119
 Хиндийан, сел. 59
 Хира', г. 30
 Хира 41, 68, 75, 122
 хирхиз (киргизы) 101
 Хисн ат-Тақ, крепость 70, 128
 Хит 48, 49, 59, 126
 Хой 92, 100, 131, 132
 Хорасан 12, 49, 52, 61—63, 65—71, 73—76, 78—83, 92, 104, 127—130
 Хорасанская пустыня 49
 Хорезм 75, 85, 91—93, 98, 100, 131, 132
 Хорезма озеро 92
 Хорезмская область 131
 Хувайза, область 41, 122
 ал-Хувайрис (Малый Арарат), г. 86
 Хувар 71, 128
 Хувф 70
 Хувсар 70
 Худжанд 97, 98
 Хузайл, племя 27
 Хузистан 35, 39, 41, 43, 47, 49, 65, 121
 Хулван 48, 68, 70, 78, 128
 Хурразад, мост 65
 ал-Хут (созвездие Рыб) 56
 ал-Хутан 61
 ал-Хуттал 92, 133
 Хутталан 91, 131

 Цейлон 118, 119. См. Сайлан
 Центральная Аравия 119
 Центральный Туникс 121

 Черное море см. ал-Асвад море

 Ша'б, г. 19
 аш-Шабб, источник 98
 ша'биты 19
 Шабуран 8, 95, 132
 Шазбадж 82
 аш-Шам 24—26, 30, 33—35, 38, 40, 41, 45, 47, 49, 52, 54, 58, 59, 65, 70, 71, 76, 108, 121
 аш-Шама море 47, 48, 54, 77, 87
 Шамкур 85
 Шантарин (Сантарем) 94, 132
 аш-Шарат 35
 Шарвийазак 74
 Шатас 107, 133
 Шатиба 94, 132
 Шахразур, область 129
 Шахрастан 75
 Шаш (Ташкент) 93, 94, 132
 Шаш, область 93, 95
 Шашин, о-в 94, 132
 аш-Ши'арайн, улица 52
 Ши'б Бавван 42, 46, 123
 Шибам 18, 22
 Шиблия 24, 132
 Шиз 75, 129
 Шилд 19, 118
 Шилб 94, 132
 аш-Ши'ра (Сириус) 64
 Шираз 45, 46, 51, 52, 74, 123, 125
 Ширван 81, 89, 91, 94, 95, 132
 аш-Шихр 19, 22, 118
 Шлашвик (Шлезвиг) 107, 133
 Шлезвиг см. Шлашвик
 Шушит, крепость 112

 Эбро см. Абру, р.
 Эльбурз, г. 127, 128
 Эльвира см. ал-Бира
 Эрбиль см. Ирбил
 Эрзурум см. Арзан ар-Рум
 Эриха см. Ариха
 Эфес см. Афасус
 Эфиопия см. страна аль-Хабаша
 эфиопы см. ал-Хабаша

 Югра 133. См. Йура
 Южная Аравия 117, 118, 126
 Южная Иордания 126
 Южная Месопотамия 121
 Южное море 12, 17, 113
 Южный Азербайджан 126, 127, 129—132
 Южный полюс 22

 Ява 117. См. Джава
 Япония 118
 Яссн-Чаман, местность 100, 132

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ ПО КЛИМАТАМ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Ирам Зат ал-'Имәд 14
ал-Буджа 14—15
Страна ат-Тибр 15
Страна ал-Җабаша 15
Страна зинджей 15—16
Страна чернокожих 16
ан-Нуба 16
Тафава 16
Такрур 16
Джабарса 16—17
Джава 17
Острова ал-Җалидәт 17
Остров ар-Рамий 17
Остров аз-Забадж 17
Остров Саксар 17
Остров Қисар 17
Остров ан-Ниса' 17—18

Остров Вак 18
Җадрамаут 18
Дункула 18
Саба' 18
Сиджилмәса 18
Сарандйб 18—19
Суфала 19
Салук 19
ас-Самхар 19
Сандабил 19
аш-Шихр 19
Ша'б 19
Шйла 19—20
Сан'а' 20
ас-Җин 20
Зуфар 20—21
Оман 21

Аден 21
Гаһа 21
Гадәмис 21
Қал'ат аш-Шараф 21
Кәкудам 21
Кала 21
Ланджуйа 21
Ма'риб 21—22
Мирбәт 22
Мисвар 22
Муқаддису 22
Мукра 22
Вабәр 22
Варвар 22
Йемен 22

ВТОРОЙ КЛИМАТ

ал-Аблақ 24
Аджа' и Салма 24
Арам 24
ал-Баһрайн 24—25
Бадр 25
Туббат 25
Джаджали 25
Остров Бартабил 25
Остров Джаба 25
Остров Сукутра 25
Остров Саламат 25
Остров Сайлан 25
ал-Хиджаз 25—26
ал-Хиджр 26
Җатт 26

Җайбар 26
Завйла 26
Зугар 26
ас-Синд 26
Суманәт 26—27
Саймур 27
ат-Та'йф 27
Фас 27
Файсур 27
Қуба 27
Қашмир 27—28
Кумар 28
Калах 28
Каулам 28
Йасриб, Медина 28—29

Марракиш 29
Мекка досточтимая 29—
30
Мултан 30
Малйбар 30—31
Мина 31
Мандурфин 31
Мандаал 31
Мансура 31
Наджран 31
ал-Хинд 31—32
Хаджар 32
ал-Йамама 32

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абарқух 33
Абийр 33
Иҳмим 33
Арраджан 33
Урдун 33
Ариха 33—34
ал-Искандарийа 34
Асийут 34
Убулла 34
Истахр 34—35
Ифриккия 35
Ансина 35
Ахваз 35
Айла 35

Бушмур 35
Ба'албак 35
Балқа' 35
Булйанә 35—36
Баларм 36
Байт Лаум 36
Байт ал-Муқаддас 36—37
Страна берберов 37
Бабил 37
ал-Басра 37
Багдәд 37—38
ал-Байда' 38
Тахарт 38
Тадмур 38—39

Тустар 39
Танас 39
Тунис 39
ат-Тих 39
Остров Тиннис 39
Остров ал-Канйса 39—40
Джифар 40
Джаннаба 40
Джур 40
Джйруфт 40
Джиза 40
Халаб 40
Химс 40—41
Җйра 41

ал-Хадр 41
Хувайза 41
Халил 41
Дарәбджирд 41
Димашк 41—42
Даминдан 42
Думйат 42
Дандара 42
Даврақистан 42—43
Дайр Атрияба 43
Дайр Аййуб 43
Дайр Сим'ан 43
Дайр Тур Сина 43
Дайр ат-Тайр 43
Дайр Нахйа 43
Дайр Хизкял 43
Дайр ал-Қаййара 43
Даурак 43
ар-Русафа 43—44
ар-Раққада 44
Зукандар 44
Сабур 44
Сабта 44
Сабат 44
Самарра 44
Сиджистан 45
Садум 45
Сирджан 45
Сираф 45
аш-Шам 45—46
Ши'б Бавван 46
Шираз 46

ас-Са'ид 46
Сиффин 46
Сиқилия 47
Сур 47
Табарийа 47
Тяб 47
ал-'Арш 47—48
'Асқалун 48
'Айн аш-Шамс 48
'Ана 48
'Аббадан 48
Ирак 48—49
Газна 49
Газа 49
ал-Гута 49
Фарс 49—50
ал-Фустат 50—51
ал-Файйум 51
Фамм ад-Дик 51
Фирюзабад 51
ал-Қадисийа 51
ал-Қахира 51—52
Кубрус 52
Қифт 52
Қал'ат ан-Наджм
Қайруван 52
Кабул 52
Карйан 52
Казрун 52
Кирд Фана-Хусрау 52
Кирман 52—53
Кафартаб 53

Каркуна 53
Кафарманда 53
ал-Куфа 53—54
Карх 54
Каскар 54
Куса 54
Лазикийа 54
Мадждана 54
Мадйан 54
Марса ал-Хараз 54
Марйса 54—55
Марйут 55
Миср 55—57
ал-Магариййа 57
Ма'аррат ан-Ну'ман 57
ал-Машан 57
Майсан 57
ал-Мад'ини 57—58
Мукран 58
Маубидж 58
Манаф 58
Мута 58
ал-Махдиййа 58
ан-Нахраван 58—59
Вадй ар-Рамал 59
Вадй Муса 59
Вадй ан-Намля 59
Вадлан 59
Васит 59
Хиндийан 59
Хит 59—60
Йазл 60

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Ава 61
Азербайджан 61—62
Амул 62
Абхар 62
Абйвард 62
Амнд 62
Ирбил 62
Ардабил 62—63
Урмийа 63
Алтунаванд 63
Асфаджин 63
Исфара'ин 63
Исфакан 63—64
Авшана 64—65
Аламут 65
Йзадж 65
Йрава 65
Антакийа 65
Бадахшан 65
Барқа'ид 65—66
Буруджирд 66
Бистам 66
Бамйан 66
Багшур 66
Страна ад-Дайлам 66
Балх 66—67
Буллур 67
Бушандж 67
Бахарз 67
Байхақ 67

Табриз 67—68
Тихран 68
Джалджарм 68
ал-Джибал 68
Джарбазкан 68—69
Джурджан 69
ал-Джазира 69
Джаухаб 69
Джувайн 69
Джилан 69—70
Хисн ат-Тақ 70
Хулван 70
Хайзан 70
Хаваран 70
Хорасан 70
Харкан 70
Хуваф 70—71
Хувар 71
Дамган 71
Дазун 71
Дийар Бакр 71
Дайр ал-Джудй 71
Дайр Са'ид 71
Дайр Кардшйр 71
Дайр Магта 71—72
Дайр Мар Тума 72
Дайр Мар Джирджис 72
Дарман 72
Ра'с ал-'Айн 72
Раҳба аш-Шам 72
Рудбар 72

Рудравар 72
Руйан 72
Райй 72—73
Равва 73
Занджан 73
Сава 73—74
Сарахс 74
Салмас 74
Самйрам 74
Сунабад 74
Султанийа 74
Санджар 74—75
Сухравард 75
Шахразур 75
Шахрастан 75
Шяз 75
Талихан 75
Табаристан 75—76
Табас 76
Тарсус 76
Тарх 76
Тамгач 76
Тус 76—77
'Акка 77
'Абдаллахабал 77
ал-Гур 77
Фарахан 77
Фанак 77
Қашан 78
Кирмийсин 78
Қазвин 78

Қасрән 78
 Қаср-и Ширин 78—79
 Қум 79
 Каркан 79
 Кашмир 79
 Махабад 79
 Маушан 79
 Мәрдин 79—80
 Марваруд 80

Марв 80
 ал-Маусил 80
 ал-Марәга 80—81
 Мәсидән 81
 Майафарикин 81
 Маранд 81
 Наус аз-Забиа 81
 Насә 81
 Нахшаб 81

Насрабад 81
 Нишбін 81—82
 Нихаванд 82
 Нисабур 82
 Ниневия 82—83
 Варджанд 83
 Герат 83
 Хамадан 83
 Йумкан 83—84

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Абриқ 85
 Арран 85
 Арзинджан 85
 Арзан ар-Рум 85—86
 Арминийа 86
 ал-Ашбуна 86
 Ишбилийа 86
 Афасус 86
 Афлугунийа 86
 Алш 86
 Андалус 87
 ал-Бира 87—88
 Баб ал-Абваб 88
 Буттам 88
 Баджжана 88
 Бузара 88—89
 Бакуйа 89—90
 Барда'а 90
 Базз 90
 Балансийа 90
 Байлақан 90
 Тифлис 90
 Туркистан 90—91
 Джурджанийа 91

Джанза 91
 Хутталан 91
 Хилат 92
 Хорезм 92
 Хой 92
 Хйвак 92
 Дайр Бар Саума 92
 ар-Рум 92—93
 Рунда 93
 Замаҳшар 93
 Самарқанд 93
 Сивас 93
 Шаш 93—94
 Шатиба 94
 Шашин 94
 Шантарин 94
 Шилб 94
 Шиблийа 94
 Ширван 94—95
 Шабуран 95
 Сугд 95
 Тараз 95
 Туртуша 96
 Тулайтула 96

Гарнага 96
 Фарәга 96
 Фарғана 96—97
 Қалиқала 97
 Қуртуба 97
 Қал'ат ал-Лан 97
 Қайсарийа 97
 Кишш 97
 Кандбадам 97
 Лабла 98
 Лашбуна 98
 Лурқа 98
 Мавараннахр 98
 Мадйнат ан-Наххас 98—99
 Мақйса 99
 Малатийа 99
 Муқан 99
 Нақджуван 99
 Харқала 99
 Хазарасб 100
 Вашала 100
 Яссы-Чаман 100
 Йунан 100

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Абулла 101
 Бани и 'Ариш 101
 Ифранджа 101—102
 Итрахт 102
 Ирланд 102
 Бурэйла 102
 Буртас 102
 Страна баджанакон 102
 Страна Баджа 102—103
 Страна фарахов 103
 Страна татар 103
 Страна тогузгузов 103
 Страна хукаков 103

Страна хатийанов 103
 Страна харлухов 103—104
 Страна хирхизов 104
 Страна хазар 104
 Страна хутталахов 104
 Страна гуззов 104
 Страна русов 104
 Страна внутренних румов
 104—105
 Страна кимков 105
 Страна бахров 105
 Румийа 105—106
 Зирх Гаран 106—107

Садд Йаджудж и Ма-
 джудж 107
 Сақсин 107
 Шлашвик 107
 Шатас 107
 Захир 107—108
 Фаран 108
 Кустантинийа 108—109
 ал-Қалыб 109
 Мадйнат ан-Ниса' 109
 Мағанаджа 109
 Никийа 109—110

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

башқырт 111
 Бурджан 111
 Булгар 111—112
 Шүшйт 112

Сақлаб 112
 Мишқа 112
 Вазанк 112—113
 Вису 113

Йаджудж и Маджудж 113
 Йура 113

ПРЕДМЕТНО-ТЕРМИНОЛОГИЧЕСКИЙ УКАЗАТЕЛЬ

- адаб* 78
адиб 74
'азаб 46
ал-азад 79
азън 90
айван 38, 58, 68, 70, 74, 78
'акйк 119
 аконит 32
 алоэ 17, 18, 25, 28, 31, 87, 108
алмайн 105
 амбра 19, 20, 22, 98
'амил 99
ал-анбарбърис 87
ал-'арак ал-мадинй 62, 80
арзан 46
 атабек 61, 66, 126, 130
ал-ашкәқил 87
- бадауш* 83, 127
ал-барәдй 86
 барид 26
 батыниты 65, 72
ал-бахта 98, 132
 бейт 77, 100
ал-биджәзик 120, 127
ал-бирәм 30
ал-бирбә 33, 42
 брахманы 28, 31, 120
буқйр 43
- вали 126
 вакф 57, 93
вәлй 75
ал-варс 118
 везир 50, 65, 69, 74, 76, 108, 127, 128, 133
- гәзй* 62
- ад-далас* 55
 дәннәк 97
даркәл 90
даум 26
 джинны 38, 48
 динар 42, 44, 47
 дирхем 89
дишхан 51, 77
дуруб 22
аз-забад 17
- аз-заләлй* 97, 132
аз-залам 75
зиммиш 25, 26
- ал-'идас* 112
 има́м 5, 37, 47, 49, 51, 53, 54, 63, 66, 67, 69, 70, 74, 76, 77, 80, 82, 89, 90, 92—94, 108, 123—125, 128, 129
 исмаилиты 65, 127, 130
исна́д 7
- қадам 14, 24, 61, 85, 101, 111
 кади 37, 38, 46, 54, 59, 81, 92, 122, 123, 131
каләм 91
қалаксува 52
қәлй 97
қасаби 52
 қасыда 132
қибла 36
қист 87, 131
ал-қумарй 28
қухандиз 38, 39, 62, 68, 80, 82, 97, 99
- ла'л* 83, 91
ламт 21
- маги 19, 20, 26, 27, 34, 52, 75, 103, 105, 111
мағна́тйс 87, 131
мади́қа 102
ал-мақәм 30
мақсұра 78
маладжй 63
малик 104
ал-малләхй 73
 ман 16
манәдй 77, 129
ал-мандалй 31
 марена 95
марқашйт 87, 131
маула 37, 90
махдй 44
 медресе 38, 58, 67, 73, 108
ми́на 123
минба́р 29
 мискаль 38
михра́б 29
- муғйлән* 12
мударрис 76, 97
муджтахид 46
муқйқус 55
муқл 26
мүмйә 33, 121
муснад 56
 му'тазилиты 54, 91
мушраф 58
- ан-нахр* 98
нимс 55
нисба 73
- оникс 28, 130
- раба́т* 58, 81, 97
рава́нд 28
ра'йс 64, 89, 95
рағл 57, 98
ар-рафйқйә 51
рустақ 64, 71, 72, 79, 82
- сайханй* 28
сәхи́б 67
ас-султ 107
сундус 60
 сунниты 61
- таба́шйр* 31, 120
талйқун 20, 118
таранджубй 91, 97
тарйқат 70, 82
тиррих 92
- уста́д* 38, 46, 79
утрудж 12
- фақйх* 74, 80, 94, 127—129, 132
ал-фарйк 97
 фарсах 13, 14, 17, 18, 25—27, 29—32, 39, 42, 46, 52, 54, 63, 64, 67, 68, 70—72, 77, 80, 81, 83, 86—89, 91, 95, 97, 99, 106—108
 фидан 72
фиқх 51, 63, 64, 67, 78, 97, 128, 129

- ҳавӣ* 19
ҳавланджӣ 109
ҳаджж 81
ҳадӣс 66, 67, 78, 89, 131
ал-ҳаландж 75, 99
халиф 38, 40, 45, 57, 58, 76,
99, 121, 123—126, 128,
129, 131, 132
ханака 48, 70, 81, 99
ҳаралж 42, 106
ҳаџиб 54
ҳаџиз 64, 80
- ҳаджа* 77, 80, 89
химйаритское алоэ 108
ҳур 91
хуррамиты 131
- цезарь 105
- шаббӯт* 54
шазанадж 86, 97
шайх ар-ра'ис 95
шатавӣ 52
шафиты 5
- шахристӣн* 67
шейх 51, 62, 63, 65, 67,
70, 73, 74, 76, 78—82,
86, 92, 96, 103, 126, 131
шибр 17, 29, 44, 94
шиты 54, 57, 58, 61, 74,
78, 79
шир хашт 74
- юбу 98
- яковиты 18, 112.

УКАЗАТЕЛЬ СОЧИНЕНИЙ, УПОМИНАЕМЫХ
В ТАЛХИՏ *ал-АՇԱՐ* *ва* 'АДЖА'ИБ *ал-МАЛИК* *ал-КАХХАР*

- Адаб ал-куттаб* Ибн Кутайбы 64
Диван Ибн ар-Руми 64
Диван ал-адаб Исхака ибн Ибрахима 108
Ислах ал-мантик Ибн ас-Сиккита 64
ал-Қанун Ибн Сины 64
Китаб аш-Шафи'и 108
Китаб ал-агани ал-Исфакани 64
Китаб ал-'айн ал-Фарахиди 64
Китаб гариб ал-мусаннаф 64
Китаб ихйа' 'улум ад-дин ал-Газзали 76
Китаб ал-кашшаф аз-Замахшари 93
Китаб ал-милал ва-н-нихал аш-Шахрастани 75
Китаб ан-нахв Сивавайхи 45, 64, 123
Китаб ас-сифат 64
Китаб ас-сихах ал-Джаухари 108
Китаб сувар ал-ақалим ал-Истахри 35
Китаб ат-танбих ал-Фирюзабди 51
Китаб аш-шамил фи тасхир ад-джинн ат-Табаси 76
Лайли ва Маджнун Низами Ганджави 91
Ламийа аш-Шатйби 94
*ал-Лисан фи-л-вагз ва-л-қубул 'инда-на'*с Йахйи ибн Му'аза ар-Рази 73
ал-Маджисти Батламнуса 100
ал-Мақамат Бадй' аз-Замана 83
ал-Мақамат ал-харирийа ал-Харрири 57
Махзан ал-асрар Низами Ганджави 91
ал-Му'джем ал-кабир фи асма' ас-сахаба ат-Табарани 47
Мухтасар ал-Мазини 108
Нихайат ал-матлаб Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик 69
Рисалат ал-кушайрийа ал-Кушайри 82
Рисалат ал-ха'им ал-ха'иф мин лаумат ал-ла'им Наджм ал-Дина ал-Кубра (Абу-л-Джаннаба ал-Хивакки) 92
ас-Сахих ал-Бухари 89
ат-Та'рих ат-Табари 75
ат-Тасриф ал-Мазини 64
ат-Тасфир ат-Табари 75
«Физиогномика» Аклимуна 100
ал-Хамаса Абу Таммама 64
Хатим ал-асам ан-Нахшаби 81
Хафт пайкар Низами Ганджави 61
Хиллат ал-аулийа' ал-Исфакани 64
Хусрау ва Ширин Низами Ганджави 91
Шах-наме Фирдоуси 45, 77, 95

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ,
НЕ ВЗЯТЫХ ал-БАКУВИ ИЗ СОЧИНЕНИЯ ал-ҚАЗВИНИ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Бакил	(بكيل)	Шамах	(شمج)
Джуф	(جوف)	Ка'	(قاع)
Харас	(حرث)	Кунам	(كنام)
Далап ва Дамудан	(دلان و دمودان)	Кувар	(كوار)
Зат аш-Ша'абайн	(ذات الشعبين)	Музейхара	(مذبخرة)
Зумар	(ذمار)	Махра	(مهرة)

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Такинабал	(تكناباد)	Калба	(كلبا)
Джазират аш-Шуджа'	(جزيرة الشجاع)	Каша ва Киран	(كشة و قران)
Джазират ал-Каер	(جزيرة القصر)	ал-Машкар	(المشقر)
Рахабтан	(رحابطان)	Магмас	(مغمس)
Санаф	(صنف)	Мухима	(مهيمة)
Тайфанд	(طيفند)	ан-Надха	(الندهة)
Қыздар	(قزدار)	Яатриб	(يترت)

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абсудж	(ابشوج)	Дара	(دارا)
Аджар	(اجر)	Дайр Аби Хур	(دير ابي هور)
Афик	(افيق)	Саха	(سحا)
Аптаргус	(انطرطوس)	Самануд	(سمنود)
Аврам ал-Джавз	(اورم الجوز)	Санджал	(سنجل)
Бада'	(بدا)	Санун	(سنون)
Барак	(براق)	Субила	(سربلة)
Банарнк	(بنارق)	Силван	(سيلون)
Банзарт	(بنزرت)	Шаршал	(شوشال)
Байда'	(بيضاء)	Шата	(شطا)
Таламсан	(تلمسان)	Сафт	(صفف)
ал-Джабийя	(الجابية)	ал-'Аббаса	(العباسة)
Джашик	(جاشك)	'Изаз	(عزاز)
Джалита	(جالطة)	'Аскар Мукрам	(عسكر مكرم)
Джазират ал-Джассаса	(جزيرة الجساسة)	'Айн Джара	(عين جارة)
Хуран	(حوران)	ал-Гарйан	(الغريان)
Хубайд	(خبيض)	Фергана	(فرغانة)
Харбат ал-Малнк	(خربة الملك)	Карйат Сахнк	(قرية صاهك)

Карйат 'Абд ар-Рахман	(قرية عبد الرحمن)	Муллаана	(ملوانة)
Кайш	(قيش)	Маннийат Хишам	(منية هشام)
Кудал	(كدال)	Мурджан	(مورجان)
Кафарнаджд	(كفرنجد)	Наблус	(نابلس)
Кулуз	(كلوز)	Насира	(ناصره)
Куза	(كوزا)	Нафзава	(نفزاوة)
ал-Ладжун	(اللجون)	Вакиса	(واقصة)
Маджана	(مجانة)	Хадиджан	(هديجان)
ал-Музза	(المزة)	Герат	(هرات)
Махджа	(محنة)	Ғабиса	(بابسة)
ал-Маркаб	(المركب)	Ғахыд	(باقد)

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Арашт ва Насикки	(ارشت و ناسقين)	Шакимба	(شكيمبا)
Урдибехиштак	(اردبهبشتك)	Сумайра	(صيمرة)
Арслан Қушад	(ارسلان كوشاد)	ат-Тахира	(اطاهرة)
Аштаравин	(اشترون)	Тараблус	(طرابلس)
Илабистан	(ايلابستان)	Тарзак	(طرزك)
Балис	(بالس)	Таруз	(طروز)
Балад	(بلد)	Тайзанабад	(طيزناباد)
Банан	(بنان)	'Иззан	(عزان)
Джабал	(جبل)	Акаркуф	(عقرقوف)
Джарджарайа	(جرجرايا)	Ғаршистан	(غرشستان)
Хуст	(خوست)	Ғарйан	(غريان)
Дамсийан	(دامسيان)	Ғира	(كران)
Давурдан	(داوردان)	Қундур	(كندر)
Давр	(دور)	Қушкур	(كشكور)
Дайр ал-Джабб	(دير الجب)	Лапбан	(لبنان)
Дайр ал-Ханшафис	(دير الخفافس)	Лихаваст	(ليخواست)
Дайр ал-'Узарн	(دير العذارى)	Мазран	(ماذران)
Эира 'а	(زراعة)	Мазрустан	(ماذروستان)
Заз	(زز)	ал-Матпра	(المطيرة)
Сарджахан	(سرجوان)	Насирабад	(نصيراباد)
Шазйалж	(شاذياج)	ал-Ну'манийя	(النعمانية)
Шахлиз	(شاهدز)	Нал	(نل)

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Артана	(ارطانة)	Лжанбазак	(ج. بلذق)
Афранджа	(افرنجة)	Дуани	(دوين)
Анкара	(انقرة)	Сабта	(سبتة)
Еаста	(بسطة)	Сабра	(سبري)
Еалкувар	(بلقور)	Саракуста	(سرقسطة)
Руиндез	(روين دز)	Шагнаса	(شغنسة)

Шантара	(شنترة)	Фахмин	(فهمين)
Шант Марья	(شنت مرية)	Кадис	(قادس)
Шанканира	(شنتقنيرة)	Касталуна	(قسطلونة)
Тархуна	(طركونة)	Малта	(مالطة)
Талбира	(طلبيرة)	Мар Битр	(مربيطر)
Ганджара	(غنجرة)	ал-Мастатила	(المستطيلة)
Фабра	(قبرة)	Вадн ал-Хаджара	(وادي الحجارة)
Фармантира	(فرمنتيرة)	Валуга	(والوطة)

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Ушт	(اشت)	Шабур	(شابر)
Афаш	(افش)	Картана	(كرتنة)
Байкар	(بيقر)	Кармала	(كرماله)
Зазум	(زذوم)		

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Батни ар-Рум	(باطن الروم)
Баджана	(بجنة)
Ватирбуруна	(واطربورونة)